

الرجال لصحيح مسلم "الصغير" (المجلد الثاني) من الحديث ٣٥٣ إلى الحديث ٥٣٣  
المؤلف: -محمد يامين بن منير أحمد القاسمي مدير مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الرجال لصحيح مسلم (الصغير)

يعني

الصحيح لمسلم

مع منة المنعم في شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ صفى الرحمن المباكفوري

و  
مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة  
والتفاصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الثاني (من الحديث ٣٥٣ إلى الحديث ٥٣٣)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ محمد يونس حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنפור

تحت إشراف فضيلة الشيخ عبد السلام القاسمي حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمرادآباد (الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الرجال لصحيح مسلم (الصغير)

يعني

الصحيح لمسلم

مع منة المنعم في شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ صفي الرحمن المباكفوري

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة  
والتفاصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الثاني (من الحديث ٣٥٣ إلى الحديث ٥٣٣)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ محمد يونس حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنפור

تحت إشراف فضيلة الشيخ عبد السلام القاسمي حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمراد آباد (الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمراد آباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

(حقوق الطبع محفوظة)

اسم الكتاب الرجال لصحيح مسلم (الصغير)

المجلد الثاني

٥٠٤

الصفحات

التأليف محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

سنة الطباعة

الناشر

مدير مجمع الحديث بمراد آباد (الهند)

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615/00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

## كلمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيد الأنبياء والمرسلين  
وعلى آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.  
فإني أشكر الله سبحانه وتعالى على أنه قد جعلني من طلبة  
العلم وأتاح لي الفرصة القيمة لأرغب في الحديث النبوي، وأطالعه  
مطالعةً دقيقةً مفصلةً فشعرت خلال البحث في الرواية والدراسة بأن  
أسماء الرجال موضوع تفصيليٍّ واسع الأطراف. يشمل من الرواة  
عددًا ضخمًا هائلًا لا يدخل تحت العدِّ والحساب ولا يخفي على  
المهتمين به أن الأسماء والكُنَى تكون ملتبسةً متقاربةً إلى حد يشكل  
على الدارسين فهمها وإدراكها كما كنت بقيت ردحًا من الزمن في  
خصوصها حائرًا ثائرًا فألهمني ربِّي سبحانه وتعالى وشرح صدري بأن  
أتصدى بتحقيقهم وتفصيلهم وتعيينهم وتحديدهم وأرتبهم على طريق  
السلف ترتيبًا طبيعيًا موفقًا.

فقد بذلت فيه - والحمد لله - قصارى جهودي ومحاولاتي في  
مطالعة الدواوين والمطوِّلات، وإمعان النظر في الكتب والتعليقات،

---

ومراجعة التأليفات والمستدركات، إلى أن أتيت -والفضل يعود إلى  
كرمه وتوفيقه- بتعليق موجزٍ على سنن ابن ماجة حققت به في جميع  
الرواة والرجال الذين أخرج عنهم الإمام في كتابه، قمت بتحديدهم  
وشرحهم، وتفصيلهم اسماً ونسباً، وكنية وانتماءً، بالإضافة إلى  
تضعيفهم وتوثيقهم، في ضوء إفادات الأئمة المحدثين، كما قمت  
بالإشارة إلى درجاتهم وطبقاتهم، التي قام بتأسيسها الحافظ ابن حجر  
العسقلانيّ أول مرة في تاريخ علوم الحديث، فأقدم الكتاب على القراء  
والدارسين، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يكون نافعا للأمة، ووسيلة  
للنجاح في الدارين — والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد يامين القاسمي

مدير مجمع الحديث

بمدينة مرادآباد (الهند)

التلفون:- 0091-591-2416559

الجوّال:- 0091-9358167528

الجوّال:- 0091-9997484366

## التقريظ

من فضيلة المفتي محمد سلمان المنصور فوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن الأخ الفاضل الأستاذ محمد يامين القاسمي من نبذة

العلماء الموفقين لخدمة الدين ونشر العلوم الإسلامية وله مناسبة

تامة في علم الحديث النبوي الشريف كما تشهد عليه مؤلفاته

القيمة في شرح الأحاديث الشريفة وتحقيقها وتخريجها

وترقيمها التي تبلغ بفضل الله تعالى إلى مائة كتب فصاعداً وذلك

فضل الله يؤتیه من يشاء.

ولقد سعدت بمطالعة تاليفه الجديد حول تخريج

رواة "سنن ابن ماجة" فإن المؤلف الفاضل بذل جهده الحثيث في

جمع أحوال الرواة من كتب أسماء الرجال المعتمدة فالطالب الذي

---

يريد معرفة رواة ابن ماجه فهو يستفيد من هذا التاليف أكثر  
استفادة إن شاء الله تعالى.

وأخيراً أدعو الله عزوجل أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفقه أكثر من  
هذا- وهو خير مامول-

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد سلمان المنصور فوري غفر له

نائب المفتى وأستاذ الحديث للجامعة القاسمية

مدرسة شاهي بمدينة مراد آباد (الهند)

٢٣/٥/١٤٢٨هـ

المؤيد: فضيلة الشيخ عبد السلام القاسمي

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي

بمدينة مراد آباد (الهند)

---



## التقديم

### لفضيلة المفتي أسعد قاسم السنبهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن أسماء الرجال علم تاريخي قديم، وضعه الأئمة الأعلام في فجر التدوين كوسيلة وأداة لمعرفة الطرق، والوقوف على الأسانيد، فذلك يكشف اللثام عن الرواة والرجال، ويعرف أسماءهم وكناهم، وسيرهم وأنسابهم، ويبيِّن جرحهم وتعديلاتهم، وتوثيقهم وتضعيفهم، ويلقي ضوءاً وافياً على من تلمذوا عليهم، ومن تلقف عنهم العلم، وكيفما يراهم الأقران والمعاصرون، إضافة إلى التعريف بتعليقهم وتدليسهم، وما يمت إليهم بصلة من الملابس القيّمة، والملحقات الغالية، والتعليقات الثمينة، فلا يتمكن المرء من التضرع في الحديث إلا إذا اطلع عليه، وحصل فيه البراعة والإتقان، وفكر تفكيراً عميقاً، في علمه ومعارفه، ودقائقه ونكاته، وبحوثه ومشكلاته، فيخطو نحو الأمام، ويتقدم تلقاء الرشد والصواب، ويتجنب عن المزالق والشذوذ.

---

وبهذا الفن الشريف النبيل الذي يقوم عليه بناء الحديث النبوي،  
وبهذا المقياس الدقيق الذي يعالج المشكلات والتعقيدات، وبهذا المصباح  
المشرق الرباني الذي ينير للدارسين سبلهم ومعالمهم، استطاع العلماء  
والمحدثون على غرابة الطرق والأسانيد، وإدراك العلل والنكارة، والتطلع  
على الثغرات والفجوات، التي تحط من أهمية الأحاديث، وتقلل من قيمتها،  
فقد ذبوا - والحمد لله - عن الآثار والسنن، الخرافات والخزعبلات، ودافعوا  
الأكاذيب والأباطيل، وصدّوا القصاصين الوضاعين عن القيام بالإحداث  
في الدين، وتكدير صفو الشريعة، وتلوّث حوضه الإسلام.

كما عني به المسلمون عناية فائقة في تفرّيعه وتنقيحه، وتحقيقه  
وتهذيبه، وشرحه وتفصيله، حيث انقطعوا إليه كل الإنقطاع، وأكبوا عليه  
عبر الأزمنة والأعصار، فراجعوا وقارنوا، وصنّفوا ودارسوا، وألّفوا  
وحلّلوا، وبذلوا في ترسيخ دعائمه كل مافي وسعهم من نفس ونفيس  
وغال ورخيص إلى أن أتوا أخيراً بالأسفار الضخمة، والدواوين الكبرى،  
التي هي حقاً موسوعة عظيمة هائلة، لا يحيطها القلم، ولا يستوعبها  
اللسان، يشمل بعض منها مجلدات، وألوف من الصفحات، وأمّا ما يميّز  
بينها شمولاً واستيعاباً، ودقّة وعمقاً، فهو ما ألفه يراعة الإمام جمال الدين  
المزّي (م ٧٤٢ هـ)، والعلامة شمس الدين الذهبي (م ٧٤٨ هـ)، والحافظ

---

---

ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢ هـج).

ولا يخفي على من له اهتمام بالموضوع أن الطلبة يحتاجون خلال دراسة الحديث إلى معرفة الرجال وتحقيق الأسناد، قبل أن يتمتعوا بالدراية، والرّسوخ في جمال الأسلوب، وحسن الألفاظ، وقوة التأثير، وغزارة المعنى، ودقة المفهوم، وغرر الحكم، وأسرار الشريعة، واستنباطات الفقهاء، ومجتهدات الأئمة، وذلك في كل من الجوامع والسنن، لكن يشعرون به خاصّة في شأن سنن الإمام محمّد بن يزيد ابن ماجه رحمه الله، الذي يعد في عداد الدواوين العظيمة الكبرى، ويعتبر سلسلة أخيرة من الكتب، المعتمد عليها بين السلف والخلف، ويعرفها المسلمون بالصحيح الستة منذ قديم الزمان.

وذلك لأن سنن ابن ماجه دون الكتب الخمسة أهمية ومكانة ويشمل على تميزه بحسن التبكير، وطرافة الأسلوب، وجودة النظم، وغرابة التقديم — كثيرا مما يقدر في شأنه، ويحط من قدره، ويزري بحرمة وخطورته، فإنه أخرج الإمام رحمه الله عن تجنبه الأئمة الآخرون، من الرواة الوضاعين الكذابين، وتناول الأحاديث الضعيفة، الواهية المكذوبة، ونقل الفضائل الموضوعية المختلفة، التي تحتاج إلى الغرلة والتحقيق، فكانت الحاجة تمس شديداً، وتدعو العلماء والمؤلفين إلى

---

---

التشمر عن جد وساق، والإنقطاع إلى البحث والتحقيق والخوض في  
بحر العلم الهائج الغزير، ليغوصوا في قراره ويتطلبوا الدرر واللاآلى،  
واليواقيت والمرجان، وينظموها في سلك العقد الزاهر البراق، الذي ينير  
المعالم والسبل، ويبرد غلة المتعطشين، ويشرح ما أشكل عليهم من  
الغموض والتعقيد، والإغلاق والإجمال، والشك والالتباس، بين الرواة  
والرجال، وتحديدهم تحديدا شخصيا حاسما.

ونحن إذ نحمد الله ونشكره على أنه إختار بين النوابغ والبارزين  
أخانا الفاضل محمد يامين البجنوري القاسمي لسد هذا الفراغ الهائل،  
ووفقه كل التوفيق، بأن يحقق، في رجال السنن، ويكشف القناع عن  
شخصياتهم وأحوالهم، ويرفع التصحيف والالتباس، عن أسماءهم  
وكُناهم، ويصرح بأنه أخرج له الشيخان أو الأئمة الآخرون، ويعرفهم  
تعريفا دقيقا مفصلا، في ضوء النصوص الموثوقة، التي أدرجها الأفاضل  
العباقرة في كتبهم ودواوينهم. كما يحيل المؤلف القراء والدارسين إلى  
المصادر الأصيلة الكبرى، التي تغزر صفحاتها بالمعلومات الغراء،  
والدراسات الممتعة، والإنتاجات الرائعة.

وأعترف أخيرا\_\_ وقد شملني الفرح وغمرني الإبتهاج\_\_ بأن  
المؤلف مغرم بالعلم، ومطبوع على الدراسة والتحقيق. فقد قام بالعمل

---

---

وأحسن وأجاد، وأتى على أوساط العلم والفكر، بالسعي الحثيث، والجهد  
المبارك الميمون، الذي يغنيهم حقا عن المطوّلات والمجلدات  
ويجعلهم يطالعون السنن على إدراك وبصيرة فلا يدور بخلداهم أدنى  
شبهة وارتياب، في أيّ سند ورواية، فأدعو الله سبحانه وتعالى بصميم  
القلب، أن يرزقه قبولاً وإعجاباً، بين المدارس والجامعات، ويجعله لناولة  
أجرا وذخرا في الدنيا والآخرة — والسلام

العبد الآثم

أسعد قاسم السنهلي

مدير جامعة الإمام ولي الله الدهلوي

بمدينة مراد آباد (الهند)

بثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى ١٤٢٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه  
أجمعين. وبعد:

فأتشرف الآن بزيارة مؤلف علمي مبارك، اهتم بإعداده وترتيبه صاحب السعادة والفضيلة  
الشيخ "محمد يامين" القاسمي / حفظه الله ورعاه، وقد يُعَدُّ الشيخ "محمد يامين" من أفاضل العلماء  
العكوفيين على خدمة الأحاديث النبوية الشريفة، وبالأخص نراه في طلائع رجال العلم والبحث  
والتحقيق في مجال علم أسماء الرجال.

وبين يدي الآن عمله التأليفي المهم حول رجال صحيح الإمام البخاري رحمه الله، وقد حاول  
المؤلف - بفضل من الله ومنه - أقصى المحاولات في إعداد هذا العمل العظيم بتوجيهات من  
المحدثات الجليل فضيلة الشيخ محمد يونس المظاهري / حفظه الله وتولاه شيخ الحديث بجامعة  
مظاهر العلوم بسهارننور (يوبي، الهند)

والسحق أن هذه الخدمة الحديثية الشريفة قد جاءت وبرزت في أوانها المناسب، وهي جديرة  
بأن تطبع في أسرع وقت ممكن وتبرز على منصة الشهود، ويستفيد منها طلاب العلوم الحديثية النبوية  
والباحثون في هذا الفن الشريف.

وأنا - إذ أسعد بكتابة هذه السطور - أهني المؤلف الفاضل على القيام بهذا العمل الموسوعي  
النافع السيمون، وأدعو الله - ربنا - أن يتقبله قبولاً حسناً ويوفق المؤلف على مواصلة جهوده الجبارة  
في خدمة هذا العلم الشريف، ويجزيه أحسن ما يجزي عباده الراسخين، وليس ذلك عليه بعزير.

وكتبه

العبد العاجز

د/محمد أسجد القاسمي السدي

خادم الحديث النبوي الشريف

بالجامعة العربية الإمدادية مراد آباد

١٠/صفر المظفر ١٤٣٢ هـ

١٨/يناير ٢٠١١ م

[٦١ - بَابُ مَنْ اقْتَطَعَ بِيَمِينِهِ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ]

[٣٥٣] ٢١٨- (١٣٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ - قَالَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحَرْقَةَ - عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ

٢١٨- قوله: (عن معبد بن كعب السلمي) سلمى هذا بفتح السين واللام، وقيل: يجوز كسر اللام أيضاً نسبة إلى بني سلمة - بكسر اللام - من الأنصار. قوله ﷺ: (وإن قضيب من أراك) أي وإن كان قضيباً من أراك، والقضيب: الغصن، والأراك: شجر معروف يتخذ منه السواك.

أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَضَيْتَ مِنْ أَرَاكِ».

[٣٥٤] ٢١٩- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

[٣٥٥] ٢٢٠- (١٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ» قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالُوا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِيَّ نَزَلَتْ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ بَيْنَهُ؟» فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: «فِيَمِينِهِ» قُلْتُ: إِذَنْ يَحْلِفُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ» فَتَزَلَّتْ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

[٣٥٦] ٢٢١- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَثْرٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينَهُ».

٢١٩- قوله: (أن أبا أمامة الحارثي حدثه) فيه دليل على أن أبا أمامة هذا، بقي حيا بعد النبي ﷺ لأنه حدث عبد الله بن كعب وهو تابعي، وقد قال قوم: إنه توفي عند مرجعه ﷺ من أحد، ففي التصريح بتحديثه عبد الله بن كعب رد على هؤلاء، ولعل الإمام مسلماً جاء بهذا التصريح لهذا الغرض والله أعلم، واسم أبي أمامة هذا إياس بن ثعلبة الأنصاري، وهو غير أبي أمامة الباهلي.

٢٢٠- قوله: (من حلف على يمين صبر) يمين صبر بالإضافة، هي التي يحبس الحالف عليها عند الحاكم، وقد تقدم. (هو فيها فاجر) أي متعمد الكذب قوله ﷺ: (هل لك بينة؟) البينة هنا: الشاهدان. (إلى آخر الآية) وتامها: «أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ».

٢٢١- قوله: (خصومة في بثر) وفي الحديث السابق: «كان بيني وبين رجل أرض باليمن»، يعني أن الخصومة كانت في أرض، ولا منافاة بينهما إذ الأرض كانت تابعة للبثر، أو البثر كانت تابعة للأرض، فالخصومة في إحداها خصومة في الأخرى.



[٣٥٧] ٢٢٢- (...) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ سَمِعًا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ عَلَيَّ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

[٣٥٨] ٢٢٣- (١٣٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمٍ الْحَنْفِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرٍ مَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ الْحَضْرِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضِي لِي كَانَتْ لِأَبِي. فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أزرعها لئس له فيها حق. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرِيِّ: «أَلَا بَيِّنَةٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَاكُ يَمِينُهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَيَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ. فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ» فَانْطَلَقَ لِيُحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: «أَمَا لئن حَلَفَ عَلَيَّ مَالِهِ لَيَأْكُلُهُ ظُلْمًا، لَيَلْفَنَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ».

[٣٥٩] ٢٢٤- (...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتزى عَلَيَّ أَرْضِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي الْجَاهِلِيَّةِ - وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ الْكِنْدِيِّ، وَخَصْمُهُ رَيْبَعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: «بَيِّنَتُكَ» قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ. قَالَ: «يَمِينُهُ» قَالَ: إِذْ ذَا يَذْهَبُ بِهَا. قَالَ: «لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ» - قَالَ فَلَمَّا قَامَ لِيُحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ»: قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ: رَيْبَعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٢٢٤- قوله: (انتزى على أرضي) أي وثب عليها يعني استولى عليها واعتصبها مني. وأحاديث الباب دليل على أن قضاء القاضي لا ينفذ إلا ظاهراً، ولا ينفذ باطناً حتى إنه لو قضى بشيء لأحد الفريقين، وليس له في الحقيقة، لا يحل له أخذه، ولو أخذه فقد أخذ قطعة من النار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ أَمَّا بَعْدُ .

رَبِّ يَسْرٍ وَلَا تَعْسِرٍ وَتَمِّمَ بِالْخَيْرِ وَبِكَ نَسْتَعِينُ

[٣٥٣] ٢١٨- (١٣٧) (وَبِهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيِّ

أَبُو زَكْرِيَاءَ الْبَغْدَادِيُّ الْعَابِدُ (ثِقَّةٌ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ،

وَلَهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ [وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي التَّذْوِيبِ: كَانَ مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ] - ع - م - د - ع - س)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ / ١٠١

(وَ أَيْ حَدَّثَنَا أَيضًا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ أَبُو رَجَاءَ الْبَلْخِيِّ الْبَغْلَانِيُّ (يُقَالُ: اسْمُهُ

يَحْيَى، وَقِيلَ: عَلِيٌّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً - ع)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ / ٤٤

(وَ أَيْ حَدَّثَنَا أَيضًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُخَادَشِ

بْنَ مُشْمَرِجِ بْنِ خَالِدِ السَّعْدِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ (نَزِيلٌ

بَغْدَادِيٌّ، ثُمَّ مَرُوٌّ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ، مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ قَارَبَ

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ / ٦

الْمِائَةَ أَوْ جَاوَزَهَا - خ - م - ت - س)

(جميعاً عن إسماعيل أكد المؤلف بقوله جميعاً دون كلهم إشارة إلى أن من روى له عن إسماعيل

غير محصور في هؤلاء الثلاثة، أي حالة كونهم مجتمعين أي متفقين في الرواية لي عن إسماعيل بن

جعفر) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرقيّ أبو إسحاق

المدنيّ القاريّ (ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة [أخو محمد بن

جعفر ويحيى بن جعفر ويعقوب بن جعفر]-ع) راجع تحت الحديث/١٠١

(قال ابنُ أيوب: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر أتى المؤلف بقوله "قال ابنُ أيوب حدثنا

إسماعيلُ بنُ جعفر" تورعاً من الكذب على ابن أيوب، لأنه لو لم يأت به لأوهم أنه أيضاً حدث عن إسماعيل

بالعننة كغيره، فرفع ذلك الإيهام بهذه الجملة)

(قال أي إسماعيلُ بنُ جعفر أخبرنا العلاء وهو ابن عبد الرحمن مولى الحرقة

أتى المؤلف بقوله "وهو ابنُ عبد الرحمن مولى الحرقة" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل

مما زاده من عند نفسه، أيضاً حال الراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه، على كل حال العلاء هو العلاء بن

عبد الرحمن بن يعقوب الحرقيّ أبو شبيل المدنيّ (صدوق ربما

وهم، [ثقة، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات، منهم مالك بن أنس، وإسماعيلُ بنُ جعفر،

والسفيانان، وشعبة، والدراوردي، وعبيد الله العمري، واحتج به مسلم في صحيحه] من

الخامسة، مات سنة بضع و ثلاثين ومائة-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن مَعْبَد) مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ الْمَدَنِيِّ أَخُو

عَبْدِ اللَّهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ تَعْبِ بْنِ مَالِكِ

(مقبول، [ثقة] من الثالثة - خ - م - خد - س - ق)

(عن أخيه عبد الله) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني

(ثقة، يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين [بلد الإقامة: المدينة] - خ - م - د - س - ق)

(عن أبي أمية) أبو أمية البلوي الأنصاري اسمه إياس بن ثعلبة ويقال:

عبد الله بن ثعلبة ويقال: ثعلبة بن عبد الله ويقال: ثعلبة بن سهيل

(والد عبد الله بن أبي أمية) حليف بني حارثة، صحابي، له أحاديث - م - ٤)

[٣٥٤] ٢١٩ - (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث ١/

(وأي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن

إبراهيم الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ثقة

حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات

سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون - خ - م - د - ت - س) راجع تحت الحديث ٢٨/

(وَأَيُّ حَدِيثًا يُضَاهِي هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ) هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَغْدَادِيَّ

أَبُو مُوسَى الْبَزَّازِ الْحَافِظَ الْمَعْرُوفَ بِالْحَمَّالِ (وَالدُّ مَوْسَى

بْنِ هَارُونَ] ثِقَّةٌ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ نَاهَزَ الثَّمَانِينَ - م- ٤)

(جَمِيعًا عَنْ أَبِي أَسَامَةَ أَيُّ حَالَةٍ كَوْنَ كُلِّ مَنْ هُوَ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ جَمِيعًا أَيُّ مَجْتَمِعِينَ فِي الرَّوَايَةِ لِي عَنْ

أَبِي أَسَامَةَ) حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ أَبُو أَسَامَةَ الْكُوفِيِّ (مَشْهُورٌ

بِكُنْيَتِهِ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ رُبَّمَا دَلَّسَ وَكَانَ بِأَخْرَجَ يَحْدُثُ مِنْ كُتُبٍ غَيْرِهِ، [وَقَالَ فِي هَدْيِ السَّارِيِّ:

ضَعَفَهُ الْأَزْدِيُّ بِلَامِسْتَنْد] مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ - ع)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ / ٤٥

(عَنْ الْوَلِيدِ) الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ

(سَكَنَ الْكُوفَةَ، صَدُوقٌ عَارِفٌ بِالْمَغَازِيِّ رَمَى بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ، "وَقَالَ فِي هَدْيِ السَّارِيِّ:

قِيلَ إِنَّهُ إِبَاضِي قَلْتُ الْإِبَاضِيَّةَ فَرَقَةَ مِنَ الْخَوَارِجِ لَيْسَتْ مَقَالَتَهُمْ شَدِيدَةَ الْفَحْشِ وَلَمْ يَكُنْ

الْوَلِيدُ دَاعِيَةً" [ثِقَّةٌ، ضَعَفَهُ الْعَقِيلِيُّ بِسَبَبِ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْإِبَاضِيَّةِ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ

لَا يُعْتَدُّ بِهِ] مِنَ السَّادِسَةِ، [مِنْ السَّابِعَةِ] مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - ع)

(عَنْ مُحَمَّدٍ) مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي الْقَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ

الْمَدَنِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ الْأَصْغَرُ "وَلَهُ أَخٌ كَبِيرٌ مِنْهُ اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ أَيْضًا، صَحَابِيُّ، مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ

(ثِقَّةٌ، مِنْ الثَّلَاثَةِ [بِلَدِّ الْإِقَامَةِ: الْمَدِينَةِ] - م- ق)

عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِيمَا يُقَالُ"

(أنه أي أن محمدًا سمع أخاه عبد الله بن كعب) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني (ثقة، يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين

[بلد الإقامة: المدينة] - [خ-م-د-س-ق] راجع تحت الحديث/٣٥٣

(يُحَدِّثُ أَي حَالَةَ كَوْنِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ يُحَدِّثُ وَيُرْوَى أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ <sup>رض</sup> أَبَا أَمَامَةَ الْبَلَوِيِّ الْأَنْصَارِيِّ اسْمُهُ إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَيُقَالُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَيُقَالُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ سَهِيلٍ <sup>رض</sup> [والدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ] حَلِيفٌ

بني حارثة، صحابي، له أحاديث - م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٣

(حَدَّثَهُ أَي حَدَّثَ أَبُو أَمَامَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ أَي أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ فِي قَوْلِهِ بِمَثَلِهِ مَتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ: سَمِعَ أَخَاهُ، وَالضَّمِيرُ فِيهِ عَائِدٌ إِلَى مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، أَي سَمِعَ مُحَمَّدًا أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بِمَثَلِ حَدِيثِ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ - وَغَرَضُ الْمُؤَلِّفِ بِسُوقِ هَذَا السَّنَدِ بَيَانُ مَتَابَعَةِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ لِمَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَخِيهِمَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، وَفَائِدَةُ هَذِهِ الْمَتَابَعَةِ تَقْوِيَةُ السَّنَدِ الْأَوَّلِ،

لأن معبدًا في السند الأول مقبول، ومحمدًا في السند الثاني ثقة، فقواه به)

[٣٥٥] - ٢٢٠ - (١٣٨) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وكيع) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن نمير) المراد بالابن، محمد بن عبد

الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ

فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية

الضريير الكوفي مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة

أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس

وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(وأي حدثنا أيضاً وكيع) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السندوقال حدثنا إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

بن إبراهيم الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه

(ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير،

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون -خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(و اللفظ له أي لفظ الحديث الآتي لإسحاق لغيره، وأتى المؤلف بقوله "واللفظ له" تورعاً من الكذب

على غيره من ابن نمير وأبي بكر، قال إسحاق أخبرنا وكيع<sup>١٨</sup> أي ابن الجراح، وأتى المؤلف بحاء التحويل

في الموضوعين لاختلاف مشايخ المؤلف في كيفية روايتهم للمؤلف، لأن أبا بكر قال: حدثنا وكيع، ولم يرد عليه،

وأما ابن نمير فقال: حدثنا أبو معاوية ووكيع، فزاد أبو معاوية، وأما إسحاق فقال: أخبرنا دون حدثنا فليان هذا

الاختلاف أتى بحاء التحويل، ولم يقل حدثنا أبو بكر و ابن نمير وإسحاق، قالوا حدثنا وكيع و أبو معاوية فلم

يمكن الجمع بينهم لهذا الاختلاف، قال وكيع بالأسانيد الثلاثة وأبو معاوية على السند الثاني وتركه من الذكر

هنا لأنه روى المعنى لا اللفظ، حدثنا الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي

أبو محمد الكوفي الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس،

من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى

وستين -ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢



(عن أبي وائل) شقيق بن سلمة الأَسديُّ أبو وائل الكوفي (ثقة، مخضرم،

[من الثانية]، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة - ع) راجع تحت الحديث/٥١

(عن عبد الله<sup>رض</sup>) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن

الهدلي<sup>رض</sup> (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة - ع)

راجع تحت الحديث/١١

(قال فدخل الأشعثُ بن قيس<sup>رض</sup> أي قال أبو وائل فخرج من عندنا عبد الله بن مسعود بعدما

حدث لنا الحديث ودخل علينا بعد خروج عبد الله بن مسعود الأشعثُ بن قيس) الأشعث بن قيس

بن معدٍ كَرِب بن معاوية الكنديُّ أبو محمد الكوفي<sup>رض</sup>

(صحابي، نزل الكوفة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين [بلد

الإقامة والوفاة: الكوفة] - ع)

[٣٥٦]-٢٢١- (...) (وبه قال حدثنا إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن

مخلد بن إبراهيم الحنظليُّ أبو يعقوب المروزيُّ المعروف بـ ابن

رأهويه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغيّر

قبل موته ببسبر، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون - خ - م - د - ت - س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضَّبِّي الكوفي أبو عبد

الله الرازي القاضي (نزىل الرِّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر

عمره يهيم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن منصور) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمى أبو عتاب

الكوفي (ثقة ثبت

وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة - ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم - إِنْخ / في الصفحة ٢٢

(عن أبي وائل) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي

(ثقة، مخضرم، [من الثانية]، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٥١

(عن عبد الله) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن

(من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

الهذلي

جمّة، وأمره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة - ع)

راجع تحت الحديث/١١

(ثم ذكر نحو حديث الأعمش أي بعدما فرغ منصور من هذا الحديث المذكور ذكر باقي

الحديث نحو حديث الأعمش أي مثل حديث الأعمش السابق من قوله "قال فدخل الأشعث بن قيس... إلخ"

غير أنه قال استثناء من المشابهة، أي لكن منصورًا قال في روايته كانت بيني وبين رجل

### خصومة في بئر الخ

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة منصور للأعمش في رواية هذا الحديث عن أبي وائل، وفائدة

هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة بين الروایتين)

[٣٥٧] ٢٢٢- (...)(وبه قال حدثنا ابن أبي عمر) المراد بالابن، محمد

بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العَدَنِيُّ (نزىل

مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، [ثقة] صنف المسند، وكان

لازم ابن عُيَينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين

ومائتين-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمر ان ميمون الهلالي أبو محمد

الكوفي ثم المكي (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه

بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في

عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن جامع) جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي ([أخو

ربيع بن أبي راشد، ورُبَيْح بن أبي راشد] ثقة فاضل، من الخامسة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ) عبد الملك بن أعين الكوفي مولى بني شيبان

([أخو حمزان بن أعين] صدوق شيعي له في الصحيحين حديث واحد متابعة، من السادسة

[بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(سَمِعَا أَيُّ سَمِعَ جَامِعٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ) شقيق بن سلمة الأسدي

أبو وائل الكوفي (ثقة، منحصرم، [من الثانية]، مات في خلافة عمر

بن عبد العزيز، وله مائة سنة-ع) راجع تحت الحديث/٥١

(يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ أَيُّ حَالَةٍ كَوْنِ شَقِيقٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ) المراد بالابن، عبد

الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي (من

السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة،

ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع) راجع تحت الحديث/١١

(وَعَرَضَ الْمُؤَلِّفُ بِسَوْقِ هَذَا السَّنَدِ بَيَانُ مَتَابَعَةِ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيُنَ لِسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ فِي رِوَايَةِ

هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وَفَائِدَةُ هَذِهِ الْمَتَابَعَةِ بَيَانُ كَثْرَةِ طَرَفِهِ، وَبَيَانُ تَصْرِيحِ سَمَاعِهِمَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِخِلَافِ

الْأَعْمَشِ مَعَ أَنَّهُ مَدْلَسٌ، وَكَرَّرَ مَتْنَ الْحَدِيثِ لِمَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ مِنَ الْمَخَالَفَةِ لِلرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ)

[٣٥٨] ٢٢٣- (١٣٩) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جميل

بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وأي حدثنا أيضًا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان

بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي (ثقة حافظ، صاحب تصانيف

من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضًا هناد) هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي أبو السري

الكوفي (ثقة، من العاشرة، مات

سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة] - ع - م - ٤)

(وأي حدثنا أيضًا أبو عاصم) أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم الكوفي

(ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: الكوفة] - م - د)

(و اللفظ لقتيبة أي لفظ الحديث الآتي لقتيبة لا لغيره، وأتى المؤلف بقوله "واللفظ لقتيبة" تورعاً من

الكذب على غيره، وفائدة هذه المقارنة بيان كثرة طرقه، قالوا: أي قال كل من المشايخ الأربعة حدثنا

أبو الأحوص) سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص الكوفي ([خال

سليم بن عيسى المقرئ صاحب حمزة] ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة

تسع و سبعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/١٠٦

(عن سِماك) سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهليُّ البَكْريُّ  
أبو المغيرة الكوفيُّ  
[أخو محمد وإبراهيم]

صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، [صدوق سيء  
الحفظ] من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة] - [خت - م - ٤]  
(عن علقمة) علقمة بن وائل بن حُجر الحضرميُّ الكنديُّ الكوفيُّ  
[أخو عبد الجبار بن وائل بن علقمة] صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه [ثقة، من الخامسة -  
من الثالثة - بلد الإقامة: الكوفة، حضرموت] - [ي - م - ٤]

(عن أبيه) المراد بالأب، وائل بن حُجر بن سعد بن مسروق الحضرميُّ  
أبو هُنَيْدَة ويقال: أبو هُنَيْد الكنديُّ<sup>رض</sup>  
(صحابي جليل،

وكان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، ومات في ولاية مُعاوية [مات سنة ٤٤] - [ر - م - ٤]  
(قال أي وائل بن حُجر جاء رجلٌ من حضرموت كان اسم هذا الرجل الحضرمي ربيعة  
بن عَيْدَان<sup>رض</sup>) ربيعة بن عَيْدَان<sup>رض</sup> "بفتح المهملة وسكون التحتانية على المشهور ويقال: عيدان بالياء الموحدة"  
(كتب ابن الأثير الجزري في أسد الغابة: وهو ربيعة بن عيدان بن ذي العرف بن وائل بن  
ذي طواف الحضرمي، شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس)

(ورجلٌ من كندة كان اسم هذا الرجل الكندي امرؤ القيس) امرؤ القيس بن عابس  
بن المنذر<sup>رض</sup>  
(وفد إلى النبي

ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه، ولم يكن فيمن ارتد من كندة، وكان شاعرًا نزل الكوفة)

[٣٥٩] ٢٢٤- (...) (وبه قال حدثني زهير بن حرب بن شداد

الحرشي أبو خيثمة النسائي (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين - خ - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث ٣/

(وأي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن

إبراهيم الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه (ثقة

حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات

سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون - خ - م - د - ت - س) راجع تحت الحديث ٢٨/

(جميعاً أي حالة كون زهير وإسحاق مجتمعين في الرواية لي عن أبي الوليد) هشام بن

عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي البصري (ثقة ثبت، من التاسعة،

مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون - ع) راجع تحت الحديث ٥٧/

(قال زهير حدثنا هشام بن عبد الملك بذكر اسمه مع تصريح سماعه وأتى المؤلف

بجملة قوله "قال زهير حدثنا هشام بن عبد الملك" تورعاً من الكذب على زهير، لأنه لو لم يأت بهذه الجملة

لأوهم أن زهيراً أيضاً روى عنه بالنعنة مع ذكر كنيته، فرفع ذلك الإيهام بذكر هذه الجملة القولية، على كل حال

قال أبو الوليد حدثنا أبو عوانة) الوضاح بن عبد الله الشكري أبو عوانة الواسطي

أو الكندي البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة

خمس أو ست وسبعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث ٤/

(عن عبد الملك) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي  
ويقال: اللّحمي أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي  
(ثقة فصيح عالم تغير حفظه ورجمادلس، [صدوق حسن الحديث، لا يرتقي حديثه إلى مرتبة  
الصحة، ولعل وصفه بالتدليس جاء من إرساله الحديث عن بعض الصحابة، دون أن يسمع  
منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين - ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(عن علقمة) علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي  
([أخو عبد الجبار بن وائل بن علقمة] صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه [ثقة، من الخامسة -

من الثالثة - بلد الإقامة: الكوفة، حضرموت] - ي - م - ٤) راجع تحت الحديث/٣٥٨

(عن وائل) وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي أبو هنيذة  
ويقال: أبو هنيذة الكندي<sup>رض</sup> (صحابي جليل، وكان من ملوك اليمن، ثم سكن

الكوفة، ومات في ولاية معاوية [مات سنة ٤٤] - ر - م - ٤) راجع تحت الحديث/٣٥٨

(قال أي وائل بن حجر كنت عند رسول الله ﷺ يوماً فأتاه رجلان أي ربيعة الحضرمي  
وامرؤ القيس الكندي)

(قال إسحاق أي إسحاق بن إبراهيم في روايته وخصمه ربيعة بن عيذان بفتح العين  
المهملة وسكون الياء المشناة من تحت، خلافاً للزهري لأنه قال في روايته وخصمه ربيعة بن عيذان بكسر  
العين المهملة وسكون الموحدة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة عبد الملك بن عمير لسماك بن حرب في رواية هذا الحديث عن  
علقمة بن وائل، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول، لأن سماكاً صدوق أضعيف ضعفه الثوري، وثقة ابن  
معين، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في سوق الحديث)



[٦٢ - بَابُ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَإِذَا قُتِلَ الصَّائِلُ فَهُوَ فِي النَّارِ]

[٣٦٠] ٢٢٥- (١٤٠) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: «فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ: «قَاتِلْهُ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: «فَأَنْتَ شَهِيدٌ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: «هُوَ فِي النَّارِ».

[٣٦١] ٢٢٦- (١٤١) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَالْفَاطِمَةُ مُمَّقَارِبَةُ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ؛ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ، تَيْسَرُوا لِلْقِتَالِ، فَرَكِبَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَوَعَّظَهُ خَالِدٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

[٣٦٢] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التُّوفَلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٢٢٦- قوله: (لما كان بين عبدالله بن عمرو وبين عنسة بن أبي سفيان ما كان) وهو مارواه الطبري وغيره: أن عاملاً لمعاوية أجرى عيناً من ماء ليسقي بها أرضاً، فدنا من حائط لآل عمرو بن العاص، فأراد أن يخرقه ليجري العين منه إلى الأرض، فأقبل عبدالله بن عمرو ومواليه بالسلاح وقالوا: والله! لا تخرقون حائطنا حتى لا يبقى منا أحد. فذكر الحديث. وكان هذا العامل هو عنسة بن أبي سفيان كما جاء في هذا الحديث، وكان عاملاً لأخيه علي مكة والطائف، والأرض المذكورة كانت بالطائف (فتح الباري ٥/١٤٧) وكان يقال لها الوهط: (مسند أحمد ح ٦٩١٣، ١٢٩/١١، أحمد شاكر، ومسند أبي داود الطيالسي ح ٢٢٩٤ ص ٣٠٣). وقوله: (تيسروا للقتال) أي تهيئوا واستعدوا، والمراد: عبدالله بن عمرو ومواليه.

[٣٦٠] ٢٢٥- (١٤٠) (وبه قال حدثني أبو كريب) محمد بن العلاء

بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي (مشهور بكنيته، ثقة

حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي

في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]- ع) راجع تحت الحديث/ ١٠٨

(حدثنا خالد يعني ابن مخلد أتى المؤلف بقوله "يعني ابن مخلد" إيضاحاً للراوي، وإشعاراً

بأن هذه النسبة ممازاده من عند نفسه لا مما سمعه من شيخه- على كل حال خالد هو خالد بن مخلد

القطواني أبو الهيثم البجلي الكوفي (صدوق

يتشيع وله أفراد، "وقال في هدي الساري: من كبار شيوخ البخاري، وليس فيمارواه

عنه من أفراده إلا حديثاً واحداً [مقبول] من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة

ومائتين وقيل بعدها- خ- م- كد- ت- س- ق)

(حدثنا محمد بن جعفر) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

الزرقني المدني أخو إسماعيل وكثير ويحي ويعقوب بني جعفر

(وهو الأكبر، ثقة، من السابعة [الإقامة: المدينة]- ع) راجع تحت الحديث/ ٢١٢

(عن العلاء) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبيل المدني

(صدوق ربما وهم، [ثقة، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات، منهم مالك بن أنس، وإسماعيل

بن جعفر، والسفيانان، وشعبة، والدرأوردني، وعبيد الله العمري، واحتج به مسلم في صحيحه]

من الخامسة، مات سنة بضع و ثلاثين ومائة- ر- م- ٤) راجع تحت الحديث/ ١٢٦

(عن أبيه) المراد بالأب، عبدالرحمن بن يعقوب الجهنّي أبو العلاء

المدنيّ والد العلاء بن عبدالرحمن (مولى الحرّقة، ثقة، من الثالثة [بلد

الإقامة: المدينة]-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني<sup>رض</sup> (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين

وقيل: سنة تسع و خمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٣٦١]-٢٢٦-(١٤١) (وبه قال حدثني الحسن) الحسن بن عليّ بن

محمد الهذليّ الخلال أبو عليّ وقيل: أبو محمد الحلوانيّ الریحانيّ (نزىل

مكة، ثقة حافظ له تصانيف، [وقال في هدي الساري: تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من

الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-ق)

راجع تحت الحديث/٢٤

(وأي حدثنا أيضًا إسحاق بن منصور) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج

التميميّ أبو يعقوب المروزيّ (ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات

سنة إحدى و خمسين ومائتين [الإقامة: نيسابور ومرو، والوفاة: نيسابور]-خ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٤٨

(وأي حدثنا أيضًا محمد بن رافع) محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القشيري

أبو عبد الله النيسابوري الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة]

مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/١٨

(وألفاظهم متقاربة أي ألفاظ حديث هؤلاء الثلاثة متقاربة ومتشابهة في المعاني والألفاظ ولكن

قال إسحاق بن منصور أخبرنا وقال الآخرون أي الحسن ومحمد حدثنا فاختلّفوا في

كيفية السماع، فبين اختلافهم تورّعاً من الكذب على بعضهم بصيغة أخبرنا أو بصيغة حدثنا في الجميع، أي قالوا

روى لنا عبد الرزاق) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني

(ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة

إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا ابن جريج) المراد بالابن، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

القرشي الأموي أبو الوليد وأبو خالد المكي (والد الوليد بن

عبد الملك وعبد العزيز بن عبد الملك] ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة،

مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤

(قال أي ابن جريج أخبرني سليمان) سليمان بن أبي مسلم المكي الأحمول

خال عبد الله بن أبي نجيح

(قيل: اسم أبيه عبد الله، ثقة ثقة، قاله أحمد، من الخامسة [بلد الإقامة: مكة] - ع)

(أنّ ثابتاً) ثابت بن عياض الأحنف وهو الأعرج القرشي العدوي

مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

(ويقال: مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب] ثقة، من الثالثة - خ - م - د - س)

(أخبره أي أخبر ثابت بن عياض لسليمان الأحمول أنه أي أن الشأن والجال لما كان بين عبد

الله<sup>رض</sup>) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي أبو محمد وقيل:

أبو عبد الرحمن وقيل: أبو نصير السهمي<sup>رض</sup> (أحد السابقين المكثرين من

الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرّة على الأصح، بالطائف

على الراجح - ع) راجع تحت الحديث/١٨

(وبين عنيسة بن أبي سفيان ما كان) عنيسة بن أبي سفيان صخر بن

حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أبو الوليد ويقال: أبو عثمان

ويقال: أبو عامر المدني (أخو معاوية، يقال له رؤية، [من الثانية] وقال أبو نعيم:

اتفق الأئمة على أنه تابعي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين مات قبل أخيه - م - ع)

(فركب أي ذهب راكبا حين سمع خبر تهيبهم للقتال خالد بن العاص<sup>رض</sup>: كتب صاحب الكوكب

الوهاج: هو خالد بن العاص<sup>رض</sup> عم<sup>رض</sup> عبدالله بن عمرو بن العاص<sup>رض</sup>، لأنه أخو عمرو بن العاص<sup>رض</sup> إلى عبدالله بن

عمرو<sup>رض</sup> أي إلى ابن أخيه عبدالله بن عمرو<sup>رض</sup> ليزجره ويمنعه من القتال مع عبسة بن أبي سفيان فوعظه أي

وعظ خالد بن العاص<sup>رض</sup> لعبدالله بن عمرو بن العاص<sup>رض</sup>)

[٣٦٢] (وبه قال حدثني أي وحدثني الحديث المذكور، أعني حديث عبدالله بن عمرو<sup>رض</sup>

محمد بن حاتم) محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي

أبو عبد الله المعروف بالسَّمِين (صدوق ربما وهم، وكان

فاضلاً، [قال الدارقطني: ثقة] من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين - م - د)

راجع تحت الحديث/٩٥

(حدثنا محمد) محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عبدالله ويقال:

أبو عثمان البصري (صدوق قديحطى، "وقال في هدي الساري: لينه النسائي بلا حجة"

[صدوق حسن الحديث وهو أقرب إلى التوثيق] من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين - ع -

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أحمد) أحمد بن عثمان بن أبي عثمان

واسمه عبد النور بن عبدالله بن سنان النوفلي أبو عثمان البصري

المعروف بـ أبي الجوزاء ([أخو أبي العالية] ثقة، من الحادية

عشرة، [من العاشرة] مات سنة ست وأربعين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة] - م - ت - س)

(حدثنا أبو عاصم) الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك بن مسلم بن

الضحّاك الشَّيبانيّ أبو عاصم النبيل البصريّ (والدُّ عمرو

بن أبي عاصم النبيل] ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها - ع)

راجع تحت الحديث / ١٢٠

(وأتى المؤلف بحاء التحويل لاختلاف شيوخه - كلاهما أي كل من محمد بن بكر وأبي عاصم

رويا عن ابن جريج) المراد بالابن، عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج

القرشيّ الأمويّ أبو الوليد وأبو خالد المكيّ (والد الوليد بن

عبد الملك وعبدالعزيز بن عبد الملك] ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة،

مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت - ع)

راجع تحت الباب / ٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إلخ / في الصفحة / ١٧٤

(بهذا الإسناد وقوله بهذا الإسناد متعلق بما عمل في المتابع، وهما اثنان أي محمد بن بكر وأبو عاصم،

واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابع وهو عبدالرزاق، وقوله مثله مفعول ثانٍ لما عمل في المتابع، والضمير

عائد إلى المتابع المذكور في السند السابق، والتقدير: حدثنا محمد بن بكر وأبو عاصم عن ابن جريج بهذا الإسناد،

أي عن سليمان عن ثابت عن عبدالله بن عمرو مثله، أي مثل ما حدث عبدالرزاق عن ابن جريج)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بياناً متابعة محمد بن بكر، وأبي عاصم لعبدالرزاق بن همام في رواية

هذا الحديث عن ابن جريج، وفائدة هذه المتابعة بياناً لكثرة طرقه)

## [٦٣ - بَابُ الْوَالِيِ الْغَاشِّ لِرَعِيَّتِهِ فِي النَّارِ]

[٣٦٣] ٢٢٧- (١٤٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: عَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ الْمُزَنِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرِعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [انظر: ٤٧١٩]

[٣٦٤] ٢٢٨- (...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ

قَالَ: دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتَرِعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» قَالَ: أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنِي بِهَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: مَا حَدَّثْتُكَ، أَوْ لَمْ أَكُنْ لِأَحَدٍ.

[٣٦٥] ٢٢٩- (...) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي الْجُعْفِيَّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُهُ، فَجَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي سَأَحَدُّكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا.

[٣٦٦] (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ؛ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَوْلَا أَنِّي فِي الْمَوْتِ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ».

٢٢٧- قوله: (عاد عبید الله بن زياد) عاد ماض من العيادة، وعبید الله هو ابن زياد بن أبيه، وكان إذ ذاك أمير البصرة لمعاوية. قوله: (لو علمت أن لي حياة ما حدثتك) وكأنه كان يخاف من عبید الله الفتنة، فلما اقترب من الموت انتهى هذا الخوف وبلغه الحديث. قوله: (يسترعیه الله رعية) أي يوليه رعية ويفوض إليه أمرها.

٢٢٨- قوله: (وهو وجع) أي مريض، وقد كان في مرض الموت كما جاء في الحديث السابق.



[٣٦٣] ٢٢٧- (١٤٢) (وبه قال حدثنا شيبان) شيبان بن فروخ وهو

شيبان بن أبي شيبَةَ الْحَبَطِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأُبَلِيِّ (صدوق)

يهم ورُمي القدر قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى

مرتبة "صدوق" بسبب توهمه] من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين،

وله بضع وتسعون سنة - م - د - س) راجع تحت الحديث / ١٤٩

(حدثنا أبو الأشهب) جعفر بن حَيَّان السَّعْدِيُّ أَبُو الْأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ

البصريّ الخزاز الأعمى (مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة،

مات سنة خمس وستين ومائة، وله خمس وتسعون سنة [بلد الإقامة: البصرة] - ع)

(عن الحسن) الحسن بن أبي الحسن يسار البصريّ أبو سعيد الأنصاريّ

(ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، [تدليسه قاذح إذا كان عن صحابي،

أما عن تابعي فلا] قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا

وخطبنا، يعني قومه الذين حدّثوا وخطبوا بالبصرة، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة

عشر ومائة، وقد قارب التسعين - ع) راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم - الخ/ في الصفحة ٢٣

(قال أي الحسن البصريّ عادَ أي زار وعادَ عُبيدُ اللَّهِ) عبيد الله بن زياد بن أبيه أمير

العراق أبو حفص (وكان يعرف بابن مرجانة وهي أمه، ولي البصرة سنة خمس

وخمسين وله ثنتان وعشرون سنة، وهو الذي جهّز الجيوش من الكوفة للحسين بن عليّ<sup>رض</sup>)

(مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ الْمَزْنِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ) مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ الْمَزْنِيِّ  
أَبُو عَلِيٍّ وَيُقَالُ: أَبُو يَسَارٍ وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ (صَحَابِيُّ،

مَمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عَلِيٍّ، عَلِيُّ الْمَشْهُورِ، وَهُوَ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرُ مَعْقِلٍ  
بِالْبَصْرَةِ، مَاتَ بَعْدَ السِّتِينَ [بِلَدِ الْإِقَامَةِ وَالْوَفَاةِ: الْبَصْرَةَ] - ع)

[٣٦٤] ٢٢٨- (...) (وَبِهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمَّادِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ أَبُو زَكْرِيَا النَّيْسَابُورِيِّ  
(ثِقَةٌ ثَبَّتَ إِمَامٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ عَلَى الصَّحِيحِ - خ - م - ت - س)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ ٩/

(أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْعَيْشِيُّ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ

(ثِقَةٌ ثَبَّتَ، مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً [سَنَةَ الْمِيلَادِ ١٠١ وَالْعُمُرَ ٨١] - ع)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١٢٣/

(عَنْ يُونُسَ) يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ دِينَارِ الْعَبْدِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ: أَبُو عُبَيْدٍ  
الْبَصْرِيُّ ([مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ] ثِقَةٌ ثَبَّتَ فَاضِلٌ وَرَعٌ، مِنْ

الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً - ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ ٦٦/

(عن الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد الأنصاري

ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، [تدليسه قاذح إذا كان عن صحابي،

أما عن تابعي فلا] قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول: حدثنا

وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة

عشر ومائة، وقد قارب التسعين - ع) راجع تحت الباب ٢/شريطة الإمام مسلم - الخ/في الصفحة ٢٣

(قال أي الحسن البصري دخل عبيد الله بن زياد) عبيد الله بن زياد بن أبيه أمير

العراق أبو حفص (وكان يعرف بابن مرجانة وهي أمه، ولي البصرة سنة خمس

وخمسين وله ثنتان وعشرون سنة، وهو الذي جهّز الجيوش من الكوفة للحسين بن علي<sup>رض</sup>)

راجع تحت الحديث ٣٦٣

(علي معقل بن يسار) معقل بن يسار المُرَني أبو علي ويقال: أبو يسار

ويقال: أبو عبد الله البصري<sup>رض</sup> (صحابي، ممن بايع تحت

الشجرة، وكنيته أبو علي، علي المشهور، وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة، مات

بعد الستين [بلد الإقامة والوفاة: البصرة] - ع) راجع تحت الحديث ٣٦٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة يونس بن عبيد لأبي الأشهب في رواية هذا الحديث عن الحسن

البصري، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه مع تقوية السند الأول لأن شيخه شيبان بن فروخ صدوق يهيم، ويحي

بن يحي ثقة ثبت، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٣٦٥] ٢٢٩- (...)(وبه قال حدثني القاسم) القاسم بن زكرياء بن

دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان (ربما نسب إلى جدّه، ثقة، من

الحادية عشرة، [من العاشرة] مات في حدود الخمسين [مات سنة ٢٥٠] -م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٠٩

(حدثنا حسين يعني الجعفي أتى المؤلف بقوله "يعني الجعفي" إيضاحاً للراوي، وإشعاراً بأن

هذه النسبة ممازاده من عند نفسه لا مما سمعه من شيخه - علي كل حال حسين هو الحسين بن علي

بن الوليد الجعفي أبو عبد الله ويقال: أبو محمد الكوفي المقرئ

([أخو الوليد بن علي] ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو

خمس وثمانون سنة - ع) راجع تحت الحديث/١٤٦

(عن زائدة) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي

(ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها - ع)

راجع تحت الحديث/٤٧

(عن هشام) هشام بن حسان الأزدي القرطوسي أبو عبد الله البصري

(ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل

عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(قال أي هشام بن حسان قال الحسن) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري

أبو سعيد الأنصاري (ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل

كثيراً ويدلس، [تدليسه قادح إذا كان عن صحابي، أما عن تابعي فلا] قال البزار: كان يروي

عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا

بالبصرة، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين-ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة ٢٣

(كنا عند معقل بن يسار حالة كوننا نعوده من مرضه ونزوره فجاء بعدنا عبيد الله

بن زياد فقال له أي لعبيد الله معقل أي ابن يسار عظة له وزجر أعما كان عليه من غش الرعية إني

أحدثك يا عبيد الله وأذكرك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، ثم ذكر أي هشام بن حسان

بمعنى حديثهما أي بمعنى حديث أبي الأشهب، ويونس بن عبيد عن الحسن البصري-- وغرض المؤلف

بسوق هذا السند بيان متابعة هشام لهما أي لأبي الأشهب ويونس، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٣٦٦] (...)(وبه قال حدثنا أبو غسان) مالك بن عبد الواحد المسمعي

أبو غسان البصري (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين

ومائتين [وقال ابن قانع: ثقة ثبت]- م-د) راجع تحت الحديث/١٢٩

(وَأَيُّ حَدِيثًا يُضَاهَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

دِينَارِ الْعَنْزِيِّ أَبُو مُوسَى الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالزَّمَنِ (مَشْهُورٌ

بِكُنْيَتِهِ وَبِاسْمِهِ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، وَكَانَ هُوَ وَبُنْدَارُ فَرَسِي رَهَانَ، وَمَاتَا فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ،

أَيُّ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ - ع) رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ ٢/

(وَأَيُّ حَدِيثًا يُضَاهَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ أَبُو يَعْقُوبَ الْمَرْوَزِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَاهُويَةَ (ثِقَةٌ

حَافِظٌ مَجْتَهِدٌ قَرِينُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، [مِنَ الْعَاشِرَةِ] ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِبَيْسِيرٍ، مَاتَ

سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ - خ - م - د - ت - س) رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ ٢٨/

(قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ أَيُّ أَبُو غَسَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَأَتَى الْمُؤَلَّفُ

بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ "قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا" لِيَبَيِّنَ اخْتِلَافَ كَيْفِيَّةِ سَمَاعِهِمْ، وَتَوَرَّعًا مِنَ الْكُذْبِ عَلَى

بَعْضِهِمْ لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى إِحْدَى الصَّيغَتَيْنِ، لِأَنَّ بَيْنَ الصَّيغَتَيْنِ فَرْقًا فِي اصْطِلَاحِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَيُّ

قَالُوا رَوَى لَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ) مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنَبَرِ الدُّسْتَوَائِيِّ

الْبَصْرِيُّ (قَدْ سَكَنَ الْيَمْنَ، صَدُوقٌ رُبَّمَا وَهَمٌ، [صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ،

وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ فِي صَحِيحَيْهِمَا] مِنَ التَّاسِعَةِ، [مِنَ الثَّامِنَةِ] مَاتَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ - ع)

رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١٤٨/

(قال أي معاذ بن هشام حدثني أبي) المراد بالأب، هشام بن أبي عبد الله سنبر  
الدستوائي أبو بكر البصري (والمُعَاذِينِ هِشَامِ] ثقة ثبت وقد

رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/ ١٤٨

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب  
البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه،

وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة - ع) راجع تحت الحديث/ ٦٣

(عن أبي المَليح) أبو المَليح بن أسامة الهذلي قيل اسمه: عامر وقيل:

زيد وقيل: زياد بن أسامة بن عمير وقيل: ابن أسامة بن عامر بن عمير

بن حنيف بن ناجية البصري (ثقة، من الثالثة،

مات سنة ثمان وتسعين، وقيل ثمان ومائة، وقيل بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة] - ع)

(أَنَّ عبيدَ اللَّهِ بنَ زيادٍ عَادَ مَعْقِلَ بنَ يسارٍ في مرضه فقال له معقلٌ) معقل بن

يسار المَزنِي أبو علي ويقال: أبو يسار ويقال: أبو عبد الله البصري (صحابي،

ممن بايع تحت الشجرة، وكنيته أبو علي، على المشهور، وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة،

مات بعد الستين [بلد الإقامة والوفاة: البصرة] - ع) راجع تحت الحديث/ ٣٦٣

(وعرض المؤلف بسوق هذا السند بياض متابعة أبي المَليح للحسن البصري في رواية هذا الحديث عن معقل بن

يسار، وفائدة هذه المتابعة بياض كثيرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى

في سوق الحديث)

## [٦٤ - بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ مِنَ الْقُلُوبِ]

[٣٦٧] ٢٣٠- (١٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ». ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ، كَمَجْمَرٍ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَنْفِطُ فَتَرَاهُ مُتَبَيِّرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ أَخَذَ حَصَى فَدَخَرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ فَيُضِيعُ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ،

لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَجْلَدَهُ! مَا أَظْرَفَهُ! مَا أَغْقَلَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

وَلَقَدْ أَتَى عَلِيَّ زَمَانٌ وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيُرِدُّنِي عَلَيَّ وَبِئْتُهُ، وَإِنْ كَانَ نَضْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لَيُرِدُّنِي عَلَيَّ سَاعِيهِ. وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأَبَايَعِ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا.

[٣٦٨] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى ابْنُ يُونُسَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ مِثْلَهُ.

٢٣٠- قوله: (إن الأمانة نزلت) الأمانة هنا: الإيمان والدين وما يترتب عليه من أداء ما في الذمة. (في جذر قلوب الرجال) أي في أصلها، والجذر بفتح الجيم وكسرها: الأصل. (مثل الوكت) بفتح الواو وسكون الكاف، هو السواد اليسير، أو اللون المخالف للون الذي كان قبله، أو ما يكون من أثر النار ونحوه. قوله: (مثل المجل) بفتح الميم وإسكان الجيم وفتحها، هو التنفط الذي يصير في اليد من العمل بفأس ونحوها، ويصير كالقبة فيه ماء قليل. وقوله: (فنفط) أي علا وارتفع. وقوله: (فتراه متبيرا) أي مرتفعا، ومعنى هذين المثالين وبيان رفع الأمانة مرة بعد مرة: أنها تزول عن القلوب شيئا فشيئا فإذا زال أول جزء منها خلفته ظلمة كالوكت، وهو سواد يسير أو لون يخالف لون الأصل، وهو أثر ليس بشديد الأحكام، ثم يزول جزء آخر فيصير كالمجل، وهو أثر محكم لا يزول إلا بعد مدة، ثم يزيد ويستحكم رفع الأمانة حتى لا يكاد أحد يؤديها. قوله: (ما أجلدها) من الجلد والجلادة، وهي القوة =

= والصلابة، وكثيرا ما يستعمل للقوة المعنوية من التعقل والفهم. (وما أظرفه!) من الظرف والظرافة، وهي الكياسة ودقة الفهم. وقول حذيفة: (ولقد أتى علي زمان وما أبالي أَيْكُمْ بَايَعْتُ) معنى المبايعة هنا: البيع والشراء المعروفان. وقوله: (وما أبالي) أي لوجود الأمانة وعمومها، فإن كان مسلما فدينه وأمانته تمنعه من الخيانة، وإن كان كافرا فساعيه - وهو الوالي العام أو الذي يتولى قبض الجزية - يقوم بالأمانة ويستخرج حقي منه، أما اليوم فقد ارتفعت الأمانة، فلا أبايح إلا فلانا وفلانا أي رجالا معدودة أعرفهم وأثق بهم.



[٣٦٧]-٢٣٠-(١٤٣) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن

أبي شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير

الكوفي مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة

أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس

وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع

راجع تحت الحديث/١٠٨

(وأي حدثنا أيضاً وكيع) وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كريب

الهمداني أبو كريب الكوفي (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة،

مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد

الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

## ٦٤/بَابُ رَفَعِ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانَ مِنَ الْقُلُوبِ ح/٣٦٧-٣٦٨

(أتى المؤلف بحاء التحويل لبيان أن أبا كريب لم يرو إلا عن أبي معاوية، ولو جمعهما لكان كاذباً عليه، بنسبة

الرواية إليه عن وكيع، مع أنه لم يرو عنه - قال أبو كريب حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم

التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي مولى بني سعد (عمي)

وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة،

مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة: بغداد،

الكوفة] - ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن زيد) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي (ثقة)

منخضم، رحل إلى النبي ﷺ فقبض وهو في الطريق، ثقة جليل لم يصب من قال: في حديثه

خلل، مات بعد الثمانين وقيل: سنة ست وتسعين [بلد لإقامة: الكوفة] - ع)

(عن حذيفة) حذيفة بن اليمان أبو عبد الله العبسي الصحابي رض

([صاحب سر رسول الله ﷺ] حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم

عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً،

استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة عليّ سنة ست وثلاثين - ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إلخ/ في الصفحة/١٩٠

[٣٦٨] (وبه قال حدثنا ابن نمير) المراد بالابن، محمد بن عبد الله بن

نُمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ فاضل، من

العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبد الله بن نُمير الهمداني الخارفي أبو هشام

الكوفي (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع

وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٥

(وأي حدثنا أيضًا وكيع) وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السندوقال حدثنا إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

بن إبراهيم الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بـ ابن راهويه

(ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير،

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(وَأَتَى الْمُؤَلَّفُ بِحَاءِ التَّحْوِيلِ لِاخْتِلَافِ شَيْخِي شَيْخِيهِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (عَيْسَى بْنِ

يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ

(أَخُو إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، كُوفِي نَزَلَ الشَّامَ مُرَابِطًا، ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ، مِنَ الثَّمَانَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ

وِثْمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ-ع) راجع تحت الحديث/٢٨

(جَمِيعًا قَوْلَ الْمُؤَلَّفِ "جَمِيعًا" حَالٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ وَوَكَيْعٍ وَعَيْسَى بْنِ يُونُسَ أَيَّ حَالَةٍ كَوْنِ كُلِّ مَنْ

هُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ مُجْتَمِعِينَ فِي الرَّوَايَةِ لِي عَنْ الْأَعْمَشِ) سَلِيمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيِّ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَشُ (ثِقَّةٌ حَافِظٌ عَارِفٌ بِالْقِرَاءَاتِ وَرِعٌ لَكِنَّهُ يَدُلُّسُ،

مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ وَأَرْبَعِينَ، أَوْ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلَدَهُ أَوَّلَ سَنَةِ إِحْدَى

وَسِتِينَ-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢

(بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيَّ كُلِّهِمْ رَوَوْا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانَ مِثْلَهُ أَيَّ مِثْلَ مَا

رَوَى أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ-وَعَرَضَ الْمُؤَلَّفُ بِسُوقِ هَذَيْنِ السَّنَدَيْنِ بَيَانَ مُتَابَعَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ وَوَكَيْعٍ وَعَيْسَى

بْنِ يُونُسَ لِأَبِي مَعَاوِيَةَ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ)

## [٦٥ - باب عرض الفتن على القلوب]

[٣٦٩] ٢٣١- (١٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - يَعْنِي سُلَيْمَانَ ابْنَ حَيَّانَ - عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ. قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتْنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلٌ. قَالَ: تِلْكَ تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ. وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتْنَ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُدَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمَ، فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: أَنْتَ، اللَّهُ أَبُوكَ!

قَالَ حُدَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءٌ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أبيضٍ وَمِثْلِ الصَّفَا، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ. وَالْآخِرُ أَسْوَدٌ مُرْبَادًا كَالْكُوزِ مُجْتَمِعًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ».

٢٣١- قوله: (فتنة الرجل في أهله وجاره) هي ما يقع بينه وبينهم من الخلاف والشقاق، ويفضي إلى بعض الشجار وسوء التفاهم والتكلم. وبعد من فتنة الرجل في أهله أيضًا ما يقع منه من التقصير والتفريط في سبيل الخير حيا في الأهل والأولاد واشتغالا بهم. قوله: (التي تموج موج البحر) لشدها، وعظمتها، وكثرة شيوخها، وسعة جوانبها، قوله: (فأسكت القوم) بمعنى سكتوا. قوله: (الله أبوك) كلمة مدح للولد إذا وجد منه ما يحمده، أي الله أبوك حيث أتى بمثلك. قوله: (كالحصير عودًا عودًا) أي كما أن الحصير ينسج عودًا بعد عود وشظية بعد أخرى، كذلك الفتن تعرض على القلوب فتنة بعد فتنة، قوله: (فأي قلب أشربها) أي دخلت فيه الفتن دخولًا محكمًا، لا انفكاك له منها كما في قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْوَيْحَالَ﴾ [البقرة: ٩٣] (حتى تصير على قلبين) أي تصير قلوب الناس على نوعين. قوله: (مثل الصفا) صفة أخرى للقلب بعد وصفه بالبياض، والصفا: حجر أملس لا يعلق به شيء، فالمعنى: أن هذا النوع من القلب لا يعلق به شيء من الفتن. قوله: (أسود مربادًا) بتشديد الدال أي مختلطًا =

قَالَ حُدَيْفَةُ: وَحَدَّثْتُهُ، أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ، قَالَ عُمَرُ: أَكْسَرًا لَا  
أَبَا لَكَ! فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ قُلْتُ: لَا، بَلْ يُكْسَرُ، وَحَدَّثْتُهُ: أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ  
أَوْ يَمُوتُ، حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ.

قَالَ أَبُو خَالِدٍ: فَقُلْتُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا مَالِكِ! مَا أَسْوَدُ مُرْبَادًا؟ قَالَ: شِدَّةُ الْبِيَاضِ فِي سَوَادِ  
قَالَ، قُلْتُ: فَمَا الْكُوزُ مُجْحِيًا؟ قَالَ: مَنكُوسًا. [انظر: ٧٢٥٨]

[٣٧٠] (...) وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَرَارِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ حُدَيْفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، جَلَسَ يُحَدِّثُنَا فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ أَمْسَ لَمَّا جَلَسْتُ إِلَيْهِ سَأَلَ أَصْحَابَهُ، أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ؟  
وَسَأَقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ أَبِي مَالِكٍ لِقَوْلِهِ: «مُرْبَادًا مُجْحِيًا».

[٣٧١] (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ قَالُوا:  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ  
جِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: مَنْ يُحَدِّثُنَا، أَوْ قَالَ: أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا - وَفِيهِمْ حُدَيْفَةُ - مَا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ؟ قَالَ حُدَيْفَةُ: أَنَا. وَسَأَقَ الْحَدِيثَ كَنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ  
رَبِيعِيِّ. وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ حُدَيْفَةُ: حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ - قَالَ: يَعْنِي أَنَّهُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= بلون الكدرة، يعني يكون بلون الرماد. قوله: (كالكوز مجحياً) بالضم فالفتح ثم تشديد الخاء المكسورة أي  
مثل الكوز الذي وضع مقلوبا بحيث جعل أسفله أعلاه وأعلاه أسفله، فلا يدخل فيه شيء من الماء والشراب،  
كذلك هذا القلب لا يدخل فيه شيء من الحق والخير، فلا هم له إلا الحصول على ما في هذا القلب، دون  
النظر إلى أنه عن طريق المعروف أو عن طريق المنكر. وقوله: (إن بينك وبينها بابا مغلقا) أي فلا يظهر شيء من  
تلك الفتن في حياتك. وقوله: (أكسرا) أي أيكسر كسرا (لا أبالك) معناه يموت أبوك ويعدم، ولكنها كلمة  
تجري على اللسان ولا يراد معناها. وقوله: (حديثا ليس بالأغاليط) أي حديثا محققا صادقا، وليس مما يغالط  
به، والأغاليط جمع أغلوطة وهي التي يغالط بها، وكان هذا الباب المغلق هو عمر - رضي الله عنه - وقد كان  
يعلم ذلك عمر - رضي الله عنه - كما كان يعلم أن دون غد الليلة، كما ورد في الصحيح.  
(...) قوله: (إن أمير المؤمنين أمس لما جلست إليه) المراد بأمس هنا: مطلق الزمان الماضي لأن حذيفة حدث  
بهذا بعد ما رجع من المدينة إلى الكوفة.

[٣٦٩] ٢٣١- (١٤٤) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن عبد الله بن

نُمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ فاضل، من

العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبو خالد يعني أي يقصد شيخي محمد بن عبد الله بن نُمير بأبي خالد سليمان بن

حيان وأتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني سليمان بن حيان" إشعاراً بأن هذه التسمية من زيادته، لا مما

سمعه من شيخه- على كل حال أبو خالد هو) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر

الكوفي الجعفري (صدوق يخطئ، [صدوق حسن الحديث

في أقل أحواله، وهو قريب من الثقة] من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها، وله بضع

وسبعون- ع) راجع تحت الحديث/١١١

(عن سعد) سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي

(ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين ومائة [سنة الوفاة ١٤٠ أو ببلد الإقامة الكوفة]- خت- م- ٤)

راجع تحت الحديث/١١١

(عن ربعي) ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني ثم العبسي

أبو مريم الكوفي أخو الربيع بن حراش (ثقة عابد، مخضرم، من

الثانية، مات سنة مائة، وقيل: غير ذلك- ع) راجع تحت الحديث/٢

(عن حذيفة<sup>رض</sup>) حذيفة بن اليمان أبو عبد الله العبسي<sup>رض</sup> الصحابي

([صاحب سر رسول الله ﷺ] حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم

عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً،

استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة عليّ سنة ست وثلاثين-ع)

راجع تحت الباب ٨/ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة ١٩٠/

(قال أي حذيفة كنا عند عمر<sup>رض</sup>) أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل

القرشي أبو حفص العدوي<sup>رض</sup> (أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب،

استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً-ع)

راجع تحت الحديث ٩/

(قال أبو خالد أي سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر بالسند السابق فقلت لسعد أي فلما سمعت

هذا الحديث من سعد بن طارق وأشكل عليّ معناه قلت لسعد طالباً منه إزالة الإشكال عني فيه يا أبا مالك

-هذه كنية سعد بن طارق- ما معنى مراداً في قوله: والآخر أسود مراداً، قال لي سعد: معنى الاربداد

الذي أخذ منه مراد شدة البياض أي البياض الشديد الموجود في خلال سواد وسطه، ولكن يُسمى

هذا بلقاً لا رباداً، وهذا التفسير خطأ من بعض الرواة وتصحيف منه-- قال القاضي عياض: كان بعض شيوخنا

يقول إنه تصحيف، وهو قول القاضي أبي الوليد الكناني قال: أرى أن صوابه شبه البياض في سواد، وذلك أن شدة

البياض في سواد لا يُسمى ربة، وإنما يقال لها بلق إذا كان في الجسم، وحوراً إذا كان في العين، والربة إنما

هو شيء من بياض يسير يخالط السواد كلون أكثر النعام، ومنه قيل للنعام رباء، فصوابه شبه البياض لاشدة

البياض، والله أعلم---- قال أي أبو خالد أيضاً قلت لسعد بن طارق فما معنى مجخياً في قوله كالكوز

مجخياً؟ قال سعد معنى مجخياً منكوساً أي مقلوباً منكباً)



[٣٧٠] (...)(وبه قال حدثني ابن أبي عمر) المراد بالابن، محمد بن

يحي بن أبي عمر أبو عبد الله العَدَنِيّ (نزِيل مكة، وقد ينسب إلى جده،

ويقال إنَّ أبا عمر كنية يحي، صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال

أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا مروان) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاريّ أبو عبد

الله الكوفيّ ابن عمّ أبي إسحاق الفزاريّ (نزِيل مكة

ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة

[الإقامة: مكة، دمشق، والكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٠

(حدثنا أبو مالك) سعد بن طارق بن أشيمّ أبو مالك الأشجعيّ الكوفيّ

(ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين ومائة [سنة الوفاة ١٤٠] وبلد الإقامة الكوفة)-ت-م-٤)

راجع تحت الحديث/١١١

(عن ربّعيّ) ربّعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفانيّ ثمّ العبسيّ

أبو مريم الكوفيّ أخو الربيع بن حراش (ثقة عابد، مخضرم، من

الثانية، مات سنة مائة، وقيل: غير ذلك)-ع) راجع تحت الحديث/٢

(قال أي ربيُّ بن جِراش لما قدم حذيفة<sup>رض</sup> بن اليمان أبو عبد الله العبسي

الصحابي<sup>رض</sup> [صاحب سر رسول الله ﷺ] حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين،

صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه

صحابي أيضاً، استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة عليّ سنة ست وثلاثين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٠

(من عند عمر<sup>رض</sup>) أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي

أبو حفص العدوي<sup>رض</sup> (أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب،

استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(وساق الحديث أي ذكر مروان بن معاوية الحديث السابق، بمثل حديث أبي خالد

والباء في قوله "بمثل حديث أبي خالد" زائدة، لتأكيد معنى المماثلة، ومثل بدل من الحديث، أو حال منه أي

وساق مروان مثل حديث أبي خالد، أو وساق الحديث المذكور، حالة كونه مماثلاً لحديث أبي خالد لفظاً

ومعنى- ولم يذكر أي مروان بن معاوية في روايته تفسير أبي مالك لقوله مُرْبَادًا في قوله

ما أسود مربادًا، وتفسير قوله مُجَحِّحًا في قوله فما الكوز مجحياً، وهذا استثناء من المماثلة في قوله: بمثل

حديث أبي خالد-- وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة مروان بن معاوية لأبي خالد الأحمر في رواية

هذا الحديث عن سعد بن طارق أبي مالك الأشجعي، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه

[٣٧١] (...)(وبه قال حدثني محمد) محمد بن المثنى بن عبيد بن

قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن

(مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في

سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وأي حدثنا أيضًا عمرو بن علي) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي

أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس الحافظ (ثقة حافظ، من

العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين [وقال في هدي الساري: أحد الأعلام الحفاظ

وروى عنه الأئمة الستة فلم يخرج البخاري عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيئاً]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٥

(وأي حدثنا أيضًا عقبة بن مكرم) عقبة بن مكرم بن أفلح العمي أبو عبد الملك

البصري (ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين [سنة

الوفاة: ٢٤٣، الإقامة: البصرة، والوفاة: البصرة]-م-د-ت-ق) راجع تحت الحديث/٢١٣

(قالوا أي قال كل من محمد بن المثنى وعمرو بن علي وعقبة بن مكرم حدثنا محمد) محمد

بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي أبو عمرو البصري (قد

ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم، ويقال له القسَمَلِيّ لأنه نزل في القساملة، ويقال محمد بن

عدي، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللقب: ابن أبي عدي

والإقامة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/١١٩

(عن سليمان) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري (نزل

في التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع

وتسعين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن نعيم) نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي (ابن

عم أبي مالك الأشجعي] ثقة رمي بالنصب، من الرابعة، مات سنة عشر ومائة [بلد الإقامة:

الكوفة]-خت-م-مد-ت-س-ق)

(عن ربعي) ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني ثم العبسي

أبو مريم الكوفي أخو الربيع بن حراش (ثقة عابد، منحصرم، من

الثانية، مات سنة مائة، وقيل: غير ذلك-ع) راجع تحت الحديث/٢

(عن حذيفة) حذيفة بن اليمان أبو عبد الله العبسي الصحابي رض

([صاحب سر رسول الله ﷺ] حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم

عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً،

استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٠

(أَنَّ عَمَرَ قَالَ إِخ) أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي  
أبو حفص العدوي<sup>رض</sup> (أمير المؤمنين، مشهور، جَمَّ المناقب، استشهد في ذي الحجة  
سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً - ع) راجع تحت الحديث/٩  
(ونساق الحديث أي ذكر نعيم بن أبي هند كنحو حديث أبي مالك أي مثل نحو حديث  
أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن جراش ولكن قال نعيم بن أبي هند في رواية هذا الحديث:  
قال حذيفة حدثته أي حدثت عمر حديثاً ليس بالأغاليط والأخطاء وقال ربعي بن  
جراش يعني أي يقصد حذيفة بقوله حدثته حديثاً ليس بالأغاليط أنه أي أن حذيفة حدثه عن رسول  
الله ﷺ لا عن الصحف ولا عن الرأي، وللإشارة إلى هذه الزيادة الواقعة في رواية نعيم وهي قوله "يعني  
أنه عن رسول الله ﷺ" جمع بين الكاف، ونحو في قوله كنحو حيث لم يقتصر على نحو أو على مثل فما هنا  
موافقة مع الزيادة في المتابعة ---- وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة نعيم بن أبي هند لأبي مالك  
الأشجعي في رواية هذا الحديث عن ربعي بن جراش، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه مع بيان أن له علواً

ونزولاً في السند)

[٦٦ - بَابُ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ حَتَّى يَأْرِزَ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ]

[٣٧٢] ٢٣٢- (١٤٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ - قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

[٣٧٣] (١٤٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ قَالَا: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ - ابْنُ مُحَمَّدِ الْعُمَرِيُّ - عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا».

[٣٧٤] ٢٣٣- (١٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

٢٣٢- قوله: (بدأ الإسلام غريبًا) أي في آحاد من الناس وقلة ثم انتشر وظهر، ثم سيلحقه النقص والاخلال =

= حتى لا يبقى إلا في آحاد وقلة كما بدأ قوله: (فطوبى للغرباء) أي حسى وخير وكرامة وفرح وقررة عين، وقد جاء في تفسير الغرباء مرفوعًا «أنهم هم الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي».

(١٤٦) قوله: (يأرز) بكسر الراء، وحكى ضمها وفتحها، أي ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض، أي إن الإسلام يبقى على أصله فيما بين مسجدي مكة والمدينة فقط، وأما بقية الدنيا فهي إما تتردد عن الإسلام أو تنحرف عنه انحرافًا لا يبقى معه إلا اسم الإسلام فقط، ويكون فيهم المتمسك بالإسلام الحقيقي مثل الغريب الأجنبي.

[٣٧٢]-٢٣٢-(١٤٥) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن عباد الزبيرقان

المكي (نزيل بغداد، صدوق يهيم، [صدوق حسن الحديث، أخطأ في

حديث، ووهم في الآخر، وقد روى له الشيخان في صحيحيهما] من العاشرة، مات سنة أربع

وثلاثين ومائتين - خ - م - ت - س - ق) راجع تحت الحديث/١٩

(وأي حدثنا أيضًا ابن أبي عمر) المراد بالابن، محمد بن يحيى بن أبي عمر

أبو عبد الله العدنني (نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى،

صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة،

من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين - م - ت - س - ق) راجع تحت الحديث/٣١

(جميعًا قول المؤلف "جميعًا" حال من الراويين أي حالة كون كل من محمد بن عباد وابن أبي عمر مجتمعين

في الرواية لي عن مروان) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري

أبو عبد الله الكوفي ابن عم أبي إسحاق الفزاري (نزيل مكة

ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة

[الإقامة: مكة، دمشق، والكوفة] - ع) راجع تحت الحديث/١٣٠

(قال ابن عباد حدثنا مروان أتى المؤلف بهذه الجملة "قال ابن عباد حدثنا مروان" تورعًا من

الكذب عليه، لأنه لو لم يأت به لأوهم أنه أيضًا روى عن مروان بالعنعنة، كابن أبي عمر مع أنه صرح بالسماع)

(عن يزيد يعني ابن كيسان أتى المؤلف بقوله "يعني ابن كيسان" إيضاحًا للراوي، وإشعارًا بأن

هذه النسبة مما زاده من عند نفسه لا مما سمعه من شيخه- على كل حال يزيد هو) يزيد بن كيسان

الْيَشْكُرِيُّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَيُقَالُ: أَبُو مُنِينِ الْكُوفِيِّ (صدوق يخطئ،

[صدوق حسن الحديث] من السادسة-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/١٣٤

(عن أبي حازم) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي مولى عزة الأشجعية

(صاحب أبي هريرة، قاص أهل المدينة، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة [الإقامة:

المدينة والكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٤

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٣٧٣] (١٤٦) (وبه قال حدثني محمد) محمد بن رافع بن أبي زيد

سابور القشيري أبو عبد الله النيسابوري الزاهد. (ثقة عابد،

من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨



(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ) الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَعْرَجِ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ الرَّامِ (أَصْلُهُ مِنْ خِرَاسَانَ)

صَدُوقٌ، [ثِقَةٌ، وَرَوَى عَنْهُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ مِنَ الثَّقَاتِ، وَرَوَى لَهُ الشَّيْخَانُ فِي صَحِيحَيْهِمَا] مِنْ

الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ - خ - م - د - ت - س)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/ ٣٩

(قَالَ أَيْ قَالَ كُلُّ مَنْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدِيثِنَا شَبَابَةٌ) شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ الْفَزَارِيِّ

أَبُو عَمْرٍو الْمَدَائِنِيُّ (أَصْلُهُ مِنْ خِرَاسَانَ، يُقَالُ كَانَ اسْمُهُ مَرْوَانَ،

مَوْلَى بَنِي فِزَارَةَ، ثِقَةٌ حَافِظٌ رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، [صَدُوقٌ] مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ

أَوْسْتِ وَمِائَتَيْنِ - ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/ ٣٧

(حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَتَى الْمُؤَلِّفَ بِقَوْلِهِ "وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ" إِشَارَةً إِلَى أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةُ

لَيْسَتْ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْ شَيْخِهِ، بَلْ مِمَّا زَادَهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ، إِيضًا حَالُ الرَّوَيْيِّ، وَتَوَرَّعًا مِنَ الْكُذْبِ عَلَى شَيْخِهِ وَعَاصِمِ

مِنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعُمَرِيِّ

الْمَدَنِيِّ (ثِقَةٌ، مِنَ السَّابِعَةِ [أَخُو أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو زَيْدٌ وَوَأَقْد

بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ] - ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/ ١١٣

(عن أبيه) المراد بالأب، محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
القرشيُّ العُمريُّ المدنيُّ (ثقة، من الثالثة [والد عمر بن محمد بن زيد وإخوته] - ع)

راجع تحت الحديث/١١٣

(عن ابن عمر) المراد بالابن، عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيُّ العدويُّ  
أبو عبد الرحمن المكيُّ المدنيُّ (وُلد بعد المبعث بيسير،

واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان  
من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها - ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(وهذا الحديث أعني حديث ابن عمر انفرد به الإمام مسلم، وغرضه بذكره الاستشهاد به لحديث أبي هريرة  
الذي ذكره استدلالًا به على الترجمة)

[٣٧٤]-٢٣٣-(١٤٧) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن  
أبي شيبَةَ إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيُّ  
(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عبد الله) عبد الله بن نُمير الهمدانيُّ الخارفيُّ أبو هشام الكوفيُّ  
(ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله  
أربع وثمانون - ع) راجع تحت الحديث/٥

(وأي حدثنا أيضًا أبو أسامة) حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي

(مشهور بكنيته، ثقة ثبت ريمادلس و كان بأخرة يحدث من كتب غيره، [وقال في هدي الساري:

ضعفه الأزدي بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين- ع)

راجع تحت الحديث/ ٤٥

(عن عبيد الله) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

القرشي العدوي العمري أبو عثمان المدني ([أخو عبد الله

وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في

القاسم عن عائشة، على الزهري عن عروة، عنها، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة بضع

وأربعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/ ٢١٥

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن نمير) المراد بالابن، محمد بن عبد

الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ

فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/ ٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو هشام

الكوفي (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع

وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون- ع) راجع تحت الحديث/ ٥

(وفائدة هذا التحويل التصريح بسماع عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر، لأنه قال في هذه الرواية: حدثنا عبيد الله، وفي الرواية الأولى: عن عبيد الله بالعنعنة، والتورع عن الكذب على محمد بن نمير، لأنه إنما روى عن أبيه فقط، وأما أبو بكر فقد روى عنه وعن أبي أسامة، ولو جمعتهما في سند واحد فقال: حدثنا أبو بكر ومحمد بن نمير عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة لكان كاذبًا عليه-- على كل حال عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله) (عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري أبو عثمان المدني) ([أخو عبد الله

وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهري عن عروة، عنها، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة بضع وأربعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن خبيب) خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي أبو الحارث المدني (ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٧

(عن حفص) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني العمري ([والد عيسى بن حفص بن عاصم، وجد عبيد الله بن عمر] ثقة، من الثالثة- ع) راجع تحت الحديث/٧

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين) وقيل: سنة تسع وخمسين- ع) راجع تحت الحديث/٤

[٦٧ - بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ]

[٣٧٥] ٢٣٤- (١٤٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ، اللَّهُ».

[٣٧٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهُ، اللَّهُ».

٢٣٤- قوله: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ» وذلك بعدما تأتي ريح من اليمن تقبض أرواح المؤمنين قرب القيامة، وهذا الوقت هو المراد بيوم القيامة في قوله ﷺ: «الآنزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة».

[٣٧٥]-٢٣٤-(١٤٨) (وبه قال حدثني زهير) زهير بن حرب بن شداد

الحرشي أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين -خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا عفان) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار أبو عثمان

البصري مولى عزة بن ثابت (ثقة

ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، [ثقة متقن

ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة

تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين -ع)

راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثنا حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة

عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة

[سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(حدثنا ثابت) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون -ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني<sup>رض</sup>

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة -ع) راجع تحت الحديث/٣

[٣٧٦] (وبه قال حدثنا عبد بن حميد) عبد بن حميد بن نصر الكشي

أبو محمد المعروف بـ الكشي (قيل اسمه: عبد

الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة]

مات سنة تسع وأربعين ومائتين، [الإقامة: العراق والكش، وبلد الوفاة الكش] -خت -م -ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(أخبرنا عبد الرزاق) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني

(ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة

إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون -ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمر) معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة البصري

(نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً

وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا

شك أنه قليل الأوهام جدّامع سعة علمه] من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة،

وهو ابن ثمان وخمسين سنة -ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن ثابت) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون - ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني<sup>رض</sup>

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة - ع) راجع تحت الحديث/٣

(وغيره المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة معمر لحماذ في رواية هذا الحديث عن ثابت، وفائدة هذه المتابعة

بيان كثرة طرقه مع بيان محل المخالفة بين الروايتين، وبين الراويين، لأن الأول منهما صرح بالسماع، والثاني

روى بالعننة)



## [٦٨ - بَابُ الْإِسْرَارِ بِالْإِيمَانِ]

[٣٧٧] ٢٣٥- (١٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحْضُوا لِي كَمَا يَلْفِظُ الْإِسْلَامَ» قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السُّبْمَانَةِ إِلَى السُّبْمَانَةِ؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ، لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا» قَالَ، فَأَيْتَلِينَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِثًا لَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا.

٢٣٥- قوله: (أحضوا) أي غدوا (كم يلفظ الإسلام) أي كم شخصاً يتكلمون بكلمة الإسلام، أي كم عدد المسلمين؟

[٣٧٧]-٢٣٥-(١٤٩) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن

أبي شيبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُوَاسْتِي الْعَبْسِيِّ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظَ الْكُوفِيَّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأَيُّ حَدِيثًا أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ

الْخَارِفِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيَّ

(ثقة حافظ فاضل، من

العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/٥

(وَأَيُّ حَدِيثًا أَيْضًا أَبُو كُرَيْبٍ) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبِ الْهَمْدَانِيِّ أَبُو كُرَيْبِ

الْكُوفِيَّ

(مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين

ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ أَيْ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْآتِي لِأَبِي كُرَيْبٍ لِأَنَّ لَغِيْرَهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَأَتَى الْمُؤَلِّفُ بِقَوْلِهِ "وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ" تَوْرَعًا مِنَ الْكُذْبِ عَلَى الْأَوَّلِينَ لِأَنَّهُمَا إِنَّمَا رُوِيَ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ الْآتِي

لا لفظه، وفائدة هذه المقارنة بياض كثرة طرقه)

(قالوا أي قال كل من هؤلاء الثلاثة حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضريير الكوفي مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن شقيق) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي

(ثقة، منخضم، [من الثانية]، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٥١

(عن حذيفة) حذيفة بن اليمان أبو عبد الله العبسي الصحابي رض

([صاحب سر رسول الله ﷺ] حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم

عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً،

استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة عليّ سنة ست وثلاثين - ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إلخ/ في الصفحة/١٩٠

[٦٩] - بَابُ تَأْلِيفِ ضِعَافِ الْإِيمَانِ، وَعَدَمِ الْقَطْعِ بِإِيمَانِ أَحَدٍ إِلَّا بِالذَّلِيلِ.

[٣٧٨] ٢٣٦- (١٥٠) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِ فَلَانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمٌ» أَقُولُهَا ثَلَاثًا، وَيُرَدِّدُهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا «أَوْ مُسْلِمٌ» ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَكْتَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ». [انظر: ٢٤٣٣].

[٣٧٩] ٢٣٧- (...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أُجَيِّ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا - وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ - قَالَ سَعْدٌ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ، وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ عَنْ فَلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ! إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمًا»، قَالَ، فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ عَنْ فَلَانٍ، فَوَاللَّهِ! إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمًا» قَالَ، فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ عَنْ فَلَانٍ، فَوَاللَّهِ! إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمًا»، إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةَ أَنْ يُكْتَبَ فِي النَّارِ عَلَيَّ وَجْهَهُ».

[٣٨٠] (...) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ. بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ أُجَيِّ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ، وَزَادَ: فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ<sup>(١)</sup>. فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فَلَانٍ.

[٣٨١] (...) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي، ثُمَّ قَالَ: «أَقْتَالًا؟»<sup>(٢)</sup> أَيْ سَعْدًا إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ».

٢٣٦- قوله: (مخافة أن يكتبه الله في النار) أي إن لم أعطه يكفر ويرتد، لضعف إيمانه ولا يثاره الدنيا على الآخرة فيكتبه الله في النار، أي يلقيه فيها على وجهه، وكب متعد في المجرد لازم في المزيد على عكس عامة الأفعال.

٢٣٧- قوله ﷺ: (أو مسلمًا) ليس فيه إنكار كونه مؤمنًا، بل معناه: النهي عن القطع بالإيمان، وأن لفظه الإسلام أولى به، فإن الإسلام معلوم بحكم الظاهر، وأما الإيمان فباطن لا يعلمه إلا الله تعالى.

(١) قوله: (فساررته) أي قلت له سرًا.

(٢) قوله: (أقتالًا؟) أي أتريد أن تكرمني على إعطائه.

[٣٧٨] ٢٣٦- (١٥٠) (وبه قال حدثنا ابن أبي عمير) المراد بالابن، محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدنيّ (نزيل)

مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير

حفظه بأخرة و كان ربما دلّس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن الزهريّ) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من

رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن عامر) عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشيّ الزهريّ المدنيّ

(ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة [بلد الإقامة: المدينة، ولقبه: ابن أبي وقاص]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥١

(عن أبيه) المراد بالأب، سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب أو وهيب  
بن عبد مناف القرشيّ أبو إسحاق الزهريّ<sup>رض</sup> (أحد العشرة

وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق، سنة خمس وخمسين على  
المشهور، وهو آخر العشرة وفاة - ع) راجع تحت الحديث/٦٤

[٣٧٩]-٢٣٧- (...) (وبه قال حدثني زهير بن حرب بن شداد  
الحرشيّ أبو خيثمة النسائيّ<sup>رض</sup> (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع  
وسبعين - خ - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا يعقوب) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن  
بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو يوسف المدنيّ<sup>رض</sup> ([أخو سعد بن

إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين - ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا ابن أخي ابن شهاب) المراد بابن الأخ، محمد بن عبد الله بن  
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو عبد الله

المدنيّ<sup>رض</sup> ([ابن أخي الزهريّ] صدوق، له أو هام، من السابعة، مات سنة اثنتين

وخمسين ومائة، وقيل: بعدها [بلد الإقامة: المدينة] - ع) راجع تحت الحديث/٣٤٥

(عن عمّه) المراد بالعمّ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم- إِنْخ/ في الصفحة/٢٨ (قال أي الزهريّ أخبرني عامر) عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشيّ الزهريّ المدنيّ (ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة [بلد

الإقامة: المدينة، ولقبه: ابن أبي وقاص]- ع) راجع تحت الحديث/١٥١ (عن أبيه سعد) سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب أو وهيب بن عبد مناف القرشيّ أبو إسحاق الزهريّ (أحد العشرة

وأول من رمي بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق، سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة- ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً أي جماعة من المؤلفة شيئاً من مال الله تعالى، والرهط في الأصل الجماعة دون العشرة وسعد أي والحال أن سعد بن أبي وقاص جالس فيهم أي في أولئك الرهط، قال عامر بن سعد قال أبي سعد بن أبي وقاص فترك رسول الله ﷺ منهم أي من أولئك الرهط من لم يعطه أي رجلاً واحداً لم يعطه من ذلك العطاء وهو أي والحال أن ذلك الرجل المتروك أعجبهم أي أعجب أولئك الرهط إليّ وأحبهم عندي لقوة إيمانه، وأفضلهم وأصلحهم في اعتقادي، قال سعد فقلت: يا رسول الله مالك عن فلان إِنْخ

(وغير المؤلف بسوق هذا السند بياناً متابعاً ابن أخي ابن شهاب لسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن الزهري وفائدة هذه المتابعة بياناً كثرة طرقه، لأن المتابع صدوق فلا يصلح لتقوية المتابع، لأنه ثقة ثبت وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٣٨٠] (...) (وبه قال حدثنا الحسن) الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال أبو علي وقيل: أبو محمد الحلواني الريحاني (نزيل

مكة، ثقة حافظ له تصانيف، [وقال في هدي الساري: تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين - خ - م - د - ت - ق)

راجع تحت الحديث/٢٤

(وأي حدثنا أيضاً عبد بن حميد) عبد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد المعروف بـ الكشي (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة تسع وأربعين ومائتين، [الإقامة:

العراق والكش، وبلد الوفاة الكش] - ن - م - ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(قالا أي قال كل من الحسن وعبد بن حميد حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد

أتى المؤلف بقوله "وهو ابن إبراهيم بن سعد" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده

من عند نفسه، أيضاً للراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه، على كل حال يعقوب هو يعقوب بن

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري

أبو يوسف المدني (أخو سعد بن إبراهيم بن سعد) [نزيل بغداد، ثقة فاضل، من

صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/١٣٣



(حدثنا أبي) المراد بالأب، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو إسحاق المدنيّ (والدّ يعقوب وسعد)

نزىل بغداد، ثقة حجة تُكَلِّم فيه بلا قاذح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن صالح) صالح بن كيسان المدنيّ أبو محمد أو أبو الحارث الدوسيّ

(مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد

الأربعين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو

من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(قال أي ابن شهاب أخبرني عامر) عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشيّ الزهريّ

المدنيّ (ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة [يلد

الإقامة: المدينة، ولقبه: ابن أبي وقاص]-ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(عن أبيه سعد<sup>رض</sup>) سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب أو وهيب بن عبد مناف القرشي أبو إسحاق الزهري<sup>رض</sup> (أحد العشرة

وأول من رمي بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق، سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة - ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(بمثل حديث ابن أخي ابن شهاب عن عمه أي وساق صالح بن كيسان باقي الحديث

بمثل حديث ابن أخي ابن شهاب عن عمه محمد بن شهاب وزاد صالح بن كيسان في روايته على ابن أخي

ابن شهاب لفظة فقمت فساررته أي قال سعد: فقمت ناهضاً إلى رسول الله ﷺ فساررته

ﷺ أي كلمته سرّاً فقلت له في مساررتي إياه مالك يارسول الله أعرضت عن فلان إلى آخر الحديث)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بياناً متابعة صالح بن كيسان لابن أخي ابن شهاب في رواية هذا الحديث

عن ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن ابن أخي ابن شهاب صدوق له أو هام فقواه بصالح

بن كيسان لأنه ثقة ثبت)

[٣٨١] (...)(وبه قال حدثنا الحسن) الحسن بن علي بن محمد الهذلي

الخلال أبو علي وقيل: أبو محمد الحلواني الریحاني (نزيل

مكة، ثقة حافظ له تصانيف، [وقال في هدي الساري: تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من

الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين - خ - م - د - ت - ق)

راجع تحت الحديث/٢٤

(حدثنا يعقوب) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو يوسف المدنيّ ([أخو سعد بن

إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا أبي) المراد بالأب، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف القرشيّ الزهريّ أبو إسحاق المدنيّ ([والدُ يعقوب وسعد]

نزيل بغداد، ثقة حجة تُكَلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن صالح) صالح بن كيسان المدنيّ أبو محمد أو أبو الحارث الدوسيّ

(مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد

الأربعين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن إسماعيل) إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشيّ

الزهريّ أبو محمد المدنيّ (ثقة حجة،

من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-خ-م-ت-س-ق)

(قال أي إسماعيل بن محمد سمعتُ محمدَ بنَ سعد) محمد بن سعد بن أبي

وقاص القرشيُّ الزهريُّ أبو القاسم المدنيُّ ([والدُ إسماعيل وإبراهيم]

نزيل الكوفة، كان يلقب ظل الشيطان لقصره، ثقة، من الثالثة، قتله الحجاج بعد الثمانين

[بلد الإقامة: المدينة]-[خ-م-مد-ت-س-ق]

(حالة كون محمد بن سعد يحدث هذا أي الحديث السابق عن أبيه سعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل-

وغرض المؤلف بسوق هذا السند بياناً متابعاً لمحمد بن سعد لأخيه عامر بن سعد في رواية هذا الحديث عن أبيهما

سعد بن أبي وقاص، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه مع بيان الزيادة الآتية وهي قوله فقال في حديثه

إلخ أي ولكن زاد محمد بن سعد على عامر في حديثه وروايته عن أبيه سعد بن أبي وقاص، وقال: قال أبي سعد

فضرب رسول الله ﷺ بيده بين عنقي وكتفي إلخ)

(وفي بعض النسخ زيادة "وذكر نحوه" أي وذكر محمد بن سعد عن أبيه نحوه، أي نحو ما ذكر عامر بن سعد

عن أبيه لا مثله، والنحو كما قد عرفت، عبارة عن الحديث اللاحق الموافق للسابق في بعض ألفاظه ومعناه)

[٧٠ - بَابُ زِيَادَةِ الْإِيمَانِ بِطَمَئِينَةِ الْقَلْبِ]

[٣٨٢] ٢٣٨- (١٥١) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ﷺ إِذْ قَالَ: «رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي». [البقرة: ٢٦٠] [قَالَ]: «وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلِ يُوسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ». [انظر: ٦١٣٢]

[٣٨٣] (...) وَحَدَّثَنِي بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الضَّبَّعِيُّ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ «وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي». قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى جَارَهَا.

[٣٨٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَرَوَايَةِ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ. وَقَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَلْجَزَهَا.

٢٣٨- قوله: (نحن أحق بالشك من إبراهيم) أي إن إبراهيم - عليه السلام - لم يطلب رؤية إحياء الموتى لأجل الشك، لأنه لو كان شاكًا لكاننا نحن أحق منه بالشك، وحيث إننا لا نشك فإن إبراهيم عليه السلام لم يكن شاكًا بالأولى، وفيه دليل على أن أصل الإيمان - وهو التصديق بالقلب - له أيضًا درجات بعضها فوق بعض، لأن إبراهيم - عليه السلام - كان يؤمن بإحياء الموتى، إذ سأله الله تعالى: «أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى» ولكن طلب رؤية ذلك ليطمئن قلبه، فالاطمئنان الحاصل للقلب بالرؤية درجة زائدة على أصل الإيمان والتصديق، ففيه دليل على أن الإيمان - بمعنى التصديق القلبي أيضًا - يزيد وينقص. وقوله: (لقد كان يأوي إلى ركن شديد) أي إن لوطًا تمنى لو كان له قوة أو يأوي إلى ركن شديد، وهي القبيلة القوية العزيزة المانعة، وذلك حينما جاءته الملائكة في صورة الشباب، وهو لا يدري أنهم ملائكة، وجاءه قومه يهرعون إليه لعملهم الخبيث، فبرحمه الله على هذا التمني الذي فرط منه في وقت الضيق، لأنه كان يأوي قبل ذلك إلى ركن شديد، وهو الله سبحانه وتعالى.

(...) قوله: (وحدثني به إن شاء الله) هذا اللفظ يدل على الشك، وحيث إن هذا الإسناد جاء على سبيل المتابعة فإنه يتحمل فيه مالا يتحمل في الأصول. وقوله: (حتى جازها) أي فرغ منها. وقوله في الرواية الآتية: (حتى أنجزها) أي أتمها وأكملها.

[٣٨٢]-٢٣٨-(١٥١) (وبه قال حدثني حُرْمَلَةُ) حُرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ حُرْمَلَةَ التُّجَيْبِيِّ أَبُو حَفْصٍ الْمَصْرِيِّ (صاحب الشافعي، صدوق،

من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة

ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة

سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونس) يونس بن يزيد بن أبي النجادة يقال: يونس بن يزيد

بن مُشْكَانَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ الْأَيْلِيِّ أَبُو يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ (ثقة

إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [ثقة إمام في الزهري وغيره،

فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهري، قد تأتي

بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟! من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين

ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو

من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن أبي سلمة) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري  
المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحد

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة،

مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب ٨/باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة ١٨١

(و سعيد بن المسيب) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي

المنخزومي أبو محمد المدني (سيد التابعين أحد

العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال

ابن المديني: لا أعلم في التابعين، أوسع علماً منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله

٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(كلاهما أي كل من أبي سلمة وسعيد بن المسيب روي عن أبي هريرة) الصحابي المعروف

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي اليماني<sup>رض</sup>

(مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/٤

[٣٨٣] (...)(وبه قال حدثني به أي حدثني بهذا الحديث المذكور، كتب النووي: وجملة

قوله "إن شاء الله" سبحانه وتعالى معترضة بين الفعل والفاعل جاء بها للتبرك لا للشك، وقد اعترض

بها على مسلم من لا علم عنده ولا خبرة لديه فقال كيف يحتج مسلم بشيء يشك فيه، وهذا الاعتراض خيال

باطل من قائله، فإن مسلماً لم يحتج بهذا الإسناد، وإنما ذكره متابعةً واستشهاداً للسند الأول، وقد قدمنا أنهم

يحتمل عندهم في المتابعات والشواهد ما لا يحتمل في الأصول -والله أعلم- أي وحدثني عبد الله بن

محمد) عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعي أبو عبد الرحمن

البصري (ابن أخي جويرية بن أسماء) ثقة جليل، من العاشرة، مات سنة

إحدى وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة] -خ- م- د- س) راجع تحت الحديث/٢٩٠

(حدثنا جويرية) جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق ويقال: مخراق

الضبعي أبو مخارق ويقال: أبو أسماء البصري (عم عبد الله بن محمد

بن أسماء) صدوق، [ثقة] من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة -خ- م- د- س- ق)

(عن مالك) إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي

الحميري أبو عبد الله المدني (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير

المثبتين حتى قال البخاري: أصبح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات

سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة -ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم -إلخ/ في الصفحة/٣٠



(عن الزهري) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي

الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من

رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين - ع)

راجع تحت الباب ٣/اجتناب الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة ٢٨/

(أن سعيد بن المسيب) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي

المخزومي أبو محمد المدني (سيد التابعين أحد

العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال

ابن المديني: لا أعلم في التابعين، أوسع علمًا منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله

٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين - ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وَأَبَا عُبَيْدٍ) سعد بن عبيد الزهري أبو عبيد المدني مولى عبد الرحمن

بن أزهري (ابن

عم عبد الرحمن بن عوف] ثقة، من الثانية، وقيل له إدراك [بلد الإقامة: المدينة] - ع)

(أَخْبَرَاهُ أَي أَخْبَرُوهُ وَحَدَّثَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو عُبَيْدٍ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ الزَّهْرِيِّ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزَّهْرِيِّ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي

اليمني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع

وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(بمثل حديث يونس عن الزهري الجار والمجور في قوله "بمثل حديث يونس عن الزهري" متعلق بما عمل في المتابع، أي حدثنا مالك عن الزهري بمثل ما حدث يونس عن الزهري، وقوله وفي حديث مالك استثناء من المماثلة، أي ولكن في رواية مالك ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ بلا ذكر لفظة بلى، وبزيادة قوله قال أي أبو هريرة ثم قرأ أي رسول الله ﷺ هذه الآية أي قصة إبراهيم حتى جازها أي حتى جاوزها وفرغ منها)

(وعرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة مالك بن أنس ليونس بن يزيد في رواية هذا الحديث عن الزهري، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن يونس بن يزيد ثقة ومالك بن أنس هو رأس المتقين وكبير المشتهين) [٣٨٤] (وبه قال حدثناه أي حدثنا الحديث المذكور السابق، يعني حديث أبي هريرة عبد بن حميد) عبد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد المعروف بالكشي (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة تسع وأربعين ومائتين، [الإقامة: العراق والكش، وبلد الوفاة الكش]-

خت-م-ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(قال أي عبد بن حميد حدثني يعقوب يعني ابن إبراهيم بن سعد أتى المؤلف بقوله "يعني ابن إبراهيم بن سعد" إيضاحاً للراوي، وإشعاراً بأن هذه النسبة ممازاده من عند نفسه لا مما سمعه من شيخه- على كل حال يعقوب هو) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو يوسف المدني ([أخو سعد بن إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين- ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا أبو أويس) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر

الأصمعيّ أبو أويس المدنيّ (والدّ

إسماعيل وأبي بكر ابنيّ أبي أويس، وهو ابن ابن عم مالك بن أنس وصهره عليّ أخته)

قريب مالك وصهره، صدوق بهم، [ضعيفٌ يعتبر به] من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة - م - ٤)

(عن الزهريّ) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ

الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من

رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين - ع)

راجع تحت الباب ٣/ اجتناب الإمام مسلم - الخ/ في الصفحة ٢٨/

(كرواية مالك الكافي في قوله "كرواية مالك" في محل النصب اسم بمعنى مثل مفعول ثانٍ لحدثنا

أبو أويس، والتقدير حدثنا أبو أويس عن الزهريّ مثل رواية مالك، بإسناده أي بإسناد مالك أي عن الزهريّ

أن سعيد بن المسيّب وأبا عبيد أعبراه عن أبي هريرة ولكن قال أي أبو أويس في روايته ثم قرأ أي رسول

الله ﷺ هذه الآية حتى أنجزها أي حتى أتمها، بدل "حتى جازها" في رواية مالك، وهذا أي "وقال

ثم قرأ الخ" بيان لمحل المخالفة بين الروایتين: أي بين رواية مالك ورواية أبي أويس)

(وغير المؤلف بسوق هذا السند بياناً متابعه أبي أويس لمالك في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه

المتابعة بيانٌ كثرة طرقه، لأن أبا أويس صدوق بهم، ومالك من أوثق الناس فلا يصلح أبو أويس لتقوية مالك)

[٣٨٥] - ٧١ - بَابُ وَجُوبِ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ ﷺ لِأَهْلِ الْمِلَلِ السَّابِقَةِ وَنَسَخِ تِلْكَ الْمِلَلِ [

[٣٨٥] ٢٣٩- (١٥٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٣٨٦] ٢٤٠- (١٥٣) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو؛ أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

[٣٨٧] ٢٤١- (١٥٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو! إِنَّ مِنْ قِبَلِنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ - فِي الرَّجُلِ - إِذَا أَعْتَقَ أُمَّتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا: فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتِهِ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: وَجُلٌّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ [تَعَالَى] عَلَيْهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَّةٌ فَغَدَاَهَا فَأَحْسَنَ غَدَاءَهَا، ثُمَّ أَدْبَهَا فَأَحْسَنَ أَدْبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ»، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَاسَانِيِّ: خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ، فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ. [الظر: ٣٤٩٩]

[٣٨٨] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، كُلُّهُمْ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٢٤٠- قوله: (أخبرنا ابن وهب قال وأخبرني عمرو) الواو هذه فيها فائدة لطيفة، وهي: أن يونس سمع من ابن وهب أحاديث من جملتها هذا الحديث، وليس هو أولها، فقال ابن وهب في روايته للحديث الأول: أخبرني عمرو بكذا ثم قال: وأخبرني عمرو بكذا وأخبرني عمرو بكذا إلى آخر تلك الأحاديث، فإذا روى يونس عن ابن وهب غير الحديث الأول فينبغي أن يقول: قال ابن وهب وأخبرني عمرو، فيأتي بالواو، لأنه سمعه هكذا، ولو حذفها لجاز، ولكن الأولى الإتيان بها ليكون راويًا كما سمع، والله أعلم. قاله النووي.

٢٤١- قوله: (كالراكب بدنته) البدنة: الأبل يساق إلى مكة أو منى للهدى، يعني أن هذا الزواج يعد عيبًا شديدًا كما أن ركوب البدنة لمن يسوقها إلى مكة للهدى يعد عيبًا شديدًا، لأن فيه استفادة للنفس بما خصه الله، واعلم أن ركوب البدنة كان عيبًا في الجاهلية، وقد رخص فيه رسول الله ﷺ لمن لا راحلة له.

[٣٨٥]-٢٣٩-(١٥٢) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جميل

بن طريف بن عبدالله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليث) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث

المصري (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥

(عن سعيد) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد ويقال: أبو سعيد

المدني (ثقة،

من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، "وقال في هدي

الساري مجمع على ثقته" مات في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبلها وقيل: بعدها-ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن أبيه) المراد بالأب، كيسان أبو سعيد المقبري المدني

(مولى أم شريك، ويقال هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة

مائة [بلد الإقامة: المدينة]-ع)

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني<sup>رض</sup> (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٣٨٦]-٢٤٠-(١٥٣) (وبه قال حدثني يونس) يونس بن عبد الأعلى

بن ميسرة بن حفص الصدفي أبو موسى المصري (ثقة،

من صغار العاشرة، [قال الذهبي: أحد الأئمة ثقة فقيه محدث مقرئ من العقلاء النبلاء]

مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست وتسعون سنة [بلد الإقامة: مصر]-م-س-ق)

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة

سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال وأخبرني عمرو أي قال ابن وهب أخبرني عمرو غير هذا الحديث وأخبرني أيضاً هذا الحديث

الآتي-وعمر هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري أبو أمية

المصري مدني الأصل مولى قيس بن سعد بن عبادة (ثقة فقيه

حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة [الميلاد: ٩٢-والعمر: ٥٧- والإقامة:

المدينة ومصر- والوفاة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/١٦١

(أَنَّ أَبَا يُونُسَ) سُلَيْمَ بْنَ جُبَيْرٍ وَيُقَالُ: ابْنُ جَبِيْرَةَ الدَّوْسِيُّ أَبُو يُونُسَ

المصريّ مولى أبي هريرة<sup>رض</sup>  
(ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث

وعشرين ومائة [بلد الإقامة: مصر]-[بخ-م-د-ت) راجع تحت الحديث/٢٣٣

(حدثه أي حدث أبو يونس لعمر بن الحارث عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة<sup>رض</sup> الدوسي اليماني<sup>رض</sup> (مات سنة سبع و

خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(الملاحظة: قال النواوي: قوله (وأخبرني عمرو) هو بالواو في أول وأخبرني وهي واو حسنة فيها دقيقة نفيسة،

وفائدة لطيفة، وذلك أن يونس سمع من ابن وهب أحاديث من جملتها هذا الحديث، وليس هو أولها، فقال ابن

وهب في روايته الحديث الأول: أخبرني عمرو بكذا، ثم قال: وأخبرني عمرو بكذا، وأخبرني عمرو بكذا إلى آخر

تلك الأحاديث، فإذا روى يونس عن ابن وهب غير الحديث الأول، فينبغي له أن يقول: قال ابن وهب وأخبرني

عمرو فيأتي بوو العطف لأنه سمعه هكذا، ولو حذفها لجاز ولكن الأولى الإتيان بها ليكون راوياً كما سمع--- ويحتمل

أن تكون الواو عاطفة على محذوف تقديره أخبرني غير عمرو هذا الحديث الآتي، وأخبرني عمرو أيضاً أن أبا

يونس حدثه إلخ----- والله أعلم)

[٣٨٧]-٢٤١-(١٥٤) (وبه قال حدثنا يحيى) يحيى بن يحيى بن بكر بن

عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا هُشَيْمٌ) هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السَّلْمِيِّ أَبُو مَعَاوِيَةَ

الوَاسِطِيُّ (ثقة ثبت كثير التدليس)

والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(عن صالح) صالح بن صالح بن حي واسمه حيان وقيل: صالح بن

صالح بن مسلم بن حيان الثوري أبو حيان الهمداني الكوفي

(والدعلي بن صالح بن حي والحسن بن صالح بن حي) ويقال: بين ابن صالح وحي: مسلم،

ويقال: حيان، وحي: لقب حيان، وقد ينسب إلى جد أبيه، فيقال صالح بن حي، وصالح بن

حيان، قال أحمد: ثقة ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وثقه العجلي

”وقال في هدي الساري: لم يصح أن العجلي تكلم فيه“-ع)

(عن الشعبي) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي

أبو عمرو الكوفي (ثقة مشهور فقيه)

فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤



(الملاحظة: كتب صاحب الكوكب الوهاج هنا: أن هشيمًا قال هنا "عن صالح" وهو مدلس وعننة المدلس

تدل على الانقطاع-- قلنا: وقد قدمنا أن مثل هذا إذا وقع في الصحيحين لا يقدح لأنه محمول على أن هشيمًا

ثبت سماعه لهذا الحديث عن صالح بطريق آخر وإن لم يورده هنا)

(قال رأيت رجلًا من أهل خراسان أي حدثنا صالح عن الشعبي بحديث وقصة طويلة

وقال فيها صالح "رأيت رجلًا من أهل خراسان" لم أر من ذكر اسمه وخراسان بضم الخاء المعجمة بلدة من

بلاد فارس سأل أي ذلك الرجل الشعبي)

(فقال الشعبي أي عامر بن شراحيل ردًا لما قال الرجل حدثني أبو بردة) أبو بردة بن أبي

موسى الأشعري اسمه: الحارث ويقال: عامر بن عبد الله بن قيس

([ويقال: اسمه كنيته] ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٣

(عن أبيه) المراد بالأب، الصحابي المعروف عبد الله بن قيس بن سليم

بن حصار أبو موسى الأشعري<sup>رض</sup> (صحابي مشهور، أمره غمُر ثم عثمان،

وهو أحد الحكمين بصيفين، مات سنة خمسين وقيل: بعدها [بلد الوفاة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٣

[٣٨٨] (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عبدة بن سليمان) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي

قيل: اسمه عبد الرحمن وعبدة لقب (ثقة ثبت، من

صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، أو بعدها [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣٢

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن أبي عمر) المراد بالابن، محمد بن

يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني (نزىل

مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان

لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين

ومائتين-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد

الكوفي ثم المكي (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير

حفظه بأخرة وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس

في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا عبيد الله) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن

نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش العنبري أبو عمرو

البصري ([أخو المثني بن معاذ العنبري وكان الأكبر] ثقة حافظ، رجح

ابن معين أخاه المثني عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا أبي) المراد بالأب، معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمي

العنبري أبو المثني البصري القاضي

(ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام

الواسطي، ثم البصري (ثقة

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق

عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(وأتى المؤلف بحاء التحويلات لاختلاف مشايخ مشايخه، وفائدة هذه التحويلات تقوية السند الأول لأن هشيم

بن بشير مدلس كثير الإرسال ومع ذلك روى عن صالح بالعنونة فقواه بهؤلاء المشايخ، على كل حال كلهم

أي كل من عبدة بن سليمان وسفيان وشعبة روى عن صالح بن صالح بن حي

واسمه حيان وقيل: صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثوري

أبو حيان الهمداني الكوفي (أو الدعلي بن صالح بن

حي والحسن بن صالح بن حي) ويقال: بين ابن صالح وحي: مسلم، ويقال: حيان، وحي: لقب

حيان، وقد ينسب إلى جد أبيه، فيقال صالح بن حي، وصالح بن حيان، قال أحمد: ثقة ثقة،

من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، ووثقه العجلي "وقال في هدي الساري:

لم يصح أن العجلي تكلم فيه" - ع) راجع تحت الحديث/٣٨٧

(بهذا الإسناد أي عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري، والجار والمجرور في قوله "بهذا

الإسناد" متعلق بما عمل في المتابعين، وكذا قوله نحو ٥ أي نحو حديث هشيم مفعول به لما عمل في المتابعين،

والضمير عائد إلى هشيم أي روى كل هؤلاء الثلاثة المتابعين: من عبدة وسفيان وشعبة عن صالح بن صالح بن حي

حديث هشيم بن بشير-- وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد الثلاثة بيان متابعتهم لهشيم في رواية هذا الحديث

عن صالح بن صالح وفائدتها تقوية السند الأول)

[ ٧٢ - بابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ]

[٣٨٩] ٢٤٢- (١٥٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ:  
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ حَاكِمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرُ

٢٤٢- قوله: (حكما مقسطا): أي حاكما عادلا من حكام هذه الأمة، فيحكم بهذه الشريعة ولا ينزل نبيا برسالة =

الصَّلِيبِ، وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ.

[٣٩٠] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ؛ ح: وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ: «إِمَامًا مُقْسِطًا وَحَكَمًا عَدْلًا». وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ: «حَكَمًا عَادِلًا» وَلَمْ يَذْكَرْ «إِمَامًا مُقْسِطًا»، وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ: «حَكَمًا مُقْسِطًا». كَمَا قَالَ اللَّيْثُ، وَفِي حَدِيثِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ «وَحَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفَرُّوا إِنْ شِئْتُمْ: «وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ» (١)

[النساء: ١٥٩] الْآيَةَ.

[٣٩١] ٢٤٣- (....) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَاللَّهِ! لَيُنزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلْيَقْتُلَنَّ الْخَنْزِيرَ، وَلْيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ، وَلْيَتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَآ يُسْعَى عَلَيْهَا، وَلْيَتَذَهَبَنَّ الشُّحْنَاءُ وَالْتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ وَلْيَدْعُونَ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ».

[٣٩٢] ٢٤٤- (....) حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ؟».

= مستقلة، ولا شريعة ناسخة قوله: (فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية).. لأن اليهود والنصارى يقاتلونه فيقتلهم جميعًا ولا يبقى من يعبد الصليب، أو يأكل الخنزير، أو يعطي الجزية. وفي كسر الصليب إبطال لما يزعمه النصارى من تعظيمه، وفي قتل الخنزير إبطال لما يزعمونه من حله، وفي وضع الجزية إنهاء لهم عن الوجود، وفيه دليل على أن قبول الجزية ليس يحكم مستمر إلى يوم القيامة، بل هو مقيد بما قبل عيسى عليه السلام، وأن نبينا ﷺ هو الناسخ لهذا الحكم كما بينه ﷺ في هذا الحديث وأمثاله، وإنما يتم كسر الصليب وقتل الخنزير وإنهاء النصارى على يدي عيسى ابن مريم عليه السلام لأن النصارى ينسبون هذه الأشياء إليه، كما ينسبون دينهم إليه، فكانت إزالتها وإعدام أهلها على يديه أنسب وأكمل للحجة. وقوله: (ويفيض المال) بفتح الاء أي يكثر ويزيد، وتنزل البركات وتكثر الخيرات بسبب العدل وعدم التظالم.

(١) قوله تعالى: «لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ» لأنه رفع حيًّا إلى السماء وينزل فيقتل كل أهل الكتاب، فالذي يؤمن به من أهل الكتاب إنما يؤمن به قبل موته، ولا يبقى بعده كتابي حتى يؤمن به بعد موته.

٢٤٣- قوله: (ولتتركن القلاص) القلاص: بكسر القاف جمع قلوص بفتحها، وهي البكر من الإبل، ومعناه: أن الناس يزهدون فيها ولا يرغبون في اقتنائها، لكثرة الأموال وقلة الآمال. وقوله: (ولتذهب الشحناء) أي العداوة.

٢٤٤- قوله: (وإمامكم منكم) أي يكون أميركم منكم، فيكون عيسى ابن مريم تابعًا له، وهو الذي عرف - في =

[٣٩٣] ٢٤٥- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ فَأَمَّكُمْ؟».

[٣٩٤] ٢٤٦- (...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ ابْنِ شَيْهَابٍ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ؟» فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي ذَيْبٍ: إِنَّ الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «وَأَمَّاكُمْ مِنْكُمْ» قَالَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، تَدْرِي مَا أَمَّكُمْ مِنْكُمْ؟ قُلْتُ: تُخْبِرُنِي قَالَ: فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

[٣٩٥] ٢٤٧- (١٥٦) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءُ، تَكْرِمَةً لِمَنْ هَدَى اللَّهُ الْأُمَّةَ».

= عدد غير قليل من الأحاديث - بالمهدي.

٢٤٥- قوله: (إذا نزل ابن مريم فيكم فأمكم) هذا يخالف الرواية السابقة والروايات اللاحقة، فهو إما وهم من الراوي، أو اختصار مغل منه، وكان الأصل أن يقول: فأمكم منكم أي رجل منكم. والله أعلم.

٢٤٦- قوله: (فأمكم منكم) أي فأمكم أمير منكم غير عيسى ابن مريم، وهذا هو المصرح به في كثير من الروايات، وأما تأويل ابن أبي ذئب فهو وإن كان محتملا ومعناه سائغا. لكنه في غير محله، لما ورد من التصريح في الروايات بأن المهدي يكون أميرًا للمسلمين حين نزول عيسى ابن مريم.

[٣٨٩] ٢٤٢- (١٥٥) (وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل

بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليث) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث

المصري (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمد بن رُمح) محمد بن رُمح بن

المهاجر بن المحرر التُّجِيبِيَّ أبو عبد الله المصري (والدُّ

عبد الله بن محمد بن رُمح] ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-م-ق)

راجع تحت الحديث/١٦٠

(حدثنا الليث) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث

المصري (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥



(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب  
القرشيُّ الزهريُّ أبو بكر المدنيِّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو  
من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(عن ابن المسيَّب) المراد بالابن، سعيد بن المسيَّب بن حزن بن أبي  
وهب القرشيِّ المخزوميُّ أبو محمد المدنيِّ (سيد التابعين أحد  
العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل، وقال  
ابن المدينيِّ: لأعلم في التابعين، أوسع علمًا منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله  
٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(أنه أي أن سعيد بن المسيَّب سمع أبا هريرة<sup>رض</sup>) الصحابيِّ المعروف عبد الرحمن  
بن صخر أبو هريرة<sup>رض</sup> الدوسيِّ اليمانيِّ (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة  
ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٣٩٠] (وبه قال حدثناه أي هذا الحديث المذكور عبد الأعلَى) عبد الأعلَى بن  
حماد بن نصر الباهليُّ أبو يحيى البصريُّ المعروف بـ النَّرْسِيِّ ([ابنُ  
عمِّ عباس بن الوليد النَّرْسِيِّ] لا بأس به، ثقة، لانعلم فيه جرحًا، فلاندرى لم عدل عن قول  
ابن معين وأبي حاتم وغيرهم إلى قول النسائيِّ] من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع  
وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢١٤

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ  
بْنَ خُوَاسْتِي الْعَبْسِيِّ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظَ الْكُوفِيَّ (ثِقَةٌ)

حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا زُهَيْرٌ) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بَنُ شَدَادٍ الْحَرَشِيِّ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيَّ  
(نَزِيلٌ بِبَغْدَادٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، رُوِيَ عَنْهُ مُسْلِمٌ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِ

وِثْلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ وَسَبْعِينَ - خ - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَفَائِدَةٌ هَذِهِ الْمَقَارَنَةُ بَيَانُ كَثْرَةِ طَرَقِهِ أَوْ تَقْوِيَةِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ لِأَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ)

(قَالُوا أَيُّ قَالَ كُلُّ مَنْ هُوَ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ) سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ  
مَيْمُونُ الْهَلَالِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيَّ (ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ إِمَامٌ حَجَّةٌ، إِلَّا

أَنَّهُ تَغْيِيرُ حَفْظِهِ بِأَخْرَجِهِ وَكَانَ رِبْمَادِلِسَ لَكِنْ عَنِ الثَّقَاتِ، مِنْ رُؤُوسِ الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ، وَكَانَ أَثْبَتَ

النَّاسِ فِي عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً - ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٣٠

(ح: أَيُّ حَوْلَ الْمُؤَلِّفِ السَّنَدِ وَقَالَ حَدَّثَنِيهِ أَيُّ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ حَرْمَلَةَ) حَرْمَلَةَ

بْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ التُّجَيْبِيِّ أَبُو حَفْصٍ الْمَصْرِيِّ (صَاحِبُ

الشَّافِعِيِّ، صَدُوقٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، [مِنَ الْعَاشِرَةِ] مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ

مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ وَتِسْتِينَ وَمِائَةٍ - م - س - ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابنُ وهبٍ) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشيّ

الفهريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة

سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابنُ وهبٍ حدثني يونس) يونس بن يزيد بن أبي النّجاد ويقال: يونس

بن يزيد بن مُشكان بن أبي النّجاد الأيليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن

في روايته عن الزهريّ وهما قليلاً، وفي غير الزهريّ خطأ، [ثقة إمام في الزهريّ وغيره، فقد

أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض

أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة

على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(وفائدة هذا التحويل بيان اختلاف صيغة السماع بين هذا السند والسند الأول مع بيان النزول فيه)

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا حسن) الحسن بن عليّ بن محمد

الهُذليّ الخلال أبو عليّ وقيل: أبو محمد الحلوانيّ الرّيحانيّ (نزيل

مكة، ثقة حافظ له تصانيف، [وقال في هذي الساري: تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من

الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-ق)

راجع تحت الحديث/٢٤

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ) عَبْدُ بَنُ حَمِيدِ بْنِ نَصْرِ الْكَشِّيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْمَعْرُوفُ بِـ الْكَشِّيِّ (قِيلَ اسْمُهُ: عَبْدُ الْحَمِيدِ، وَبِذَلِكَ جُزِمَ ابْنُ

حَبَّانٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، [مِنَ الْعَاشِرَةِ] مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ،

[الإقامة: العراق والكش، وبلد الوفاة الكش]-[خت-م-ت] راجع تحت الحديث/١٢٢

(عَنْ يَعْقُوبَ) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ عَوْفِ الْقُرَشِيِّ الزَّهْرِيِّ أَبُو يَوْسُفَ الْمَدَنِيِّ ([أَخُو سَعْدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ] نَزِيلٌ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حَدَّثَنَا أَبِي) الْمُرَادُ بِالْأَبِ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفِ الْقُرَشِيِّ الزَّهْرِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ ([وَالدُّ يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ]

نَزِيلٌ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ حُجَّةٌ تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَاقَادِحَ، مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةَ-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عَنْ صَالِحٍ) صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَدَنِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ أَوْ أَبُو الْحَارِثِ الدُّوسِيِّ

(مُؤَدَّبٌ وَوَلَدَ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِقْهِهِ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ، أَوْ بَعْدَ

الرَّابِعِينَ وَمِائَةَ [بِلَدِ الْإِقَامَةِ: الْمَدِينَةَ]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٣

(وأتى المؤلف بحاء التحويل هنا لبيان مخالفته للسندين الأولين في صيغة السماع ولاختلاف مشايخ مشايخه

في الكل ولبیان نزوله، والضمير في قوله كلهم عائداً إلى ما قبل حاء التحويلات كما هو الاصطلاح له أي كل

من سفیان في السند الأول ويونس في السند الثاني، وصالح في السند الثالث روى عن الزهري) محمد

بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر المدني

(الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين

ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع) راجع تحت الباب ٣/اجتنب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة ٢٨

(بهذا الإسناد الحارو المجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع، واسم الإشارة راجع

إلى ما بعد شيخ المتابع الذي هو ليث بن سعد أي كل هؤلاء الثلاثة روى عن الزهري بهذا الإسناد يعني عن ابن

المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مثل ما روى ليث بن سعد عن الزهري إلا فيما سيستثنى --- وغرض

المؤلف بسوق كل من الثلاثة الأسانيد بيان متابعة سفیان بن عيينة ويونس بن يزيد وصالح بن كيسان لليث بن

سعد في رواية هذا الحديث عن الزهري، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه مع بيان محل المخالفة فيما استثنى)

### (بيان الفرق والمخالفة في الروايات)

(ولكن في رواية ابن عيينة "إماماً مقسطاً و حكماً عادلاً" بدل "حكماً مقسطاً" في

رواية الليث وفي رواية يونس أي ابن يزيد "حكماً عادلاً" ولم يذكر أي يونس في روايته

إماماً مقسطاً كما ذكره ابن عيينة، وفي حديث صالح أي ابن كيسان وروايته "حكماً

مقسطاً" كما قال الليث في روايته، وفي حديثه أي في حديث صالح بن كيسان من

الزيادة على غيره "وحتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها"

أي حتى تكون ثواب الركعة الواحدة خيراً أي أفضل وأكثر من ثواب التصدق بالدنيا وما فيها أي وما في الدنيا

والأرض من الأموال والمعادن والخزائن بأسرها، وهذه الجملة منغطوفة على قوله "حتى لا يقبله أحد" في كونه

غاية لفيض المال)

[٣٩١] ٢٤٣- (...)(وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جميل بن

طريف بن عبدالله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليث) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث

المصري (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥

(عن سعيد) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد ويقال: أبو سعيد

المدني (ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع

سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، "وقال في هدي الساري مجمع على ثقته" مات

في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبلها وقيل: بعدها - ع) راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن عطاء) عطاء بن ميناء أبو معاذ المدني وقيل: البصري مولى ابن

أبي ذباب الدوسي (صدوق، [ثقة، احتج به الشيخان، وروى عنه

جمع من الثقات، ولا نعلم فيه جرحًا] من الثالثة [بلد الإقامة: مكة، المدينة، البصرة]- ع)

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة  
الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين)

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة عطاء بن مينا لسعيد بن المسيب في رواية هذا الحديث عن  
أبي هريرة<sup>رض</sup>، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه وكررتن الحديث لما فيها من المخالفة للرواية الأولى)

[٣٩٢]-٢٤٤- (...) (وبه قال حدثني حرملة) حرملة بن يحيى بن عبد

الله بن حرملة التميمي أبو حفص المصري (صاحب

الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان

مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة

سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونس) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال: يونس بن يزيد

بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي (ثقة إلا أن

في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [ثقة إمام في الزهري وغيره، فقد

أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهري، قد تأتي بعض

أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة

على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب  
القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو  
من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب ٣/اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة ٢٨/

(قال أي ابن شهاب أخبرني نافع) نافع بن عباس ويقال: ابن عياش الأقرع  
أبو محمد مولى أبي قتادة "قيل له ذلك للزومه، وكان مولى عقيلة الغفارية"

([والد محمد وعلي] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: الحجاز والمدينة]-ع)

(أنّ أبا هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة  
الدوسيّ اليمانيّ (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤/

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة نافع لسعيد بن المسيب في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة، وفائدة

هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما فيه من المخالفة للرواية السابقة فلا اعتراض عليه متناً وسنداً)

[٣٩٣]-٢٤٥- (...) (وبه قال حدثني محمد) محمد بن حاتم بن ميمون

المروزيّ ثم البغداديّ أبو عبد الله المعروف بالسّمين (صدوق ربما وهم،

وكان فاضلاً، [قال الدارقطني: ثقة] من العاشرة، مات سنة خمس وأست وثلاثين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٩٥/



(حدثنا يعقوب) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن  
بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو يوسف المدنيّ ([أخو سعد بن

إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين - ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا ابن أخي ابن شهاب) المراد بابن الأخ، محمد بن عبد الله بن  
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو عبد الله  
المدنيّ ([ابن أخي الزهريّ] صدوق، له أوهام،

من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وقيل: بعدها [بلد الإقامة: المدينة] - ع)

راجع تحت الحديث/٣٤٥

(عن عمّه) المراد بالعمّ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن  
شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالاته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين - ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم - الخ/ في الصفحة/٢٨

(قال أي ابن شهاب أخبرني نافع) نافع بن عباس ويقال: ابن عياش الأقرع

أبو محمد مولى أبي قتادة "قيل له ذلك للزومه، وكان مولى عقيلة الغفارية" ([والدُّ

محمد وعلي] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: الحجاز والمدينة] - ع) راجع تحت الحديث/٣٩٢

(أنه أي أن نافعا مولى أبي قتادة سمع أبا هريرة<sup>رض</sup> الصحابي المعروف عبد الرحمن

بن صخر أبو هريرة الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة

ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع و خمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(و غرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة ابن أخي الزهري ليونس بن يزيد في رواية هذا الحديث عن ابن

شهاب، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى

في لفظة "وأممكم")

[٣٩٤]-٢٤٦- (...) (وبه قال حدثني زهير بن حرب بن شداد

الحرشي أبو خيثمة النسائي<sup>رض</sup> (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين - خ - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثني الوليد) الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي<sup>رض</sup> (ثقة

لكنه كثير التدليس والتسوية، "وقال في هدي الساري: مشهور متفق على توثيقه في نفسه

وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية" من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس

وتسعين ومائة [الإقامة: دمشق والوفاة مكة] - ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ) المراد بالابن، محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة

بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني (ثقة

فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل: سنة تسع وخمسين ومائة

[الميلاد ٨٢ والعمر ٧٧]-ع) راجع تحت الحديث/٨٥

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو

من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(عن نافع) نافع بن عباس ويقال: ابن عياش الأقرع أبو محمد مولى

أبي قتادة "قيل له ذلك للزومه، وكان مولى عقيلة الغفارية" ([والد محمد وعلي] ثقة،

من الثالثة [بلد الإقامة: الحجاز والمدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٩٢

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة ابن أبي ذئب لابن أخي ابن شهاب في رواية هذا الحديث عن

ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن ابن أبي ذئب ثقة فقيه فاضل وابن أخي ابن شهاب صدوق

له أوهام، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة للرواية الأولى)

(فقلت لابن أبي ذئب إلخ أي قال الوليد بن مسلم "فقلت لابن أبي ذئب" إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة <sup>رض</sup> بلفظ وإمامكم منكم، قال الوليد بن مسلم فقال لي ابن أبي ذئب تدري وتعلم ما معنى أمكم منكم قال الوليد بن مسلم قلت لابن أبي ذئب: أنا ما أدري وأنت تخبرني أي تخبرني أنت يا ابن أبي ذئب قال ابن أبي ذئب معنى "أمكم منكم" أي فأمامكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم أي صار إمامًا حاكمًا بينكم بكتاب ربكم وفرقانه الذي أنزله على محمد <sup>صلی اللہ علیہ وسلم</sup>، وبحديث محمد <sup>صلی اللہ علیہ وسلم</sup> وطريقته وشريعته--والله

سبحانه وتعالى أعلم)

[٣٩٥]-٢٤٧-(١٥٦) (وبه قال حدثنا الوليد) الوليد بن شجاع بن

الوليد بن قيس السكوني الكندي أبو همام بن أبي بدر الكوفي

(نزىل بغداد، ثقة، [قال الذهبي: حافظ يغرب] من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين

على الصحيح [بلد الإقامة: بغداد، الكوفة]-م-د-ت-ق)

(وأي حدثنا أيضًا هارون بن عبد الله) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي

أبو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال ([والد موسى

بن هارون] ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين-م-٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٤

(وَأَيُّ حَدِيثًا أَيْضًا حجاج بن الشاعر) حجاج بن يوسف بن حجاج الثَّقَفِيُّ

أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر (ثقة حافظ،

من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين -م-د) راجع تحت الحديث/٣٧

(قالوا أي قال كل من هؤلاء الثلاثة حدثنا حجاج وهو ابن محمد أتى المؤلف بقوله "وهو

ابن محمد" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل ممازاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي،

وتورعًا من الكذب على شيخه -على كل حال حجاج هو) حجاج بن محمد المَصِصِيُّ

أبو محمد الأعور (ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم

المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات

ببغداد سنة ست ومائتين -ع) راجع تحت الحديث/٨٦

(عن ابن جريج) المراد بالابن، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي

الأموي أبو الوليد وأبو خالد المكي ([والد الوليد بن

عبد الملك وعبد العزيز بن عبد الملك] ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة،

مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت -ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن -إلخ/ في الصفحة/١٧٤

(قال أي ابن جريج أخبرني أبو الزبير) محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ

الأَسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلا أنه يدلّس،

من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي: حافظ ثقة، وكان مدلساً واسع

العلم، وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(أنه أي أن أبا الزبير المكيّ سمع جابر بن عبد الله<sup>رض</sup>) جابر بن عبد الله بن عمرو

بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبد الله المدنيّ الصحابي<sup>رض</sup> (صحابي

ابن صحابي، غزاتسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة،

بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤

(وغيره المؤلف بسوق هذا السند الإستشهاد بحديثه أي بحديث جابر لحديث أبي هريرة<sup>رض</sup> السابق)

[ ٧٣ - بَابُ «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَيْدِي رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَوْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي

إِيْمَانِهَا حَيْرًا» ]

[٣٩٦] ٢٤٨- (١٥٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلَاءِ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، فَيَوْمَئِذٍ «لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَوْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا حَيْرًا» [الأنعام: ١٥٨]. [انظر ٢٣٣٩، ٦٧٨٢، ٧٢٤٦، ٧٢٩١]

[٣٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، ح: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ

أبي هريرة عن النبي ﷺ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٣٩٨] ٢٤٩- (١٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، جَمِيعًا عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذَّجَالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ».

[٣٩٩] ٢٥٠- (١٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ - حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ - سَمِعَهُ فِيمَا أَعْلَمُ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا: «أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخْرُجُ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ، فَتُضْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخْرُجُ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ فَتُضْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَكْبِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَلِكَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكَ، فَتُضْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَتَى ذَاكُمْ؟ ذَاكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَوْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا» [الأنعام: ١٥٨].

[٤٠٠] (...) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بِيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا: «أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟» بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

[٤٠١] (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَا:

٢٥٠- قد ثبت علمياً أن الشمس لها توقف بسيط جداً أقل من الثانية الواحدة بكثير وكثير، وذلك مرة واحدة خلال كل أربع وعشرين ساعة، ألا يمكن أن يكون هذا التوقف هو توقف السجود والاستيطان؟



حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَلِيهِ الشَّمْسُ؟» قَالَ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي الشُّجُودِ، فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا).

[٤٠٢] [٢٥١]- (...) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرْتَنَا، وَقَالَ الْأَشْجِيُّ: حَدَّثَنَا - وَكَيْفَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾؟ [يس: ٣٨] قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ».

٢٥١- قوله: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾) اختلفوا في تفسيره وبيان معناه، فقيل: تجري إلى أجل لا تتعداه، فمستقرها: انتهاء سيرها عند انقضاء الدنيا، وقيل: تسير في منازلها حتى تنتهي إلى آخر مستقرها الذي لا تجاوزه، ثم ترجع إلى أول منازلها، فإنها تنتقل في مطالعها الصيفية حتى تبلغ إلى خط في الشمال لا تجاوزه، ثم ترجع منه فلا تزال تنتقل حتى تدخل في مطالعها الشتوية، فتبلغ إلى خط في الجنوب لا تجاوزه، بل ترجع وتنتقل منه إلى منازلها السابقة وهكذا دائماً، وهذه المعاني وإن كانت الآية تحتملها، ولكن حملها على ما ورد في الحديث المرفوع أولى.

[٣٩٦]-٢٤٨-(١٥٧) (وبه قال حدثنا يحيى) يحيى بن أيوب المَقَابِرِيُّ

أبوزكرياء البغدادي العابد (ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين،

وله سبع وسبعون [وقال الذهبي في التذهيب: كان من أئمة الحديث]-[ع-م-د-عس)

راجع تحت الحديث/١٠١

(وأي حدثنا أيضًا قتيبة بن سعيد) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن

عبدالله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وأي حدثنا أيضًا علي بن حجر) علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مُخَادَش

بن مُشَمَّرِج بن خالد السَّعْدِيُّ أبو الحسن المَرُوزِيُّ (نزىل

بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد قارب

المائة أو جاوزها-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٦

(قالوا أي قال كل من هؤلاء الثلاثة حدثنا إسماعيل-يعنون أي يعني كل من الثلاثة بإسماعيل

المطلق عن النسبة إسماعيل ابن جعفر، وأتى المؤلف بقوله "يعنون ابن جعفر" أيضًا جالراوي، وإشعارًا

بأن هذه النسبة مما زاده من عند نفسه لا مما سمعه من شيوخه--على كل حال إسماعيل هو) إسماعيل

بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرْقِيُّ أبو إسحاق المدني القاريء

(ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة [أخو محمد بن جعفر ويحيى بن جعفر ويعقوب

بن جعفر]-ع) راجع تحت الحديث/١٠١

(عن العلاء وهو ابن عبدالرحمن أتى المؤلف بقوله "وهو ابن عبدالرحمن" إشارة إلى أن

هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحاً للراوي، وتورعاً من الكذب على

شيخه- على كل حال العلاء هو) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقبي أبو شبيل

المدني (صدوق ربما وهم، [ثقة، فقد روى عنه جمع غفير

من الثقات، منهم مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، والسفيانان، وشعبة، والدرأوردي،

وعبيدالله العمري، واحتج به مسلم في صحيحه] من الخامسة، مات سنة بضع و ثلاثين

ومائة-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن أبيه) المراد بالأب، عبدالرحمن بن يعقوب الجهني أبو العلاء

المدني والد العلاء بن عبدالرحمن (مولى الحرقة، ثقة، من

الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني<sup>رض</sup> (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة

ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع و خمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٣٩٧] (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس و ثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضًا ابن نمير) المراد بالابن، محمد بن عبد الله بن نُمير الهمداني

الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات

سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(وأي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب

الكوفي (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين

ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قالوا أي قال كل من هؤلاء الثلاثة حدثنا ابن فضيل) المراد بالابن، محمد بن فضيل

بن غزوان بن جرير الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي (صدوق عارف، رمي

بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثني زهير) زهير بن حرب بن شداد الحرشي

أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث،

من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضَّبِّي الكوفي أبو عبد

الله الرازي القاضي (نزيل الرِّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر

عمره يهيم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(أتى المؤلف بحاء التحويل لبيان اختلاف مشايخ مشايخه وإن اتحد شيخ الكل وهو عمارة بن القعقاع، على

كل حال كلاهما أي كل من ابن فضيل وجرير روي عن عمارة) عمارة بن القعقاع بن

شُبْرمة الضَّبِّي الكوفي (ابن أخي عبد الله بن شُبْرمة، ثقة، أرسل عن

ابن مسعود، وهو من السادسة - ع) راجع تحت الحديث/٩٩

(عن أبي زرعة) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي

قيل: اسمه هَرَم وقيل: عبد الله وقيل: عبد الرحمن وقيل: عمرو وقيل: جرير

(ثقة، من الثالثة [قال أبو حاتم الرازي: ثقة، ومرة: مجهول] - ع)

راجع تحت الحديث/٩٧

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة

ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن النبي ﷺ) بمثله أي بمثل حديث عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة أبي زرعة لعبدالرحمن بن يعقوب في رواية هذا الحديث عن

أبي هريرة وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة

إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حسين) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي أبو عبدالله ويقال:

أبو محمد الكوفي المقرئ ([أخو الوليد بن علي] ثقة

عابده، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/١٤٦

(عن زائدة) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي

(ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها - ع)

راجع تحت الحديث/٤٧

(عن عبد الله) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني

المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في

هدي الساري: أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكا كرهه لأنه كان

يعمل للسلطان" [إمام ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها-ع)

راجع تحت الحديث/٣٠

(عن عبد الرحمن) عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج أبو داود المدني مولى

ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من

الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة [الإقامة: المدينة، الأسكندرية-والوفاء: الأسكندرية]-ع)

راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة

ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن النبي ﷺ) بمثله أي بمثل حديث عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

(وغير المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة الأعرج لعبد الرحمن بن يعقوب في رواية هذا الحديث عن

أبي هريرة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

(ح: أي حول المؤلف السندوقال حدثنا محمد) محمد بن رافع بن أبي زيد سابور

القشيري أبو عبد الله النيسابوري الزاهد (ثقة عابد،

من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا عبد الرزاق) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني

(ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة

إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا معمر) معمر بن راشد الأزدي الحُدّاني أبو عروة البصري

(نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً

وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا

شك أنه قليل الأوهام جدّامع سعة علمه] من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة،

وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن همام) همام بن منبه بن كامل اليماني أبو عقبة الصنعاني الأبنائي

(أخوه بن منبه، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، على الصحيح [الإقامة:

المدينة، اليمن، صنعاء]-ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧



(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني<sup>رض</sup> (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة

ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن النبي<sup>صلى الله عليه وسلم</sup>) بمثله أي بمثل حديث عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة<sup>رض</sup> عن النبي<sup>صلى الله عليه وسلم</sup>

(و غرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة همام بن منبه لعبدالرحمن بن يعقوب في رواية هذا الحديث عن

أبي هريرة<sup>رض</sup>، وفائدة هذه المتابعة ببيان كثرة طرقه)

(بمثل حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة<sup>رض</sup> عن النبي<sup>صلى الله عليه وسلم</sup>) كتب صاحب

الكوكب الوهاج: أن الجارو المجرور في قوله "بمثل حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة<sup>رض</sup> عن النبي<sup>صلى الله عليه وسلم</sup>" تنازع

فيه العوامل في المتابعين الذين هم أبو زرعة وعبدالرحمن الأعرج وهمام بن منبه كما أشرنا إليه في الحل، والتقدير

حدثنا أبو زرعة و حدثنا الأعرج و حدثنا همام بن منبه عن أبي هريرة<sup>رض</sup> بمثل حديث عبدالرحمن بن يعقوب عن

أبي هريرة<sup>رض</sup>، وفي بعض النسخ مثل العلاء بإسقاط الباء فظهر مما قررنا أن عبارة المؤلف فيها تصحيف من النسخ

فهي غير صواب، والصواب بمثل حديث عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة<sup>رض</sup> لأن المتابع بفتح الباء لهؤلاء الثلاثة

هو عبدالرحمن لا العلاء بن عبدالرحمن إلا إن جعلنا المتابعة ناقصة فجعلناها بين عمارة بن القعقاع وعبدالله

بن ذكوان ومعمربن راشد وبين العلاء بن عبدالرحمن ولكن لا ضرورة إلى هذا التكلف، والصواب ما قلنا والله أعلم

[٣٩٨]-٢٤٩-(١٥٨) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن

أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضًا زهير) زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبو خيثمة النسائي

(نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع

وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(قالا أي قال أبو بكر وزهير بن حرب حدثنا وكيع) وكيع بن الجراح بن مريح

الرؤاسي أبو سفيان الكوفي (ثقة حافظ عابد، من كبار

التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/١

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثني أي حدثني الحديث الآتي زهير) زهير بن حرب

بن شداد الحرشي أبو خيثمة النسائي (نزيل بغداد، ثقة ثبت،

روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو

ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَأْتَى الْمُؤَلَّفُ بِحَاءِ التَّحْوِيلِ لِيَبَانَ اخْتِلَافَ كَيْفِيَةِ سَمَاعِهِ مِنْ زُهَيْرِ بْنِ كَيْعٍ وَسَمَاعِهِ مِنْ زُهَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ

يُوسُفَ الْأَزْرَقِ، قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ) إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مِرْدَاسِ الْقُرَشِيِّ

الْمَخْزُومِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَزْرَقِ (وَالدُّ مُحَمَّدُ

الْأَعْمَى] ثِقَةٌ، [قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ الْمَأْمُونِينَ وَأَحَدَ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ] مِنَ التَّاسِعَةِ،

مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، وَلَهُ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ - (ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/١٨٣

(جَمِيعًا عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ قَوْلَ الْمُؤَلَّفِ "جَمِيعًا" حَالٌ مِنْ وَكَيْعٍ وَإِسْحَاقَ أَيَّ حَدَّثَنَا كُلٌّ

مِنْهُمَا حَالَةً كَوْنَهُمَا مَجْتَمِعِينَ فِي الرَّوَايَةِ لَنَا عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ) فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ

جَرِيرِ الضَّبِيِّ أَبُو الْفَضْلِ الْكُوفِيُّ (وَالدُّ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ

بْنَ غَزْوَانَ] ثِقَةٌ، مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً [بِلَدِّ الْإِقَامَةِ: الْكُوفَةُ] - (ع)

(ح: أَيُّ حَوْلَ الْمُؤَلَّفِ السَّنَدُ وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كَرِيبٍ

الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كَرِيبٍ الْكُوفِيُّ (مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ،

ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً [قَالَ

الذَّهَبِيُّ فِي التَّذْهِيبِ: أَحَدُ الْأَثْبَاتِ الْمَكْثَرِينَ] - (ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/١٠٨

(وَاللَّفْظُ لَهُ أَيُّ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ الْآتِي لِأَبِي كَرِيبٍ لِغَيْرِهِ، وَأْتَى الْمُؤَلَّفُ بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ تَوَرَعًا مِنَ الْكُذْبِ

عَلَى غَيْرِ أَبِي كَرِيبٍ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَأْتِ بِهَا لِأَوْهَمَ أَنَّ غَيْرَهُ أَيْضًا رَوَى اللَّفْظَ الْآتِي، قَالَ أَبُو كَرِيبٍ أَخْبَرْنَا ابْنَ

فَضِيلِ) الْمُرَادُ بِالْإِبْنِ، مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرِ الضَّبِيِّ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ (صَدُوقٌ عَارِفٌ، رَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ

خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً [بِلَدِّ الْإِقَامَةِ وَالْوَفَاةِ: الْكُوفَةُ] - (ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٣٥١

(عن أبيه) المراد بالأب، فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو الفضل الكوفي  
[والد محمد بن فضيل

بن غزوان] ثقة، من كبار السابعة، مات بعد سنة أربعين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع

(عن أبي حازم) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي مولى عزة الأشجعية

(صاحب أبي هريرة، قاص أهل المدينة، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة [الإقامة:

المدينة والكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٤

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني  
(مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة

ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغيره المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيان متابعة أبي حازم لعبد الرحمن بن يعقوب في رواية هذا الحديث عن

أبي هريرة وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من الزيادة على الرواية الأولى)

[٣٩٩]-٢٥٠-(١٥٩) (وبه قال حدثنا يحيى) يحيى بن أيوب المقابري

أبوزكرياء البغدادي العابد (ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين،

وله سبع وسبعون [وقال الذهبي في التذهيب: كان من أئمة الحديث]-ع-م-د-عس)

راجع تحت الحديث/١٠١

(وأي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم بن منخلد بن إبراهيم

الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه (ثقة حافظ مجتهد

قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان

وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون -خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(جميعًا عن ابن عليّة قول المؤلف "جميعًا" حال من يحي وإسحاق أي كلاهما رويًا حالة كونهما

محتمعين في الرواية لنا عن ابن عليّة) المراد بالابن، إسماعيل بن إبراهيم بن

مقسم الأسدي أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة أخو ربعي بن

إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة،

وهو ابن ثلاث وثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قال ابن أيوب حدثنا ابن عليّة أي قال يحي بن أيوب حدثنا ابن عليّة، أتى المؤلف بحملة

قوله قال "ابن أيوب حدثنا ابن عليّة" تورعًا من الكذب عليه أي على ابن أيوب لأنه لو لم يأت بهالأوهم أنه روى

بالعننة أيضًا، قال ابن عليّة حدثنا يونس) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبد الله

ويقال: أبو عبيد البصري ([مولي عبد القيس] ثقة ثبت فاضل ورع، من

الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٦

(عن إبراهيم) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي

(ثقة عابد، إلا أنه يرسل ويدلس، [ثقة يرسل وقوله يدلس وهم منه] من الخامسة، مات سنة

اثنين وتسعين ومائة، وله أربعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- وبلد الوفاة: واسط]-ع)

(سمعه فيما أعلم عن أبيه أي قال يونس بن عبيد سمع إبراهيم بن يزيد الحديث فيما أعلم وأظن

عن أبيه) المراد بالأب، يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي والد

إبراهيم التيمي (ثقة،

ويقال إنه أدرك الجاهلية، من الثانية، مات في خلافة عبد الملك [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(عن أبي ذر) الصحابي المعروف جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري

(صحابي مشهور، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه، تقدم

إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا، مات سنة اثنين وثلاثين في

خلافة عثمان [الإقامة: مكة، والمدينة، والربذة، والحجاز]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

[٤٠٠] (...)(وبه قال حدثني عبد الحميد) عبد الحميد بن بيان بن

زكريا بن خالد بن أسلم ويقال: ابن بيان بن أبان الواسطي أبو الحسن

بن أبي عيسى العطار السكري (صدوق، [ثقة، وهو شيخ مسلم في الصحيح،

ولا يعرف بجرح] من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين [بلد الإقامة: واسط]-م-د-ق)

(أخبرنا خالد يعني ابن عبد الله أتى المؤلف بقوله "يعني ابن عبد الله" تورعاً من الكذب على

شيخه وإيضاحاً للراوي، وإشعاراً بأن هذه النسبة مما زاده من عند نفسه لا مما سمعه من شيخه- على كل حال

خالد هو) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحّان أبو الهيثم

ويقال: أبو محمد المُرَنيّ الواسِطيّ (ثقة ثبت، من الثامنة، مات

سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة [بلد الإقامة والوفاة: واسط]-ع)

(عن يونس) يونس بن عُبيد بن دينار العبديّ أبو عبد الله ويقال: أبو عبيد

البصريّ ([مولى عبد القيس] ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات

سنة تسع وثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٦

(عن إبراهيم) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيميّ أبو أسماء الكوفيّ

(ثقة عابد، إلا أنه يرسل ويدلس، [ثقة يرسل وقوله يدلس وهم منه] من الخامسة، مات سنة

اثنتين وتسعين ومائة، وله أربعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- وبلد الوفاة: واسط]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٩٩

(عن أبيه) المراد بالأب، يزيد بن شريك بن طارق التيميّ الكوفيّ والدُ

إبراهيم التيميّ (ثقة، ويقال إنه أدرك الجاهلية، من الثانية، مات في خلافة

عبد الملك [بلد الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٩٩

(عن أبي ذر<sup>رض</sup> الصحابي المعروف جُنْدُب بن جُنَادَةَ أبو ذر الغفاري<sup>رض</sup>)

(صحابي مشهور، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه، تقدم

إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا، مات سنة اثنتين وثلاثين في

خلافة عثمان [الإقامة: مكة، والمدينة، والربذة، والحجاز]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

(بمثل معنى حديث ابن عليّة، الجاروالمحرورفي قوله "بمثل معنى حديث ابن عليّة" متعلق

بأخبرنا خالد أي أخبرنا خالد بن عبد الله الطحان عن يونس بن عبيد بمثل ما حدث إسماعيل ابن عليّة عن يونس

بن عبيد----- وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة خالد الطحان لإسماعيل ابن عليّة في رواية هذا

الحديث عن يونس بن عبيد، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٠١] (...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كريب الهمدانيّ أبو كريب

(مشهور بكنيته،

الكوفيّ

ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال

الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨



(واللفظ لأبي كريب أي ولفظ الحديث الآتي لأبي كريب لالغيره، وأتى المؤلف بهذه الجملة

تورعاً من الكذب على أبي بكر لأنه لو لم يأت بها لأوهم أن أبا بكر أيضاً روى اللفظ الآتي، قالاً أي قال كل من

أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم التميمي السعدي

أبو معاوية الضرير الكوفي مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة

أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس

وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع

راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢

(عن إبراهيم) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي

(ثقة عابد، إلا أنه يرسل ويدلس، [ثقة يرسل وقوله يدلّس وهم منه] من الخامسة، مات سنة

اثنتين وتسعين ومائة، وله أربعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- وبلد الوفاة: واسط]-ع

راجع تحت الحديث/٣٩٩

(عن أبيه) المراد بالأب، يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي والد

إبراهيم التيمي (ثقة، ويقال إنه أدرك الجاهلية، من الثانية، مات في خلافة

عبد الملك [بلد الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٩٩

(عن أبي ذر) الصحابي المعروف جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري

(صحابي مشهور، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه، تقدم

إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا، مات سنة اثنتين وثلاثين في

خلافة عثمان [الإقامة: مكة، والمدينة، والربذة، والحجاز]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

(وهذا السند من سداسياته ومن لطائفه أن رجاله كلهم كوفيون إلا أبا ذر فإنه مدني وفيه أيضًا رواية ولد عن

والد----- وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة الأعمش ليونس بن عبيد في رواية هذا الحديث عن

إبراهيم التيمي، وكرر متن الحديث لما فيه من المخالفة للرواية الأولى)

[٤٠٢]-٢٥١- (...)(وبه قال حدثنا أبو سعيد) عبد الله بن سعيد بن

حُصَيْن الكِنْدِيِّ أبو سعيد الأشج الكوفي (ثقة، من صغار

العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٧

(وأي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم

الْحَنْظَلِيُّ أبو يعقوب المَرُوزِيُّ المعروف بـ ابن رَاهُويَةَ (ثقة حافظ مجتهد

قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان

وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(قال إسحاق أخبرنا وقال الأشجج حدثنا وكيع<sup>٨</sup> أتى المؤلف بحملة قوله "قال إسحاق

أخبرنا وقال الأشجج حدثنا وكيع<sup>٨</sup> لبيان اختلاف صيغتي سماع شيخيه وللتورع من الكذب على أحدهما لواقتر

على إحدى الصيغتين أي قال حدثنا وكيع<sup>٨</sup> وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي<sup>٩</sup> أبو سفيان

الكوفي<sup>١٠</sup> (ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة

سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة- ع) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي<sup>١١</sup> أبو محمد الكوفي<sup>١٢</sup>

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن إبراهيم) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي<sup>١٣</sup> أبو أسماء الكوفي<sup>١٤</sup>

(ثقة عابد، إلا أنه يرسل ويدلس، [ثقة يرسل وقوله يدلّس وهم منه] من الخامسة، مات سنة

اثنين وتسعين ومائة، وله أربعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- وبلد الوفاة: واسط]- ع)

راجع تحت الحديث/٣٩٩

(عن أبيه) المراد بالأب، يزيد بن شريك بن طارق التيمي<sup>١٥</sup> الكوفي<sup>١٦</sup> والد

إبراهيم التيمي<sup>١٧</sup> (ثقة، ويقال إنه أدرك الجاهلية، من الثانية، مات في خلافة

عبد الملك [بلد الإقامة: الكوفة]- ع) راجع تحت الحديث/٣٩٩

(عن أبي ذر<sup>رض</sup> الصحابي المعروف جُنْدُب بن جُنَادَةَ أبو ذر الغفاري

صحابي مشهور، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه، تقدم

إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا، مات سنة اثنتين وثلاثين في

خلافة عثمان [الإقامة: مكة، والمدينة، والربذة، والحجاز]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة وكيع لأبي معاوية في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدتها

بيان كثرة طرقه مع بيان محل المخالفة بين الروایتين)

## [٧٤ - بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

[٤٠٣] ٢٥٢- (١٦٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلْتِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَنَّنُ فِيهِ، - وَهُوَ التَّعْبُدُ - اللَّيَالِي أُولَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجَّئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ قَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِيءٍ» قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي

٢٥٢- قولها: (مثل فلق الصبح) أي مثل ضيائه الذي يتفلق عن ظلام الليل، أي بيئاً واضحاً صادقاً ومطابقاً تماماً لما رآه في المنام (ثم حُبب إليه الخلاء) أي الخلوة، لأن معها فراغ القلب وخشوعه، وهي تعين على التفكير في مآل ما يكدر فيه البشر (حراء) بكسر الحاء ممدوداً، جبل كان بينه وبين مكة نحو ثلاثة أميال، وهو عن يسار الذهاب من مكة إلى منى، ويعرف اليوم بجبل النور، والغار كهف فيه، بعد النزول من قمته الشامخة (وهو التعبد) مدرج من الراوي، تفسير للتحنن الوارد في قولها: يتحنن فيه، (والليالي) ظرف لقولها يتحنن، أي يتحنن فيه الليالي أولات العدد. قولها: (فجئته الحق) أي جاءه الوحي بغتة فإنه ﷺ لم يكن متوقفاً للوحي ولا متصوراً له (ما أنا بقاريء) أي لست بقاريء حتى أقرأ، وهذا هو الصحيح فما نافية، وليست باستفهامية لدخول الباء في الخبر (فغطني) أي ضغطني =

الْجُهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ - قَالَ - قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِيءٍ ، قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ . فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِيءٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : ﴿ اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ٥ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٥ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٥ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٥ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ١-٥] . فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ : « زَمَلُونِي زَمَلُونِي » فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ : « أَيُّ خَدِيجَةَ ! مَا لِي » وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ، قَالَ : « لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي » قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : كَلَّا ، أُبَشِّرُ فَوَاللَّهِ ! لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، وَاللَّهِ ! إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّجِمَ وَتَضِدُّ الْحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ ابْنَ تَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ ، أَخِي أَبِيهَا ، وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرَفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكُتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : أَيُّ عَمٍّ ! اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوْفَلٍ : يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ﷺ ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعًا ! يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْ مُخْرِجِي هُمْ ؟ » قَالَ وَرَقَةُ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي ، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .

= وعصرتني (الجهد) بفتح الجيم وضمها: المشقة والتعب، أي ضغطتني حتى أجهدتني وأتعبتني (أرسلني) أي تركتني وأطلقني، والحكمة في الغبط أن يتم حضور قلبه وإقباله إلى ما يلقي إليه، بحيث لا يبقى له تفكير أو التفات إلى أي أمر آخر، فإن مثل هذه المفاجأة تقطع عن الرجل كل شغل وتفكير، وتركز فكرته على ما نزل (ترجف بوادره) معنى ترجف ترعد وتضطرب وأصله شدة الحركة، والبودار جمع يادرة، وهي اللحمية التي بين المنكب والعتق، تضطرب عند فرح الإنسان (زملوني) أي غطوني بالثياب (الروع): الفزع والخوف (لقد خشيت على نفسي) الأقرب في معناه: أنه خشية الموت، وذلك نظرًا لما لاقاه من العجائب، مع شدة الضغط والمبالغة فيه مرة بعد أخرى من جبريل، فكانه خشى أن يعود بمثل هذا الضغط حتى يفضيه إلى الهلاك (تحمل الكل) الكل: الثقل، ويدخل في حمل الكل الإنفاق على الضعيف واليتيم والعمال وغير ذلك (تكسب المعدوم) بفتح علامة المضارع وضمها والفتح أكثر يقال: كسبت الرجل مالا وأكسبته مالا، لغتان أفصحهما بحذف الألف، والمعدوم: المحتاج العاجز عن الكسب، أي تعطي مالك للعاجز المحتاج (وتقري الضيف) أي تقدم له القرى وهو بكسر القاف: طعام الضيافة (وتعين على نوائب الحق) النوائب جمع نائبة وهي الحادثة، وهي قد تصيب الإنسان في سبيل الحق والخير وقد نصيبه في سبيل الباطل والشر، ولذلك قالت: تعين على نوائب الحق، أي تعين على حوادث تصيب الإنسان في سبيل الحق والخير (وكان يكتب الكتاب العربي... إلخ) وفي أول صحيح البخاري: يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية، وكلاهما صحيح، وحاصلهما أنه تمكن من معرفة دين النصارى، بحيث أنه صار يتصرف في الإنجيل، فيكتب أي موضع شاء منه بالعبرانية إن شاء وبالعربية إن شاء، والله أعلم.

(هذا الناموس) الناموس: صاحب سر الخير، والمراد به هنا: جبريل عليه السلام (ياليتني فيها جدعًا) فيها يعني في أيام النبوة ومدتها، وجدعًا يعني شائبًا قويًا حتى أبالغ في نصرتك، وجدعًا منصوب على الحال، وخبر ليت قوله: فيها (أو مخرجي) بفتح الواو، ومخرجي بتشديد الياء اجتمعت فيه ياء الجمع وياء المتكلم مثل قوله تعالى ﴿يُخْرِجُكَ﴾ [إبراهيم: ٢٢] (وإن يدركني يومك) أي وقت خروجك ومباداة قومك (أنصرك نصرًا مؤزرًا) مؤزرًا بفتح الهمزة والزاي المشددة أي قويًا بالغًا.

[٤٠٤] ٢٥٣- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِيَءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ: وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَوَاللَّهِ! لَا يُخْزِنُكَ اللَّهُ أَبَدًا. وَقَالَ: قَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ اسْمَعُ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ.

[٤٠٥] ٢٥٤- (...) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجِفُ فَوَاءَدَهُ. فَاقْتَصَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ: أَوَّلُ مَا بُدِيَءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ: الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ وَتَابَعَ يُونُسَ عَلَى قَوْلِهِ: فَوَاللَّهِ! لَا يُخْزِنُكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَذَكَرَ قَوْلَ خَدِيجَةَ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ اسْمَعُ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ.

[٤٠٦] ٢٥٥- (١٦١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ. [قَالَ]: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - كَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ - قَالَ فِي حَدِيثِهِ -: «فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسًا عَلَيَّ كُرْسِيًّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَذَرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَ] تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَتِبَالَهُ فُطِّرْ ۝ وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ﴾» [المدر: ١-٥] وَهِيَ الْأَوْثَانُ قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ.

[٤٠٧] ٢٥٦- (...) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فِتْرَةً، فَبَيْنَا أَنَا

٢٥٤- قوله: (يرجف فؤاده) الفؤاد هو القلب، وإذا رجفت بواذر الإنسان - أي لحمة ما بين المنكب والعنق - من الفزع، فلا بد وأن يرجف القلب، فالتعبيران متآلفان.

٢٥٥- قوله: (عن فترة الوحي) أي عن احتياسه بعد نزوله لأول مرة في غار حراء، واختلفوا في مدة هذه الفترة، فمن قائل بأيام إلى قائل بثلاث سنوات، والصحيح أنها كانت أيامًا كما سيأتي، وقوله: (فبينما أنا أمشي) أي بعد أن أكملت جوارتي في حراء، ونزلت في بطن الوادي، وكان ﷺ يجاور شهر رمضان ثم يرجع إلى بيته، ولم يثبت أنه جاور بعد نزول أول الوحي إلا الشهر الذي كان مجاورًا فيه، وحيث إن الوحي نزل ثانيًا بعد إكمال شهر الجوار حين رجع ﷺ إلى البيت فإن فترة الوحي لا تكون إلا أيامًا (جالسًا على كرسي) بنصب جالسًا على أنه حال (فجئت) بضم الجيم وكسر الهمزة، صيغة متكلم مبينة للمفعول، أي ذعرت ورعبت منه (فرقا) أي خوفًا.

٢٥٦- قوله: (ثم فتر الوحي) أي بعد نزوله لأول مرة في غار حراء (فجئت) أي بالثنتين بدل الهمزة والثاء =

أُمِّي» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَجُثِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ» - قَالَ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَالرُّجُزُ: الْأَوْثَانُ - قَالَ: ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ - بَعْدَ - وَتَتَابَعُ.

[٤٠٨] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ، وَقَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ إِلَى [قَوْلِهِ]: ﴿وَالرُّجُزَ قَامِحًا﴾ - قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ - وَهِيَ الْأَوْثَانُ وَقَالَ: «فَجُثِثْتُ مِنْهُ» كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ.

[٤٠٩] ٢٥٧- (...) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ: أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلُ؟ قَالَ: ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ فَقُلْتُ: أَوْ «أَقْرَأَ»؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلُ؟ قَالَ: ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾. فَقُلْتُ: أَوْ «أَقْرَأَ»؟ قَالَ جَابِرٌ: أَحَدْتُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «جَاوَزْتُ بِحِرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلْتُ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي فَتَوَدَيْتُ، فَتَنَظَّرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ثُمَّ تَوَدَيْتُ، فَتَنَظَّرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ تَوَدَيْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ - يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخَذْتَنِي مِنْهُ رَجْفَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ خَدِيدَةَ فَقُلْتُ: ذَرُونِي، فَذَرُونِي، فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ ٥ قُرْ فَأَنْزِلْ ٥ وَرَبِّكَ فَكَلِّمْ ٥ وَيَأَيُّهَا فَطَهِّرْ﴾ [المدر: ١-٤].

[٤١٠] ٢٥٨- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «إِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

= وهو بمعنى جثت أي ذعرت ورعبت (هويت) بفتح الواو، أي ملت وسقطت (حمي الوحي) أي كثر نزوله وازداد. فقوله: (تتابع) تأكيد له.

٢٥٧- قوله ﷺ: (فلما قضيت جوارِي) أي أتممت مجاوزتي واعتكافي بتمام الشهر (فاستبطنت بطن الوادي) أي صرت في باطنه ووصلت إلى السهل (فإذا هو على العرش في الهواء) أي فإذا جبريل على الكرسي في الفضاء (فأخذتني رجفة شديدة) أي اضطراب ورعدة شديدة، وأما الاستدلال بهذه الواقعة على أن أول ما نزل ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ [المدر: ١] فباطل من وجوه، منها: قوله في الأحاديث السابقة: وهو يحدث عن فترة الوحي إلى أن قال فأنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ وإذا كان نزول هذا بعد فترة الوحي، فإن ما سبق نزوله على هذه الفترة هو الأول. ومنها قوله ﷺ: «إِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ» ثم قال فأنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ فإنه صريح في مجيء الملك بحراء على نزول ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾، ومجيء الملك بحراء كان مع ﴿أَقْرَأْ يَا سِرِّيبَةَ﴾ [العلق: ١] ومنها قوله: ثم حمى الوحي وتتابع أي بعد فترته، فإن كل ذلك صريح في سبق الوحي على هذه الواقعة.



[٤٠٣] ٢٥٢- (١٦٠) (وبه قال حدثني أبو الطاهر) أحمد بن عمرو بن

عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي أبو الطاهر المصري (ثقة،

من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات

سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابن وهب أخبرني يونس) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال:

يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي

(ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [ثقة إمام في الزهري

وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهري،

قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع

وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،

وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو

سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(قال أي ابن شهاب حدثني عروة) عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي

أبو عبد الله المدني (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على

الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان [والد محمد وعبد الله وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب ٨/باب صححة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة ١٧٢

(أن عائشة) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله<sup>رض</sup>

(أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة

سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الباب ٢/شريعة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة ٢٤

(أخبرته أنها قالت أي أخبرت عائشة لعروة "أنها قالت" بدل من جملة "أن" الأولى كان أول

ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم وقوله في

السند "أن عائشة أخبرته" قال النووي: لم تدرك عائشة بسنها هذه القضية فيحتمل أنها سمعتها من النبي ﷺ

أو من الصحابة فيكون مرسل صحابي ومرسله حجة عند جميع العلماء إلا ما شذ به أبو إسحاق الإسفراييني

(ثم يرجع إلى خديجة أي بعد تحنثه تلك الليالي العديدة يرجع النبي ﷺ إلى خديجة<sup>رض</sup> خديجة

بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية زوج<sup>رض</sup>

النبي ﷺ (أول امرأة تزوجها النبي ﷺ، وأول

خلق الله أسلم بإجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأة، توفيت بمكة قبل الهجرة، بعد

أبي طالب بثلاثة أيام وأولاد رسول الله ﷺ منها كلهم إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية)

(فانطلقت أي مضت وذهبت به ﷺ خديجة رضي الله عنها صاحبة له ﷺ حتى أتت خديجة

به ﷺ ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى وهو أي ورقة ابن عم خديجة

أخي أبيها لأنه تجتمع معه خديجة في أسد لأنها بنت خويلد بن أسد-- وهو يعني ورقة بن نوفل) ورقة

بن نوفل بن أسد بن عبد العزى القرشي (أختلف في

إسلامه، وهو ابن عم خديجة، وهو الذي أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ نبي هذه الأمة،

لما أخبرته بما رأى النبي لما أوحى إليه)

[٤٠٤] ٢٥٣- (...)(وبه قال حدثني محمد) محمد بن رافع بن أبي

زيد سابور القشيري أبو عبد الله النيسابوري الزاهد (ثقة عابد،

من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا عبد الرزاق) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني

(ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة

إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمر) معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة البصري

(نزىل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً

وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا

شك أنه قليل الأوهام جداً مع سعة علمه] من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة،

وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(قال أي معمر قال الزهري) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع) راجع تحت الباب ٣/اجتناب الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة ٢٨/ (وأخبرني عروة) عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو عبد الله المدني (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان [والد محمد وعبد الله وعثمان وهشام]- ع) راجع تحت الباب ٨/ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن- إلخ/ في الصفحة ١٧٢/ (عن عائشة) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله رضي (أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع) راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة ٢٤/ (وساق أي معمر الحديث بمثل حديث يونس أي بمثل حديث يونس بن يزيد وشيبهه لفظاً ومعنى إلا ما استثنى منه بقوله غير أنه إلخ أي لكن أن معمرًا قال في روايته فوالله لا يحزنك الله أبدًا بضم الياء وسكون الحاء وكسر الزاي أي لا يوقعك الله سبحانه في الحزن والهم في جميع الأزمنة المستقبلية وغير أنه أي معمرًا قال في روايته قالت خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك ما يقول من عجائب ما رأى، وفي هذه الرواية إبدال الحاء المهملة من الحاء المعجمة والنون من الياء في قوله "لا يحزنك" بدل "لا يخزيك"، وزيادة "ابن" على "عم" في قوله "أي ابن عم" والكلام هنا على حقيقته فلم يتابعه في هذا اللفظ فإن قول خديجة في رواية يونس "أي عم اسمع" كما مر فيه مجاز على هذه الرواية)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة معمر ليونس بن يزيد الأيلي في رواية هذا الحديث عن الزهري،

وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن معمر ثقة ثبت ويونس بن يزيد له أوهام وأخطأ وإن كان ثقة)

### الملاحظة:

(وقوله في هذا السند "أخبرنا معمر قال: قال الزهري وأخبرني عروة" قال النواوي: هكذا في جميع الأصول: "وأخبرني

عروة" بالواو وهو الصحيح، والقائل "وأخبرني" هو الزهري، وفي هذه الواو فائدة لطيفة قدمناها في مواضع وهي:

أن معمر سمع من الزهري أحاديث قال الزهري فيها: أخبرني عروة بكذا وأخبرني عروة بكذا إلى آخرها فإذا أراد

معمر رواية غير الأول قال: قال الزهري وأخبرني عروة بالواو ليكون راوياً كما سمع وهذا من الاحتياط والتحقيق

والمحافظة على الألفاظ والتحري فيها-- والله أعلم)

[٤٠٥] ٢٥٤- (...) (وبه قال حدثني عبد الملك) عبد الملك بن شعيب

بن الليث بن سعد الفهمي أبو عبد الله المصري (ثقة، من الحادية عشرة،

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [الإقامة: مصر] -م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(حدثني أبي) المراد بالأب، شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن

الفهمي أبو عبد الملك المصري (ثقة)

نبيل فقيه، من كبار العاشرة، [من التاسعة] مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وستون

سنة [الإقامة: بغداد ومصر] -م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(عن جدّي) المراد بالجدّ، الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهميّ  
أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب ٨/باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة ١٧٥

(حدثني عُقيل) عُقيل بن خالد بن عَقِيلِ الأيليّ أبو خالد الأمويّ مولى

عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال

في هدي الساريّ: أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهريّ، اعتمده الجماعة، تكلم فيه

القطن بعنت] سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة

على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/١٢٤

(أنه قال قال ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب ٣/اجتتاب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة ٢٨

(سمعتُ عروة) عروة بن الزبير بن العوام القرشيّ الأسديّ أبو عبد الله

المدنيّ (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على

الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان [والد محمد وعبد الله وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب ٨/باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة ١٧٢

(يقول أي حالة كون عروة يقول قالت عائشة) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر  
الصديق أم عبد الله<sup>رض</sup> (أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج

النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح - ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة ٢٤/

(فرجع إلى خديجة يرجف فؤاده --- هذا بدل ما قال في رواية يونس من قوله "فرجع

بها رسول الله ﷺ ترجف بوادره")

(فاقتص الحديث بمثل حديث يونس ومعمّر الخ أي قال ليث بن سعد واقتص

عقيل بن خالد وذكر الحديث السابق بمثل حديث يونس ومعمّر أي حالة كونه مماثلاً للحديثهما

في اللفظ والمعنى إلا فيما استثنى بقوله ولكن لم يذكر أي عقيل بن خالد أول حديثهما أي أول

حديث يونس ومعمّر من قوله أي من قول الراوي أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من

الوحي الرؤيا الصادقة وتابع أي عقيل بن خالد يونس بن يزيد أي وافقه على رواية قوله

أي قول الراوي فوالله لا يخزيك الله أبداً بالخاء المعجمة والياء التحتانية "وذكر" أي عقيل أيضاً

قول خديجة لورقة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك بزيادة لفظ "ابن عم" فخالف

في هذا يونس ووافق معمراً - والله سبحانه وتعالى أعلم)

(وغير المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة عقيل بن خالد ليونس ومعمّر في رواية هذا الحديث عن الزهري،

وفائدة هذه المتابعة تقوية السندين الأولين لأن عقيلاً أثبت منهما)

[٤٠٦] ٢٥٥- (١٦١) (وبه قال حدثني أبو الطاهر) أحمد بن عمرو بن

عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي أبو الطاهر المصري (ثقة،

من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات

سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابن وهب حدثني يونس) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال:

يونس بن يزيد بن مُشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي

(ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [ثقة إمام في الزهري

وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهري،

قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع

وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(قال أي يونس قال ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن

شهاب القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨



(أخبرني أبو سلمة) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري

المدني قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحداً

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة،

مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب ٨/باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة ١٨١

(أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري

الخيرجي أبو عبدالله المدني الصحابي (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة

غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع

وتسعين-ع) راجع تحت الباب ٨/باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة ١٨٤

[٤٠٧]-٢٥٦- (...) (وبه قال حدثني عبد الملك) عبد الملك بن شعيب

بن الليث بن سعد الفهمي أبو عبدالله المصري (ثقة، من الحادية عشرة،

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [الإقامة: مصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(قال أي عبد الملك حدثني أبي) المراد بالأب، شعيب بن الليث بن سعد بن

عبد الرحمن الفهمي أبو عبد الملك المصري (ثقة)

نبيل فقيه، من كبار العاشرة، [من التاسعة] مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وستون

سنة [الإقامة: بغداد ومصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(عن جدِّي) المراد بالجدِّ، اللَّيْثُ بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي  
أبو الحارث المصري (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)  
راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥  
(قال أي ليث بن سعد حدثني عقيل) عُقَيْلُ بن خالد بن عَقِيلِ الأَيْلِيِّ أبو خالد  
الأموي مولى عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال

في هدي الساري: أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهري، اعتمده الجماعة، تكلم فيه  
القطان بعنت] سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة  
على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/١٢٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب  
القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك  
بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(قال أي ابن شهاب سمعتُ أبا سلمة) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي  
الزهري المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته

واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة]  
من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١

(يقول أي حالة كون أبي سلمة يقول أخبرني جابر<sup>رض</sup> جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله المدني<sup>رض</sup> الصحابي (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب ٨/ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤  
(ثم ذكر بمثل حديث يونس إلخ أي بعد هذه الكلمات "ثم فتر الوحي عني فترة فبيننا أنا أمشي" ذكر عقيل بن خالد "مثل حديث يونس" بن يزيد لفظًا ومعنى ثم استثنى من المماثلة بقوله غير أنه قال أي لكن أن عقيل بن خالد قال في روايته فجثت منه فرقًا حتى هويت إلى الأرض)  
(قال وقال أبو سلمة والرجز الأوثان أي قال عقيل في روايته "وقال أبو سلمة والرجز الأوثان" أي الأصنام فصرح عقيل بأنه مدرج من كلام أبي سلمة بخلاف يونس فإنه لم يصرح بذلك كما مر)  
(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانًا متابعة عقيل بن خالد ليونس بن يزيد في رواية هذا الحديث عن ابن شهاب الزهري، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن عقيلًا أوثق من يونس مع بيان محل المخالفة بين الروايتين)

[٤٠٨] (وبه قال حدثني محمد) محمد بن رافع بن أبي زيد سابور

القشيري أبو عبد الله النيسابوري الزاهد (ثقة عابد،

من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا عبد الرزاق) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني

(ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة

إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمر) معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة البصري

(نزىل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً

وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا

شك أنه قليل الأوهام جدّامع سعة علمه] من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة،

وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن الزهري) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي

الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(بهذا الإسناد نحو حديث يونس الحار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل

في المتابع والإشارة راجعة إلى ما بعد شيخ المتابع، والتقدير أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد يعني عن أبي

سلمة بن عبد الرحمن الزهري المدني عن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني "نحو حديث يونس" بن يزيد عن

الزهري أي نظيره في بعض الألفاظ وبعض المعاني- وقال فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿يَا أَيُّهَا

الْمُدَّثِّرُ﴾ إلى قوله ﴿وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ﴾ قبل أن تفرض الصلاة- أي ولكن

قال معمر في روايته "فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ إلى قوله ﴿وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ﴾ قبل أن تفرض الصلاة"،

وقال معمر أيضًا في روايته قال أبو سلمة وهي الأوثان أي والرجز هي الأوثان، وقال أي معمر أيضًا

في روايته فجئت منه بمثلين كما قال عقيل جئت بمثلين والله أعلم-- ومرض المؤلف بسوق

هذا السند بيان متابعة معمر ليونس في رواية هذا الحديث عن الزهري، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول

[٤٠٩]-٢٥٧- (...) (وبه قال حدثنا زهير بن زهير بن حرب بن شداد الحرشي

أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث،

من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا الوليد) الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي (ثقة

لكنه كثير التدليس والتسوية، "وقال في هدي الساري: مشهور متفق على توثيقه في نفسه

وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية" من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس

وتسعين ومائة [الإقامة: دمشق والوفاة مكة]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(حدثنا الأوزاعي) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو يُحمد الشامي  
أبو عمرو الأوزاعي (الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين

ومائة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣١  
(قال أي الأوزاعي سمعتُ يحي) يحي بن أبي كثير الطائي أبو نصر اليمامي  
[المعروف بابن أبي كثير، واسم أبيه صالح بن المتوكل] ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل،

من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١  
(يقول أي حالة كون يحي يقول سألتُ أبا سلمة) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف  
القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته  
واحد (ثقة مكثراً، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة]

من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١  
(أَيُّ الْقُرْآنِ أَيُّ سُورِ الْقُرْآنِ وَأَيَّاتِهِ أَنْزَلَ قَبْلَ أَيِّ قَبْلِ غَيْرِهِ مِنَ السُّورِ قَالَ أَيُّ أَبُو سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السورة التي أنزلت قبل غيرها سورة يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قال يحي فقلت لأبي سلمة أو اقرأ أي بل الذي

أنزل أول هو سورة "اقرأ" فقال أي أبو سلمة سألتُ جابر بن عبد الله الأنصاريّ السلميّ المدنيّ

أَيُّ سُورِ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلَ أَيِّ قَبْلِ غَيْرِهِ، قَالَ أَيُّ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ الْمَدِينِيُّ

قال أبو سلمة فقلت لجابر أو اقرأ أي بل الأول اقرأ قال جابر أنا أحدثكم ما حدثنا رسول

الله ﷺ به في مقام بيان أول ما نزل من القرآن فاستمع مني قال أي رسول الله ﷺ جاورتُ

بحراء شهرًا إلخ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بياناً متابعه يحيى بن أبي كثير لابن شهاب في رواية هذا الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه لأن المتابع أقوى من المتابع فلا يصلح لتقويته، وكرر متن

الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في سياق الحديث وبالزيادة)

[٤١٠]-٢٥٨- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن

عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف

بالزَّمين (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان

هو وبن دار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا عثمان) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي أبو محمد

ويقال: أبو عدي وقيل أبو عبد الله البصري (أصله من بخارى، ثقة قيل:

كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، [وقال العجلي: ثقة ثبت] من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين-ع)

(أخبرنا علي) علي بن المبارك الهنائي البصري (ثقة، كان له عن يحيى بن

أبي كثير كتابان، أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، "وقال

في هدي الساري: تكلم في روايته من الكتاب" من كبار السابعة [بلد الإقامة: البصرة]-ع)

(عن يحيى) يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر اليمامي

([المعروف بابن أبي كثير، واسم أبيه صالح بن المتوكل] ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل،

من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١

(بهذا الإسناد العجاف والمجورور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع واسم الإشارة راجع

إلى ما بعد شيخ المتابع أي أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بهذا الإسناد يعني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن

جابر عن رسول الله ﷺ وقال فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض

أي ولكن قال علي بن المبارك في روايته "فإذا هو" أي الملك الذي جاءني بحراء "جالس على عرش" وسرير

موضوع "بين السماء والأرض" بدل قول الأوزاعي "فإذا هو على العرش في الهواء"-----وغرض المؤلف

بسوق هذا السند بيان متابعة علي بن المبارك للأوزاعي في رواية هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، وفائدتها

بيان كثرة طرقه مع بيان محل المخالفة)



[٧٥ - بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَقِّ صَدْرِهِ]

[٤١١] ٢٥٩- (١٦٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ - وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ

٢٥٩- قوله ﷺ: (بالبراق) بضم الباء وتخفيف الراء، مأخوذ من البرق، إما لسرعته وإما لشدة صفائه وتلألئه =

الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَيْتِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهِ - قَالَ - فَزَكَّيْتُهُ حَتَّى آتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ  
 - قَالَ - فَزَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ - قَالَ - ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ  
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَاخْتَرْتُ  
 اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : اخْتَرْتِ الْفُطْرَةَ ثُمَّ عَرَّجْ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحْ  
 جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ. قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ. قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟  
 قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ ﷺ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى  
 السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ. قِيلَ : وَمَنْ  
 مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ. قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنِي  
 الْخَالَةِ: عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ - فَرَحَّبَا، وَدَعَرَا لِي  
 بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ.  
 قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ. قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا  
 أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ، وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، قَالَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَّجَ  
 بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قِيلَ : مَنْ هَذَا قَالَ : جِبْرِيلُ. قِيلَ :  
 وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ. قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ  
 ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧] ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا  
 إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ. فَقِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ. قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟  
 قَالَ : مُحَمَّدٌ. قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ﷺ،  
 فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ. فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ [عَلَيْهِ السَّلَامُ].  
 قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ. قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ [ﷺ]. قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟  
 قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى  
 السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ. قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ :  
 مُحَمَّدٌ [ﷺ]. قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ،

= (بيت المقدس) فيه لغتان مشهورتان: بفتح الميم وإسكان القاف. وكسر الدال، وبضم الميم وفتح القاف وفتح الدال  
 المشددة (يربط به الأنبياء) للقياس أن يقال يربط بها. لأن الضمير يرجع إلى الحلقة، لكن جيء بضمير المذكور، فيعاد  
 إلى معنى الحلقة، وهو الثقب أو الشيء (اخترت الفطرة) وهي الإسلام والاستقامة، وجعل اللبن علامة لها لأنه سهل  
 طيب طاهر سائغ للشاربين، سليم العاقبة، مفيد للصغير والكبير، منشئ للقوى المادية والمعنوية، أما الخمر فإنها أم  
 الخبائث وجمالية لأنواع من الشر في الحال والمآل (وقد بعث إليه؟) للإسراء وصعود السماوات والحضور إلى ربه  
 سبحانه وتعالى (بابني الخالة). لأن أم عيسى مريم بنت عمران وأم يحيى، وهي أشيع أو أشاع بنت عمران كانتا أختين =

مُسْنِدًا ظَهَرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السُّدْرَةِ الْمُتَهَيِّئَةِ فَإِذَا وَرَفَاقًا كَأَذَانِ الْفَيْلَةِ، وَإِذَا تَمَرُّهَا كَالْقِلَالِ - قَالَ - فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَتْ تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، فَأَوْحَى [اللَّهُ] إِلَيَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَزَلْتُ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَّرْتُهُمْ - قَالَ - فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَلَيَّ أُمَّتِي - فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خَمْسًا. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ - قَالَ - فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّهُمْ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذَلِكَ نَحْمُسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: فَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.

[٤١٢] ٢٦٠- (...) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسِيدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَيْتُ فَاَنْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْرَمَ، فَشَرِحَ عَن صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَ بِمَاءِ زَمْرَمَ ثُمَّ أَنْزَلْتُ».

[٤١٣] ٢٦١- (...) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ

= فصار كل منهما ابن خالة الآخر (البيت المعمور) هو في السماء مثل الكعبة في الأرض (لا يعودون) أي لا تأتي نوبة عودتهم إليه مرة أخرى، لأجل كثرة من بقي من المنتظرين للدخول (السدره المنتهى) كذا في هذه الرواية بالألف واللام في السدره، وفي الروايات بعد هذا سدره المنتهى، سميت بذلك لكونها ينتهي إليها ما يهبط من فوقها، ثم يتلقاه من تحتها، كما ينتهي إليها ما يصعد من تحتها، ثم يتلقاه من فوقها (الفيلة) بكسر الفاء وفتح الياء واللام جمع فيل (كالقلال) بكسر القاف جمع قلة بضمها مع تشديد اللام، وهي جرة عظيمة تسع فريتين أو أكثر.

٢٦٠- قوله ﷺ: (ثم أنزلت) ضبط في الأصول بصيغة المتكلم مبنيًا للمفعول، أي صرقت إلى موضعي الذي حملت منه، وفي رواية الحافظ أبي بكر البرقاني: (ثم أنزلت على طست من ذهب مملوءة بحكمة وإيماناً) ومقتضى هذه الرواية أن يضبط «أنزلت» بفتح اللام وإسكان التاء بصيغة المؤنث الغائب مبنيًا للمفعول، وعلى هذا فرواية مسلم هذه ناقصة، اهـ ملخصاً من النووي.

٢٦١- قوله: (ثم لأمه) بفتح اللام والهمزة على وزن ضربه ومعناه جمعه وضم بعضه إلى بعض. (هذا حظ =

فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لَامَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَائِهِ، وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمَّهِ - يَعْنِي ظَنْرَهُ - فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُتَّقِعُ اللَّوْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمَخِيطِ فِي صَدْرِهِ.

[٤١٤] ٢٦٢- (...). حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ - وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ - : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَآخَرَ، وَزَادَ وَتَقَصَّرَ.

[٤١٥] ٢٦٣- (١٦٣). وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الثُّجَيْبِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَرَجَ سَفْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] لِحَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: افْتَحْ. قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ. قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ. قَالَ: فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، [فَفَتَحَ] قَالَ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ - قَالَ - فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، قَالَ فَقَالَ: مَرَحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ. قَالَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ ﷺ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ. فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ

= الشيطان منك) وهو الجزء الذي يتأثر بوسوسة الشيطان وسيطرها على تفكيره، فإذا أخرج هذا الجزء فلا يجد الشيطان ما يقرر به وسوسته فيه ﷺ (يعني ظنره) بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة وهي المرضعة، ويقال أيضاً لزوج المرضعة ظنر، وكانت ظنره ﷺ هي حليلة السعدية (منتقع اللون) بالقاف المفتوحة أي متغير اللون، و(المخيط): الإبرة، وهو بكسر الميم وإسكان الخاء وفتح الياء.

٢٦٢- قوله: (قبل أن يوحى إليه) هذا من جملة الأوهام التي جاءت في رواية شريك هذه، فأقل ما قيل في الإسراء إنه كان بعد مبعثه ﷺ بخمسة عشر شهراً، وقال الزهري: كان بعد مبعثه ﷺ بخمسة سنين، وقال الآخرون: كان قبل هجرته ﷺ إلى المدينة بنحو سنة أو سنتين، وقد اتفقت الروايات على أن فرض الصلوات كان ليلة الإسراء فكيف يكون الإسراء قبل أن يوحى إليه؟

٢٦٣- قوله: (عن يمينه أسودة) جمع سواد وهو الشخص وقيل: الجماعات (نسم بنيه) النسم - بفتح النون والسين - والواحدة نسمة، وهي نفس الإنسان، والمراد أرواح بني آدم، (وإبراهيم في السماء السادسة) هذا من جملة الأوهام وعدم إثبات منازل الأنبياء، فإنه ﷺ وجد إبراهيم - عليه السلام - في السماء السابعة. (حتى ظهرت =

الْحَجَّةَ، وَالْأَسْوَدَةَ الَّتِي عِنْدَ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ تَمِيمِهِ ضَجَّكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى - قَالَ - ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا-مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَفَتَحَ.

فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَاوَاتِ آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَعِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَلَمْ يُنَبِّثْ كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدَ وَجَدَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ: فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِدْرِيسَ قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالْأَخِ الصَّالِحِ. قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى. قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - قَالَ - ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ - قَالَ - قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ.

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ [كَانَا] يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ».

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مُوسَى: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ لِي مُوسَى: فَرَاغِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ - قَالَ - فَرَاغِعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ [عَنِّي] شَطْرَهَا - قَالَ - فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ - قَالَ - رَاغِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ - قَالَ - فَرَاغِعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيْي. قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاغِعْ رَبَّكَ. فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي. قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى

= لمستوى) ظهرت بمعنى علوت، ومستوى بفتح الواو هو المصعد أو المكان المستوي، و(صريف الأقلام) بالصاد المهملة: تصويتها حال الكتابة، وهو صوت ما تكتبه الملائكة من أفضية الله تعالى ووجهه. (فوضع شطرها) أي جزءاً منها وهي خمس صلوات، وهذا الحديث مختصر لم يذكر فيه كرات المراجعة. (جنابد اللؤلؤ) جنابد بفتح الجيم وتخفيف النون جمع جنيدة وهي القبة، وهي معربة من كئبد - بضم الكاف الفارسي - ثم النون الخفية ثم الباء المفتوحة ثم الدال المهملة.

تَأْتِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَنَعِشِيهَا أَلْوَانٌ لَا أُدْرِي مَا هِيَ - قَالَ - : ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ اللَّؤْلُؤِ، وَإِذَا ثَرَائِبُهَا الْمِسْكَ.

[٤١٦] ٢٦٤- (١٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - لَعَلَّهُ قَالَ - عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأَتَيْتُ فَاَنْطَلِقَ بِي، فَأَتَيْتُ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، فَشَرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا - قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِيَ: مَا يَعْنِي؟ قَالَ: إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِهِ - فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ، ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، ثُمَّ أُتِيَتْ بِدَائِيَّةٍ أَبْيَضَ يُقَالُ لَهُ الْبِرَاقُ - فَوْقَ الْجِمَارِ وَدُونَ الْبُغْلِ، يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَفْصَى طَرْفِهِ - فَحُوِلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيْلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيْلُ - قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَفَتَحَ لَنَا. وَقَالَ: مَرْحَبًا [بِهِ]، وَلِنِعْمِ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ عِيسَى وَيَحْيَى - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - وَفِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ، وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ. وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى، فَنُوْدِي: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: رَبِّ هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتُهُ بَعْدِي، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ «فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيْلُ! مَا

٢٦٤ - قوله ﷺ: (بين النائم واليقظان) كان هذا حاله ﷺ أول ما وصلت إليه الملائكة ليلة الإسراء، وليس فيه أن ذلك استمر إلى آخر القصة، فلا يصح به الاستدلال على أن الإسراء وقع في المنام، وقد قال بعض العلماء: إن النبي ﷺ قد جمعت له في الإسراء أحوال هذا العالم المادي وأحوال عالم البرزخ معا فاختلف حاله عن حال هذا العالم المادي البحت، فإن رؤية ما في هذا العالم كانت تحتاج إلى يقظة وسهر، ورؤية ما في عالم البرزخ أو الآخرة كانت تحتاج إلى الغيبوبة عن هذا العالم المادي، وأقرب ما تكون إليه هذه الغيبوبة هو النوم، ولا سيما قبل مفارقة الروح من الجسد، وقد اجتمعت له ﷺ هاتان الحالتان معا في وقت واحد، فكان أقرب تعبير لهذا الحال هو أنه كان بين النائم واليقظان والله أعلم، وقد تبين بهذا أن الإسراء كان بجسده وروحه في عالم اليقظة لا المنام (ثم حشي إيمانا وحكمة) أي ملئ بهما (رأى أربعة أنهار يخرج من أصلها) أي يخرج من أصل سدرة المنتهى، ولم يتقدم ذكرها في هذا الحديث لأجل اختصار الراوي وحذفه هذا الجزء من هذا الحديث. (آخر ما عليهم) بنصب آخر ورفع =

هذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ: أَمَا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَتَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ،  
ثُمَّ رُفِعَ لِي النَّيْتُ الْمَعْمُورُ. فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَا هَذَا؟ قَالَ هَذَا النَّيْتُ الْمَعْمُورُ، يَدْخُلُهُ كُلُّ  
يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرًا مَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أُتِيَتْ بِإِنَاءَيْنِ  
أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ، فَعَرِضَا عَلَيَّ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ. فَقِيلَ: أَصَبْتَ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ،  
أُمَّتَكَ عَلَى الْفِطْرَةِ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً. ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَى آخِرِ  
الْحَدِيثِ.

[٤١٧] ٢٦٥- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ،  
وَزَادَ فِيهِ: «فَأُتِيَتْ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِيَةٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّخْرِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ،  
فَغَسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مَلِيَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا».

= فالنصب على أنه ظرف، والرفع على تقدير: ذلك آخر ما عليهم من دخوله. قوله: (أصبت) أي الفطرة (أصاب الله بك) أي أوصلك إلى الفطرة والخير (أمتك على الفطرة) أي هم أتباعك في إصابتك الفطرة، وقد جاء قبل هذا أن عرض الإنائين وقع في بيت المقدس، وهنا أنه وقع في السماء السابعة، والأغلب أن أحدهما وهم من الراوي، ثم الأغلب أن الوهم وقع في هذا الحديث في ذكر هذا العرض في السماء السابعة، وقد جمع بأن العرض وقع مرتين، والقلب لا يطمئن إلى هذا الجمع، والله أعلم.

٢٦٥- قوله ﷺ: (مراق البطن) بفتح الميم وتشديد القاف هو ما سفل من البطن ورق من جلده.

[٤١١] ٢٥٩- (١٦٢) (وبه قال حدثنا شيبان) شيبان بن فروخ وهو شيبان

بن أبي شيبة الحَبَطِيُّ أبو محمد الأُبَلِيُّ (صدوق بهم ورُمي القدر قال

أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى مرتبة "صدوق" بسبب

توهمه] من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون

سنة - م - د - س) راجع تحت الحديث / ١٤٩

(حدثنا حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة عابد

أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة [سنة

الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧] - ن - م - ع) راجع تحت الحديث / ٧٣

(حدثنا ثابت) ثابت بن أسلم البُنَانِيُّ أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون - ع)

راجع تحت الحديث / ٧٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني<sup>رض</sup>

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة - ع) راجع تحت الحديث / ٣



(ووقع عقب هذا الحديث السابق الطويل لأنس بن مالك [٤١١] ٢٥٩-١٦٢) في هامش بعض المتون وفي بعضها في نفس الكتاب "قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَاسَرُجِسِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ"  
 (قال الشيخ أبو أحمد) أبو أحمد النيسابوري الجلودي (اسمه محمد بن عيسى الجلودي أبو أحمد الزاهد، راوي "صحيح مسلم" عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه أبي إسحاق المروزي عن مسلم، قال الحاكم: مات أبو أحمد الجلودي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين، ودفن بمقبرة الحيرة)

(حدثنا أبو العباس) أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسي (سبط الحسن بن عيسى بن

ماسرجس النيسابوري، سمع جدّه، وإسحاق بن راهويه، وشيبان بن فروخ وغيرهم، مات في صفر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان من وجوه أهل بلده وعلمائهم، رحمه الله)  
 (قال أبو العباس) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَي شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْجَبْطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأُبَلِيُّ، وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَي الْحَدِيثِ السَّابِقِ لِأَنسِ بْنِ مَالِكٍ

(الملاحظة: وقد علا هذا السند لأبي أحمد الجلودي برجل فإنه رواه أولاً عن ابن سفيان عن مسلم عن شيبان بن فروخ ثم رواه هنا عن الماسرجسي عن شيبان بن فروخ، وهذه الزيادة - أعني قوله: "قال الشيخ أبو أحمد" إلى آخره - تقع في بعض المتون في الهامش وفي أكثرها في نفس الكتاب وكلاهما له وجه فمن جعلها في الهامش فهو الظاهر المختار لكونها ليست من كلام مسلم ولا من كتابه فلا تدخل في نفس الكتاب إنما هي فائدة فشأنها أن تكتب في الهامش، ومن أدخلها في الكتاب فلكون الكتاب منقولاً عن عبد الغافر الفارسي عن شيخه الجلودي، وهذه الزيادة من كلام الشيخ الجلودي فنقلها عبد الغافر في نفس الكتاب لكونها من جملة المأخوذ عن الجلودي مع أنه ليس فيه لبس ولا إيهام أنها من أصل مسلم، والله أعلم - اه نواوي)

[٤١٢]-٢٦٠- (...) (وبه قال حدثني عبد الله بن هاشم بن

حيان العبدي أبو عبد الرحمن وقيل: أبو محمد الطوسي الراذكاني

(سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث، من صغار العاشرة، مات سنة بضع وخمسين ومائتين

[مات سنة ٢٥٥-م] راجع تحت الحديث/١٠٣

(حدثنا بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري (ثقة ثبت، من

التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل: قبلها [أخو معلى بن أسد]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٣

(حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي أبو سعيد البصري (ثقة

ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس

وستين ومائة [الإقامة: البصرة، القيس]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٣

(حدثنا ثابت بن أسلم البنانى أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني

(خادم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

[٤١٣]-٢٦١- (...) (وبه قال حدثنا شيبان) شيبان بن فروخ وهو شيبان

بن أبي شيبَةَ الحَبَطِيِّ أبو محمد الأُبَلِيِّ (صدوق يهم ورُمي القدر قال

أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى مرتبة "صدوق" بسبب

توهمه] من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون

سنة-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٤٩

(حدثنا حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة عابد

أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة [سنة

الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(حدثنا ثابت) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني<sup>رض</sup>

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(وغير المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة حماد بن سلمة لسليمان بن المغيرة في رواية هذا الحديث عن

ثابت البُناني وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه وكررتن الحديث لمافي هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٤١٤]-٢٦٢- (...) (وبه قال حدثنا هارون) هارون بن سعيد بن الهيثم

بن محمد السعدي أبو جعفر الأيلي (صاحب)

ابن وهب [نزيل مصر، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاث و خمسين ومائتين، وله

ثلاث وثمانون م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٢١٨

(حدثنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات

سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني سليمان وهو ابن بلال أتى المؤلف بقوله "وهو ابن بلال" إشارة إلى أن هذه النسبة

ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاح الراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه-على كل

حال سليمان هو سليمان بن بلال القرشي التيمي أبو محمد ويقال: أبو أيوب

المدني (والد أيوب بن سليمان بن بلال)

ثقة، من الثامنة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشاهير، تكلم فيه عثمان بن أبي

شيبه بلا حجة، وتليينه غير مقبول فقد اعتمده الجماعة" مات سنة سبع وسبعين ومائة

[الإقامة والوفاة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٢

(حدثني شريك) شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي أبو عبد الله

المدني (صدوق يخطئ، "وقال في هدي الساري: احتج به جماعة، إلا أن روايته عن

أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة" [صدوق حسن الحديث، أنزل إلى مرتبة الصدوق بسبب

خطئه في حديث المعراج] من الخامسة، مات في حدود أربعين ومائة - خ - م - د - تم - س - ق)

(سمعت أنس بن مالك) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري

أبو حمزة المدني رض (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة

اثنين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة - ع) راجع تحت الحديث ٣/

(وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني إلخ أي ساق وذكر شريك

الحديث السابق بقصته نحو حديث ثابت البناني، وقدم أي شريك فيه أي في النحو الذي حدثه شيئاً

من الحديث على محله في رواية غيره وأخر شيئاً آخر منه عن محله وزاد شيئاً فيه ونقص عنه شيئاً ففي

روايته مخالفة لرواية غيره بالتقديم والتأخير والزيادة والنقص --- وقال القاضي عياض: حديث شريك وقعت فيه

أوهام أنكرها العلماء، وقد نبه على ذلك مسلم بقوله "وزاد ونقص" منها قوله "وذلك قبل أن يوحى إليه" فإنه غلط

لأنهم اتفقوا على أن الإسراء كان بعد البعثة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة شريك لثابت البناني في رواية هذا الحديث عن أنس، وفائدتها

بيان كثرة طرقه وكرر متن الحديث لما فيه المخالفة بين الروايتين)

[٤١٥] ٢٦٣- (١٦٣) (وبه قال حدثني حرملة) حرملة بن يحيى بن

عبدالله بن حرملة التميمي أبو حفص المصري (صاحب الشافعي،

صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان

مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات

سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابن وهب أخبرني يونس) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال:

يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي

(ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [ثقة إمام في الزهري

وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهري،

قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع

وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،

وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو

سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني<sup>رض</sup>

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة - ع) راجع تحت الحديث/٣

(قال أي أنس بن مالك كان أبو ذر<sup>رض</sup> يحدث) الصحابي المعروف جندب بن

جنادة أبو ذر الغفاري<sup>رض</sup> (صحابي مشهور، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو

أخو عمرو بن عبسة لأمه، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا،

مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان [الإقامة: مكة، والمدينة، والرَبْذَة، والحجاز] - ع)

راجع تحت الحديث/١٦٠

(فقال أنس بن مالك<sup>رض</sup> راوي الحديث عن أبي ذر<sup>رض</sup> فذكر أبو ذر<sup>رض</sup> أنه أي أن النبي ﷺ وجد أي

رأى في السماوات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم صلوات

الله سبحانه وتعالى وسلامه عليهم أجمعين ولم يُثبت من الإثبات كيف منازلهم

أي لم يعين أبو ذر<sup>رض</sup> لكل نبي سماء غير أنه أي غير أن أبا ذر<sup>رض</sup> ذكر أنه أي أن النبي ﷺ قد وجد ورأى

آدم عليه السلام في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة)

(قال فلما مر جبريل<sup>رض</sup> ورسول الله ﷺ بإدريس إلخ أي قال أنس وفي رواية البخاري

”قال أنس“ بتصريح أنس، وقال القسطلاني ظاهره أن أنس لم يسمع من أبي ذر<sup>رض</sup> هذه القطعة الآتية وهي ”فلما مر

جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس إلخ“)

(قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أي قال محمد بن مسلم الزهري بالسند السابق وأخبرني

أيضاً --- بالإفراد معطوف على أخبرني أنس بن مالك المعلوم من العنونة السابقة --- ابن حزم) المراد

بالابن، أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي

النجاري أبو بكر المدني (والد عبد الله و محمد و عبد الملك) ثقة

عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل: غير ذلك [بلد الإقامة: المدينة] - ع

(أن ابن عباس<sup>رض</sup>) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم

القرشي الهاشمي (ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل

الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسَمَّى البحر، والحبر،

لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا عشرة منا أحد، مات سنة ثمان وستين

بالتألف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة - ع

راجع تحت الحديث/ ١٩

(و أبا حبة أي وأن أبا حبة الأنصاري) أبو حبة البدري الأنصاري قيل اسمه: عامر

بن عمرو وقيل: عامر بن عبد عمرو وقيل اسمه: عمرو (قال ابن

إسحاق: استشهد بأحد، وزعم الواقدي أن الذي شهد بدرًا واستشهد بأحد: أبو حنة، بالنون

بدل الموحدة، والذي يظهر أن أبا حبة، الذي روى حديث أسراء، وحديث "لم يكن" وروى

عنه ابن حزم وعمار بن أبي عمار، وضبطه المحدثون بالموحدة، غير الذي ذكر أهل المغازي

أنه استشهد بأحد، واختلفوا هل هو: بالموحدة أو النون، أو التحتانية، فإن شيخ عمار بقي

إلى خلافة معاوية<sup>رض</sup>، لتصريح عمار بالسماح منه، والله أعلم [صحابي بلد الإقامة: المدينة] - خ- م



(كانا يقولان: إلخ أي قال ابن حزم كانا أي ابن عباس وأبو حبة يقولان: قال رسول الله

ﷺ ثم أي بعد مروري على إبراهيم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه

صريف الأعلام)

(قال ابن حزم وأنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ: ففرض الله على

أمتي خمسين صلاة إلخ أي قال ابن حزم عن شيخه من ابن عباس وأبي حبة الأنصاري وقال أنس

بن مالك عن أبي ذر، قال الحافظ ابن حجر: كذا جزم به أصحاب الأطراف، ويحتمل أن يكون مرسلًا من جهة

ابن حزم ومن رواية أنس بلا واسطة)

[٤١٦]-٢٦٤-(١٦٤) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن

عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف

بالزمن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة،

وكان هو وبندار فرسي رهان، ومات في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا محمد بن أبي عدي) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي

أبو عمرو البصري (قد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم، ويقال له القسَملي

لأنه نزل في القساملة، ويقال محمد بن عدي، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة

على الصحيح [اللقب: ابن أبي عدي والإقامة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/١١٩

(عن سعيد) سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي أبو النضر البصري

(ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، [ثقة حافظ

له تصانيف، وقوله: كثير التدليس هنا منافض لما ذكره في طبقات المدلسين] من السادسة،

مات سنة ست و قيل سبع وخمسين ومائة-ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة ٢٢/

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور

بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع)

راجع تحت الحديث ٦٣/

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني<sup>رض</sup>

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين و قيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث ٣/

(لعله أي لعل أنس بن مالك قال عن مالك بن صعصعة<sup>رض</sup> رجل من قومه) مالك

بن صعصعة الأنصاري المازني<sup>رض</sup> (صحابي، روى عنه

أنس حديث المعراج، وكأنه مات قديمًا [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-خ-م-ت-س)

(لعله قال عن مالك بن صعصعة رجل من قومه أي لعل أنس بن مالك قال عن مالك بن صعصعة رجل من قومه أي من قوم أنس -- والشك في قوله "لعله" من قتادة، قال النووي: قال أبو علي الغساني: هكذا هذا الحديث بالشك عن أبي أحمد الجلودي، وعند غيره أي عند غير أبي أحمد الجلودي عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة بغير شك، وقال الدارقطني: لم يروه عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة غير قتادة - والله أعلم)

(قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني؟ قال: إلى أسفل بطنه أي قال سعيد بن أبي عروبة قال لنا قتادة بن دعامة فقلت لرجل الذي هو جالس معي عندما حدثنا أنس بن مالك هذا الحديث، وفي صحيح البخاري "فقلت للجارود وهو إلى جنبي" ما يعني ويقصد أنس أو النبي ﷺ بقوله إلى كذا وكذا، قال الذي معي أي الجارود: يعني أنس أو النبي ﷺ بقوله إلى كذا وكذا، إلى أسفل بطنه ومكان سرته)

(وساق الحديث بقصته إلخ أي وساق وذكر مالك بن صعصعة الحديث بقصته أي بقصته التي ذكرناها في آدم في روايتنا عن أبي ذر ثم قال وذكر النبي ﷺ أنه لقي ورأى في السماء الثانية عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام ورأى في الثالثة يوسف إلخ) (وقال في الحديث وحدث نبي الله ﷺ أنه رأى أربعة أنهار إلخ أي وقال مالك بن صعصعة في حديثه وحدث نبي الله ﷺ أنه رأى في السماء السابعة أربعة أنهار يخرج من أصلها أي من أصل سدرة المنتهى، وساقها كما جاء مصرحاً بها في رواية البخاري في باب حديث الإسراء [٦٨/٥] نهران ظاهران أي خارجان من ظاهرهما ونهران باطنان أي خارجان من باطنها فقلت: يا جبريل ما هذه الأنهار؟ الخارجة منها قال جبريل أما النهران الباطنان فنهران جريان في الجنة، وقال مقاتل: الباطنان هما السلسيل والكوثر وأما النهران الظاهران فالنيل في مصر والفرات في العراق، وقال القاضي عياض: وهذا يشعر أن أصل سدرة المنتهى في الأرض، وتعقب عليه النووي فقال: وهذا الذي قاله القاضي ليس بلازم بل معناه أن الأنهار تخرج من أصلها ثم تجري حيث أراد الله تعالى حتى تخرج من الأرض وتسير فيها، قال: وهذا لا يمنع عقل ولا شرع، وهو ظاهر الحديث فوجب المصير إليه - والله أعلم)

(ثم أتيت بإناءين أحدهما خمر والآخر لبن إلخ أي بعد ما رفع لي البيت المعمور أتيت

بالنبا للمجهول أي أتاني الملك بإناءين أحدهما فيه خمر والآخر فيه لبن، وهذا ظاهر في أنه أتى بهما في السماء،

وفي الحديث السابق أنه أتى بهما قبل العروج فيجمع بينهما بأنه أتى بهما مرتين مرة في الأرض ومرة في السماء،

وقيل: أن أحدهما وهم من الراوي ثم الأغلب أن الوهم وقع في هذا الحديث في ذكر هذا العرض في السماء

(السابعة، والله أعلم)

(ثم فرضت عليّ كل يوم خمسون صلاة، ثم ذكر قصتها إلى آخر

الحديث أي ثم فرضت عليّ وعلى أمتي كل يوم وليلة خمسون صلاة، ثم ذكر أي مالك بن صعصعة قصتها

أي قصة خمسين صلاة إلى آخر الحديث)

[٤١٧]-٢٦٥- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن

عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف

بالزّمن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان

هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا معاذ) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي البصري

(قد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، [صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في

صحيحهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(حدثني أبي) المراد بالأب، هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي أبو بكر

البصري (والدُمُعَاذِين هِشَام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات

سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو

رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(حدثنا أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني<sup>رض</sup>

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة - ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن مالك<sup>رض</sup>) مالك بن صعصعة الأنصاري المازني<sup>رض</sup> (صحابي، روى عنه

أنس حديث المعراج، وكانه مات قديمًا [بلد الإقامة والوفاة: المدينة] - خ - م - ت - س)

راجع تحت الحديث/٤١٦

(أن رسول الله ﷺ قال: فذكر نحوه وزاد فيه أي فذكر هشام الدستوائي نحوه

أي نحو حديث سعيد بن أبي عروبة وزاد هشام فيه أي في الحديث فأثبت بطست من ذهب

ممتلئ حكمة وإيمانًا إلخ)

(وغير المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة هشام الدستوائي لسعيد بن أبي عروبة في رواية هذا الحديث عن

قتادة، وفائدتها بيان كثرة طرقه)

[٧٦ - باب إخبار النبي ﷺ عن موسى وعيسى ويونس وإبراهيم والدجال، ونعته إياهم]  
 [٤١٨] ٢٦٦- (١٦٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا -  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ  
 نَبِيِّكُمْ ﷺ - يَغْيِي ابْنُ عَبَّاسٍ - قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ: «مُوسَى آدَمُ  
 طَوَّالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ». وَقَالَ: «عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ» وَذَكَرَ مَالِكًا نَخَارِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ  
 الدَّجَالَ.

[٤١٩] ٢٦٧- (...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ - ابْنُ عَبَّاسٍ - قَالَ: قَالَ

٢٦٦- قوله: (آدم) أي بلون الأدمة وهو لون الحنطة، (طوال) بضم الطاء وتخفيف الواو ومعناه طويل  
 (شنوءة) هي فرع من قبيلة أزد، معروفة جدًا خرجت من أصل اليمن ثم أقامت بين اليمن والحجاز. قوله:  
 (عيسى جعد مربع) أما الجعد بفتح الجيم وسكون العين فهو من الجموعة وهي تكسر الشعر والتواءه، وفي  
 الحديث الآتي - وكذا في الروايات الأخرى - أنه رآه «سبط الرأس» - بفتح السين مع فتح الباء وكسرهما -  
 وهو مسترسل شعر الرأس ليس فيه تكسر والتواء، وقد جمع بينهما بأن المراد بالجموعة هنا: الجموعة الخفيفة  
 القريبة من الاسترسال فلذلك أحيانًا وصف بهذا وأحيانًا وصف بذلك، وأما المربع فمعناه: معتدل القامة لا  
 الطويل البائن ولا القصير الحقيير.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ - [عَلَيْهِ السَّلَامُ] - رَجُلٌ آدَمُ طَوَالٍ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَبُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبِيَاضِ، سَبَطَ الرَّأْسِ». وَأَرَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالذَّجَالَ، فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِنَاءَهُ ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾ [السجدة: ٢٣].

قَالَ: كَانَ قِتَادَةً يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ لَقِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[٤٢٠] ٢٦٨- (١٦٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَشَرِيحُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» فَقَالُوا: هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ - قَالَ - : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ] هَابِطًا مِنَ النَّبِيَّةِ، وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالثَّلْبِيَّةِ» ثُمَّ أَتَى عَلَى نَبِيَّةٍ هَرَشَى فَقَالَ: «أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَبِيَّةٌ هَرَشَى. قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى [عَلَيْهِ السَّلَامُ] عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةً عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبِيَّةٌ، وَهُوَ يُلْبِي».

قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ هُشَيْمٌ: يَغْنِي لِيْنَا.

[٤٢١] ٢٦٩- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» فَقَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ - فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ - وَاضِعًا إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنِيهِ، لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالثَّلْبِيَّةِ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي» قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَبِيَّةٍ، فَقَالَ: «أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟» قَالُوا: هَرَشَى أَوْ لَيْسَتْ. فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ لَيْفٌ خُلْبِيَّةٌ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي مُلْبِيًا».

[٤٢٢] ٢٧٠- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرُوا الدَّجَالَ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، قَالَ،

٢٦٨- قوله: (وادي الأزرق) واد بين مكة والمدينة (هابطًا) أي نازلًا (من النبوة) هي الطريق في الجبل (له جوار) أي رفع صوت مع التضرع والالتجاء (هرشى) بفتح الهاء مقصورًا جبل بين مكة والمدينة قريبًا من الجحفة (ناقة حمراء جعدة) أي مكتنزة اللحم (خلبة) بضم الخاء وإسكان اللام معناها الليف، وهو ما يلتف على النخل في أصل خوصها من أمثال الخيوط المشبكة ويجعل منه الحبل.

٢٦٩- قوله: (لقت) ضبط بكسر اللام وإسكان الفاء، وفتح اللام مع إسكان الفاء وفتحها (ليف خلبة) قرىء بتووين اللفظين على أن خلبة بدل أو بيان، وقرىء بإضافة ليف إلى خلبة إضافة بيانية.

٢٧٠- قوله: (فذكروا الدجال فقال) أي فقال قائل من الحاضرين. وفي الجمع بين الصحيحين لعبد الحق: فذكروا الدجال فقالوا إنه مكتوب بين عينيه. اهـ ذكره النووي (أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم) أي إلى النبي ﷺ =

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعُهُ قَالَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَا إِبْرَاهِيمُ، فَانظُرُوا إِلَيَّ صَاحِبِكُمْ، وَأَمَا مُوسَى، فَرَجُلٌ آدَمٌ جَعَدَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخَلْيَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلْتَبِي».

[٤٢٣] (٢٧١-١٦٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ - [عَلَيْهِ السَّلَامُ] - فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةَ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ [صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ]. فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبِكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةَ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ: «دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ».

[٤٢٤] (٢٧٢-١٦٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ - قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ - عَبْدُ: أَخْبَرَنَا - عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «جِئْتُ أُسْرِي بِي لَقِيتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَتَعَنَّتُهُ النَّبِيُّ ﷺ - فَإِذَا رَجُلٌ - حَسِبْتُهُ قَالَ - مُضْطَرِبٌ، رَجُلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ - قَالَ - وَلَقِيتُ عِيسَى فَتَعَنَّتُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا رَبْعَةٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ - يَعْنِي حَمَامًا - قَالَ: «وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَا أَشْبَهُهُ وَلِدُوهُ بِهِ - قَالَ - : فَأَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ، فَقَبِلَ لِي: خُذْ أَكُلِيهِمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقَالَ: هُدَيْتَ الْفِطْرَةَ - أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ - أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْحَمْرَ عَوَتْ أُمَّتُكَ». [انظر: ٥٢٣٠]

[٤٢٥] (٢٧٣-١٦٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي لَيْلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ

= يعني أنه كان يشبهه (مخطوم بخلية) أي جعل خطامه من ليف (انحدر) من الانحدار، وهو النزول من فوق.  
٢٧١- قوله: (ضرب من الرجال) أي وسط بين السمين والهزيل، بل قال أهل اللغة: الضرب هو الرجل الخفيف اللحم.

٢٧٢- قوله: (مضطرب) هو الطويل غير الشديد (رجل الرأس) بفتح الراء وكسر الجيم أي سبط الشعر ومسترسلة (ربعة) بفتح الراء مع إسكان الباء وفتحها، أي معتدل القامة، لا الطويل البائن ولا القصير الحقيقير (ديماس) بكسر الدال وإسكان الباء، فسرته الراوي بالحمام، والمعروف عند أهل اللغة أنه السرب أو الكن، وخروجه منه يعني نضارته وكثرة ماء وجهه.



رَأَى مِنْ أَدَمِ الرَّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّمَمِ، قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقَطُرُ مَاءً، مَنَكِبًا عَلَى رَجُلَيْنِ - أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ - يَطُوفُ بِالنَّبْتِ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعِدٍ قَطَطٍ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّهَا عَيْنٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ». [النظر: ٧٣٤٦، ٧٣٥١]

[٤٢٦] ٢٧٤- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ - يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ - عَنْ مُوسَى - وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ - عَنْ تَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ: الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، إِلَّا [وَأَنَّ] مَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةٌ طَافِيَةٌ» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ كَأَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أَدَمِ الرَّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتَهُ بَيْنَ مَنَكِبَيْهِ، رَجُلٌ الشَّعْرِ، يَقَطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنَكِبَيْ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِالنَّبْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: [هَذَا] الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا جَعِدًا قَطَطًا أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَشْبَهُهُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنِ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنَكِبَيْ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالنَّبْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ».

[٤٢٧] ٢٧٥- (...) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ رَجُلًا آدَمًا، سَبَطَ الرَّأْسِ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى رَجُلَيْنِ، يَسْكُبُ رَأْسُهُ - أَوْ يَقَطُرُ رَأْسُهُ - فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - أَوْ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ لَا يَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَ - قَالَ: وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْمَرَ، جَعِدَ الرَّأْسِ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، أَشْبَهُهُ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ».

٢٧٣- قوله: (أدم الرجال) يضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم، مثل سمر وأسمر وزنا ومعنى، وفي هذا الحديث أنه ﷺ رأى ابن مريم بلون الأدمة، وفي الحديث الذي قبله أنه رآه أحمر، والأدمة غير الحمرة، وجمع بينهما بأنه كانت فيه أدمة خفيفة يميل معها إلى الحمرة والبياض، وربما وصفه بهذا وربما وصفه بذلك، ويؤيد هذا الجمع ما مر قبل عدة روايات، أنه رآه مربع الخلق إلى الحمرة والبياض، أي لم يكن أحمر تمامًا ولا آدم تمامًا بل كان بين الحمرة والأدمة، (لمة) بكسر اللام وتشديد الميم، هو الشعر المتدلى الذي جاوز شحمة الأذنين ولم يبلغ إلى المنكبين، فإذا بلغ المنكبين فهو جمعة، و(اللمم) بكسر الفتح جمع لمة (قد رجلها) بتشديد الجيم أي سرحها بمشط مع ماء أو غيره (فهي تقطر ماء) إما محمول على معناه الظاهر، وإما استعارة لحسنه وجماله ونضارته. قوله: (جعد قطل) يفتح القاف والطاء ويجوز كسر الطاء أيضًا، وهو شديد الجعودة (كانها عينة طافية) أي ناتئة بارزة كبروز حبة العنب من بين صواحيها.

٢٧٤- قوله: (محمد بن إسحاق المسيبي) نسبة إلى جده الأعلى المسيب بن أبي السائب المخزومي (عين اليمنى) من إضافة الموصوف إلى صفته.

٢٧٥- قوله: (يسكب رأسه) أي يقطر رأسه ماء.

[٤١٨] ٢٦٦- (١٦٥) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن

عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف

بالزمن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان

هو وبنو فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين - ع)

راجع تحت الحديث/٢

(وأي حدثنا أيضًا ابن بشار) المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن

داود بن كيسان العبدي أبو بكر البصري بن دينار (ثقة، وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم

يعولوا عليه من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر) أي قال محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر

أي بصيغة السماع لا بالعنعنة كما رواه ابن بشار بالعنعنة، يعني أتى المؤلف بقوله "قال ابن المثنى حدثنا محمد

بن جعفر" إشارة إلى أن ابن بشار روى له بالعنعنة - على كل حال محمد بن جعفر هو) محمد بن

جعفر الهذلي أبو عبد الله البصري المعروف بغندر (ثقة صحيح الكتاب

إلا أن فيه غفلة، وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة

كلهم من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام  
الواسطي، ثم البصري (ثقة)

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق  
عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة - ع)

راجع تحت الباب ٤/ سبب اهتمام الإمام مسلم - إِيخ / في الصفحة ٣٠/

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب  
البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس

الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة - ع) راجع تحت الحديث ٦٣/

(قال أي قتادة سمعتُ أبا العالية) رُفيع بن مهران الرِّياحيُّ أبو العالية البصريُّ  
(ثقة كثير الإرسال، "وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة" من الثانية، مات سنة تسعين

وقيل: ثلاث وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة] - ع)

(يقول حدثني ابن عم نبيكم ﷺ يعني ابن عباس رض أي حالة كون أبي العالية يقول

حدثني ابن عم نبيكم ﷺ، قال قتادة يعني أبو العالية بابن عم نبيكم ابن عباس - وأتى بالعناية في قوله "يعني ابن  
عباس" لغرض الإيضاح والتمييز عن غيره - على كل حال المراد بابن عباس) عبد الله بن عباس بن

عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (ابن عم

رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،

فكان يُسَمَّى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا

أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة

من فقهاء الصحابة - ع) راجع تحت الحديث ١٩/

[٤١٩]-٢٦٧- (...) (وبه قال حدثنا عبد بن حميد) عبد بن حميد بن

نصر الكشي أبو محمد المعروف بـ الكشي (قيل اسمه: عبد

الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة]

مات سنة تسع وأربعين ومائتين، [الإقامة: العراق والكش، وبلد الوفاة الكش]- [خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(أخبرنا يونس) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب

والد إبراهيم بن يونس (المعروف بـ حرمي" ثقة ثبت، من صغار

التاسعة، مات سنة سبع ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(حدثنا شيبان) شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي أبو معاوية البصري

المؤدب (نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى

"نحوة" بطن من الأزدي، لا إلى علم النحو، [وقال في هدي الساري: أحد الأثبات، تكلم

فيه الساجي بلا حجة، وقوله معارض بقول أحمد ابن حنبل أنه ثبت في كل المشائخ]

من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٠٩

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس

الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أبي العالية) رُفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّيَّاحِيُّ أَبُو الْعَالِيَةِ الْبَصْرِيُّ (ثقة كثير

الإرسال، "وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة" من الثانية، مات سنة تسعين وقيل: ثلاث

وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة] - [ع] راجع تحت الحديث/٤١٨

(حدثنا ابن عم نبيكم ﷺ ابن عباس رضي) المراد بالابن، عبد الله بن عباس

بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (ابن عم

رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،

فكان يُسَمَّى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد،

مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء

الصحابة - [ع] راجع تحت الحديث/١٩

(وَأَرَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ إِنْخَبَارُ قَوْلِهِ "وَأَرَى" عَلَى صِيغَةِ الْمَاضِي الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ أَي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ هَكَذَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ بِضَمِّ هَمْزَةِ "أَرَى" وَنَصَبِ "مَالِكًا"، وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ

فِي هَذَا الْحَدِيثِ "وَرَأَيْتُ مَالِكًا" وَهِيَ مُطَابِقَةٌ لِلْسِّيَاقِ، وَوَقَعَ فِي أَكْثَرِ الْأَصُولِ "وَأَرَى مَالِكًا" بِالرَّفْعِ وَقَدْ يُقَالُ

إِنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَلَكِنْ لَهُ جَوَابٌ حَسَنٌ وَهُوَ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ مَنْصُوبٌ وَلَكِنْ رَسَمَ عَلَى لُغَةِ رِبْعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَرَسُمُونَ الْمَنْصُوبَ

الْمَنْوُونَ عَلَى صَوْرَتِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ الْمَنْوِينَ وَيَقْرَأُونَهُ بِالنَّصَبِ -- وَقَوْلُهُ "وَأَرَى مَالِكًا" إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ

عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَي عَلَى رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، مِنْ كَلَامِ الرَّاوي حَاكِيًا عَنْهُ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ

(قال كان قتادة يفسرها أن نبي الله ﷺ قد تلقى موسى أي قال شيبان بن عبد الرحمن بالسند السابق كان قتادة بن دعامة يفسرها أي يفسر هذه الآية ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ﴾ بأن نبي الله ﷺ قد تلقى ورأى تلك الليلة موسى بن عمران عليه السلام - وعبارة النووي هنا: وأما تفسير قتادة فقد وافقه عليه جماعة منهم مجاهد والكلبي والسدي، وعلى مذهبهم معناه: فلا تكن في شك من لقاءك موسى، وذهب كثيرون من المحققين من المفسرين وأصحاب المعاني إلى أن معناها فلا تكن في شك من لقاء موسى الكتاب وهذا مذهب ابن عباس ومقاتل والزجاج وغيرهم والله أعلم - وعبارة القاضي هنا قول قتادة في آخر الحديث ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ﴾ يعني أن محمداً لقي موسى عليهما السلام يعني ليلة الإسراء فإلهاء على هذا عائدة إلى موسى، وقال غيره من المفسرين: إلهاء عائدة إلى الكتاب أي فلا تكن في مرية من تلقي موسى الكتاب الذي أوتي، وعن الحسن: أن معناه ولقد آتينا موسى الكتاب فأوذي وكذب فلا تكن في مرية أنك ستلقى مثل ما لقيه من الأذى والتكذيب، وقيل في الآية تقديم وتأخير يعود إلى الرجوع للآخرة والبعث وما تقدم من قوله: ﴿قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾ إلى قوله: ﴿تَرْجِعُونَ﴾ واعترض قصة موسى بين كلامين، وأخرج الطبراني عن ابن عباس في قوله ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ﴾ قال من لقاء موسى ربه عز وجل - ١هـ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة شيبان بن عبد الرحمن لشعبة بن الحجاج في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٢٠] ٢٦٨- (١٦٦) (وبه قال حدثنا أحمد) أحمد بن محمد بن

حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي

(والد عبد الله وصالح وسعيد) نزيل بغداد، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة،

مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة [بلد الإقامة: بغداد، مرو - الوفاة: بغداد] - ع)

(وَأَيُّ حَدِيثًا يَصِحُّ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ) سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ

أَبُو الْحَارِثِ الْعَابِدُ (مُرُودِي الْأَصْلُ،

ثِقَةٌ عَابِدٌ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ [بِلَدِّ الْإِقَامَةِ: بَغْدَادٌ] - خ-م-س)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٢٠١

(قَالَ أَيُّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدِيثًا هُشَيْمٌ) هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ

بْنِ دِينَارِ السَّلْمِيِّ أَبُو مَعَاوِيَةَ الْوَاسِطِيُّ (ثِقَةٌ ثَبَتَ كَثِيرَ التَّدْلِيلِ

وَالْإِرْسَالِ الْخَفِيِّ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ - ع)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٩

(أَخْبَرَ نَادَاوُدَ) دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ دِينَارِ بْنِ عُدَّافِ الْقُشَيْرِيِّ أَبُو بَكْرٍ وَيُقَالُ:

أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ (ثِقَةٌ مَتَّقَنَ كَانَ يَهُمُّ بِأَخْرَجَةٍ، [ثِقَةٌ، وَقَوْلُهُ كَانَ يَهُمُّ بِأَخْرَجَةٍ لَيْسَ بِجَيِّدٍ]

مِنْ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: قَبْلَهَا [الْإِقَامَةُ: الْبَصْرَةُ، وَالْوَفَاةُ: الْبَصْرَةُ] - خ-م-٤)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٢١٤

(عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ) رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّيَّاحِيِّ أَبُو الْعَالِيَةِ الْبَصْرِيُّ (ثِقَةٌ كَثِيرٌ

الْإِرْسَالِ، "وَقَالَ فِي هَدْيِ السَّارِيِّ: احْتَجَّ بِهِ الْجَمَاعَةُ" مِنْ الثَّانِيَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَقِيلَ: ثَلَاثٌ

وَتِسْعِينَ وَقِيلَ: بَعْدَ ذَلِكَ [بِلَدِّ الْإِقَامَةِ: الْبَصْرَةُ] - ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٤١٨

(عن ابن عباس<sup>رض</sup>) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي<sup>ؓ</sup> (ابن عم

رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسَمَّى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة - ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم<sup>ؓ</sup> يعني ليفاً أي قال أحمد بن حنبل في حديثه

أي في روايته قال لنا هشيم بن بشير يعني أي النبي ﷺ أو الراوي عنه بالخلة "في قوله حطام ناقته خُلبَة" ليفاً أي حبلاً من ليف، وفي القاموس: والخلة الحبل من الليف الصلب الرقيق والليف غشاء أغصان النخل عند طلوعه

وخيوط في ثمر شجر يشبه ثمره ثمر الخيار)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة ابن أبي هند لشيبان بن عبد الرحمن في رواية هذا الحديث عن

أبي العالية، وفائدتها بيان كثرة طرقه، وكررتن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة بالزيادة وفي سوق الحديث)

[٤٢١]-٢٦٩- (...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن

عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف

بالزمن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان

هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين - ع)

راجع تحت الحديث/٢



(حدثنا ابنُ أبي عدي) المراد بالابن، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي  
السلمي أبو عمرو البصريّ (قد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم،

ويقال له القسَمليّ لأنه نزل في القساملة، ويقال محمد بن عديّ، ثقة، من التاسعة، مات  
سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللقب: ابنُ أبي عدي والإقامة: البصرة] - ع)

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن داوُد) داوُد بن أبي هند دينار بن عذافر القشيريّ أبو بكر ويقال:  
أبو محمد البصريّ (ثقة متقن كان يهيم بأخرة، [ثقة، وقوله كان يهيم بأخرة ليس بجيد]  
من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها [الإقامة: البصرة، والوفاة: البصرة] - حت - م - ٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن أبي العالية) رُفيع بن مهران الرّياحيّ أبو العالية البصريّ (ثقة كثير  
الإرسال، "وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة" من الثانية، مات سنة تسعين وقيل: ثلاث  
وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة] - ع) راجع تحت الحديث/٤١٨

(عن ابن عباس<sup>رض</sup>) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن  
هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم

رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،  
فكان يُسَمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ما عشره منا  
أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة  
من فقهاء الصحابة - ع) راجع تحت الحديث/١٩

(فذكر من لونه وشعره شيئاً لم يحفظه داودُ أي قال ابن أبي عدي فذكر النبي ﷺ

من لونه أي من لون موسى و صفة شعره شيئاً لم يحفظه داود بن أبي هند)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بياناً متابعاً ابن أبي عدي لهشيم في رواية هذا الحديث عن داود، وفائدة

هذه المتابعة بياناً كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٤٢٢]-٢٧٠- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن

عبيد بن قيس بن دينار العنزيُّ أبو موسى البصريُّ الحافظ المعروف

بالزَّمين (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان

هو وبنُّ دار فرسي رهان، ومات في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين - ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا ابنُ أبي عدي) المراد بالابن، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي

السلميُّ أبو عمرو البصريُّ (قد ينسب لجدِّه، وقيل هو إبراهيم،

ويقال له القَسَمَلِيُّ لأنه نزل في القساملة، ويقال محمد بن عدي، ثقة، من التاسعة، مات

سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللقب: ابنُ أبي عدي والإقامة: البصرة] - ع)

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن ابن عَوْنٍ) المراد بالابن، عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبَانَ الْمُزَنِيِّ أَبُو عَوْنٍ

البصريّ (ثقة ثبت فاضل من أقران

أيوب في العلم والعمل والسِّنِّ، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح - ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم - إِنْخ / في الصفحة ٢٣/

(عن مجاهد) مجاهد بن جبر المكيّ أبو الحجاج القرشيّ المخزوميّ

(ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث أو أربعين - ومائة - ع)

راجع تحت الباب ٣/ اجتناب الإمام مسلم - إِنْخ / في الصفحة ٢٩/

(قال كناعند ابن عباس<sup>رض</sup> أي قال مجاهد كنا عند عبد الله بن عباس<sup>رض</sup> فذكروا أي فذكر الناس

الحاضرون عند ابن عباس<sup>رض</sup> الدجال أي شأن الدجال الكذاب فقال قائل من الحاضرين، وقال النواوي:

وذكره عبد الحق في الجمع بين الصحيحين من رواية مسلم "فذكروا الدجال فقالوا" بلفظ الجمع، إنه أي إن

الشأن أو إن الدجال مكتوب بين عينيه كافر قال أي مجاهد فقال ابن عباس<sup>رض</sup> لم

أسمعه أي لم أسمع رسول الله ﷺ قال ذلك الذي قلموه من قولكم إنه مكتوب بين عينيه كافر

ولكنه أي الرسول ﷺ قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم إِنْخ

(وعرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة مجاهد لأبي العالية في رواية هذا الحديث عن ابن عباس<sup>رض</sup>، وفائدة

هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

(ثم استشهد المؤلف رحمه الله تعالى لحديث ابن عباس بحديث جابر فقال)

[٤٢٣] ٢٧١- (١٦٧) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليث) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١] - ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إِيخ / في الصفحة/١٧٥ (ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمد بن رُمح) محمد بن رُمح بن المهاجر بن المُحرَّر التُّجِيبِيَّ أبو عبد الله المصري (والدُّ

عبد الله بن محمد بن رُمح] ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين - م - ق)

راجع تحت الحديث/١٦٠

(قال محمد بن رُمح أخبرنا الليث - أتى المؤلف بحاء التحويل لبيان اختلاف كيفية سماع شيخه لأن قتيبة قال "حدثنا"، ومحمد بن رُمح قال: "أخبرنا" - على كل حال روى الليث عن أبي الزبير) محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشيَّ الأَسَدِيَّ أبو الزبير المكيَّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلا أنه يدلُّس، من الرابعة،

مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي: حافظ ثقة، وكان مدلسًا واسع العلم، وقال

في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين] - ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(عن جابر<sup>رض</sup>) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي  
أبو عبد الله المدني<sup>رض</sup> الصحابي (صحابي ابن صحابي، غزاة عشرة

غزوة، [ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين - ع)  
راجع تحت الباب ٨/ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إِيخ / في الصفحة ١٨٤  
(ورأيت عيسى ابن مريم<sup>رض</sup>، فإذا أقرب من، رأيت به شَبَهَا عروَةَ<sup>رض</sup> بن مسعود<sup>رض</sup>) عروَةَ  
بن مسعود بن مُعْتَب<sup>رض</sup> بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف  
بن ثقيف<sup>رض</sup> الثقفي (وهو عم والد المغيرة بن شعبة،

وأمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت آمنة، وكان عروَةَ أحد الأَكابر من قومه)  
(ورأيت جبريل<sup>رض</sup>، فإذا أقرب من رأيت به شَبَهَا دَحِيَّة<sup>رض</sup>، وفي رواية ابن رُمح دَحِيَّة بن  
خليفة<sup>رض</sup> أي قال قتيبة بن سعيد في روايته "دَحِيَّة" فقط، ومحمد بن رُمح بن المهاجر زاد في روايته النسبة أي  
قال "دَحِيَّة بن خليفة" - على كل حال دَحِيَّة بن خليفة هو) دَحِيَّة بن خليفة بن فَرَوَةَ بن فضالة بن  
امرئ القيس<sup>رض</sup> الكلبي

(صحابي جليل، نزل المِزَّة، ومات في خلافة معاوية [بلد الإقامة: المدينة، دمشق] - د)  
[٤٢٤] ٢٧٢- (١٦٨) (وبه قال حدثني محمد) محمد بن رافع بن  
أبي زيد سابور القشيري أبو عبد الله النيسابوري الزاهد (ثقة عابد،  
من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين - خ - م - د - ت - س)

راجع تحت الحديث ١٨/

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا عَبْدُ بَنٍ حَمِيدٌ) عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدُ بْنُ نَصْرِ الْكَشِّيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ

المعروف بـ الكشي (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير

واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة تسع وأربعين ومائتين، [الإقامة:

العراق والكش، وبلد الوفاة الكش] - نخت - م - ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(وتقاربا في اللفظ، قال ابن رافع: حدثنا وقال عبدًا: أخبرنا عبد الرزاق

أي تقارب ابن رافع وعبد في لفظ ما رواه واتحدافي المعنى واختلفافي كيفية سماعهما فإن ابن رافع قال "حدثنا

عبد الرزاق" وعبد قال "أخبرنا عبد الرزاق" على كل حال عبد الرزاق هو عبد الرزاق بن همام بن

نافع الحميري أبو بكر الصنعاني (ثقة حافظ مصنف شهير،

عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله

خمس وثمانون - ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمر) معمر بن راشد الأزدي الجُداني أبو عمرو البصري

(نزىل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عمرو شيئًا

وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا

شك أنه قليل الأوهام جدًا مع سعة علمه] من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة،

وهو ابن ثمان وخمسين سنة - ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن الزهري) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته)

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين - ع) راجع تحت الباب ٣/ اجتناب الإمام مسلم - إِيخ / في الصفحة ٢٨/

(قال أي الزهري أخبرني سعيد) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب

القرشي المخزومي أبو محمد المدني (سيد التابعين أحد)

العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال

ابن المديني: لأعلم في التابعين، أوسع علماً منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله

٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين - ع) راجع تحت الحديث ٦٤/

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان

وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث ٤/

[٤٢٥] - ٢٧٣ - (١٦٩) (وبه قال حدثنا يحيى) يحيى بن يحيى بن بكر بن

عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح - خ - م - ت - س)

راجع تحت الحديث ٩/

(قال أي يحيى بن يحيى قرأتُ علي مالك قوله "قرأتُ علي مالك" بمعنى أخبرني مالك) إمام

دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري

أبو عبد الله المدني (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى

قال البخاري: أصبح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع

وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة - ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم - إِيخ/ في الصفحة/٣٠

(عن نافع) نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله

المدني (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد

ذلك [قال الذهبي: إنه من أئمة التابعين وأعلامهم] - ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن عبد الله) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد

الرحمن المكي المدني (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر

يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادة، وكان من أشد

الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها - ع)

راجع تحت الحديث/٣٤



[٤٢٦] ٢٧٤- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المسيبي أبو عبد الله المدني (صدوق، ثقة، فقد روى عنه جمع

غفير من الثقات، منهم: مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده] من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: بغداد، المدينة] - م- د (حدثنا أنس يعني ابن عياض أتى المؤلف العناية في قوله "يعني ابن عياض" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحاً للراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه - على كل حال أنس هو) أنس بن عياض بن ضمرة ويقال: أنس بن عياض بن جعدبة ويقال: أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني (والد أبي عياض] ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة [بلد الإقامة: المدينة، العراق] - ع)

(عن موسى وهو ابن عقبة أتى المؤلف بـ "هو" في قوله "وهو ابن عقبة" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحاً للراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه - على كل حال موسى هو) موسى بن عقبة بن أبي عياض القرشي الأسيدي المطرفي أبو محمد المدني (أخو إبراهيم بن عقبة

ومحمد بن عقبة] ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين أو اثنتين وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك [بلد الإقامة: المدينة] - ع)

(عن نافع) نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله

المدني (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد

ذلك [قال الذهبي: إنه من أئمة التابعين وأعلامهم] - ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(قال أي نافع قال عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي

أبو عبد الرحمن المكي المدني (وُلد بعد المبعث بيسير،

واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادة، وكان

من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها - ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(كأشبهه من رأيت من الناس بابن قطن) كتب صاحب الكوكب الوهاج: اسمه عبد العزى

بن قطن بن عمرو بن جندب بن سعيد بن عائذ بن مالك بن المصطلق واسم أمه هالة بنت

خويلد أخت خديجة الكبرى قاله الدمياطي، والمحمفوظ أنه هلك في الجاهلية كما قاله

الزهري، ١هـ قسطلاني ج (١٠) ص (٢١١) وتشبيهه بابن قطن لا يوجب ذمًا لابن قطن،

وفي البخاري: أن ابن قطن كان كافرًا

(وغيره المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة موسى بن عقبة لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن نافع،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٢٧] ٢٧٥- (...) (وبه قال حدثنا ابنُ نُميرٍ) المراد بالابن، محمد بن

عبدالله بن نُمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ

فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبدالله بن نُمير الهمداني الخارفي أبو هشام

الكوفي (ثقة صاحب حديث

من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا حنظلة) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان

القرشي الجمحي المكي ([اسم أبي سفيان الأسود] ثقة

حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة [قال الذهبي: من الأثبات]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٤

(عن سالم) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي

أبو عمر أو أبو عبدالله أو أبو عبيد الله المدني الفقيه (أحد الفقهاء السبعة،

وكان ثبتاً عبداً فاضلاً، كان يُشبهه بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر

سنة ست ومائة، على الصحيح [الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٤

(عن ابن عمر) المراد بالابن، عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي  
أبو عبد الرحمن المكي المدني (وُلد بعد المبعث بيسير،

واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان  
من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها - ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(وغير المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة سالم لنافع في رواية هذا الحديث عن ابن عمر، وفائدة هذه المتابعة

بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة في بعض الكلمات)

[٧٧ - باب إخبار النبي ﷺ عن بيت المقدس صبيحة الإسراء]

[٤٢٨] ٢٧٦- (١٧٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي قُرَيْشٌ، قُمْتُ فِي الْحَجْرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفَفْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

[٤٢٩] ٢٧٧- (١٧١) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُطْرَفُ بِالْكَفَّةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبَطَ الشَّعْرَ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً - أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً - فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ دَهَبَتْ أَلْتَفَتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرٌ، جَسِيمٌ، جَعَدُ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ، كَانَ عَيْنَهُ عِنَبَةً طَافِيَةً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الدَّجَالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِسَبِّهَا ابْنُ قَطَنِ».

[٤٣٠] ٢٧٨- (١٧٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَجَّانُ بْنُ الْمُنْثَرِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَائِي، فَسَأَلْتَنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَتِبْهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ وَمِثْلُهُ قَطٌ - قَالَ -: فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَتَيْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرِبَ جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِسَبِّهَا عُزْرَةَ ابْنُ مَسْعُودٍ النَّقْفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِصَاحِبِكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ ﷺ - فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَأَمْسَتْهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ! هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ».

٢٧٦- قوله ﷺ: (فجلا الله) روى بتشديد اللام وتخفيفها، أي كشف وأظهر لي بيت المقدس، (عن آياته) أي علاماته.

٢٧٧- قوله: (ينطف رأسه ماء) بضم الطاء وكسرها، أي يقطر ويسيل (أو يهراق) بالبناء للمفعول من هراق الماء وأراقه، أي صبه فمعناه أيضًا يقطر ويسيل.

٢٧٨- قوله ﷺ: (لم أتبها) أي لم أحفظها ولم أضبطها لاشتغالي بما هو أهم منها (كربة) بضم الكاف بمعنى الكرب أي الغم والهجم (ماكرت مثله) الضمير في مثله يعود إلى معنى الكربة، وهي مؤنثة لفظًا مذكرة معنى.

[٤٢٨] ٢٧٦- (١٧٠) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جميل

بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليث) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث

المصري (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعصر ٨١] - ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إلخ/ في الصفحة/١٧٥

(عن عقييل) عقييل بن خالد بن عقييل الأيلي أبو خالد الأموي مولى

عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال

في هدي الساري: أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهري، اعتمده الجماعة، تكلم فيه

القطان بعنت] سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة

على الصحيح - ع) راجع تحت الحديث/١٢٤

(عن الزهري) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على حالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين - ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن أبي سلمة) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري  
المدني قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحداً

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة،

مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١

(عن جابر) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي

أبو عبدالله المدني الصحابي<sup>رض</sup> (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة

غزوة، [ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤

[٤٢٩]-٢٧٧-(١٧١) (وبه قال حدثني حرمله) حرمله بن يحيى بن

عبدالله بن حرمله التميمي أبو حفص المصري (صاحب الشافعي،

صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان

مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة ميات

سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد بن أبي النّجّاد ويقال:

يونس بن يزيد بن مُشكان بن أبي النّجّاد الأيليّ أبو يزيد القرشيّ

(ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلاً، وفي غير الزهريّ خطأ، [ثقة إمام في الزهريّ

وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ،

قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع

وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن سالم) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ

أبو عمر أو أبو عبد الله أو أبو عبيد الله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة،

وكان ثبّاعاً فاضلاً، كان يُشبهه بأبيه في الهدى والسّمات، من كبار الثالثة، مات في آخر

سنة ست ومائة، على الصحيح [الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٤



(عن أبيه) المراد بالابن، عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي

أبو عبد الرحمن المكي المدني (وُلد بعد المبعث بيسير،

واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان

من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها - ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(ونقل صاحب الكوكب الوهاج: هذا الحديث في الباب السابق أي في "بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ مُوسَى وَعِيسَى

وَيُونُسَ وَإِبْرَاهِيمَ وَالدَّجَالَ - إلخ" وبين غرض سوق هذا السند فقال: وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة

ابن شهاب لحنظلة بن أبي سفيان في رواية هذا الحديث عن سالم، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٣٠] ٢٧٨- (١٧٢) (وبه قال حدثني زهير بن حرب بن شداد

الحرشي أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف

حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا حُجَيْنُ) حُجَيْنُ بْنُ الْمَثْنِيِّ الْيَمَامِيُّ أَبُو عَمْرِو الْبَغْدَادِيُّ

(سكن بغداد، وولي قضاء خراسان، ثقة، من التاسعة، مات ببغداد سنة خمس ومائتين،

وقيل بعد ذلك [بلد الإقامة: بغداد، خراسان، اليمامة - بلد الوفاة: بغداد] - خ - م - د - ت - س)

(حدثنا عبدالعزيز وهو ابن أبي سلمة أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن أبي سلمة"

إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، أيضاً الراوي، وتورعاً من الكذب

على شيخه - على كل حال عبدالعزيز هو) عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون

واسم أبي سلمة ميمون ويقال: دينار المدني أبو عبد الله ويقال: أبو الأصبع

الفقيه (والدُّ

عبد الملك بن الماجشون) نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات

سنة أربع وستين ومائة [بلد الإقامة: المدينة، خراسان، بغداد - بلد الوفاة: بغداد] - ع

(عن عبد الله) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن

عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني

(ثقة، من الرابعة [سنة الوفاة: ١٣٠ - بلد الإقامة: المدينة] - ع)

(عن أبي سلمة) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري

المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحد

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة،

مات سنة أربع وتسعين وأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين - ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - الخ/ في الصفحة/١٨١

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان

و خمسين وقيل: سنة تسع و خمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(وإذا عيسى ابن مريم<sup>رض</sup>، قائم يصلي، أقرب الناس به شبهًا عروة<sup>رض</sup> بن مسعود) عروة

بن مسعود بن مَعْتَبِ بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف

بن ثقيف<sup>رض</sup> الثقفي (وهو عم والد المغيرة بن شعبة،

وأمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت أمية، وكان عروة أحد الأكابر من قومه)

راجع تحت الحديث/٤٢٣

[٧٨ - بَابُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى]

[٤٣١] ٢٧٩- (١٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَالْفَاظِلِيُّ مَقَارِبَةً - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مِصْرَفٍ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْتَهَى بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا، فَيُقْبَضُ مِنْهَا - قَالَ: ﴿إِذَا يَنْتَهَى السِّدْرَةَ مَا يَنْتَهَى﴾ [النجم: ١٦]. قَالَ: فَرَأَسُ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا: أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَعُفِّرَ - لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا - الْمُفْجَمَاتِ.

٢٧٩- قوله: (وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب) ابن نمير هذا، محمد بن عبد الله بن نمير، وكان ثقة فاضلاً. قوله: (وهي) أي سدرة المنتهى. (في السماء السادسة) هذا يخالف عامة ما جاء في الروايات من أنها في السماء السابعة وكونها في السابعة هو الأصح وهو الذي يقتضيه المعنى، وتسميتها بالمنتهى. والأغلب أن ماجاء في هذه الرواية وهم، وقد جمع بعضهم بأن أصل السدرة في السماء السادسة وفرعها فوق السماء السابعة، والله أعلم. وقوله: (وعفّر، لمن لم يشرك بالله من أمته شيئاً، المقحّمات) أي إن من لم يشرك بالله شيئاً غفر له المقحّمات، والمقحّمات - بضم فسكون فكسر - : الذنوب العظام الكيثر التي تورّد أصحابها النار وتدخلهم فيها، من الإقحام وهو الإدخال، والمراد بغفرانها أن صاحبها لا يخلد في النار، أما الدخول المؤقت فهو تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى.

[٤٣١] ٢٧٩- (١٧٣) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو أسامة) حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي

(مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، [وقال في هدي

الساري: ضعفه الأزدي بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن

ثمانين - ع) راجع تحت الحديث/٤٥

(حدثنا مالك) مالك بن مغول بن عاصم البجلي أبو عبد الله الكوفي

(ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح [الإقامة والوفاء:

الكوفة] - ع) راجع تحت الحديث/١٣٨

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن نمير) المراد بالابن، محمد بن عبد

الله بن نُمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ

فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/٥

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ شَدَادِ الْحَرَشِيِّ أَبُو خَيْثَمَةَ

النسائيّ (نزِيلُ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ ثَبِتَ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ،

مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/٣

(جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ وَالْفَاضِلِ مِتْقَارِبَةَ قَالَ ابْنُ نَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي

أَيُّ حَالَةٍ كَوْنِ كُلِّ مَنْ ابْنِ نَمِيرٍ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ مَجْتَمِعِينَ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ وَالْفَاضِلِ أَيْ أَلْفَاضِلِ

كُلِّ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَابْنَ نَمِيرٍ وَزُهَيْرَ بْنَ حَرْبٍ مِتْقَارِبَةَ أَيْ مِتْشَابِهَةَ فِي الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، وَلَكِنْ قَالَ مُحَمَّدٌ

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ حَدَّثَنَا أَبِي بِصِيغَةِ السَّمَاعِ بَدَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ بِالْعِنْنَةِ - عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمُرَادُ

بِالْأَبِ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرِ الْهَمْدَانِيِّ الْخَارِفِيِّ أَبُو هِشَامِ الْكُوفِيِّ (ثِقَةٌ

صَاحِبُ حَدِيثٍ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ، مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَلَهُ أَرْبَعٌ

وَتَمَانُونَ - ع) راجع تحت الحديث/٥

(حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ أَيْ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلِ بْنِ عَاصِمِ الْبَحْلِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ - وَفَائِدَةُ هَذَا التَّحْوِيلِ

بَيَانُ كَثْرَةِ طَرَفِهِ لِأَنَّ مَشَايِخَهُ كُلَّهُمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ)

(عَنْ الزُّبَيْرِ) الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْيَامِيِّ أَبُو عَدِيِّ الْكُوفِيِّ (وَلِيٌّ

قِضَاءِ الرِّيِّ، ثِقَةٌ، مِنْ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ [بِلَدِّ الْإِقَامَةِ: الْكُوفَةَ] - ع)

(عن طلحة) طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي  
أبو محمد ويقال: أبو عبد الله الكوفي (أوالد)

محمد بن طلحة [ثقة قارئ فاضل، من الخامسة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها - ع]

راجع تحت الحديث/١٣٨

(عن مُرَّة) مُرَّة بن شراحيل الهمداني البكيلي أبو إسماعيل الكوفي

المعروف بـ مُرَّة الطَّيِّب ومُرَّة الخير (ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ست

راجع تحت الحديث/٤٩

وسبعين، وقيل بعد ذلك - ع)

(عن عبد الله) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن

الهدلي (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

حمّة، وأمره عمرُ علي الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة - ع)

راجع تحت الحديث/١١

- [ ٧٩ - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ وقوله: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ ]
- [٤٣٢] [٢٨٠- (١٧٤)] وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ - وَهُوَ ابْنُ الْعَوَّامِ - :  
أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾  
[النجم: ٩] قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ سِتْمَاةٌ جَنَاحِ.  
[٤٣٣] [٢٨١- (...)] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ،  
عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١] قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ لَهُ سِتْمَاةٌ جَنَاحِ.
- [٤٣٤] [٢٨٢- (...)] حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الصَّبْرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ. سَمِعَ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾  
[النجم: ١٨] قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، لَهُ سِتْمَاةٌ جَنَاحِ.
- [٤٣٥] [٢٨٣- (١٧٥)] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ،  
عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٨٠ - قوله: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ أي بقدر بعد ما بين قوسين، وأصل القاب ما بين المقيض والسبة ﴿أَوْ أَدْنَى﴾ أي

أقرب منه.



[٤٣٢] ٢٨٠- (١٧٤) (وبه قال حدثني أبو الربيع) سليمان بن داود العتكي

أبو الربيع الزهراني البصري (نزىل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد

بحجة، "وقال في هدي الساري: ولم نجد فيه لأحد كلاماً إلا بالتوثيق، وتكلم فيه ابن خراش

بلا حجة، روى عنه الشيخان" من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد

والبصرة- الوفاة: البصرة]- [خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٨٢

(حدثنا عباد وهو ابن العوام أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن العوام" إشارة إلى أن هذه

النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، أيضاً الراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه- على

كل حال عباد هو) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب

بن جندل الكلابي أبو سهيل الواسطي مولى أسلم بن زُرعة الكلابي

(ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، أو بعدها، وله نحو من سبعين [بلد الإقامة:

واسط، بغداد- بلد الوفاة: بغداد]- [ع)

(أخبرنا الشيباني) سليمان بن أبي سليمان [واسمه فيروز ويقال خاقان

ويقال: عمرو] أبو إسحاق الشيباني الكوفي مولى بني شيبان بن ثعلبة

([والد إسحاق] ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]- [ع)

راجع تحت الحديث/٢٥٢

(قال أي الشيباني سألت زُرَّ بْنَ حَبِيشٍ) زُرَّ بْنَ حَبِيشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ  
بن بلال الأسدي أبو مريم الكوفي (ثقة جليل، [من الثانية])

مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٠

(قال أي زُرَّ بْنَ حَبِيشٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ) المراد بالابن، عبد الله بن مسعود  
بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي (من السابقين)

الأوليين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة

اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة - ع) راجع تحت الحديث/١١

[٤٣٣] ٢٨١- (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حفص) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن  
الحارث بن ثعلبة النخعي أبو عمر الكوفي القاضي (ثقة)

فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، [وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على

توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع

من حفظه] من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين - ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن الشَّيبَانِيِّ) سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ [وَأَسْمُهُ فَيْرُوزٌ وَيُقَالُ خَاقَانٌ وَيُقَالُ: عَمْرُو] أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيبَانِيِّ الْكُوفِيُّ مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ([وَالدُّإِسْحَاقُ] ثِقَّةٌ، مِنْ الْخَامِسَةِ، مَاتَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَمِائَةِ [بَلَدِ الْإِقَامَةِ: الْكُوفَةِ] - ع)

راجع تحت الحديث/٢٥٢

(عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بَلَالِ الْأَسَدِيِّ أَبُو مَرْيَمَ الْكُوفِيِّ

(ثِقَّةٌ جَلِيلٌ، [مِنْ الثَّانِيَةِ] مَخْضَرٌ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ

أَوْ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً - ع) راجع تحت الحديث/٢٤٠

(عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَذَلِيِّ

(مِنْ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، وَمِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ، مَنَاقِبُهُ

جَمَّةٌ، وَأَمَّرَهُ عَمْرٌ عَلَى الْكُوفَةِ، وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، أَوْ فِي التِّي بَعْدَهَا بِالْمَدِينَةِ - ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وَعَرَضَ الْمُؤَلِّفُ بِسُوقِ هَذَا السَّنَدِيِّاءِ مُتَابَعَةَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ لِعِبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الشَّيبَانِيِّ، وَفَائِدَةُ هَذِهِ الْمَتَابَعَةِ بَيَانُ كَثْرَةِ طَرَقِهِ)

[٤٣٤] ٢٨٢ - (...) (وَبِهِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ

مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْحُرِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَشْنَخَاشِ الْعَنْبَرِيِّ

أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ ([أَخُو الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ وَكَانَ الْأَكْبَرَ] ثِقَّةٌ حَافِظٌ، رَجَحَ

ابن معين أخاه المثني عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا أبي) المراد بالأب، مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَانَ التَّمِيمِيِّ

العَنْبَرِيِّ أَبُو المَثْنِيِّ البَصْرِيِّ القَاضِي (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من

الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام

الواسطي، ثم البصري (ثقة

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق

عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة - ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم - إِيخ/ في الصفحة/٣٠

(عن سليمان) سليمان بن أبي سليمان [واسمه فيروز ويقال خاقان

ويقال: عمرو] أبو إسحاق الشيباني الكوفي مولى بني شيبان بن ثعلبة

([والد إسحاق] ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث/٢٥٢

(سمع زربن حبيش) زربن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال الأسدي

أبو مريم الكوفي (ثقة جليل، [من الثانية] منخضم، مات سنة إحدى أو اثنتين

أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة - ع) راجع تحت الحديث/٢٤٠

(عن عبد الله<sup>رض</sup> بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن

الهدلي<sup>رض</sup> (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

جمّة، وأمره عمرٌ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة - ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغيره المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة شعبة لعباد بن العوام وحفص بن غياث في رواية هذا الحديث عن

سليمان الشيباني، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

(ثم استشهد المؤلف رحمه الله تعالى لأثر عبد الله بن مسعود بأثر أبي هريرة فقال)

[٤٣٥] ٢٨٣- (١٧٥) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا علي بن مسهر) علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي

قاضي الموصل أخو عبد الرحمن بن مسهر (ثقة)

له غرائب بعد أن أضر، [ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضر لو لم يذكرها لكان أحسن] من

الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٦

(عن عبد الملك) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي أبو محمد

وقيل: أبو سليمان وقيل: أبو عبد الله الكوفي

(صدوق له أو هام، [ثقة] من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة - حت - م - ٤)

(عن عطاء) عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي الفهري أبو محمد المكي

(ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، [قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان: ما رأيت أفضل

منه] من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكتر

ذلك منه - ع)

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ قال رأى جبريل عليه السلام أي قال أبو هريرة

في تفسير قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ معنى "رآه" أي رأى محمد ﷺ جبريل عليه السلام

[٨٠ - باب هل رأى النبي ﷺ ربه؟]

[٤٣٦] ٢٨٤- (١٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ

عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَاهُ بِقَلْبِهِ.

[٤٣٧] ٢٨٥- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ -

قَالَ الْأَشْجَعِيُّ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ - حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْنَادِ بْنِ الْحُضَيْنِ أَبِي جَهْمَةَ، عَنْ أَبِي

الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١١ و ١٣]

قَالَ: رَأَاهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ.

[٤٣٨] ٢٨٦- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ:

حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ. بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[٤٣٩] ٢٨٧- (١٧٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ

الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ مَكِّيًّا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ! ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ

بِرَاجِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، قُلْتُ مَا هُنَّ؟ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى

رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، قَالَ وَكُنْتُ مَكِّيًّا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْظِرِينِي

وَلَا تَعْجَلِينِي، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ اللَّيْلِينَ﴾ [التكوير: ٢٣] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾

[النجم: ١٣] فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ

السَّمَاءِ، سَادًا عِظَمَ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ» فَقَالَتْ: أَوْ لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

٢٨٧- قولها: (أعظم على الله الفرية) بكسر الفاء: الكذب والاختلاق، وقوله: (أنظريني) أي أمهلني، واعلم أن الروايات اختلفت عن الصحابة في رؤية النبي ﷺ ربه سبحانه وتعالى، فجاء عن ابن عباس وغيره - رضي الله عنهم - أنه ﷺ رأى ربه بفؤاده مرتين، وجاء عن عائشة - رضي الله عنها - وغيرها نفي ذلك كما في هذه الرواية، واختلفت أقوال السلف أيضا في ذلك، وعند تدقيق النظر نجد أن ابن عباس - رضي الله عنهما - لم يستند ذلك عن النبي ﷺ بل استنبطه مما جاء في سورة النجم من الآيات، بينما عائشة - رضي الله عنها - سألت النبي ﷺ عن تلك الآيات نفسها فأجابها بأنه رأى جبريل على صورته مرتين، فهذا مرفوع مسند إلى النبي ﷺ وليس مجرد استنباط منها - رضي الله عنها - وهو يعارض ما استنبطه ابن عباس معارضة واضحة ويعارضه أيضا آخر تلك الآيات وهو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ لَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [النجم: ١٨] بدون واو المعطف فإن هذه الآية بغير واو المعطف تعد بيانا وإيضاحا لما سبق في قوله ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١] وفي قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] أي إن المرئي كان من آيات ربه الكبرى لا الرب نفسه، فالذي روت عائشة وذهبت إليه هو الصواب إن شاء الله تعالى وهو أعلم بالصواب.

يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الانعام: ١٠٣] أَوْ لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْتُمَ اللَّهُ إِلًّا وَجْهًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ [التورى: ٥١]

قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ أَغْطَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رَسُولًا﴾ [المائدة: ٦٧] قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي غَدٍ فَقَدْ أَغْطَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ. وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الحمل: ٦٥].

[٤٤٠] ٢٨٨- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبَةَ، وَزَادَ، قَالَتْ: وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أُنزِلَ عَلَيْهِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَخَشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

[٤٤١] ٢٨٩- (...) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ قَفَّ شِعْرِي لِمَا قُلْتِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِوَضْعِهِ، وَحَدِيثَ دَاوُدَ أَنْتُمْ وَأَطْوَلَ.

[٤٤٢] ٢٩٠- (...) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ، عَنِ ابْنِ أَسْوَعٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فَأَيْنَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۚ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ٨-١٠] قَالَتْ: إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ. كَانَ يَأْتِيهِ فِي

٢٨٨- قوله: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ هو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الذي كان يُدعى زيد بن محمد، لأن النبي ﷺ كان قد تبناه قبل النبوة ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ وهي زينب بنت جحش، ولم يكن بينها وبين زيد توافق، فشاور زيد النبي - ﷺ - في طلاقها فأشار عليه النبي ﷺ بإمسакها وعدم طلاقها، وقد علم ﷺ ببعض إشارات الوحي أن زيدًا لو طلقها فعسى أن يؤمر هو ﷺ بنكاحها بعد انقضاء عدتها إبطالا لقاعدة التبني، وكان أهل الجاهلية يرون زوجة المتبنى مثل زوجة الابن الحقيقي في حرمتها على والد الابن، فخشي النبي ﷺ أن زيدًا إن طلقها ثم نكحها هو ﷺ سوف تنور ضده دعايات عريضة واسعة، فالأحسن أن لا يطلقها زيد حتى لا تأتي هذه النبوة، فهذا الذي أخفاه في نفسه وعتب الله عليه.

٢٨٩- قولها: (سبحان الله) معناه التعجب من خفاء هذا عليه (قف شعري) أي قام شعري من الفرع لكوني سمعت ما لا ينبغي أن يقال، والقف قيام الشعر مع قشعريرة الجلد.

٢٩٠- قوله: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ دنا أي اقترب، والتدلى: الامتداد من العلو إلى جهة السفلى. ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ أي قدر قوسين ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ أي أقرب من ذلك، ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ أي أوحى الله إلى عبده ما أوحى بواسطة هذا المتدلي - وهو جبريل - أو أوحى هذا المتدلي إلى عبدالله تعالى ما أوحى.



صُورَةُ الرِّجَالِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَذِهِ الْعَمَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ، فَسَدَّ أَفَقَ السَّمَاءِ.

[٤٤٣] ٢٩٢- (١٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبِّكَ؟ قَالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ».

[٤٤٤] ٢٩٢- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا أَبِي ح: وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تُحْتَسِبُ سَأَلْتَهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبِّكَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: «رَأَيْتَ نُورًا».

[٤٤٥] ٢٩٣- (١٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو نُجَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: النَّارُ - لَوْ كَشَفَهُ لَأَخْرَقَتْ شَبَحَاتٍ وَجْهَهُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ» - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: عَنْ الْأَعْمَشِ، وَلَمْ يَقُلْ: حَدَّثَنَا.

[٤٤٦] ٢٩٤- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ - قَالَ -: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ «مِنْ خَلْقِهِ» وَقَالَ: حِجَابُهُ النُّورُ.

[٤٤٧] ٢٩٥- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

٢٩١- قوله: (نور أنى أراه) يتبين نور، ويفتح الهمزة في أنى مع تشديد النون المفتوحة، وأراه يفتح الهمزة، أي هو، يعني حجاب نور فكيف أراه، ومعناه: أن النور من معنى من الرؤية، وقرئ «نوراني أراه» يفتح الراء بعدها ألف ثم نون مكسورة ثم ياء النسبة، وهو يحتمل معنيين أحدهما: أنه نوراني فأراه برؤية هذا النور، والثاني: أنه نوراني، أي ذو حجاب من النور فكيف لي أن أراه، وعلى هذا المعنى كلمة «أراه» مع حذف همزة الاستفهام الإنكاري، وهذا المعنى الثاني هو الأوفق والأصوب عندنا أن هذه القراءة لم تثبت في الأصول.

٢٩٢- قوله: (رأيت نورًا) أي رأيت النور فحسب ولم أر غيره، فمعناه: أنه لم ير الله سبحانه وتعالى.

٢٩٣- قوله: (يخفض القسط ويرفعه) القسط: الميزان، ومعناه أنه قدر الأشياء ووقتها وحددها، فلا يملك أحد نفعًا ولا ضررًا إلا منته وبه، أو هو بمعنى ما جاء في حديث آخر: يرفع قومًا ويضع آخرين، وقيل: القسط: الرزق الذي هو قسط كل مخلوق، يخفضه فيقتره، ويرفعه فيوسع به. قوله: (حجاب النور لو كشفه لأخرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه) جمع سبحات بضم السين والياء، جمع سبحة وهي نوره وجلاله وبهاؤه، والمراد بما انتهى إليه بصره من خلقه: جميع المخلوقات لأن بصره سبحانه وتعالى محيط بجميع الكائنات فلفظة «من» لبيان الجنس لا للتعويض.

قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، وَيَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ».

[٤٣٦] ٢٨٤- (١٧٦) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حفص) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن

الحارث بن ثعلبة النخعي أبو عمر الكوفي القاضي (ثقة)

فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، [وقال في هدي السناري من الأئمة الأثبات أجمعوا على

توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصبح ممن سمع

من حفظه] من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين - ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن عبد الملك) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي أبو محمد

وقيل: أبو سليمان وقيل: أبو عبد الله الكوفي (صدوق له أوهام، [ثقة] من

الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة - خت - م - ٤) راجع تحت الحديث/٤٣٥

(عن عطاء) عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي الفهري أبو محمد المكي

(ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، [قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان: ما رأيت أفضل

منه] من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر

راجع تحت الحديث/٤٣٥

ذلك منه - ع)

(عن ابن عباس<sup>رض</sup>) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (ابن عم

رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسَمَّى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/١٩

[٤٣٧]-٢٨٥- (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضاً أبو سعيد) عبد الله بن سعيد بن حُصَيْن الكِنْدِيّ أبو سعيد الأشجّ الكوفي (ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/١٧

(حالة كون كل من أبي بكر بن أبي شيبة وأبي سعيد الأشجّ جميعاً أي محتيمين في الرواية عن وكيع) وكيع بن الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسِيّ أبو سفيان الكوفي (ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/١

(قال الأشجّ حدثنا وكيعٌ أي قال أبو سعيد الأشجّ حدثنا وكيع بتصريح السماع، وأتى المؤلف بقوله "قال الأشجّ حدثنا وكيع" تورعاً من الكذب عليه أي على وكيع لأنه لو لم يأت به لأوهم أنه أيضاً روى بالعننة كابي بكر، على كل حال قال وكيع حدثنا الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات وورع لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع) راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم - الخ/ في الصفحة ٢٢/

(عن زياد) زياد بن الجصين الحنظلي اليربوعي ويقال: الرياحي أبو جهمة البصري (ثقة يرسل، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة] - م - س - ق)

(عن أبي العالية) رُفيع بن مهران الرياحي أبو العالية البصري (ثقة كثير الإرسال، "وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة" من الثانية، مات سنة تسعين وقيل: ثلاث وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة] - ع) راجع تحت الحديث/ ٤١٨

(عن ابن عباس<sup>رض</sup>) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة - ع) راجع تحت الحديث/ ١٩/

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة أبي العالية لعطاء بن أبي رباح في رواية هذا الأثر عن ابن عباس<sup>رض</sup>)

[٤٣٨] ٢٨٦- (...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حفص) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث

بن ثعلبة النخعي أبو عمر الكوفي القاضي (ثقة)

فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، [وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على

توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع

من حفظه] من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين - ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٢٢

(حدثنا أبو جهمة) زياد بن الحصين الحنظلي اليربوعي ويقال: الرياحي

أبو جهمة البصري (ثقة يرسل، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة] - م - س - ق)

راجع تحت الحديث/٤٣٧

(بهذا الإسناد الجاروالمجروور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بقوله حدثنا حفص لأنه العامل في المتابع،

واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابع بفتح الباء أي حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي جهمة

عن أبي العالية عن ابن عباس بمثل ما حدث وكيع عن الأعمش يعني: رآه بفؤاده مرتين----- وغرض المؤلف

بسوق هذا السند بيان متابعة حفص لو كيع في رواية هذا الأثر عن الأعمش، وفائدتها بيان كثرة طرقه مع تصريح

الأعمش بالسماع في هذا السند لأنه مدلس بقوله حدثنا أبو جهمة، وإنما قدم المؤلف أثر ابن عباس على أثر عائشة

الآتي إشارة إلى أنه أصح من أثرها لأن ابن عباس أثبت شيئاً نفته عائشة، والمثبت مقدم على النافي على ما هو

القاعدة عندهم، ثم ذكر المؤلف أثر عائشة فقال)

[٤٣٩] ٢٨٧- (١٧٧) (وبه قال حدثنا زهير) زهير بن حرب بن شداد

الحرشي أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين - خ - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا إسماعيل) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبو بشر

البصري المعروف بابن عليّة أخو ربعي بن إبراهيم (ثقة حافظ،

[إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(عن داود) داود بن أبي هند دينار بن عذافر القشيري أبو بكر ويقال:

أبو محمد البصري (ثقة متقن كان يهيم بأخرة، [ثقة، وقوله كان يهيم بأخرة ليس بجيد]

من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها [الإقامة: البصرة، والوفاة: البصرة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن الشعبي) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي

أبو عمرو الكوفي (ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت

أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي أبو عائشة

الكوفي وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله

([ابن أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، منحصرم، من الثانية، مات سنة اثنتين

ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٠



(قال كنت متكئا عند عائشة أي قال مسروق كنت متكئا أي جالسا معتمدا على نحو وسادة

لعله لعذر عند عائشة<sup>رض</sup>) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله<sup>رض</sup>

(أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة

سبع وخمسين على الصحيح- ع) راجع تحت الباب ٢/شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة ٢٤/

(فقلت يا أبا عائشة أي قالت عائشة يا أبا عائشة- هذه كنية مسروق- ثلاث من تكلم إلخ)

[٤٤٠] ٢٨٨- (...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن عبيد

بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن

(مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، ومات في سنة

واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث ٢/

(حدثنا عبد الوهاب) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي

أبو محمد البصري (ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، وقال في

هدي الساري: أحد الأثبات، اختلط وقال العقيلي: لم يحدث في تلك الحالة" [ثقة، وقوله: تغير

قبل موته، فقد ثبت أن الناس قد حجبوا عنه عند تغيره، فلم يحدث حال اختلاطه فلا معنى

لذكر اختلاطه بعد هذا لأنه يلبس] من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، عن نحو من

ثمانين سنة [الإقامة: البصرة، وبغداد- والوفاة: البصرة]- ع) راجع تحت الحديث ١٦٥/

(حدثنا داود) داود بن أبي هند دينار بن عذافر القشيري أبو بكر ويقال:

أبو محمد البصري (ثقة متقن كان يهيم بأخرة، [ثقة، وقوله كان يهيم بأخرة ليس بجيد]

من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها [الإقامة: البصرة، والوفاة: البصرة] - ح- م- ٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(بهذا الإسناد أي بالإسناد السابق، والجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بقوله "حدثنا عبد الوهاب"

واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابع، وقوله "نحو حديث ابن علي" مفعول ثان لقوله "حدثنا

عبد الوهاب" والمعنى حدثنا عبد الوهاب عن داود بهذا الإسناد أي عن الشعبي عن مسروق عن عائشة نحو حديث

ابن علي عن داود-----وزاد قالت ولو كان محمد ﷺ كاتمًا شيئًا إلخ أي ولكن زاد

عبد الوهاب على إسماعيل في روايته قوله قالت أي عائشة ولو كان محمد ﷺ كاتمًا ومخفيًا شيئًا إلخ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة عبد الوهاب الثقفني لإسماعيل ابن علي في رواية هذا الأثر عن

داود، وفائدتها بيان كثرة طرقه، مع بيان بعض الزيادة في هذه الرواية).

[٤٤١]-٢٨٩- (...) (وبه قال حدثنا ابن نمير) المراد بالابن، محمد

بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة

حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبد الله بن نُمير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي

(ثقة صاحب حديث)

من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون - ع

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا إسماعيل) إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي

(ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن الشعبي) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي

(ثقة مشهور فقيه)

فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين - ع

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله

([ابن أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين

ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة] - ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(قال أي مسروق سألت عائشة<sup>رض</sup> أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق  
أم عبد الله<sup>رض</sup> (أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج

النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح - ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة ٢٤/

(وساق الحديث بقصته أي وساق وذكر إسماعيل بن أبي خالد الحديث السابق بقصته أي بوجهه

وطبقة، وفي القاموس قص الحديث إذا رواه على وجهه وشبهه من غير تغيير ولكن حديث داود بن

أبي هند أتم معنى وأطول لفظاً من حديث إسماعيل بن أبي خالد - والله أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة إسماعيل بن أبي خالد لداود بن أبي هند في رواية هذا الأثر عن

الشعبي، وفائدتها بيان كثرة طرقه مع بيان بعض الزيادة في هذه الرواية)

[٤٤٢] ٢٩٠- (...)(وبه قال حدثنا ابن نمير) المراد بالابن، محمد

بن عبد الله بن نُمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة

حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبو أسامة) حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي

(مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، [وقال في هدي الساري:

ضعفه الأزدي بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين - ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(حدثنا زكرياء) زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ([جدّ زكريا بن يحيى] ثقة وكان يدلّس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، "وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة" [ثقة، حديثه ضعيف في حالتين: إذا روى عن الشعبي بالعنعنة، روايته عن أبي إسحاق السبيعي، لأنه سمع منه بعد ما تغير] من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة-ع) (عن ابن أشوع) المراد بالابن، سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي (ثقة رمي بالتشيع، [صدوق حسن

الحديث] من السادسة، مات في حدود العشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-[خ-م-ت) (عن عامر) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي (ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت

أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله

([ابن أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين

ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]-[ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(قال أي مسروق قلت لعائشة<sup>رض</sup> حين أنكرت رؤية محمد ﷺ ربه) أم المؤمنين عائشة

بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله<sup>رض</sup> (أفقه النساء مطلقاً،

وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على

(الصحيح-ع) راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة ٢٤/

(وغير المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة ابن أشوع لداود بن أبي هند في رواية هذا الحديث عن الشعبي)

[٤٤٣] ٢٩١- (١٧٨) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث ١/

(حدثنا وكيع) وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث ١/

(عن يزيد) يزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد البصري (نزىل البصرة،

ثقة ثبت إلفي روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة، مات سنة ثلاث وستين ومائة

على الصحيح [بلد الإقامة: تستر، البصرة]-ع)

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس

الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن عبد الله) عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن ويقال: أبو محمد

البصري (والدُّ

عامر) ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-بخ-م-٤)

(عن أبي ذر) الصحابي المعروف جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري

(صحابي مشهور، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه، تقدم

إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا، مات سنة اثنتين وثلاثين في

خلافة عثمان [الإقامة: مكة، والمدينة، والربذة، والحجاز]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

[٤٤٤]-٢٩٢- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن بشار بن عثمان

بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر البصري بُنْدَار (ثقة، "وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم

يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا معاذ) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي البصري

(قد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، [صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في

صحيحهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين - ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(حدثنا أبي) المراد بالأب، هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي أبو بكر

البصري (والد معاذ بن هشام) ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات

سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثني حجاج) حجاج بن يوسف بن حجاج

الثقفى أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر

(ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين - م - د)

راجع تحت الحديث/٣٧

(حدثنا عفان) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار أبو عثمان

البصري مولى عزة بن ثابت (ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في

حرف من الحديث تركه، وربما وهم، [ثقة متقن ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى

لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير،

من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/٤٠



(وفائدة هذا التحويل بيان اختلاف شيخَيْ شيخيه مع بيان كيفية سماعه منهما لأنه قال في

الأول حدثنا وفي الثاني حدثني وبينهما فرق في اصطلاحات مسلم-على كل حال قال عفان

بن مسلم حدثنا همّام) همّام بن يحيى بن دينار العَوْذِيُّ الْمُحَلِّمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

ويقال: أبو بكر البصريّ (ثقة ربما وهم،"وقال في هدي الساري: أحد

الأثبات وقد اعتمده الأئمة الستة" من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(كلاهما أي كل من هشام في السند الأول وهمّام في السند الثاني روي عن قتادة) قتادة بن

دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة

ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع

عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن عبد الله) عبد الله بن شقيق العُقيليّ أبو عبد الرحمن ويقال: أبو محمد

البصريّ (والدُّ

عامر] ثقة فيه نَصْب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-بخ-م-٤)

راجع تحت الحديث/٤٤٣

(قال أي عبد الله بن شقيق قلت لأبي ذر<sup>رض</sup> الصحابي المعروف جندب بن جنادة

أبو ذر الغفاري<sup>رض</sup> (صحابي مشهور، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو أخو

عمرو بن عبسة لأمه، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا،

مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان [الإقامة: مكة، والمدينة، والرعدة، والحجاز]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٠

(وعرض المؤلف بسوق هذين السندين بيان متابعة هشام وهمام ليزيد بن إبراهيم في رواية هذا الحديث عن

قتادة، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن يزيد بن إبراهيم في روايته عن قتادة لين فقواه بهشام وهمام

وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في سوق الحديث- والله أعلم)

[٤٤٥]-٢٩٣-(١٧٩) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب

الكوفي<sup>رض</sup> (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين

ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قالا أي قال كل من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم التميمي  
السعدي أبو معاوية الضريير الكوفي مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة  
أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس  
وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي  
الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،  
مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عمرو) عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الجملي أبو عبد الله  
الكوفي الأعمى ([والد عبد الله] ثقة عابد كان لا يدلّس ورمي بالإرجاء، "وقال  
في هدي الساري: أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه، واحتج به الجماعة"  
من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل: قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جمل]-ع)  
(عن أبي عبيدة) عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي  
([أخو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود] مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها،  
ويقال اسمه: عامر، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد  
سنة ثمانين [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(عن أبي موسى<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الله بن قيس بن سليم بن  
حَضَار أبو موسى الأشعري<sup>رض</sup> (صحابي مشهور، أمره عُمرُ ثم عثمان،

وهو أحد الحكّمين بصيّين، مات سنة خمسين وقيل: بعدها [بلد الوفاة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٣

(وفي رواية أبي بكر "النار" أي قال أبو كريب في روايته "حجابه النور" وقال أبو بكر في روايته

"حجابه النار" بدل "حجابه النور")

(وفي رواية أبي بكر عن الأعمش ولم يقل حدثنا أي قال أبو بكر في روايته "عن

الأعمش" بصيغة العنعنة ولم يقل أبو بكر لفظة "حدثنا" الدالة على الاتصال، قال النووي: "وأما قوله في رواية أبي بكر

عن الأعمش ولم يقل حدثنا" فهو من احتياط مسلم<sup>رض</sup> وورعه وإتقانه وهو أنه رواه عن أبي كريب وأبي بكر، فقال

أبو كريب في روايته: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، وقال أبو بكر في روايته: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش،

فلما اختلفت عبارتهما في كيفية رواية شيخهما أبي معاوية بينهما مسلم<sup>رض</sup> فحصل فيه فائدتان: إحداهما أن "حدثنا"

للاتصال بإجماع العلماء، وفي "عن" خلاف، والصحيح الذي عليه الجمهور من طوائف العلماء أنها أيضاً للاتصال

إلا أن يكون قائلها مدلساً فبين مسلم<sup>رض</sup> ذلك، والثانية أنه لو اقتصر على إحدى العبارتين كان فيه خلل، فإنه إن اقتصر

على "عن" كان مفوتاً لقوة حدثنا وراويًا بالمعنى، وإن اقتصر على "حدثنا" كان زائداً في رواية أحدهما راويًا

بالمعنى وكل مما يحتجب - والله أعلم بالصواب - ١ هـ منه)

[٤٤٦] ٢٩٤- (...) (وبه قال حدثنا إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

بن إبراهيم الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ثقة

حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات

سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون - خ - م - د - ت - س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي أبو عبد

الله الرازي القاضي (نزىل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر

عمره يهيم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٢٢

(بهذا الإسناد الجارو المجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بأخبرنا جرير لأنه العامل في المتابع، واسم الإشارة

راجع إلى ما بعد شيخ المتابع أي أخبرنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة الهمداني الكوفي عن أبي عبيدة عامر

بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي عن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري الكوفي

(قال قام فينا رسول الله ﷺ بأربع كلمات أي فقال جرير في روايته قال أبو موسى رضي الله عنه قام فينا أي في مجلسنا رسول الله ﷺ مبلغًا إلينا بأربع كلمات ثم أي بعد قوله "بأربع كلمات" ذكر جرير بمثل حديث أبي معاوية ولكن لم يذكر جرير لفظه من خلقه وقال جرير أيضًا في روايته حجاب النور كما قال أبو كريب وهذا بيان لمحل المخالفة بين المتابع والمتابع - والله أعلم)

(و غرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة جرير بن عبد الحميد لأبي معاوية في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدتها بيان كثرة طرقه)

[٤٤٧] ٢٩٥- (...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن عبيد

بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن

(مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبنو بشار فرسي رهان، وماتا في سنة

واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث ٢/

(وأي حدثنا أيضًا ابن بشار) المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن

داود بن كيسان العبدي أبو بكر البصري بشار (ثقة، وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم

يعولو عليه من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة - ع)

راجع تحت الحديث ٢/

(قالا أبي قال كل من محمد بن المثنى وابن بشار حدثنا محمد) محمد بن جعفر الهذلي

أبو عبد الله البصري المعروف بغندر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن

فيه غفلة، وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة

كلهم من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(قال أي محمد بن جعفر حدثني شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي

الأزدّي أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (ثقة

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق

عن الرجال وذّب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠

(عن عمرو) عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الجملي أبو عبد الله

الكوفي الأعشى ([والد عبد الله] ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، وقال

في هدي الساري: أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه، واحتج به الجماعة

من الخامسة، مات سنة ثمان مائة، وقيل: قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جمل]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤٥

(عن أبي عُبَيْدَةَ) عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عُبَيْدَةَ الكوفيّ

([أخو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود] مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها،

ويقال اسمه: عامر، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد

سنة ثمانين [بلد الإقامة: الكوفة] - ع) راجع تحت الحديث/٤٤٥

(عن أبي موسى) الصحابي المعروف عبد الله بن قيس بن سليم بن

حَضَار أبو موسى الأشعريّ (صحابي مشهور، أمره عُمرُ ثم عثمان،

وهو أحد الحكّمين بصيفين، مات سنة خمسين وقيل: بعدها [بلد الوفاة: الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث/١٦٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة شعبة لأعمش في رواية هذا الحديث عن عمرو بن مرة، وفائدتها

بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى بالنقص)



[٨١] - بَابُ رُؤْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ فِي الْأَخِرَةِ، وَفِي حَدِيثِ الْحَشْرِ وَالشَّفَاعَةِ

[٤٤٨] [٢٩٦- (١٨٠)] حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو عَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَسَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَنَّانٍ مِنْ فَضَّةٍ آيَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّانٍ مِنْ ذَهَبٍ آيَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَيَّ وَجْهَهُ فِي حَتَّةِ عَدْنٍ».

[٤٤٩] [٢٩٧- (١٨١)] حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَرِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ نُبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ [عَزَّ وَجَلَّ]».

[٤٥٠] [٢٩٨- (...)] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنِهِمْ زِيَادَةٌ﴾ (يونس: ٦٧).

[٤٥١] [٢٩٩- (١٨٢)] حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي [رُؤْيَةِ] الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. [يَا رَسُولَ اللَّهِ!] قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

٢٩٦- قوله: (في جنة عدن) أي الناظرون إلى الله سبحانه وتعالى يكونون في جنة عدن، فهي ظرف للناظر.

٢٩٨- قوله تعالى ﴿لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنِهِمْ زِيَادَةٌ﴾ فالحسنى هي الجنة وما فيها من النعيم، والزيادة هي النظر

إلى الله سبحانه وتعالى.

٢٩٩- قوله: (هل تضارون) بضم التاء مع تشديد الراء وتخفيفها، بمعنى التشديد: هل يضر بمرضكم بعضاً بأن

يزاحمه ويحجبه عن رؤية القمر ليلة البدر؟ ومعنى التخفيف هل يلحقكم ضرر - أي ضرر - في رؤية القمر ليلة البدر؟

قوله: (فإنكم ترونه كذلك) معناه تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف (الطواغيت) =

فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الطَّوَاعِثَ الطَّوَاعِثَ، وَيَتَّبِعُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ، [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]، فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ [تَعَالَى] فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِزُّ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ! سَلِّمْ، سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فِيهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخَطَّفَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ - يَعْنِي بِعَمَلِهِ - وَمِنْهُمْ الْمُجَازِيُّ حَتَّى يُنَجِّي، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا - وَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ وَمَنْ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ، يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ مِنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ [وَأَقْدِ امْتَحَشُوا، فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَتَّبَتُونَ مِنْهُ كَمَا تَتَّبَتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ [تَعَالَى] مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّا اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ فَشِنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَوَاهَا، فَيَدْعُو اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ

= جمع طاغوت، وهو كل ما عبد من دون الله، ومن رؤوس هذه الطواغيت: الشيطان والأصنام والذي يحكم بغير ما أنزل الله (وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها) فالمنافقون يستترون هناك بالمؤمنين كما كانوا يستترون بهم في الدنيا، حتى يأمر الله المؤمنين بالسجود فيسجدون، ويصير ظهر المنافقين طبقاً فلا يستطيعون السجود، فيقع الفصل بينهم وبين المؤمنين في أخرج ساعة كما كانوا يخدعون المؤمنين في أخرج ساعاتهم. قوله: (ويضرب الصراط بين ظهري جهنم) أي يمد الصراط على جهنم. قوله: (فأكون أنا وأمتي أول من يجيز) أي أول من يمضي على هذا الصراط ويعبره. (ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل) أي حال مجاوزة الصراط، وإلا ففي يوم القيامة مواطن يتكلم فيها الناس، فيومئذ تجادل كل نفس عن نفسها، ويسأل بعضهم بعضاً، ويتلاومون، ويتخاصم التابعون والمتبوعون (وفي جهنم كلاليب) جمع كلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة: هو حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور، (والسعدان) بفتح السين وسكون العين: نبت له شوكة عظيمة (فمنهم الموبق بعمله) وفي نسخته: ومنهم المؤمن بقي بعمله أي بقي من المخطف فلم يخطف، لأجل عمله الصالح (ومنهم المجازي حتى ينجي) أي يجزي على بعض أعماله السيئة ببعض المخطف، ولكن ليس يخطف يلقبه في النار، بل ينجو الرجل (قد امتحشوا) بالبناء للفاعل، أي احترقوا (كما تنبت الحبة في حميل السيل) الحبة: بكسر الحاء، وهي بزر البقول والعشب تنبت بالبراري وجوانب السيول، وجمعها حبيب بكسر الحاء وفتح الباء، وحميل السيل هو ما يحمله السيل ويجيء به من طين أو غناء، فمعناه محمول السيل =

فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ! فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَهْدِهِ وَمَوَائِقِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيُصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أُقْبِلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، وَتِلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أُغْدِرُكَ! فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! - يَدْعُو اللَّهَ - حَتَّى يَقُولَ لَهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ! فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عَهْدِهِ وَمَوَائِقِ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ، وَتِلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أُغْدِرُكَ! فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّى، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى، حَتَّى إِذَا لِيذْكَرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى]: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا. حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ!، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَفَلَيْكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ.

[٤٥٢] ٣٠٠- (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو السَّيِّدَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْمِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

[٤٥٣] ٣٠١- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

= والمراد التشبيه في سرعة النبات وحسنه وطراوته (قشبي ربحها) أي سمنى وأذاني وقيل: غير جلدي وصورتي (وأحرقني ذكاوها) بفتح الذال وبالمد أي لهاها واشتعالها وشدة وهجها (انفهمت له الجنة) أي انفتحت واتسعت (تمنه) أمر من التمني مع هاء السكت (ليذكره من كذا وكذا) أي يذكره فيقول له تمن من الشيء الفلاني، ومن الشيء الفلاني، فيذكره أجناس ما يتمنى (الأماني) جمع أمنية بضم الهمزة وكسر النون وتشديد الياء، وهي التمنيات.

هَمَامُ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى مَقْعَدٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى وَيَتَمَنَّى، فَيَقُولَ لَهُ: هَلْ تَمَنَيْتَ؟ فَيَقُولَ: نَعَمْ؟ فَيَقُولَ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ».

[٤٥٤] ٣٠٢- (١٨٣) حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهَيْرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَدْنَى مُؤَدَّنٌ: لِيَتَّبِعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَتَّبِعُ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ [سُبْحَانَهُ] مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ، إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَعَبْرٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرِيَّا ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْعُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبِّ فَاشْقِنَا، فَيَسْأَلُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا، يَا رَبَّنَا! فَاشْقِنَا، قَالَ فَيَسْأَلُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى] فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا! فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرًا مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نَصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - حَتَّى إِنْ بَعْضُهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ يَبِينُكُمْ

٣٠٢- قوله: (صحوا) الصحو: أن يذهب الغيم من السماء. فقوله: (ليس معها سحاب) بيان لمعنى الصحو. قوله: (من الأصنام والأنصاب) الأنصاب أعم من الأصنام، فهي كل مانصب ليعبد من دون الله - قيل: ويذبح عليها أيضا - جمع نصب بضمين ويسكون الضاد أيضا قوله: (غير أهل الكتاب) أي بقاياهم، بضم الغين وتشديد الباء المفتوحة جمع غابر. (كأنها سواب) والسواب: ما يترامى للناس في الأرض القفر والقاع المستوي، وسط النهار في الحر الشديد، لامعًا مثل الماء يحسبه الظلمان ماء حتى إذا جاءه لم يجد شيئا (يحطم بعضها بعضا) من الحطم، وهو الكسر والإهلاك، وذلك لشدة اتقادها وتلاطم أمواج لها (فارقتا الناس في الدنيا) لأجل توحيد الله سبحانه وتعالى =

وَيَبِّئُهُ آيَةً فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقِي، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءَ وَرَبَّاءَ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ النَّبِيُّ رَأُوهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبَّنَا، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ، وَتَحُلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ! سَلِّمْ سَلِّمْ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ: «دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، فِيهَا خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ وَحَسَكٌ، تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُؤْبَةٌ يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرَّيْحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرُّكَّابِ، فَتَاجِ مُسَلِّمٍ، وَمَخْدُوشٍ مُرْسَلٍ، وَمَكْدُوسٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيُحُجُّونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ - فَتَحْرَمُ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ - فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ. ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ. فَيَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ

= وتخصيصه بالألوهية والعبادة، حال كوننا أفقر ما كنا إليهم، فكيف نصاحبهم اليوم ولنا في حاجة إليهم (ليكاد أن ينقلب) أي يرجع عن الصواب لشدة ما يجري في ذلك الوقت من الامتحان (فيكشف عن ساق) الصواب حمله على ظاهره وإحالة علم كميته إلى الله سبحانه وتعالى، كبقية الصفات، وقد جاء في صحيح البخاري عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي ﷺ يقول: «يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، فيذهب ليسجد ليعود ظهره طبعاً واحداً» فيه نسبة الساق إلى الله سبحانه، ولا يتأتى فيه من التأويل ما يتأتى في الصيغة المبنية للمفعول، نعم روى ابن جرير عن ابن عباس قال: هي أشد ساعة تكون في يوم القيامة. قوله: (خر على قفاه) أي سقط على مؤخر رأسه، أي تلقاء ظهره (ثم يضرب الجسر) بفتح الجيم وكسرهما: الصراط (وتحل الشفاعة) بكسر الحاء وقيل بضمها، أي تقع الشفاعة ويؤذن فيها (دحض مزلة) دحض بفتح فسكون، ومزلة بفتح الحاء أو بفتح فكسر مع تشديد اللام، معناه واحد وهو الموضع الذي تزل فيه الأقدام ولا تستقر (فيه خطاطيف وكلاليب وحسك) خطاطيف جمع خطاف بضم الخاء، وكلاليب: جمع كلوب بفتح الكاف وتشديد اللام معناه واحد، وهي الحديدية المعوجة الرأس، يعلق فيها اللحم، وترسل في الثور، وحسك: شوك صلب، وهو شوك السعدان (وكأجاويد الخيل والركاب) أجاويد جمع أجاود، وهو جيد الجري من المظي، والركاب: الإبل (فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدوس في نار جهنم) أي المارون على الصراط ثلاثة أقسام: قسم ينجو ويسلم فلا يناله شيء أصلاً. وقسم: يخذش ثم يرسل. وقسم: يكردهس ويلقى فيسقط في جهنم، والمكدوس أن يكون بعضه فوق بعض. قوله: (فوالذي نفسي بيده! ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله - يوم القيامة - لأخوانهم الذين في النار) معناه: ما من أحد منكم يناشد الله تعالى في الدنيا، في استقصاء حقه وتحصيله من خصمه والمتعدى عليه، بأشد من مناشدة المؤمنين الله تعالى في الشفاعة لأخوانهم يوم القيامة (مِثْقَالِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ) المراد بالخير هنا: الإيمان فقد ورد ذلك صريحاً في كثير من الروايات، وفيه دليل على أن الإيمان يزيد وينقص وليس نقصه وزيادةه بنقص أعمال الجوارح وزيادةها فقط، بل يقع هذا النقص والزيادة في أصل الإيمان =



لَا . وَشَفْتُ الْحَدِيثَ حَتَّى انْقَضَى آجُرُهُ وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ:  
بِعَمَلٍ عَمِلُوا وَلَا قَدَمٍ قَدَّمُوهُ «فَيَقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» .  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ .  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ «فَيَقُولُونَ رَبَّنَا! أَعْطَيْنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ» وَمَا بَعْدَهُ .  
فَأَقْرَبُ بِهِ عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ .

[٤٥٦] ٣٠٣- ( . . . ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
سَعْدٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِإِسْنَادِهِمَا، نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَى آخِرِهِ، وَقَدْ زَادَ  
وَنَقَصَ شَيْئًا .

[٤٤٨] ٢٩٦- (١٨٠) (وبه قال حدثنا نصر) نصر بن علي بن نصر

بن علي بن صهبان الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير

(ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها- ع)

راجع تحت الحديث/٣٠

(وأي حدثنا أيضاً أبو غسان) مالك بن عبد الواحد المسمعي أبو غسان

البصري (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين [وقال ابن قانع: ثقة ثبت]- م- د)

راجع تحت الحديث/١٢٩

(وأي حدثنا أيضاً إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي

أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه (ثقة حافظ مجتهد قرين

أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين

ومائتين، وله اثنتان وسبعون- خ- م- د- ت- س) راجع تحت الحديث/٢٨

(حالة كون كل من نصر بن علي وأبي غسان وإسحاق بن راهويه جميعاً أي مجتمعين في الرواية عن

عبد العزيز) عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد البصري (ثقة

حافظ، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة سبع وثمانين ومائة، ويقال: بعد ذلك- ع)

(واللفظ لأبي غسان أي لفظ الحديث الآتي لأبي غسان، وأتى المؤلف بقوله "واللفظ لأبي غسان"

تورعاً من الكذب على نصر بن علي وإسحاق)



(قال أي أبو غسان حدثنا أبو عبد الصمد وأتى المؤلف بقوله "قال حدثنا أبو عبد الصمد" تورعاً من الكذب عليه أي على أبي غسان لأنه صرح بالسماع وذكر شيخه بكنيته-على كل حال قال أبو عبد الصمد حدثنا أبو عمران) عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال: الكندي أبو عمران الجوني البصري (مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: بعدها [وقال ابن حبان في كتاب "الثقات" مات سنة ثلاث وعشرين ومائة]-ع) (عن أبي بكر) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري الكوفي يقال: اسمه عمرو أو عامر بن عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار (المعروف بابن أبي موسى الأشعري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وكان أسن من أخيه أبي بردة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع).

(عن أبيه) المراد بالأب، الصحابي المعروف عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري<sup>رض</sup> (صحابي مشهور، أمره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكيمين بصيفين، مات سنة خمسين وقيل: بعدها [بلد الوفاة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٣

[٤٤٩]-٢٩٧-(١٨١) (وبه قال حدثنا عبيد الله) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري أبو سعيد البصري (نزىل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٦٨

(قال أي عبيد الله حدثني عبد الرحمن) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان  
بن عبد الرحمن العنبري وقيل: الأزدي مولا هم أبو سعيد البصري  
اللؤلؤي (ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني:

مارأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣١

(حدثنا حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة عابد

أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة

[سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن ثابت) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري (ثقة عابد، من

الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن عبد الرحمن) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الأوسي أبو عيسى

المدني ثم الكوفي (ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر،

مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق-ع) راجع تحت الحديث/١

(عن ضُهب) ضُهب بن سنان بن خالد ويقال: ابن مالك بن عمرو

أبويحي ويقال: أبو غسان النمرّي المعروف بالرومي (والد صالح

وصيفي) أصله من النمر، قال كان اسمه عبد الملك، وضُهب لقب، صحابي شهير، مات بالمدينة

سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي، وقيل: قبل ذلك [بلد الإقامة: بلاد الروم-بلد الوفاة: المدينة]-ع)

[٤٥٠] ٢٩٨- (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يزيد) يزيد بن هارون بن زاذي ويقال: ابن زاذان بن ثابت السلمى

أبو خالد الواسطي (ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست

ومائتين، وقد قارب التسعين-ع) راجع تحت الحديث/٤١

(عن حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة عابد

أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة

[سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(بهذا الإسناد الجاروالمجروور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بقوله حدثنا يزيد بن هارون، واسم الإشارة

راجع إلى ما بعد شيخ المتابع المذكور في السند السابق أي حدثنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد أي عن حماد

بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ - وزادتم تلا هذه الآية

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ أي ولكن زاد يزيد بن هارون في روايته على عبد الرحمن

بن مهدي قوله ثم تلا إلخ أي ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية استشهدا على قوله وهي قوله تعالى ﴿لِلَّذِينَ

أَحْسَنُوا﴾ بالأعمال الصالحة ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ أي الجنة ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ أي النظر إلى ربهم

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة يزيد بن هارون لعبد الرحمن بن مهدي في رواية هذا الحديث عن

حماد بن سلمة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٥١] ٢٩٩- (١٨٢) (وبه قال حدثني زهير) زهير بن حرب بن شداد

القرشي أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا يعقوب) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

بن عوف القرشي الزهري أبو يوسف المدني ([أخو سعد بن

إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا أبي) المراد بالأب، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

بن عوف القرشي الزهري أبو إسحاق المدني ([والد يعقوب وسعد]

نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(عن عطاء) عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أبو محمد وقيل: أبو زيد

المدني ويقال: الشامي أيضا (نزيل الشام، ثقة،

من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة، وقد جاز الثمانين [الميلاد ٢٥ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

(أنّ أبا هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني<sup>رض</sup> (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان

وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(أخبره أن ناسا إلخ أي أخبر أبو هريرة<sup>رض</sup> لعطاء بن يزيد الليثي، أن أناسا من أصحاب رسول الله ﷺ

قالوا الرسول الله ﷺ: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: هل تضارون إلخ)

(قال عطاء بن يزيد، الليثي الراوي عن أبي هريرة<sup>رض</sup> بالسند السابق وأبو سعيد الخدري<sup>رض</sup> مع

أبي هريرة<sup>رض</sup> أي قال عطاء: روى لنا هذا الحديث أبو هريرة<sup>رض</sup>، والحال أن أبو سعيد الخدري<sup>رض</sup> جالس معه في حلقة

حالة كون أبي سعيد لا يرد عليه أي على أبي هريرة<sup>رض</sup> ولا ينكر عليه من حديثه أي من حديث أبي هريرة<sup>رض</sup>

الذي حدثه لنا عنده شيئا قليلا ولا كثيرا أي أصغى إليه أبو سعيد الخدري<sup>رض</sup> وسكت حتى إذا حدث

لنا أبو هريرة<sup>رض</sup> وأكمل حديثه ووصل إلى قوله أن الله سبحانه وتعالى قال لذلك الرجل ذلك

لك ومثله معه، قال أبو سعيد<sup>رض</sup> لأبي هريرة<sup>رض</sup>: قل يا أبا هريرة<sup>رض</sup> ذلك لك وعشرة أمثاله معه

فإن الحديث كذلك يا أباهريرة، قال أبو هريرة رضي الله عنه سعيده هكذا سمعت الحديث من رسول الله ﷺ وأنا ما حفظت ولا سمعت من رسول الله ﷺ إلا قوله ﷺ ذلك لك ومثله معه وما سمعت منه وعشرة أمثاله معه قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: أما أنا فأشهد على نفسي أنني حفظت من رسول الله ﷺ قوله ﷺ ذلك لك وعشرة أمثاله معه---- قال القاضي عياض: ويقال في الجمع بين الحديثين بأن يكون النبي ﷺ أوحى إليه بما في حديث أبي هريرة أولاً فحدث به فسمعه أبو هريرة ثم أوحى إليه بما في حديث أبي سعيد فسمعه أبو سعيد ولم يسمعه أبو هريرة، والأظهر في عشرة أمثاله أنها زيادة على مسمى ذلك ١هـ-- قال أبو هريرة رضي الله عنه بالسند السابق وذلك الرجل الذي يقول الله له ذلك، آخر أهل الجنة دخولاً الجنة كما مر في أول الحديث)

[٤٥٢] ٣٠٠- (...)(وبه قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن مهران أو بهرام الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي الحافظ (صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، من الحادية عشرة، مات سنة

خمس وخمسين ومائتين، وله أربع وسبعون م-د-ت) راجع تحت الحديث/٢٩ (أخبرنا أبو اليمان) الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي (مشهور بكنيته، ثقة ثبت "وقال في هدي الساري: مجمع على ثقته اعتمده البخاري وروى عنه الكثير" يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، [ثقة ثبت، وقوله: إن أكثر حديثه عن شعيب بن أبي حمزة مناولة، ليس هو من الجرح المعبر] من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٨٨

(أخبرنا شعيب) شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي الأموي أبو بشر

الحمصي (ثقة عابد [ثقة حافظ متقن] قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري،

من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها-ع) راجع تحت الحديث/١٨٨

(عن الزهري) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،

وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو

سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(قال أي الزهري أخبرني سعيد بن المسيب) سعيد بن المسيب بن حزن

بن أبي وهب القرشي المخزومي أبو محمد المدني (سيد التابعين أحد

العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال

ابن المديني: لا أعلم في التابعين، أوسع علماً منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله

٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وعطاء بن يزيد) عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أبو محمد وقيل:

أبو زيد المدني ويقال: الشامي أيضاً (نزىل الشام، ثقة،

من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة، وقد جاز الثمانين [الميلاد ٢٥ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

(أَنَّ أَبَاهِرِيرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى

رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ أَيُّ كَلِّ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ رَوَى أَنَّ أَبَاهِرِيرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَيُّ أَخْبَرَ لِكُلِّ

مِنْ سَعِيدٍ وَعَطَاءٍ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى وَنُبْصِرُ رُبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَسَاقَ أَيُّ ذَكَرَ شَعِيبُ

بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْحَدِيثَ السَّابِقَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ أَيُّ بِمِثْلِهِ فِي الْمَعْنَى

دُونَ اللَّفْظِ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ "بِمَعْنَاهُ" وَلَكِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَنَّ قَوْلَهُ "بِمَعْنَاهُ" يُدَلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى

الْحَدِيثَيْنِ مُتَّحِدٌ بِعَيْنِهِ، وَأَنَّ قَوْلَهُ "بِمِثْلِ مَعْنَاهُ" يُدَلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثَيْنِ مُتَمَاثِلَانِ مُتَقَارِبَانِ لِامْتِحَادَانِ

(وَعَرَضَ الْمُؤَلِّفُ بِسُوقِ هَذَا السَّنَدِيِّانِ مُتَابَعَةً لَشَعِيبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ

الزَّهْرِيِّ، وَفَائِدَتُهَا بَيَانُ كَثْرَةِ طَرَقِهِ)

[٤٥٣] ٣٠١- (...)(وَبِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي

زَيْدِ سَابُورِ الْقُشَيْرِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الزَّاهِدِ (ثِقَّةٌ عَابِدٌ،

مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، [مِنَ الْعَاشِرَةِ] مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ-خ-م-د-ت-س)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/١٨

(حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعِ الْحِمِّيِّ أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ

(ثِقَّةٌ حَافِظٌ مُصَنِّفٌ شَهِيرٌ، عَمِيَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَتَغَيَّرَ وَكَانَ يَتَشَبَّهُ، مِمَّنِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ

إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ-ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/١٨



(أخبرنا معمر بن راشد الأزدي الحُداني أبو عروة البصري

(نزىل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً

وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا

شك أنه قليل الأوهام جدّامع سعة علمه] من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة،

وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن همّام) همّام بن منبه بن كامل اليماني أبو عقبة الصنعاني الأبنائي

(أخوه وهب بن منبه، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، على الصحيح [الإقامة:

المدينة، اليمن، صنعاء]-ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧

(قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رض الخ أي قال همّام هذا الحديث الذي حدثكم ما حدثنا به أبو هريرة

عن رسول الله ﷺ فذكر أي همّام أحاديث كثيرة منها أي من تلك الأحاديث الكثيرة

أن أبا هريرة قال وقال رسول الله ﷺ إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة الخ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة همّام بن منبه لسعيد بن المسيّب وعطاء بن يزيد في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة)

[٤٥٤]-٣٠٢-(١٨٣) (وبه قال حدثني سويد) سويد بن سعيد بن

سهل بن شهر يار الهروي أبو محمد الحدّثاني الأنباري

(صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول،

[صدوق يخطئ كثيراً] من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة-م-ق)

راجع تحت الحديث/٧٩

(قال أي سويد حدثني حفص) حفص بن ميسرة العُقيليّ أبو عمر الصنعانيّ

(نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم،" وقال في هدي الساري: وشذا الأزديّ فقال روى عن العلاء

بن عبد الرحمن مناكير، وله في البخاري أحاديث متبعة" من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين

ومائة [بلد الإقامة: عسقلان، صنعاء، اليمن، الشام]-[خ-م-مد-س-ق]

(عن زيد) زيد بن أسلم القرشيّ العدويّ أبو أسامة وقيل: أبو عبد الله

الفقيه مولى عمر بن الخطاب ([أخو خالد بن أسلم])

ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-[ع]

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن عطاء) عطاء بن يسار الهلاليّ أبو محمد المدنيّ القاص مولى أم

المؤمنين ميمونة<sup>رض</sup> (ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات

سنة ٩٤ أو ٩٥-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٩

(عن أبي سعيد) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأبحر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ<sup>رض</sup>

([والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

(وكان أبو سعيد الخدري <sup>رض</sup> يقول تأكيداً للكلام لا لاتهمهم له إن لم تصدقوني

أيها المخاطبون بهذا الحديث أي في هذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم شاهد هذا الحديث من

كتاب الله سبحانه قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفُهَا

وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

[٤٥٥] (قال مسلم) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين

النيسابوري الحافظ صاحب الصحيح (ثقة حافظ إمام مصنف

عالم بالفقه، [من الحادية عشرة] مات سنة إحدى وستين ومائتين، وله سبع وخمسون

سنة-ت) راجع تحت الباب ١/سبب التأليف/في الصفحة ٢١

(قال مسلم قرأت على عيسى بن حماد زغبة المصري، كتب صاحب الكوكب

الوهاج أن هذه الجملة يحتمل كونها من كلام مسلم على سبيل التجريد، ومن كلام بعض رواة الكتاب عنه--

على كل حال عيسى بن حماد هو عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبي

أبو موسى المصري ([أخو أحمد بن حماد] لقبه زغبة،

وهو لقب أبيه أيضاً، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقد جاوز التسعين،

وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات [بلد الإقامة: مصر، تجيب]-م-د-س-ق)

(قال مسلمٌ قرأتُ علي عيسى بن حماد زُغبة المصريُّ هذا الحديثُ

الذي رواه أبو سعيد الخدريُّ في الشفاعة وقلتُ له أي لعيسى بن حماد أُحدِّث بضم الهمزة

وتشديد الدال المكسورة أي هل أُحدِّث بهذا الحديث عنك يا عيسى بأنك سمعتُ من

الليث) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصريُّ

(ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤

والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الباب ٨/باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة ١٧٥

(فقال أي عيسى بن حماد نعم حدِّث عني عن ليث بن سعد، قال مسلمٌ قلت لعيسى بن حماد

أخبركم الليث بن سعد عن خالد) خالد بن يزيد الجُمحيُّ أبو عبد الرحيم

### المصريُّ مولى ابن الصبيغ

(ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: مصر، الإسكندرية]-ع)

(عن سعيد) سعيد بن أبي هلال الليثيُّ أبو العلاء المصريُّ (قيل: مدني

الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق لم أر ابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى

عن أحمد أنه اختلط، "وقال في هدي الساري: ولم يصح عن أحمد تضعيفه، واحتج به الجماعة،

وشد الساجي فذكره في الضعفاء، وتبعه أبو أحمد بن حزم ولم يصب في ذلك" من السادسة،

مات بعد الثلاثين وقيل قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة [بلد الإقامة: بغداد، مصر، المدينة]-ع)

(عن زيد) زيد بن أسلم القرشي العدوي أبو أسامة وقيل: أبو عبد الله

الفقيه مولى عمر بن الخطاب (أخو خالد بن أسلم)

ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-ع

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن عطاء) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص مولى أم

المؤمنين ميمونة<sup>رض</sup> (ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات

سنة ٩٤ أو ٩٥-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٩

(عن أبي سعيد) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأبحر الأنصاري أبو سعيد الخدري<sup>رض</sup>

(والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد) له ولأبيه صحبة، واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين-ع

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

(وقول المؤلف: "وسُقت الحديث السابق حتى انقضى وانتهى آخره" معطوف على

قوله "قرأت على عيسى بن حماد" أي قال مسلم: قرأت هذا الحديث على عيسى وسقته بتمامه إلى آخره-----

وهو نحو حديث حفص بن ميسرة أي وهذا الحديث الذي رواه سعيد بن أبي هلال عن

زيد بن أسلم نحو حديث حفص بن ميسرة في بعض ألفاظه ومعناه وزاد أي سعيد بن أبي هلال على حفص بن

ميسرة بعد قوله أي بعد قول النبي ﷺ "بغير عمل عملوه ولا قدم أي خير قدموه" فيقال

لهم لكم ما رأيتم من النعيم ومثله معه" أي زاد جملة قوله "فيقال لهم لكم ما رأيتم من النعيم

ومثله معه" أي والحال أن مثله معه--- قال السنوسي: المزيد هو ما بعد قوله "قدموه" ولما كان في الرواية الأولى

"ولا خير" بدل قوله هنا "ولا قدم" لم يمكنه أن يقول "زاد" بعد قوله "ولا خير" والمعنى زاد بعد قوله في روايته "ولا

قدم قدموه" قوله "فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه"

(قال أبو سعيد بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف أي

وقال المؤلف قال أبو سعيد الخدري بالسند السابق بلغني أن الجسر المذكور في الحديث أدق أي أرق من الشعرة

وأحد أي أشد أحدًا من السيف-- وليس في حديث الليث فيقولون إلخ أي وقال المؤلف

وليس في حديث الليث وروايته جملة قوله "فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من العالمين وما بعده" وقوله

وما بعده أي وما بعد قوله فيقولون ربنا معطوف على قوله "فيقولون" على كونه اسم ليس أي وليس في رواية

الليث قوله "فيقولون" ولا الذي ذكر بعده من قوله "فيقول لكم عندي أفضل من هذا- إلخ"

(وقوله فأقربه عيسى بن حماد معطوف على قوله قلت لعيسى أي قال مسلم قلت لعيسى بن حماد

أخبركم الليث بن سعد فأقر عيسى به أي بقولي "أخبركم الليث إلى آخره" أي قال نعم أخبرنا الليث بن سعد- إلخ)

[٤٥٦] ٣٠٣- (...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا جعفر) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي

المخزومي أبو عون الكوفي (صدوق، ثقة لا نعلم فيه

جرحاً] من التاسعة، مات سنة ست، وقيل سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين ومائة، وقيل:

سنة ثلاثين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢٨٨

(حدثنا هشام) هشام بن سعد المدني أبو عبّاد ويقال: أبو سعيد القرشي

(يقال له يتيّم زيد بن أسلم) صدوق له أو هام وورمي بالتشيع، [ضعيفٌ يعتبر به في المتابعات والشواهد]

من كبار السابعة، مات سنة ستين ومائة أو قبلها [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-خت-م-٤)

(حدثنا زيد) زيد بن أسلم القرشي العدوي أبو أسامة وقيل: أبو عبد الله

الفقيه مولى عمر بن الخطاب (أخو خالد بن أسلم)

ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(بإسنادهما أي بإسناد حفص بن ميسرة وإسناد سعيد بن أبي هلال يعني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن

يسار عن أبي سعيد الخدري، والجار والمجرور في قوله بإسنادهما متعلق بقوله حدثنا هشام بن سعد نحو

حديث حفص بن ميسرة إلى آخره أي إلى آخر حديث حفص بن ميسرة وقوله "نحو

حديث حفص بن ميسرة إلى آخره" مفعول ثان لقوله حدثنا هشام بن سعد أي حدثنا هشام بن سعد عن زيد

بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مثل حديث حفص بن ميسرة في بعض ألفاظه وبعض معناه

وقد زاد أي هشام بن سعد على حديث حفص بن ميسرة شيئاً من الزيادة وقد نقص منه شيئاً من النقص

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة هشام بن سعد لحفص بن ميسرة وسعيد بن أبي هلال في رواية

هذا الحديث عن زيد بن أسلم، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)



[٨٢ - بَابُ شَفَاعَةِ الْمُذْنِبِينَ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَإِخْرَاجِهِمْ مِنَ النَّارِ]

[٤٥٧] ٣٠٤- (١٨٤) وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ. يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا حُمْمًا قَدِ امْتَحَسُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ أَوْ الْحَيَاةِ، فَيَسْبِغُونَ فِيهِ كَمَا تَسْبِغُ الْحَبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟».

[٤٥٨] ٣٠٥- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: ح: وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ، وَلَمْ يَشْكَا. فِي حَدِيثِ خَالِدٍ: كَمَا تَسْبِغُ الْغُنَاءُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ: كَمَا تَسْبِغُ الْحَبَّةُ فِي حِمَّةٍ أَوْ حَمِيلَةِ السَّيْلِ.

[٤٥٩] ٣٠٦- (١٨٥) وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ مِنْكُمْ أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ - فَأَمَاتَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرُ ضَبَائِرٍ، فَبُشُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَيْضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَسْبِغُونَ نَبَاتِ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ.

[٤٦٠] ٣٠٧- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ: فِي حَمِيلِ السَّيْلِ. وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٣٠٤- قوله: (فيخرجون منها حمما قد امتحسوا) أي فحمًا قد احترقوا (نهر الحياة أو الحيا) الحيا: المطر، وحيث إن المطر تحيا به الأرض ويخرج النبات، وهي نضارة الأرض، وهذا النهر يعيد إلى المحترقين نضارتهم سمي نهر الحيا (ملتوية) ملتفة منحنية، وأحاديث الباب دليل على أن أصحاب الكبائر يدخلون في النار، وأنهم لا يخلدون فيها، بل يخرجون منها بعدما يذوقون من العذاب ما شاء الله، وأنهم يخرجون منها إما بشفاعاة أهل الجنة، وإما بمجرد فضل الله ورحمته، ففيه رد على المرجئة والمعتزلة والخوارج.

٣٠٥- قوله: (الغناء) هو ما يكون مع السيل من الزبد والعيان ونحوهما من الأقداء (حممة أو حميلة السيل) أما حممة فبفتح ثم كسر ثم همزة مفتوحة، هي الطين الأسود الذي يكون في أطراف النهر، وأما حميلة فهي بمعنى المحمولة، وهي ما يحمله السيل من الغناء وأمثالها.

٣٠٦- قوله: (فأما أنهم الله تعالى إمامة) كأن تنكير إمامة هذه للتبويح، أي إن عذاب النار يؤثر فيهم ويزداد شدته حتى يفضي بهم أخيرًا إلى نوع من الموت، بحيث يفقدون حواسهم ومشاعرهم، ولكن لا يكون موتًا حقيقيًا، وهو لقوله: «لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى» [الأعلى: ١٣] والله أعلم.

قوله: (ضباير ضباير) جمع ضبايرة بكسر الضاد وفتح، ويقال أيضًا إضبايرة بكسر الهمزة، أي جماعات جماعات (فيثوا) بالبناء للمفعول، أي فرقوا.

[٤٥٧] ٣٠٤- (١٨٤) (وبه قال حدثني هارون) هارون بن سعيد بن

الهيثم بن محمد السعدي أبو جعفر الأيلي [صاحب

ابن وهب] نزيل مصر، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاث و خمسين ومائتين، وله

ثلاث وثمانون - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث/٢١٨

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة

سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابن وهب أخبرني مالك) إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي

عامر الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس

المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها؛ مالك عن نافع عن ابن عمر،

من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي:

بلغ تسعين سنة - ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن عمرو) عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصاري المازني

المدني [ابن بنت عبيد

الله بن زيد بن عاصم الأنصاري] ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة [١٤٠ - ع)

(قال أي عمرو بن يحيى حدثني أبي) المراد بالأب، يحيى بن عُمارة بن أبي

حسن الأنصاري المازني المدني والد عمرو بن يحيى بن عُمارة

([المعروف بابن أبي حسن] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-ع)

(عن أبي سعيد) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأبحر الأنصاري أبو سعيد الخدري

([والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

(فَيُلْقُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ بالتاء أي في نهر يحصل به حياة كل ما مسه أو قال عمرو بن يحيى الحيا

بالقصر أي أو قال الراوي نهر الحيا مقصوراً وهو المطر--- وقال النواوي: وقوله "الحياة أو الحيا" هكذا وقع هنا،

وفي البخاري من رواية مالك وقد صرح البخاري في أول صحيحه بأن هذا الشك من مالك وروايات غيره بالتاء

من غير شك-ه١)

[٤٥٨]-٣٠٥- (...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عفان) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصغار أبو عثمان

البصري مولى عذرة بن ثابت (ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا

شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، [ثقة متقن ثبت جليل، وقوله "ربما وهم"

لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها

بيسير، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/ ٤٠

(حدثنا وهيب) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي أبو بكر البصري صاحب

الكرابيس (ثقة ثبت لكنه تغير

قليلاً بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل بعدها [وله ٥٨ سنة] - ع)

راجع تحت الباب/ ٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إِيخ/ في الصفحة/ ١٧٧

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا حجاج) حجاج بن يوسف بن حجاج

الثقفى أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر

(ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين - م- د) راجع تحت الحديث/ ٣٧

(حدثنا عمرو) عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي أبو عثمان

الواسطي البزاز البصري (والد محمد بن عمرو بن عون) ثقة ثبت، من العاشرة،

مات سنة خمس وعشرين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة واسط - بلد الوفاة: واسط] - ع)

(وأتى المؤلف بحاء التحويل لبيان اختلاف مشايخ شيوخه)

(أخبرنا خالد) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطَّحَّان أبو الهيثم

ويقال: أبو محمد المُرَنيّ الواسِطيّ (ثقة ثبت، من الثامنة، مات

سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة [بلد الإقامة والوفاة: واسط]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٠٠

(كلاهما أي كلٌّ من خالد الطَّحَّان ووهيبُ بن خالد رويَا عن عمرو) عمرو بن يحيى

بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ ([ابن بنت عبد

الله بن زيد بن عاصم الأنصاريّ] ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة [١٤٠]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥٧

(بهذا الإسناد الجاروالمجورور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع، والإشارة راجعة إلى

ما بعد شيخ المتابع أي روى كلٌّ من خالد الطَّحَّان ووهيبُ بن خالد عن عمرو بن يحيى عن يحيى بن عماره عن

أبي سعيد الخدريّ--و غرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة وهيب و خالد لمالك بن أنس في رواية

هذا الحديث عن عمرو بن يحيى، وفائده هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان المخالفة في لفظ الرويات)

(وقالوا فيلقون في نهر يقال له الحياة ولم يشكّا أي قال كلٌّ من وهيب و خالد "فيلقون

في نهر يقال له الحياة بالتاء ولم يشكّا" أي ولم يشك كل واحد منهما كما شك مالك بقوله "فيلقون في نهر

الحياة أو الحيا"- وفي حديث خالد الطَّحَّان وروايته "كما تنبت الغُشاء في جانب

السييل" بدل قول مالك "كما تنبت الحبة إلى جانب السيل"

(وفي حديث وُهيب "كما تنبت الحبة في حمئة أو حميلة السيل" بدل

قول مالك "كما تنبت الحبة إلى جانب السيل" وبدل قول خالد "كما تنبت الغشاء في جانب السيل")

[٤٥٩] ٣٠٦- (١٨٥) (وبه قال حدثنا نصر) نصر بن علي بن نصر

بن علي بن صهبان الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير

(ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها- ع)

راجع تحت الحديث/٣٠

(حدثنا بشر يعني ابن المفضل أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابن المفضل" إيضاحاً

للراوي، وإشعاراً بأن هذه النسبة مما زاده من عند نفسه لا مما سمعه من شيخه-علي كل حال بشر بن المفضل

هو) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري (مولى

بني رقاش] ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة- ع)

راجع تحت الحديث/١٣٧

(عن أبي مسلمة) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال: الطاحي

أبو مسلمة البصري القصير (ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة، طاحية]- ع)

(عن أبي نضرة) المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي ثم العوفي

البصري (صاحب أبي سعيد الخدري<sup>رض</sup>] مشهور بكنيته، ثقة، من

الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة- تحت- م-٤) راجع تحت الحديث/١١٨

(عن أبي سعيد<sup>رض</sup>) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد  
بن الأبحر الأنصاري أبو سعيد الخدري<sup>رض</sup>

([والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين - ع)

راجع تحت الباب/ ٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إِنْخ/ في الصفحة/ ١٩٧

(أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم هذا الشك من أبي سعيد<sup>رض</sup> أي أو قال النبي ﷺ،

أي أو هذا الشك من أحد الرواة أي أو قال أبو سعيد<sup>رض</sup> "بخطاياهم" بدل "بذنوبهم" وهي جمع خطيئة بمعنى السيئة)

[٤٦٠] ٣٠٧- (...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى<sup>ل</sup> بن عبيد

بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن

(مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، ومات في سنة

واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/ ٢

(وأي حدثنا أيضًا ابن بشار) المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن

داود بن كيسان العبدي أبو بكر البصري بندار (ثقة، "وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم

يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/ ٢

(قالا أي قال كل من محمد بن المشني وابن بشار حدثنا محمد بن جعفر) محمد بن جعفر الهذلي

أبو عبد الله البصري المعروف بغندر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، وقال في

هدي الساري: أحد الأثبات المتقين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة كلهم من التاسعة، مات

سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام

الواسطي، ثم البصري (ثقة)

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق

عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة - ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم - إِنْخ/ في الصفحة/٣٠

(عن أبي مسلمة) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال: الطاحي

أبو مسلمة البصري القصير (ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة، طاحية] - ع)

راجع تحت الحديث/٤٥٩

(قال أي أبو مسلمة سمعت أبا نصر) المنذر بن مالك بن قطة أبو نصر

العبدي ثم العوفي البصري (صاحب أبي سعيد الخدري) مشهور بكنيته، ثقة،

من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة - خت - م - ٤) راجع تحت الحديث/١١٨



(عن أبي سعيد) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأجر الأنصاري أبو سعيد الخدري<sup>رض</sup>

(والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد) له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين - ع

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إِيخ/ في الصفحة/١٩٧

(عن النبي ﷺ بمثله إلى قوله في حميل السيل - وقوله "بمثله" متعلق بحدثنا شعبة،

والضمير المحرور عائد إلى بشر بن المفضل لأنه المتابع أي حدثنا شعبة عن أبي مسلمة بمثل ما حدث بشر بن

المفضل عن أبي مسلمة إلى قول النبي ﷺ "في حميل السيل" ولم يذكر أي شعبة ما بعده أي ما بعد

قوله "حميل السيل" من قوله "فقال رجل من القوم إِيخ"

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة شعبة لبشر بن المفضل في رواية هذا الحديث عن أبي مسلمة،

مع بيان بعض الاختلاف بين الروایتين)

[٨٣ - بَابُ آخِرِ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا وَآخِرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا، وَهُوَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ] [٤٦١] ٣٠٨- (١٨٦) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، كِلَيْهِمَا عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ: رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا، فَيَقُولُ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَ] تَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى.. فَيَقُولُ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَ] تَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ، فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى. فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ إِنَّ لَكَ عَشْرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - قَالَ فَيَقُولُ: أَتَسْحَرُ بِي - أَوْ تَضْحَكُ بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ فَكَانَ يُقَالُ: ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَثَلَةٌ.

٣٠٨- قوله: (حبوا) قال أهل اللغة: الحبو: المشي على اليدين والرجلين، وربما قالوا: على اليدين والركبتين وربما قالوا: على يديه ومقعدته قاله النووي. (نواجذه) أي أنيابه أو أضراسه، جمع ناجذ وهو آخر الأسنان، وللأسنان أربعة نواجذ في أقصى الأسنان، والمراد هنا: مطلق الأضراس.

[٤٦٢] ٣٠٩- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ -  
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَيْبَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيَقَالُ  
لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ،  
فَيَقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى، فَيَقَالُ لَهُ: لَكَ  
الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

[٤٦٣] ٣١٠- (١٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
سَلَمَةَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا التَّقَّتْ إِلَيْهَا،  
فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكَ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،  
فَتَرَفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَدْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا سِتْظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا،  
فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ! لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ!  
وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ تَعَالَى يَغْدِرُهُ، لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا  
فَيَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تَرَفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى، فَيَقُولُ: أَيُّ  
رَبِّ! أَدْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لِأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا  
ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟  
فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ تَعَالَى يَغْدِرُهُ، لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا،  
فَيَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تَرَفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلِينَ،  
فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَدْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لِأَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، لَا أَسْأَلُكَ  
غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَبِّ! هَذِهِ، لَا  
أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ تَعَالَى يَغْدِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا،  
فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَا يَصْرِيئُ  
مِنْكَ؟ أَيْرِضِيكَ أَنْ أُعْطِيكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ

٣٠٩- قوله: (زحفا) هو المشي على الاست، فالزحف والحبو متماثلان أو متقاربان.

٣١٠- قوله: (ويكبو مرة) أي يسقط على وجهه مرة (وتسفعه النار) أي تضرب وجهه وتسوده، وتؤثر فيه أثرا  
(فإذا ما جاوزها) أي جاوز النار وخرج من حدودها (أدني) من الإدناء، أي قربني. قوله: (ما يصريئني منك) أي ما  
يقطعني منك؟ والمراد: ما يقطع مسألتك مني؟ من الصرى بالفتح فالسكون معناه القطع.

الْعَالَمِينَ».

فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ؟ قَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ؟ فَقَالَ: هَكَذَا ضَحِكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «مِمَّنْ ضَحِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ جِئْنَا قَالًا: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ».

[٤٦٤] ٣١١- (١٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ، وَمِثْلُ لَهَا شَجَرَةٌ ذَاتُ ظِلٍّ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ! قَدَّمَنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا». وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ «فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَا يَضْرِبُنِي مِنْكَ» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ «وَيَذْكُرُهُ اللَّهُ تَعَالَى سَلْ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ» قَالَ: «ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا، وَأَحْيَانَا لَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيَْتُ».

[٤٦٥] ٣١٢- (١٨٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ أَبِي أَبَجَرَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ - رِوَايَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُخْبِرُ عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ ح: وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ أَبِي أَبَجَرَ؛ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ - قَالَ سُفْيَانُ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا - أَرَاهُ ابْنَ أَبَجَرَ - قَالَ «سَأَلَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَبَّهُ تَعَالَى: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! كَيْفَ؟ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخْدَاتِهِمْ؟ فَيَقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مُلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيْتُ، رَبِّ! فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ. فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيْتُ، رَبِّ! فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ،

٣١٢- قوله: (رواية إن شاء الله) أي مرفوعاً عن النبي ﷺ وقوله: (سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة، قال: سمعته على المنبر) أي قال الشعبي سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر، فقوله قال سمعته على المنبر، بيان وتفصيل لما أجمل في قوله: يخبر عن المغيرة بن شعبة. (وابن أبجر) هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الذي سماه مسلم في الطريق الثاني، وهو تابعي سمع أبا الطفيل عامر بن وائلة (وأخذوا أخداتهم) أي ماخذهم وهو ما =

وَلَكَّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ، رَبِّ! قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنزَلَةً؟  
قَالَ: أَوْلَيْتَكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ، غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي. وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا قَلَمَ تَرَعَيْنِ وَلَمْ تَسْمَعْ أَدُنْ  
وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ: وَمِضْدَانُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ  
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] الآية.

[٤٦٦] [٣١٣- (...)] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشَجَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
أَبِي جَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ عَلَى الْيَمِينِ: إِنَّ مُوسَى -  
عَلَيْهِ السَّلَامُ - سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَحْسَنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا حَظًّا. وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِتَحْوِيهِ.  
[٤٦٧] [٣١٤- (١٩٠)] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا  
الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ: اغْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ  
ذُنُوبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ، فَيَقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا  
وَكَذَا. وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: نَعَمْ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ، وَهُوَ مُشْفِقٌ  
مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ، فَيَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً فَيَقُولُ: رَبِّ! قَدْ  
عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَهُنَا».

فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى يَدَتْ نَوَاجِدُهُ.

[٤٦٨] [٣١٥- (...)] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ.  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

= استحقوه وحصلوا عليه من كرامة ربهم (قال: رب فأعلاهم منزلة؟) أي قال موسى - عليه السلام - فكيف حال  
من هو أعلاهم منزلة؟ (قال: أولئك الذين أردت) أي قصدتهم بالاختيار والاصطفاء. (غرست كرامتهم بيدي) أي  
توليت أنا إعداد ما يكرمون به، من الغرس، وهو وضع الشجر وزرعه في الأرض.  
٣١٣- قوله: (عن أحسن أهل الجنة) أي أقلهم وأدناهم منها نصيبًا، من الحسنة وهي التفاهة.

[٤٦١] ٣٠٨- (١٨٦) (وبه قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة) عثمان بن

محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو الحسن

الكوفي (ثقة)

حافظ شهير وله أوهام، "وقال في هدي الساري: أحد الحفاظ الكبار، تكلم في بعض حديثه

وقد ثبتته الخطيب" [ثقة حافظ شهير، أطلق توثيقه الأئمة] وقيل كان لا يحفظ القرآن، من

العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/٦٥

(وأي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن

إبراهيم الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه

(ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته

بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون - خ - م - د - ت - س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(كلاهما أي كل من عثمان وإسحاق روي عن جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرط

الضبي الكوفي أبو عبد الله الرازي القاضي (نزىل الرّي وقاضيها، ثقة

صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهمل من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين

راجع تحت الحديث/٤٤

ومائة، وله إحدى وسبعون سنة - ع)

(قال عثمان حدثنا جرير أتى المؤلف بقوله "قال عثمان حدثنا جرير" تورعاً من الكذب على عثمان

لأنه لو لم يأت به لأوهم أنه أي عثمان أيضاً روى بالعنعنة كإسحاق مع أنه صرح بالسماع-على كل حال روى

جرير عن منصور) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمى أبو عتاب

الكوفي (ثقة ثبت

وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة-ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة ٢٢/

(عن إبراهيم) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران

الكوفي (ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست

وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها-ع) راجع تحت الحديث ٤٦/

(عن عبدة) عبدة بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمرو السلماني

المرادي أبو عمرو الكوفي ([حفيد سلمان بن ناجية بن مراد] تابعي

كبير، منخضم، فقيه ثبت، [من الثانية] كان شريح إذا أشكل عليه شيئاً يسأله، مات سنة

اثنتين وسبعين أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(عن عبد الله) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن

الهدلي (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

جمّة، وأمره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع)

راجع تحت الحديث ١١/

(فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، أو أي أو قال الراوي أو النبي ﷺ إن لك عشرة

أمثال الدنيا أي عشرة مقدار الدنيا، والشك من الراوي أو ممن دونه)

(قال أي رسول الله ﷺ فيقول أي ذلك الرجل أتسخر بي أو أي أو قال النبي ﷺ أو الراوي

أتضحك بي - وقال النووي: هذا شك من الراوي، أي قال النبي ﷺ: أتسخر بي، أو قال: أتضحك بي)

(قال فكان يقال: ذاك أدنى أهل الجنة منزلة أي قال عبد الله بن مسعود فكان الشأن

يقال ذاك الرجل الذي يعطى مثل الدنيا وعشرة أمثالها هو أدنى وأقل أهل الجنة منزلة أي درجة)

[٤٦٢] ٣٠٩- (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب

الكوفي (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين

ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨



(واللفظ لأبي كريب أي ولفظ الحديث الآتي لأبي كريب لا لغيره، وأتى المؤلف بهذه الجملة

تورعاً من الكذب على أبي بكر لأنه لو لم يأت بها لأوهم أن أبا بكر أيضاً روى اللفظ الآتي، والصحيح أن أبا بكر

فقد روى المعنى لهذا الحديث لا اللفظ)

(قالا أي قال كل من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم التميمي

السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي مولى بني سعد (عمي وهو

صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات

سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة: بغداد،

الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢

(عن إبراهيم) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران

الكوفي (ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة

ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها-ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن عبدة) عبدة بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمرو السلماني  
المرادي أبو عمرو الكوفي ([حفيد سلمان بن ناجية بن مراد] تابعي

كبير، مخضرم، فقيه ثبت، [من الثانية] كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله، مات سنة  
اثنين وسبعين أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٦١

(عن عبد الله<sup>رض</sup>) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن  
الهدلي<sup>رض</sup> (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

جمّة، وأمّره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة الأعمش لمنصور بن المعتمر في رواية هذا الحديث عن إبراهيم  
النخعي، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكررت الحديث لما بين الروايتين من المخالفة في بعض الكلمات  
وفي سوق الحديث)

[٤٦٣]-٣١٠-(١٨٧) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عفان) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار أبو عثمان

البصري مولى عزرة بن ثابت (ثقة)

ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، [ثقة متقن

ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة

تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثنا حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة عابد

أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة [سنة

الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-ت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(أخبرنا ثابت) ثابت بن أسلم البنانني أبو محمد البصري (ثقة عابد، من

الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني<sup>رض</sup>

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،

وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن ابن مسعود<sup>رض</sup>) المراد بالابن، عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب  
أبو عبد الرحمن الهذلي<sup>رض</sup> (من السابقين الأولين، ومن كبار

العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في  
التي بعدها بالمدينة- ع) راجع تحت الحديث/١١

[٤٦٤] ٣١١- (١٨٨) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ- م- د- س- ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يحيى) يحيى بن أبي بكير نسراً الأسديّ القيسيّ أبوزكرياء

الكرمانيّ كوفيّ الأصل سكن بغداد

(ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين [بلد الإقامة: بغداد، كرمان]- ع)

(حدثنا زهير) زهير بن محمد التميميّ العنبريّ أبو المنذر الخراسانيّ

المروزيّ الخرقيّ<sup>رض</sup> (سكن

الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد:

كان زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم: وحدث بالشام من حفظه فكثر

غلطه، [صدوق] من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة- ع)

(عن سهيل) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني

(صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، "وقال في هدي الساري:

أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى

عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيراً في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة:

المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن النعمان) النعمان بن أبي عياش الزرقبي الأنصاري أبو سلمة المدني

([المعروف بابن أبي عياش] قيل اسم أبي عياش زيد بن الصامت أو زيد بن النعمان أو عبيد

بن معاوية بن الصامت، ثقة، من الرابعة-خ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

(عن أبي سعيد) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأبحر الأنصاري أبو سعيد الخدري<sup>رض</sup>

([والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

(وساق أي ذكر أبو سعيد الخدري الحديث بنحو حديث عبد الله بن مسعود رضي

بعض النسخ "بمثل حديث ابن مسعود" ولم يذكر أي أبو سعيد الخدري في روايته قوله ﷺ فيقول

يا ابن آدم ما يصريني منك إلى آخر الحديث أي إلى آخر حديث عبد الله بن مسعود،

ولكن زاد أي أبو سعيد الخدري فيه أي في هذا الحديث على رواية عبد الله بن مسعود قوله ﷺ "ويذكره

اللَّهُ سَلُّ كَذَا وَكَذَا" إلخ)

[٤٦٥] ٣١٢- (١٨٩) (وبه قال حدثنا سعيد) سعيد بن عمرو بن سهل

بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأشعبي أبو عثمان

الكوفي (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين-م-س)

راجع تحت الحديث/١٩

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد

الكوفي ثم المكي (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه

بأخرة وكان ريمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في

عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن مُطَرِّفٍ) مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ وَيُقَالُ: الْخَارِفِيُّ أَبُو بَكْرٍ

ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة فاضل، [قال الذهبي: ثقة إمام عابد]

من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(وابن أْبَجَرَ) الْمَرَادُ بِالْأَبْنِ، عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حِيَانَ بْنِ أْبَجَرَ

الهمداني ويقال: الكِنَانِيُّ الْكُوفِيُّ (والدُّ

عبد الرحمن بن عبد الملك] ثقة عابد، من السادسة [بلد الإقامة: الكوفة]-م-د-ت-س)

(عن الشعبي) عَامِرُ بْنُ شَرَا حَيْلٍ وَقَيْلٌ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَا حَيْلِ الشَّعْبِيِّ

أَبُو عَمْرٍو الْكُوفِيُّ (ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت

أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(قال أي الشعبي سمعتُ المغيرة<sup>رض</sup>) الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ: أَبُو عَيْسَى وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ<sup>رض</sup> (صحابي مشهور،

أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الحديث/١

(رواية إن شاء الله أي سمعتُ المغيرة<sup>رض</sup> بن شعبة حالة كونه يروي رواية مرفوعة إلى النبي ﷺ لا موقوفة

عليه، وأتى بقوله "إن شاء الله" تعالى للتبرك لا للشك ولا للتعليق لحزمه في الروايات الباقية)

(الملاحظة: قال النووي: تقدم في أول الكتاب أن قولهم "رواية أو يرفعه أو يسميه أو يبلغ عنه" كلها

ألفاظ موضوعة عند أهل العلم لإضافة الحديث إلى رسول الله ﷺ لا خلاف في ذلك بين أهل العلم فقوله "رواية"

معناه قال: قال رسول الله ﷺ وقد بينه هنا في الرواية الآتية، وأما قوله "إن شاء الله" تعالى فلا يضره هذا الشك

والاستثناء لأنه جزم به في الروايات الباقية)

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن أبي عمر) المراد بالابن، محمد بن

يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العَدَنِيُّ (نزىل مكة، وقد ينسب إلى جده،

ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيَينة، لكن قال

أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهالبي أبو محمد

الكوفي ثم المكي (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه

بأخرة وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في

عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠



(حدثنا مُطَرِّفٌ) مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ وَيُقَالُ: الْخَارِفِيُّ أَبُو بَكْرٍ

وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ (ثقة فاضل، [قال الذهبي: ثقة إمام عابد]

من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك [بلد الإقامة: الكوفة]-[ع)

(وأي حدثنا أيضًا عبد الملك بن سعيد) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن

أَبَجْرَ الْهَمْدَانِيِّ وَيُقَالُ: الْكِنَانِيُّ الْكُوفِيُّ (والدُّ

عبد الرحمن بن عبد الملك] ثقة عابد، من السادسة [بلد الإقامة: الكوفة]-[م-د-ت-س)

(سمعا أي سمع كل من مطرف وعبد الملك غامر بن شراحيل الشعبي حالة كونه يُخْبِرُ وَيُرْوِي

عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ قَالَ أَيُّ الشَّعْبِيِّ سَمِعْتَهُ أَيُّ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ مِنْ شَعْبَةَ حَالَةَ كَوْنِهِ عَلِيَّ

الْمَنْبِرِ يُحَدِّثُ النَّاسَ حَالَةَ كَوْنِهِ يَرْفَعُهُ أَيُّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(وأتى بحاء التحويل لبيان اختلاف صيغة شيخه لأن الأشعثي قال: حدثنا سفيان عن مطرف عن الشعبي رواية

إن شاء الله بالنعنة والشك، وقال ابن أبي عمير: حدثنا سفيان حدثنا مطرف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبي

يُخْبِرُ عَنِ الْمَغِيرَةِ بِصِيغَةِ السَّمَاعِ بِلَا شَكِّ فَلَا يُمْكِنُ لَهُ الْجَمْعُ بَيْنَ شَيْخِيهِ لِاخْتِلَافِ صِيغَتِهِمَا)

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثني بشر) بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ

مِهْرَانَ الْعَبْدِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النِّيسَابُورِيِّ (ثقة زاهد فقيه، من العاشرة،

مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين-خ-م-س) راجع تحت الحديث/٣٤

(وأتى هنا أيضًا بحاء التحويل لما مر آنفًا وفي بعض النسخ بحذف حاء التحويل)

(وَاللَّفْظُ لَهُ أَي وَلَفْظِ الْحَدِيثِ الْآتِي لَهُ أَي لِبَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ لِغَيْرِهِ، وَأَتَى الْمُؤَلِّفُ بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ "وَاللَّفْظُ

لَهُ" تَوَرَّعًا مِنَ الْكُذْبِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيِّ وَابْنِ أَبِي عَمْرٍو لِأَنَّهُ لَوْلَمْ يَأْتِ بِهَا لِأَوْهَمَ أَنَّهُمَا أَيضًا رَوِيَ بِاللَّفْظِ

الْآتِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيِّ وَابْنَ أَبِي عَمْرٍو فَقَدَرُوا بِالْمَعْنَى لِهَذَا الْحَدِيثِ لِالْفِظِهِ-عَلَى كُلِّ حَالٍ

قَالَ بَشْرٌ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ (سَفِيَّانُ بْنُ عَيِّنَةَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَيِّمُونَ الْهَلَالِيُّ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ (ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ إِمَامٌ حُجَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَغْيِيرُ

حَفْظِهِ بِأَخْرَجٍ وَكَانَ رِيْمَادِلْسَ لَكِنْ عَنِ الثَّقَاتِ، مِنْ رِوَايَاتِ الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ، وَكَانَ أَثْبَتَ النَّاسِ

فِي عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً-ع)

رَاجِعْ تَحْتَ الْبَابِ/٤ سَبَبُ اهْتِمَامِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ-إِلْخ/فِي الصَّفْحَةِ/٣٠

(حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ (مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ وَيُقَالُ: الْخَارِفِيُّ أَبُو بَكْرٍ

وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ (ثِقَةٌ فَاضِلٌ، [قَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَةٌ إِمَامٌ عَابِدٌ]

مِنْ صِغَارِ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ [بِلَدِّ الْإِقَامَةِ: الْكُوفَةَ]-ع)

(وَأَيُّ حَدَّثَنَا أَيضًا ابْنُ أَبِي جَرٍّ) الْمَرَادُ بِالْأَبْنِ، عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانِ بْنِ

أَبِي جَرٍّ الْهَمْدَانِيُّ وَيُقَالُ: الْكِنَانِيُّ الْكُوفِيُّ (وَالدُّ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [ثِقَةٌ عَابِدٌ، مِنْ السَّادِسَةِ [بِلَدِّ الْإِقَامَةِ: الْكُوفَةَ]-م-د-ت-س)

(سمعا الشعبيّ أي سمع كل من مطرف وابن أبيجر عامر بن شراحيل الشعبيّ حالة كونه يقول

سمعت المغيرة بن شعبة يُخبر به أي بهذا الحديث الآتي الناس الحاضرين في المسجد

الكوفيّ حالة كونه على المنبر)

(قال سفيان رفعه أحدهما أراه ابن أبيجر أي قال سفيان بن عيينة رفع هذا الحديث أحدهما

أي أحد شيخيّ، قال سفيان أيضًا أراه بضم الهمزة أي أرى وأظن الذي رفع الحديث منهما ابن أبيجر وقوله "رفعه

أحدهما" قال النواويّ: معناه أن أحدهما رفع الحديث وأضافه إلى رسول الله ﷺ يعني والآخر أوقفه على المغيرة

فقال عن المغيرة قال: سأل موسى عليه السلام، والضمير في "أحدهما" يعود إلى مطرف وابن أبيجر شيخي سفيان

فقال أحدهما عن الشعبي عن المغيرة عن النبي ﷺ قال: سأل موسى عليه السلام، وقال الآخر عن الشعبي عن

المغيرة قال: سأل موسى عليه السلام فتحصل من هذا الكلام أن الحديث روي مرفوعًا وموقوفًا وقد قدمنا في

الفصول المتقدمة أن المذهب الصحيح المختار الذي عليه الفقهاء وأصحاب الأصول والمحققون من المحدثين

أن الحديث إذا روي متصلًا ورُوي مرفوعًا ورُوي موقوفًا فالحكم للموصول والمرفوع لأنها زيادة

وهي مقبولة عند الجمهور من أصحاب فنون العلوم فلا يقدح اختلافهم ها هنا في رفع الحديث ووقفه لاسيما

وقد رواه الأكثرون مرفوعًا-- والله سبحانه وتعالى أعلم)

[٤٦٦] ٣١٣- (...)(وبه قال حدثنا أبو كريب) محمد بن العلاء بن

كريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من

العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب:

راجع تحت الحديث/١٠٨

أحد الأثبات المكثرين]-ع)

(حدثنا عبيدالله) عبيدالله بن عبيد الرحمن ويقال: ابن عبد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة وبلد الوفاة بغداد] -خ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٣٨

(عن عبد الملك بن أبجر) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني ويقال: الكناني الكوفي ([والد

عبد الرحمن بن عبد الملك] ثقة عابد، من السادسة [بلد الإقامة: الكوفة] -م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٤٦٥

(قال أي عبد الملك سمعت الشعبي) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي (ثقة مشهور فقيه

فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين -ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(يقول أي حالة كون الشعبي يقول سمعت المغيرة<sup>رض</sup>) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود أبو عبد الله ويقال: أبو عيسى ويقال: أبو محمد الثقفي<sup>رض</sup>

(صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين

راجع تحت الحديث/١

على الصحيح -ع)

(وساق الحديث بنحوه أي وذكر الأشجعي الحديث بنحوه أي بنحو حديث سفيان بن عيينة

أي بموافقه في بعض ألفاظه وبعض معناه---وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة عبيدالله الأشجعي

لسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن ابن أبيجر، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه----- وهذا الحديث

موقوف على المغيرة بن شعبة أي سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر الكوفي

[٤٦٧] ٣١٤- (١٩٠) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن عبدالله بن

نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ فاضل، من

العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثني أبي) المراد بالأب، عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي أبو هشام

الكوفي (ثقة صاحب حديث

من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن المَعْرُورِ بنِ سُويدِ) المَعْرُورِ بنِ سُويدِ الأَسَدِيِّ أبُو أُمَيَّةِ الكُوفِيِّ

(ثقة، من الثانية، وعاش مائة وعشرين سنة وهو أسود الرأس واللحية-ع)

راجع تحت الحديث/٢٧٢

(عن أبي ذرٍّ) الصَّحَابِيِّ المَعْرُوفِ جُنْدُبِ بنِ جُنَادَةَ أبُو ذَرِّ الغَفَّارِيِّ<sup>رض</sup>

(صحابي مشهور، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيرًا، وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه، تقدم

إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين في

خلافة عثمان [الإقامة: مكة، والمدينة، والرَبَذة، والحجاز]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

[٤٦٨]-٣١٥ (...)(وبه قال حدثنا ابنُ نميرٍ) المَرَادُ بِالابْنِ، مُحَمَّدُ

بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرِ الهَمْدَانِيِّ الخَارِفِيِّ أبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِيِّ (ثقة

حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبو معاوية) مُحَمَّدُ بنِ خَازِمِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ أبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ

الكُوفِيِّ مَوْلَى بَنِي سَعْدِ (عمي وهو صغير، ثقة

أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس

وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا وَكَيْعٌ) وَكَيْعُ بِنِ الْجِرَاحِ بِنِ مَلِيحِ الرَّؤَاسِيِّ أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيِّ

(ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، مِّنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ،

وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً-ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١/

(ح: أَيُّ حَوْلِ الْمُؤَلِّفِ السَّنَدُ وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي

شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَثْمَانَ بِنِ خُوَاسْتِي الْعَبْسِيِّ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ الْكُوفِيُّ

(ثِقَةٌ حَافِظٌ، صَاحِبُ تَصَانِيفٍ مِّنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ-خ-م-د-س-ق)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١/

(حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ) وَكَيْعُ بِنِ الْجِرَاحِ بِنِ مَلِيحِ الرَّؤَاسِيِّ أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيُّ

(ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، مِّنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ،

وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً-ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١/

(ح: أَيُّ حَوْلِ الْمُؤَلِّفِ السَّنَدُ وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بِنِ الْعَلَاءِ بِنِ كَرِيبٍ

الْهِمْدَانِيُّ أَبُو كَرِيبٍ الْكُوفِيُّ (مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِّنْ

الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ بِنِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً [قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّذْهِيبِ:

أَحَدَ الْأَثْبَاتِ الْمَكْثَرِينَ]-ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١٠٨/

(حدثنا أبو معاوية) محمد بن حازم التميمي السعدي أبو معاوية الضريير

الكوفي مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة

أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس

وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع

راجع تحت الحديث/١٠٨

(أتى المؤلف بحاء التحويل في الموضوعين لاختلاف مشايخ مشايخه-- كلاهما أي كل من وكيع وأبي

معاوية روي عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد

الكوفي الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه

يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة

إحدى وستين-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢

(بهذا الإسناد الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع، والإشارة راجعة إلى

ما بعد شيخ المتابع أي روى كل من وكيع وأبي معاوية عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيان متابعة أبي معاوية ووكيع لعبدالله بن نمير في رواية هذا الحديث

عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)



[٨٤ - باب أحاديث الشفاعة، وإخراج المؤمنين من النار]

[٤٦٩] ٣١٦- (١٩١) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحٍ - قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ - : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ؟ فَقَالَ: نَجِيءٌ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا - أَنْظُرْ - أَيُّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ. قَالَ فَتَدْعَى الْأُمَّمُ بِأَوْتَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، ثُمَّ

٣١٦- قوله: (يسأل عن الورد) أي عن ورود جهنم وهو ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَسْكُرَ إِلَّا وَارِدًا كَذًا عَلَى

يَأْتِيَنَا رَبَّنَا بِعَدَدِ ذَلِكَ فَيَقُولُ: مَنْ تَنْظُرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْظُرُ رَبَّنَا، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَيَنْجَلِي لَهُمْ يَضْحَكُ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ - مُتَأَفِّقٍ أَوْ مُؤْمِنٍ - نُورًا، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ، وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِيبٌ وَحَسَكٌ، تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُتَأَفِّقِينَ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ، فَتَنْجُو أَوَّلَ زُمْرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ، ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَشْفَعُونَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، فَيُجْعَلُونَ بِفَنَاءِ الْجَنَّةِ، وَيُجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَبْتَسُوا نَبَاتِ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ، وَيَذْهَبُ حُرَاقُهُ، ثُمَّ يُسْأَلُ حَتَّى تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا.

[٤٧٠] [٣١٧- (...)] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَذْنِهِ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ».

[٤٧١] [٣١٨- (...)] وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ.

[٤٧٢] [٣١٩- (...)] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَلِيمٍ الْعَسْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ قَوْمًا يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ يَخْتَرِقُونَ فِيهَا، إِلَّا دَارَاتٍ وَجُوهِهِمْ، حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

رَبِّكَ حَتَّى تَقْضِيَا» [مریم: ٧١] قوله: (نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس) هكذا في جميع الأصول، وفيه تصحيف وتغيير واختلاط، وصوابه: نجيء يوم القيامة على كوم (أي تل) هكذا رواه بعض أهل الحديث، وقد ذكر الطبري في التفسير من حديث ابن عمر: فيرقى هو يعني محمداً ﷺ وأُمَّته على كوم فوق الناس، فهذا يبين ما تغير من الحديث، وأنه كان أظلم هذا الحرق من الراوي أو أمحي فعير عنه بكذا وكذا، وقسره بقوله أي فوق الناس وكتب عليه، «انظر» تنبيهها، فجمع النقلة الكل، ونسقه على أنه من متن الحديث كما تراه. اهـ ملخصاً من النووي نقلاً عن القاضي عياض. قوله: (من تنظرون) أي تنتظرون وكذا قولهم: (تنظر ربنا) أي تنتظره (كلاليب) جمع كلوب حديدة معوجة الرأس. (حسك) شوك السعدان (أول زمرة) أي جماعة (كأضواء نجم) أي أكثره ضوءاً ونوراً (ويذهب حرقه) أي ما احترق من جسده وما يوجد عليه من أثر النار، وهو بضم الحاء وتخفيف الراء، وضمير الواحد يرجع إلى المخرج من النار، وإليه يعود الضمير في قوله «ثم يسأل».

٣١٩- قوله: (يزيد الفقير) هو يزيد بن صهيب الكوفي ثم المكي أبو عثمان، قيل له الفقير لأنه أصيب في قفار ظهره، فكان يألم منه حتى ينحتي له. قوله (إلا دارات وجوههم) دارات الوجوه جمع دارة: ما يحيط بالوجه من جوانبه، ومعناه: أن النار لا تأكل دارة الموجه لكونها محل السجود (حتى يدخلون الجنة) بإثبات نون الجمع، وهي لغة في حتى.

[٤٧٣] ٣٢٠- (...) وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، قَالَ: كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيِي مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةِ ذَوِي عَدَدٍ نُرِيدُ أَنْ نَحْجَّ، ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ - جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ، - قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ؟ وَاللَّهِ يَقُولُ: ﴿إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ﴾ [آل عمران: ١٩٢] و﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾ [السجدة: ٢٠] فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ ﷺ - يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيهِ-؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَحْمُودِ الَّذِي يُخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ قَالَ: ثُمَّ نَعَتَ وَضَعَ الصَّرَاطِ وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَخَافُ أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَلِكَ قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا قَالَ: يَعْنِي فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ نَهْرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ الْقَرَّاطِيسُ، فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا: وَنَحْكُمُ! أَتُرُونَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَرَجَعْنَا، فَلَا وَاللَّهِ! مَا نَخْرَجُ مِنْهَا غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ - أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

[٤٧٤] ٣٢١- (١٩٢) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى. فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعَذِّبْنِي فِيهَا، فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا».

٣٢٠- قوله: (كنت قد شغفني) أي لصق بشغاف قلبي وهو غلافه، يعني راعني وراقني جدًا (رأي من رأي الخوارج) وهو أن أصحاب الكباثر يخلدون في النار، ولا يخرجون منها أبدًا، قوله: (فخرجنا في عصابة ذوي عدد) أي في جماعة كثيرة العدد (نريد أن نحج ثم نخرج على الناس) أي نظهر عليهم بمذهب الخوارج وندعوهم إليه (الذي يخرج الله به من يخرج) أي من النار (كأنهم عيدان السماسم) عيدان بالكسر جمع عود وهو الخشب، والسماسم جمع سمس وهو نبات وحب معروف، وعيدانه إذا قلعت وتركت في الشمس تصير سودا أو قريبا من السواد كأنها محترقة فشبها هؤلاء الذين احترقوا في نار جهنم (كأنهم القراطيس) جمع قرطاس، وهو الصحيفة التي يكتب فيها، شبهم بالقراطيس لشدة بياضهم بعد اغتسالهم وزوال ما كان عليهم من السواد (فرجعنا) هذا قول يزيد الفقير. قوله: (أترون الشيخ) أي أتظنون جابر بن عبدالله (يكذب على رسول الله) استفهام إنكار، أي لا يظن به الكذب (فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد) أي رجعنا من حجنا فلم نخرج برأي الخوارج، بل تبنا منه إلا رجلا واحدا فإنه بقي على رأيهم. قوله: (أو كما قال أبو نعيم) الفضل بن دكين شيخ شيخ مسلم في سند هذا الحديث، وهذا من الاحتياط والأدب المعروف في الرواية بالمعنى وهو أن يقول عقب الرواية: «أو كما قال».

[٤٧٥] ٣٢٢- (١٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْعُبَيْرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُونَ لِذَلِكَ - وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: فَيَلْهَمُونَ لِذَلِكَ - فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا! قَالَ: فَيَأْتُونَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلْقِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، - فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحِي رَّبَّهُ مِنْهَا - وَلَكِنْ اثْتُوا نُوحًا، أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي رَّبَّهُ تَعَالَى مِنْهَا - وَلَكِنْ اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي رَّبَّهُ تَعَالَى مِنْهَا - وَلَكِنْ اثْتُوا مُوسَى ﷺ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ - قَالَ: - فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي رَّبَّهُ مِنْهَا - وَلَكِنْ اثْتُوا عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ اثْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي تَعَالَى فَيُؤْذِنُ لِي، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَوَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، قُلْ تَسْمَعُ، سَلْ تُعْطَهُ، اشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَرْفَعْ رَأْسِي، فَأُحْمَدُ رَبِّي تَعَالَى بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحْدُ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقْعُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ

٣٢٢- قوله: (الجحدري) منسوب إلى جد له اسمه جحدر، بالفتح فالسكون. قوله: (فيهتمون لذلك) أي يعتنون بسؤال الشفاعة وزوال الكرب الذي هم فيه. وقوله: (فيلهمون لذلك) معناه: يلهمهم الله تعالى سؤال الشفاعة وزوال الكرب، فاللفظان متقاربان في المعنى. قوله: (لست هناكم) أي لست أهلاً لذلك. (فيذكر خطيئته التي أصاب) وهي أكله من الشجرة، وقوله: عن نوح - عليه السلام - (فيذكر خطيئته التي أصاب) هي سؤاله ربه ما ليس له به علم وقوله عن إبراهيم - عليه السلام - (ويذكر خطيئته التي أصاب) هي قوله في كسر الأصنام: ﴿بَلْ فَعَلَهُمْ كَيْدُكُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣] إشارة إلى أكبر أصنامهم. وقوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩] وقوله: في زوجته سارة حين تعرض لها جبار من الجبابرة: «إنها أختي». فإن هذه الإجابات الثلاث كانت في الظاهر خلاف الأمر الواقع، وقوله عن موسى - عليه السلام - (ويذكر خطيئته التي أصاب) هي قتله النفس التي لم يؤمر بقتلها، وهو القبطي الذي خاصمه الإسرائيلي، فوكزه موسى فقضى عليه. ثم إن هذا الحديث قد استشكل فيه أن الناس إنما يطلبون الشفاعة لإراحتهم من الموقف، والمذكور أن الشفاعة تأتي لإخراج عصاة المؤمنين من النار، وبينهما بون شاسع، فالأول: بداية أمور يوم القيامة. والثاني: نهايتها، وأجيب بأن الحديث قد وقع فيه اختصار، وحذفت منه بعض المراحل، وهي إراحة الناس بشفاعته ﷺ من =

يَدْعُنِي ثُمَّ يَقَالُ: اذْفَعِ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعُ، سَلْ تُعْطَى، اشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي،  
فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ رَبِّي. ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُنْخِرُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمْ  
الْجَنَّةَ - قَالَ: فَلَا أُدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ - فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا  
مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَنِّي مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ»

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ قَتَادَةَ: أَنِّي وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.

[٤٧٦] ٣٢٣- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
فَيُهْتَمُونَ بِذَلِكَ - أَوْ يُلْهَمُونَ ذَلِكَ -» بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَّانَةَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ آتِيَهُ  
الرَّابِعَةَ - أَوْ أَعْوَدُ الرَّابِعَةَ - فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

[٤٧٧] ٣٢٤- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ». بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا، وَذَكَرَ فِي الرَّابِعَةِ «فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ  
حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» أَنِّي: وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.

[٤٧٨] ٣٢٥- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الصَّرِيرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَهَشَامُ صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: ح: وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ - وَهُوَ ابْنُ  
هِشَامٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ مِنَ  
النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ  
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً».

زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ يَزِيدُ: فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا

= الموقف ببداية الحساب، ثم إرسال الناس على الصراط، ثم دخول أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، بما  
فيهم عصاة المؤمنين، ثم هذه الشفاعة التي يخرج بها عصاة المؤمنين من النار حسب التفصيل المذكور في  
الحديث. (قال قتادة: أي وجب عليه الخلود) يريد أن تفسير حبس القرآن بوجوب الخلود من قول قتادة، فهو  
مدرج في الحديث وليس مرفوعاً عن النبي ﷺ.

٣٢٥- قوله: (هشام صاحب الدستوائي) منسوب إلى دستواء - بالفتح فالسكون - وهي كورة من كور الأهواز،  
وكان هشام يبيع الثياب التي تجلب منها، فنسب إليها، فيقال هشام الدستوائي وهشام صاحب الدستوائي، أي صاحب  
البرد الدستوائي (جعل مكان الليرة ذرة) الأولى: يفتح الذال وتشديد الراء والثانية: بضم الذال وتخفيف الراء وهو  
حب معروف، وهذا تصحيف من شعبة، وهذا معنى قوله: قال يزيد: صحف فيها أبو بسطام: يعني شعبة.

بِهِ فَتَادَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذُرَّةً، قَالَ زَيْدٌ: صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بَسْطَامٍ.

[٤٧٩] ٣٢٦- (...). حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَنْزِيُّ؛ ح: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَنْزِيُّ قَالَ: انْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى، فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: اشْفَعْ لِدُرِّيَّتِكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ تَعَالَى. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ تَعَالَى، فَيُؤْتِي مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيُؤْتِي عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَأُوتِي فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، أَنْطَلِقُ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأُحْمَدُهُ بِمَحَامِدٍ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ الْآنَ، يُلْهِمْنِيهِ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَاسْئَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، أُمَّتِي. فَيَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بَرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجَهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي تَعَالَى فَأُحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَاسْئَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجَهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي فَأُحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ،

٣٢٦- قوله: (وتشفعنا بثابت) أي أخلناه معنا، ليكون شفيحاً لنا إلى أنس في إسماع ما نريد سماعه، لأنه كان من خواص أصحابه وتلامذته. قوله: (قلما كنا بظهر الجبان) الجبان بفتح فتشديد: الصحراء، ويسمى بها المقابر، لأنها تكون في الصحراء، فقوله بظهر الجبان أي بظاهر المقابر (وهو مستخف في دار أبي خليفة) خوفاً من الحجاج بن يوسف (قال: هيه) أي هات الحديث، وهو بكسر الهاء وإسكان الياء ثم كسر الهاء الثانية. قوله: (وهو يومئذ جميع) أي مجتمع القوة والحفظ. قوله: (ثم أرجع...) من هنا بدأ الحسن البصري الجزء الذي تركه أنس، أي قال رسول الله ﷺ: «ثم أرجع إلى ربي». الحديث.

قوله: (وجبريائي) بكسر الجيم على وزن كبريائي، أي عظمتي وسلطاني أو فهري وجبروتي.

وَسَلَّ تُعْطَى، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أذنى أذنى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ».

هَذَا حَدِيثُ أَنَسِ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَانِ قُلْنَا: لَوْ مَلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ. قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ. قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ، فَلَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ، قَالَ: هَيْه! فَحَدَّثَنَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَيْه! قُلْنَا: مَا زَادَنَا، قَالَ: قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أُدْرِي أَنَسِي الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَكَلَّمُوا، قُلْنَا لَهُ: حَدَّثْنَا. فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحَدِّثْكُمْوه قَالَ: «ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أُخْرِجْ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ازْفَعْ رَأْسَكَ. وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلَّ تُعْطَى، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ» فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ - أَوْ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْكَ - وَلَكِنْ، وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَايَ وَعَظْمَتِي وَجِبْرِيَايَ لِأَخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - أَرَاهُ قَالَ - قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ.

[٤٨٠] [٣٢٧-١٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاتَّفَقَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ، إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَنَبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَذُرُونَ بِي ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفَذُهُمُ الْبَصْرُ، وَتَذُرُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ يَغْنِي إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: إِيْتُوا آدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - . فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ

٣٢٧- قوله: (فنهس منها نهسة) أي تناول منها بأطراف أسنانه تناولاً (في صعيد واحد) الصعيد: الأرض الواسعة المستوية وقوله: (ينفذهم البصر) أي تحرقهم أبصار الناظرين لاستواء الصعيد، فيحيط بهم الناظر، لا يخفى عليه منهم شيء، إذ لا يكون في تلك الأرض ما يستتر به أحد عن الناظرين.

الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحًا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ! أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي، نَفْسِي. اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ، نَفْسِي، نَفْسِي. اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَضَلَّكَ اللَّهُ، بِرِسَالَاتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ، عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُوْمَرُ بِقَتْلِهَا. نَفْسِي، نَفْسِي. اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، وَكَلِمَةٌ مِنْهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا. نَفْسِي. نَفْسِي. اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي. اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَانْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الشَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ قَبْلِي. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! ازْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، اشْفَعْ تُشَفِّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا

قوله: (وذكر كذباته) الثلاث وهي قوله ﴿إِنِّي سَفِيمٌ﴾ [الصفافات: ٣٧] وقوله عند السؤال عن كسر الأصنام: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣] وأشار إلى الصنم الأكبر، وقوله عن زوجته سارة: «إنها أختي» حين خاف سيطرة جبار من الجبابرة، وهي وإن كانت بظاهاها تخالف الأمر الواقع - ولذلك أطلق عليها الكذب - ولكنها كانت صادقة نظرًا إلى المقصود، فالمراد في الأول: مرض الباطن لو ذهب معهم، والمقصود من الثاني: إقامة الحجّة، والمقصود من الثالث: أنها أخته في دين الله، لكنه أوهم السامع غير المقصود فأطلق عليه الكذب تورعًا.



رَبِّ! أُمَّتِي.. أُمَّتِي.. فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ، مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ، مِنْ بَابِ  
الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ، فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ. وَالَّذِي نَفْسُ  
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكُمْ بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجْرٍ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ  
وَبُضْرَى».

[٤٨١] [٣٢٨- (...)] حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْفَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي  
زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْعَةٌ مِنْ تَرِيدٍ وَلَحْمٍ، فَتَنَاوَلَ  
الذَّرَاعَ - وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّشَاءِ إِلَيْهِ - فَتَهَسَّ تَهَسَةً فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ثُمَّ تَهَسَّ  
تَهَسَةً أُخْرَى وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ قَالَ: «أَلَا  
تَقُولُونَ كَيْفَهُ؟» قَالُوا: كَيْفَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» وَسَأَلَ الْحَدِيثَ  
يَمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ: وَذَكَرَ  
قَوْلَهُ فِي الْكَوْكَبِ: هَذَا رَبِّي، وَقَوْلَهُ لِإِلَهِيهِمْ: بَلِّ قَعْلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، وَقَوْلَهُ: إِنِّي سَقِيمٌ.  
قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ  
لَكُمْ بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجْرٍ أَوْ هَجْرٍ وَمَكَّةَ».

قَالَ: لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ.

= قوله: (ما بين المصراعين) المصراعان بكسر الميم، جانباً الباب (بين مكة وهجر) بفتح الهاء والجيم مدينة  
عظيمة، وهي قاعدة بلاد البحرين (بين مكة وبضرى) بضم فسكون مقصوراً، مدينة معروفة بينها وبين دمشق نحو ثلاث  
مراحل وبينها وبين مكة شهر، وقد ورد في هذا الحديث: أن الله يلهمه ﷺ بمحامده أثناء السجود، وفي الحديث  
السابق: أنه يلهمه بها حال القيام قبل السجود، وفي حديث آخر قبله: أنه يلهمه بها بعد الرفع من السجود، والتجمع  
بينها: أنه يلهمه في الأحوال الثلاث، ولعل ما يلهمه في حال يكون غير ما يلهمه في حال آخر، والله أعلم.  
٣٢٨- قوله: (كيفه) هي كلمة كيف مع هاء السكت التي تلحق في الوقف، أما قول الصحابة: كيفه في حالة غير  
الوقف، فهو على سبيل حكاية لفظ النبي ﷺ (وذكر قوله في الكوكب: ﴿هَذَا رَبِّي﴾) [الأثنام: ٧٦] هذا يخالف  
ما جاء في عامة الروايات من أن إحدى الثلاث هي قوله في سارة: هذه أختي، والغالب أن ما جاء في هذه  
الرواية بيان من أحد الروايات، فهو مدرج لا يعارض به ما جاء في عامة الروايات والله أعلم قوله: (إلى عضادتي  
الباب) بكسر العين وهما خشيتا الباب من جانبيه.

[٤٦٩] ٣١٦- (١٩١) (وبه قال حدثنا عُبيد الله) عُبيد الله بن سعيد بن يحيى بن بُرد اليشكري أبو قدامة السرخسي (نزىل نيسابور، ثقة مأمون سُني، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين -خ-م-س) راجع تحت الحديث/٣٦ (وأي حدثنا أيضًا إسحاق بن منصور) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي أبو يعقوب المروزي (ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين [الإقامة: نيسابور و مرو، والوفاة: نيسابور] -خ-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤٨

(كلاهما أي كل من عُبيد الله وإسحاق بن منصور رويَا عن رُوح) رُوح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي أبو محمد البصري (ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة خمس أو سبع ومائتين -ع) (قال عُبيد الله حدثنا رُوح بن عبادة القيسي أتى المؤلف بقوله "قال عُبيد الله حدثنا رُوح بن عبادة القيسي" تورعًا من الكذب على عبيد الله لأنه لو لم يأت بهذه الجملة لأوهم أنه يضاروي بالعنعنة كإسحاق ولم يذكر النسبة)

(حدثنا ابن جريج) المراد بالابن، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي أبو الوليد وأبو خالد المكي (والد الوليد بن عبد الملك وعبد العزيز بن عبد الملك) ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت -ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن -إلخ/ في الصفحة/١٧٤

(قال أي ابن جريج أخبرني أبو الزبير) محمد بن مسلم بن تدرُس القرشيّ

الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام

(صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي: حافظ ثقة،

وكان مدلسًا واسع العلم، وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٠

(أنه أي أن أبا الزبير سمع جابر بن عبد الله<sup>رض</sup>) جابر بن عبد الله بن عمرو بن

حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبد الله المدنيّ الصحابي<sup>رض</sup> (صحابي ابن

صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة،

بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤

[٤٧٠]-٣١٧ (...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه)

بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن عمرو) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجُمحي (خال)

عثمان بن الأسود [ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة] الميلا د ٤٦ والعمر

[١٨٠-ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(سمع أي عمرو بن دينار جابراً) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري

الخزرجي أبو عبد الله المدني الصحابي رض (صحابي ابن صحابي، غزا تسع

عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن

أربع وتسعين-ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(يقول سمعه من النبي ﷺ بأذنه أي حالة كون جابر يقول سمعه أي سمع هذا الحديث

الآتي من النبي ﷺ بأذنه---و غرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة عمرو بن دينار لأبي الزبير في رواية

هذا الحديث عن جابر، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٧١] ٣١٨- (...) (وبه قال حدثنا أبو الربيع) سليمان بن داود العتكي

أبو الربيع الزهراني البصري (نزىل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، "وقال

في هدي الساري: ولم نجد فيه لأحد كلاماً إلا بالتوثيق، وتكلم فيه ابن خراش بلا حجة،

روى عنه الشيخان "من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد والبصرة-

الوفاة: البصرة]-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٨٢

(حدثنا حماد) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل

البصري الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريباً، ولعله طراً عليه، لأنه صح أنه كان يكتب،

من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(قال أي قال حماد قلت لعمر) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم

الجُمحي (خال عثمان بن

الأسود] ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(أسمعت أي هل سمعت جابر بن عبد الله بن عمرو رض حالة كونه يُحدث عن

رسول الله ﷺ أنه يقول إن الله تعالى يُخرج قوماً إلخ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة حماد بن زيد لسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن عمرو

بن دينار، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٧٢] ٣١٩- (...) (وبه قال حدثنا حجاج) حجاج بن يوسف بن حجاج

الثَّقَفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي يَعْقُوبِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الشَّاعِرِ

(ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٣٧

(حدثنا أبو أحمد) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي

أبو أحمد الزبيري الكوفي مولى بني أسد (ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ

في حديث الثوري، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات الثقات المشهورين من شيوخ

أحمد بن حنبل احتج به الجماعة" من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين [بلد الإقامة: بغداد،

الأهواز، الكوفة- بلد الوفاة: الأهواز]-ع) راجع تحت الحديث/٣٠٧

(حدثنا قيس) قيس بن سليم التميمي العنبري الكوفي

(ثقة، من السابعة [بلد الإقامة: الكوفة]-ي-م-س)

(قال أي قيس حدثني يزيد) يزيد بن صهيب الفقير أبو عثمان الكوفي

(قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: الكوفة، مكة]-خ-م-د-س-ق)

(حدثنا جابر<sup>رض</sup> جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي

أبو عبد الله المدني<sup>رض</sup> الصحابي (صحابي ابن صحابي، غزاة عشرة غزوة، [وقال

السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب ٨/ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة ١٨٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة يزيد الفقير لعمرو بن دينار في رواية هذا الحديث عن جابر،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، لأن يزيد لا يصلح لتقوية عمرو لأن عمرًا أوثق منه)

[٤٧٣]-٣٢٠- (...)(وبه قال حدثنا حجاج) حجاج بن يوسف بن حجاج

الثَّقَفِيُّ أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر

(ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٣٧

(حدثنا الفضل) الفضل بن ذكين القرشي التيمي الطلحي أبو نعيم

المُلائي الكوفي الأحول "ذكين لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير"

(مشهور بكنيته، ثقة ثبت، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات قرنه أحمد بن حنبل في

التثبت بعبد الرحمن بن مهدي، احتج به الجماعة، رمي بالتشيع، وذكره في نزهة الألباب"

من التاسعة، مات سنة ثمانين عشرة ومائتين، وقيل: تسع عشرة ومائتين، وكان مولده سنة

ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاري-ع) راجع تحت الحديث/٨٣

(حدثنا أبو عاصم يعني محمد بن أبي أيوب، أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني محمد بن أبي أيوب" إشعاراً بأن هذه التسمية لم يسمها من شيخه، بل زادها من عند نفسه، أيضاً للراوي - على كل حال أبو عاصم هو) محمد بن أبي أيوب ويقال: ابن أيوب الثقفي أبو عاصم الكوفي (كان بعضهم يقول

فيه: محمد بن أيوب، فيخطئ، وهو صدوق، [ثقة] من السابعة [بلد الإقامة: الكوفة] -م) (قال أي أبو عاصم حدثني يزيد) يزيد بن صهيب الفقير أبو عثمان الكوفي (قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: الكوفة، مكة] -خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٤٧٢

(قال أي يزيد الفقير فمررنا في سفرنا على المدينة المنورة فدخلنا المسجد النبوي فإذا جابر بن عبد الله<sup>رض</sup>) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله المدني الصحابي<sup>رض</sup> (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين -ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن -إلخ/ في الصفحة/١٨٤ (قال وأخاف أن لا أكون أحفظ ذلك أي قال يزيد وأخاف أي أظن أن لا أكون أنا أحفظ ذلك الكلام الذي ذكره جابر<sup>رض</sup> في وصف مرورهم على الصراط، قال أي يزيد غير أنه قد أي لكن أن جابرًا زعم والزعيم هنا بمعنى القول أي قال وأخبر أن قومًا من الجهنميين يخرجون من النار بعد أن يكون فيها أي في النار



(فرجعنا قلنا ويحكم أترون الشيخ يكذب على رسول الله ﷺ؟ أي

قال يزيد الفقير فرجعنا أنا ورفقتي إلى منزلنا في المدينة فقلنا فيما بيننا ويحكم أي ألزمكم الله الويح والرحمة

أترون بهمزة الاستفهام الإنكاري، وضم التاء المثناة فوق، أي أتظنون أن الشيخ جابر بن عبد الله يكذب أي يضع

الكذب ويختلقه على رسول الله ﷺ أي لا يُظن به الكذب بلا شك)

(أو كما قال أبو نعيم- قال المؤلف رحمه الله تعالى: قال الحجاج هكذا لفظ الحديث الذي رواه

عن شيخي أبي نعيم الفضل بن دكين أولفظه كما قال أبو نعيم والشك من حجاج بن الشاعر شيخ المؤلف وهذا

أدب معروف من آداب الرواة وهو أنه ينبغي للراوي إذا روى الحديث بالمعنى أن يقول في آخره عقب روايته

أو الحديث: كما قال شيخي احتياطاً وخوفاً من تغيير وتحريف)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة أبي عاصم لقيس بن سليم في رواية هذا الحديث عن يزيد الفقير،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٧٤] ٣٢١- (١٩٢) (وبه قال حدثنا هدا بن خالد) هُدْبَة ويقال:

هَدَّاب بن خالد بن الأسود القيسي الثوباني أبو خالد البصري (أخو

أمية بن خالد) ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، وقال في هدي الساري:

ضعفه النسائي بلا حجة "مات سنة بضع وثلاثين ومائتين [الإقامة: البصرة والقيس] -خ-م-د)

راجع تحت الحديث/١٤٣

(حدثنا حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة)

عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة

[سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-[خت-م-٤] راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أبي عمران) عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال: الكندي أبو عمران

الجوني البصري (مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين

ومائة، وقيل: بعدها [وقال ابن جبان في كتاب "الثقات" مات سنة ثلاث وعشرين ومائة]-[ع]

راجع تحت الحديث/٤٤٨

(وثابت) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

[٤٧٥]-٣٢٢-(١٩٣) (وبه قال حدثنا أبو كامل) فضيل بن حسين

بن طلحة البصري أبو كامل الجحدري (ابن أخي كامل بن طلحة الجحدري،

ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق

من عمه كامل بن طلحة-خت-م-د-س) راجع تحت الحديث/٥١

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا مُحَمَّدٌ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ حِسَابِ الْغُبَرِيِّ الْبَصْرِيِّ

(ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين-م-د-س) راجع تحت الحديث/٤

(وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ أَي وَلَفْظِ الْحَدِيثِ الْآتِي لِأَبِي كَامِلٍ، وَأَتَى الْمُؤَلِّفُ بِقَوْلِهِ "وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ"

تورعًا من الكذب على محمد بن عبيد لأن محمد بن عبيد روى المعنى لهذا الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ أَي قَالَ كُلُّ مَنْ أَبِي كَامِلِ الْجَحْدَرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغُبَرِيِّ حَدِيثِنَا أَبُو عَوَانَةَ) الْوَضَّاحُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ أَبُو عَوَانَةَ الْوَاسِطِيُّ أَوِ الْكَنْدِيُّ الْبَزَازِيُّ (مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثَقَّةٌ

ثَبَتَ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عَنْ قَتَادَةَ) قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ وَيُقَالُ بْنُ عَكَابَةَ السَّدُوسِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ

الْبَصْرِيُّ (ثَقَّةٌ ثَبَتَ، [ثَقَّةٌ ثَبَتَ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيْسِ] يُقَالُ وَلَدَ أَكْمَهُ، وَهُوَ

رَأْسُ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةَ-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عَنْ أَنَسٍ) أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيُّ أَبُو حَمْزَةَ

الْمَدَنِيُّ (خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ، مَشْهُورٌ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَقِيلَ

ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ، وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ-ع) راجع تحت الحديث/٣

(وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ فِيلْهُمُونَ لِذَلِكَ مَكَانَ قَوْلِ أَبِي كَامِلِ الْجَحْدَرِيِّ "فِيهِتْمُونَ لِذَلِكَ"--وَقَالَ

النَّوَاوِيُّ: وَمَعْنَى اللَّفْظَيْنِ مُتْقَارِبٌ، مَعْنَى الْأَوَّلِ أَي مَعْنَى فِيهِتْمُونَ لِذَلِكَ--أَنَّهُمْ يَعْتَنُونَ بِسُؤَالِ الشَّفَاعَةِ وَإِزَالَةِ

الْكَرْبِ الَّذِي هُمْ فِيهِ، وَمَعْنَى الثَّانِي أَي مَعْنَى فِيهِتْمُونَ لِذَلِكَ--أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ يُلْهِمُهُمْ سُؤَالَ ذَلِكَ، وَالْإِلْهَامُ أَنَّ

يَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّفْسِ أَمْرًا يَحْمِلُ عَلَى فِعْلِ الشَّيْءِ أَوْ تَرْكِهِ)

(قال فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة إلخ أي قال أنس بن مالك فلا أدري أي لا أعلم في المرة الثالثة أو في الرابعة قال النبي ﷺ فأقول أنا الربى يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ومنعه من الخروج أي من حُكِّم عليه القرآن بحبسه في النار أبدًا أي إلا من وجب عليه الخلود في النار لكفره وشركه---- قال ابن عبيد في روايته قال قتادة أي وجب عليه الخلود أي قال الإمام مسلم: قال لنا محمد بن عبيد الغبري في روايته هذا الحديث لنا "قال قتادة أي وجب عليه الخلود" فبين أن هذا التفسير كلام مدرج من قتادة، والمعنى أي دل القرآن على خلوده وهم الكفار، وقال ملا علي القاري: ومعنى وجب أي ثبت وتحقق أو وجب بمقتضى إخباره تعالى فإنه لا يجوز فيه التخلف أبدًا)

[٤٧٦] ٣٢٣- (...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث ٢/

(وأي حدثنا أيضًا محمد بن بشار) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر البصري بُندار (ثقة، "وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع) راجع تحت الحديث ٢/

(قالا أي قال كل من محمد بن المثنى ومحمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي) المراد بالابن، محمد

بن إبراهيم بن أبي عدي السلمى أبو عمرو البصرى (قد ينسب لجدّه، وقيل

هو إبراهيم، ويقال له القسّملى لأنه نزل في القساملة، ويقال محمد بن عدي، ثقة، من التاسعة،

مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللقب: ابن أبي عدي والإقامة: البصرة]-ع

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن سعيد) سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي أبو النضر البصرى

(ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، ثقة حافظ

له تصانيف، وقوله: كثير التدليس هنا منافض لما ذكره في طبقات المدلسين] من السادسة،

مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة-ع

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصرى (ثقة ثبت، ثقة ثبت مشهور

بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع

راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قال قال رسول الله ﷺ إلخ أي قال أنس قال رسول الله ﷺ: يجتمع المؤمنون

يوم القيامة فيهتمون أي يعتنون بذلك أي بسؤال الشفاعة وطلب من يشفع لهم عند ربهم أو

قال قتادة يلهمون ذلك أي يلقون في قلوبهم طلب من يشفع لهم عند ربهم---والشك من سعيد بن

أبي عروبة أو ممن دونه)

(بمثل حديث أبي عوانة إلخ أي ساق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بمثل حديث أبي عوانة

عن قتادة ولكن قال سعيد بن أبي عروبة في الحديث ثم آتية الرابعة أو أعود الرابعة

أي آتي المقام الذي قُمت فيه أولاً وسألت فيه الشفاعة وهو مقام الشفاعة-الرابعة أي في المرة الرابعة أو قال قتادة

ثم أعود إليه الرابعة أي المرة الرابعة فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن

أي وجب عليه الخلود بنص القرآن)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة سعيد بن أبي عروبة لأبي عوانة في رواية هذا الحديث عن قتادة،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٧٧] ٣٢٤- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن عبيد

بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن

(مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة

واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا معاذ) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي البصري

(قد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، [صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في

صحيحهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين- ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(قال أي معاذ حدثني أبي) المراد بالأب، هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي

أبو بكر البصري ([والد معاذ بن هشام] ثقة ثبت وقد

رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/١٤٨

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور

بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة- ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(بمثل حديثهما أي وساق هشام بمثل حديث أبي عوانة وسعيد بن أبي عروبة ولكن ذكر هشام

في الرابعة بلا شك----- وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة هشام الدستوائي لأبي عوانة

وسعيد بن أبي عروبة في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٧٨]-٣٢٥- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن منهل التميمي

المجاشعي أبو جعفر ويقال: أبو عبد الله الضرير البصري الحافظ (ثقة

حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-خ-

م-د-س) راجع تحت الحديث/٣٢٩

(حدثنا يزيد) يزيد بن زريع العيشي أبو معاوية البصري

(ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [سنة الميلاد ١٠١ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٢

(حدثنا سعيد) سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي أبو النضر البصري

(ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، [ثقة حافظ

له تصانيف، وقوله: كثير التدليس هنا منافض لما ذكره في طبقات المدلسين] من السادسة،

مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢



(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا هَشَامُ صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِيِّ: أَيُّ صَاحِبِ البِزْرِ وَالقِمَاشِ الْمُنْسُوبِ إِلَى

دِسْتَوَاءٍ) هَشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنَبَرُ الدِّسْتَوَائِيِّ أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ ([وَالدُّ

مُعَاذُ بْنُ هَشَامٍ] ثِقَةٌ ثَبِتَ وَقَدْرَمِي بِالْقَدْرِ، مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ،

وَلَهُ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً-ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/١٤٨

(عَنْ قَتَادَةَ أَيُّ كُلِّ مَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَهَشَامِ رُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ) قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ وَيُقَالُ بِنِ

عَكَابَةَ السَّدُوسِيِّ أَبُو الْخَطَّابِ البَصْرِيُّ (ثِقَةٌ ثَبِتَ، [ثِقَةٌ ثَبِتَ مَشْهُورٌ

بِالتَّدْلِيْسِ] يُقَالُ وَلِدَ أُمَّهُ، وَهُوَ رَأْسُ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ-ع)

رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٦٣

(عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ) أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ أَبُو حَمْرَةَ

الْمَدَنِيُّ رَضِيَ (خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ، مَشْهُورٌ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَقِيلَ

ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ، وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ-ع) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٣

(وَعَرَضَ الْمُؤَلِّفُ بِسُوقِ هَذَا السَّنَدِيِّاءِ مُتَابِعَةَ يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعِ لَابْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَمُعَاذِ بْنِ هَشَامٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ  
عَنْ سَعِيدِ وَهَشَامِ الدِّسْتَوَائِيِّ، وَفَائِدَةُ هَذِهِ الْمُتَابِعَةُ تَقْوِيَةُ السَّنَدِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ مُعَاذًا صَدُوقٌ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَإِنْ كَانَ  
ثِقَةً فَيَزِيدُ أَوْثَقَ مِنْهُ)

(ح: أَيُّ حَوْلِ الْمُؤَلِّفِ السَّنَدِ وَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِصْمَعِيِّ

أَبُو غَسَّانِ البَصْرِيُّ (ثِقَةٌ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

[وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: ثِقَةٌ ثَبِتَ]-م-د) رَاجِعْ تَحْتَ الْحَدِيثِ/١٢٩

(وَأَيُّ حَدِيثِي أَيْضًا مُحَمَّدٌ) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ دِينَارِ الْعَنْزِيِّ

أَبُو مُوسَى الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالزَّمَنِ (مَشْهُورٌ)

بِكُنْيَتِهِ وَبِاسْمِهِ، ثِقَةٌ ثَبِتَ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، وَكَانَ هُوَ وَبُنْدَارُ فَرَسِي رَهَانَ، وَمَاتَا فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ،

أَيُّ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ-ع) رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ ٢/

(قَالَ أَيُّ قَالَ كُلُّ مَنْ أَبِي غَسَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ أَتَى الْمُؤَلَّفَ

بِلَفْظَةِ "هُوَ" فِي قَوْلِهِ "وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ" إِشَارَةً إِلَى أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ لَيْسَتْ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْ شَيْخِهِ، بَلْ مِمَّا زَادَهُ مِنْ عِنْدِ

نَفْسِهِ، إِضَاحًا لِلرَّوَايَةِ، وَتَوَرَّعًا مِنَ الْكُذْبِ عَلَى شَيْخِهِ- عَلَى كُلِّ حَالٍ مُعَاذٌ هُوَ مُعَاذُ ابْنِ هِشَامِ بْنِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سُبَيْرِ الدُّسْتَوَائِيِّ الْبَصْرِيِّ (قَدْ سَكَنَ الْيَمْنَ،

صَدُوقٌ رُبَّمَا وَهُمْ، [صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ اِحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ فِي صَحِيحَيْهِمَا] مِنْ

التَّاسِعَةِ، [مِنَ الثَّامِنَةِ] مَاتَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ-ع) رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١٤٨/

(قَالَ أَيُّ مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي) الْمُرَادُ بِالْأَبِ، هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سُبَيْرِ الدُّسْتَوَائِيِّ

أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ ([وَالدُّمُعَاذُ ابْنُ هِشَامٍ] ثِقَةٌ ثَبِتَ وَقَدْ

رَمِيَ بِالْقَدْرِ، مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، وَوَلَهُ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً-ع)

رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١٤٨/

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو

رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(حدثنا أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(زاد ابن منهال في روايته قال يزيد فلقيت شعبة إلخ أي وزاد محمد بن منهال في روايته

لهذا الحديث على غيره جملة قوله قال لنا يزيد بن زريع فلقيت شعبة بن الحجاج فحدثته أي فحدثت شعبة

بالحديث الذي سمعته من سعيد بن أبي عروبة فقال لي شعبة حدثنا به أي بهذا الحديث قتادة

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بالحديث المذكور، والجارو المجرور في قوله "بالحديث"

بدل من الجارو المجرور في قوله "حدثنا به" لأنه يجوز إبدال الظاهر من المضمرة كعكسه، وقال يزيد بن زريع إلا

أن شعبة أي لكن إن شعبة جعل في روايته مكان الذرة بفتح الذال المعجمة التي هي النمل الأحمر الصغير

أي ذكر بدلها "ذرة" بضم الذال وفتح الراء المخففة الحب المعروف من القوت ولكنه أراد نوعاً منها التي هي

أصغرها المسماة بالدخن لأن غيرها من أنواعها لا يليق بهذا المقام لكبر حجمها كالذرة الحبشية والذرة الشامية

لأن أنواعها تبلغ الآن نحو ثلاثين نوعاً كما هو معروف في الأرميا لأنها قوتهم، واتفقوا على أنه تصحيف من

شعبة وأوقعه في هذا التصحيف مجانسة الذرة لما قبلها من الحبوب، كما قال المؤلف قال يزيد بن زريع  
صحف وغير فيها أي في لفظ ذرة من الفتح إلى الضم أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي،

ووقع عند العذري وغيره ذرة بضم الدال المهملة وتشديد الراء وهو من تصحيف التصحيف - (هـ أبي)

[٤٧٩] ٣٢٦- (...) (وبه قال حدثنا أبو الربيع) سليمان بن داود العتكي

أبو الربيع الزهراني البصري (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه

أحد بحجة، "وقال في هدي الساري: ولم نجد فيه لأحد كلاماً إلا بالتوثيق، وتكلم فيه ابن

خراش بلا حجة، روى عنه الشيخان" من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة:

بغداد والبصرة- الوفاة: البصرة]- [خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/ ١٨٢

(حدثنا حماد) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل

البصري الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريباً، ولعله طراً

عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى

وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر ٨١]- [ع) راجع تحت الحديث/ ٢٦

(حدثنا معبد) معبد بن هلال العنزي البصري

(ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة]- [خ-م-س)

(ح: أي حول المؤلف السندوقال حَدَّثَنَا سَعِيدُ أَي حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورَ يَعْنِي حَدِيثَ أَنَسِ

بِنِ مَالِكٍ- عَلَى كُلِّ حَالٍ سَعِيدٌ هُوَ) سَعِيدُ بِنِ مَنْصُورِ بِنِ شُعْبَةَ الْخُرَاسَانِيِّ أَبُو عَثْمَانَ

الْمُرُوزِيِّ وَيُقَالُ: الطَّالِقَانِيُّ (نَزِيلُ مَكَّةَ، ثِقَّةٌ مُصَنِّفٌ، وَكَانَ لَا يَرْجِعُ عَمَّا فِي كِتَابِهِ

لَشِدَّةٍ وَثُوقِهِ بِهِ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ بَعْدَهَا [بِلَدِ الْإِقَامَةِ: بَلْخَ،

مَكَّةَ، خُرَاسَانَ، مَرُوءَ، طَالِقَانَ- بِلَدِ الْوَفَاةِ: مَكَّةَ]- ع) رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٣٣١

(وَأَتَى الْمُؤَلِّفُ بِحَاءِ التَّحْوِيلِ لِعَرَضِ بَيَانِ قَوْلِهِ "وَاللَّفْظُ لَهُ" أَي لَفْظِ الْحَدِيثِ الْآتِي لَهُ أَي لِسَعِيدِ بِنِ مَنْصُورِ

لَا لِأَبِي الرَّبِيعِ، وَأَتَى الْمُؤَلِّفُ بِقَوْلِهِ "وَاللَّفْظُ لَهُ" تَوَرَّعًا مِنَ الْكُذْبِ عَلَى أَبِي الرَّبِيعِ لِأَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ رَوَى الْمَعْنَى لِهَذَا

الْحَدِيثِ الْآتِي لِالْفِظِهِ-- عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ

بُنُ هَلَالُ الْعَنْزِيِّ قَالَ أَي مَعْبُدُ بْنُ هَلَالٍ انْطَلَقْنَا أَي ذَهَبْنَا مَعَ رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى أَنَسِ

بِنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ وَتَشَفَعْنَا أَي طَلَبْنَا الْإِتِّصَالَ بِوَأَسْطَةِ ثَابِتِ بِنِ أَسْلَمِ الْبُنَانِيِّ فَتَوَجَّهْنَا إِلَيْهِ

وَإِنْ تَهَيَّنَا إِلَيْهِ أَي وَصَلْنَا إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ أَي وَالْحَالُ أَنَّ أَنَسًا يَصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى أَي فِي وَقْتِ الضُّحَاةِ

فَاسْتَأْذَنَ أَي طَلَبَ الْإِذْنَ لِنَافِي الدُّخُولِ عَلَيْهِ فِي مَجْلِسِهِ ثَابِتُ بِنِ أَسْلَمِ الْبُنَانِيِّ فَأَذَّنَ لَنَا وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ

أَي عَلَى أَنَسٍ فِي مَجْلِسِهِ وَأَجْلَسَ أَنَسٌ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ أَي عَلَى كُرْسِيِّهِ-- وَثَابِتٌ

هُوَ ثَابِتُ بِنِ أَسْلَمِ الْبُنَانِيِّ أَبُو مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ (ثِقَّةٌ عَابِدٌ، مِنْ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ

بَضْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَوَلَهُ سِتُّ وَثَمَانُونَ- ع) رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٧٣

(فقال له يا أبا حمزة إن إخوانك من أهل البصرة يسألونك أن تحدثهم

حديث الشفاعة أي قال ثابت لأنس بن مالك إن إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك ويرجون

منك أن تحدثهم عن النبي ﷺ حديث الشفاعة أي حديثا ورد في شفاعة النبي ﷺ الشفاعة العظمى العامة لجميع

الأمم قال أي أنس حدثنا محمد بن علي بن محمد حديث الشفاعة وقال أي محمد بن علي في حديثه إذا كان

أي حصل وجاء يوم القيامة ما ج الناس واجتمع بعضهم إلى بعض أي اختلطوا واضطربوا

متحيرين - أفاده ملا علي القاري - وفي المصابيح "بعضهم في بعض" فيأتون آدم عليه السلام فيقولون

اشفع إلى ربك أي اطلب الخير منه لذريتك أي لأولادك ليريحهم من هذا الموقف الرهيب فيقول آدم

لست أهلا لها أي لهذه الشفاعة ولكن أقول لكم كلمة نصيحة عليكم يا إبراهيم الخليل عليه

السلام أي الزموه واطلبوا منه الشفاعة لكم إلى ربكم فإنه خليل الله سبحانه وتعالى وحببه فله

وجاهة ومنزلة عند الله تعالى)

(هذا حديث أنس رضي الله عنه أي هذا المذكور لفظ حديث أنس بن مالك الذي أنبأنا وأخبرنا به في ذلك

اليوم، وهذا من كلام معبد بن هلال العنزي أي قال معبد: هذا المذكور حديث أنس الذي سمعنا منه فخر جنا

من عنده أي من عند أنس فلما كنا بظهر الجبان أي بظاهر مقابر البصرة قلنا أي قال بعضنا

لبعض لوملنا وعدلنا إلى الحسن أي إلى الحسن بن أبي الحسن البصري وذهبنا إليه فسلمنا

عليه لكان خيرا لنا فجاب لومحذوف، وهو أي والحسن البصري يومئذ مستخف أي مستتر ومتغيب

عن الناس في دار أبي خليفة خوفاً من فتنهم، قال النواوي: وكان استخفاؤه من الحجاج الثقفي الجائر المشهور- وأبو خليفة المذكور في هذه الجملة "وهو مستخف في دار أبي خليفة" هو حجاج بن خليفة بن عتاب وقيل: حجاج بن عتاب العبدي أبو خليفة البصري (قال ابن أبي حاتم في الجرح التعديل: هو الذي توارى عنده الحسن البصري، روى عن عبد الله بن معبد الزماني، روى عنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، وهو والد عمر بن أبي خليفة سمعتُ أبي يقول ذلك، وسئل يحيى بن معين عن الحجاج أبي خليفة الذي يروي عنه أبو هلال؟ فقال مشهوراً)

(قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه إلخ أي قال معبداً فدخلنا عليه أي على الحسن البصري فسلمنا عليه فقلنا له أي للحسن البصري يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أبي حمزة أنس<sup>رض</sup> بن مالك الأنصاري خادم رسول الله ﷺ فلم نسمع من أحد من الناس بمثل حديث حدثناه أبو حمزة اليوم في الشفاعة أي في شفاعة محمد ﷺ فقال الحسن لنا هيه أي حدِّثونيهِ- فحدثناه أي الحسن البصري الحديث الذي سمعناه من أنس فقال أي الحسن البصري لنا هيه أي زيدوه لي فقلنا للحسن ما زادنا أنس على هذا الحديث الذي حدثناك قال أي الحسن البصري والله قد حدثنا أنس به أي بهذا الحديث منذ عشرين سنة أي من قبل عشرين سنة وهو أي والحال أن أنسا جميعاً بفتح الجيم وكسر الميم بعدها ياء ساكنة أي مجتمع القوة والحفظ كاملهما لم يأخذ منه الكبر ولقد ترك

أي والله لقد ترك أنس شيئاً من هذا الحديث الذي حدثكموه ما أدري ولا أعلم أنسي الشيخ ذلك الشيء الذي تركه من الحديث أو كرهه الشيخ أن يحدثكم ذلك الشيء فتتكلوا عليه وتقصروا في أعمالكم اتكالا واكتفاء عنها بذلك الشيء--قال معبد بن هلال قلنا له أي للحسن البصري حدثنا يا أباسعيد ذلك الشيء الذي تركه أنس منافضحك الحسن من قولنا، وفيه ضحك العالم بحضرة أصحابه إذا كان بينه وبينهم أنس ولم يخرج بضحكه إلى حديد تركا للمروءة وقال أي الحسن البصري ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ أي ملتبسا بعجل أي باستعجال ما ذكرت لكم هذا الذي تركه منكم في حال من الأحوال إلا وأنا أي إلا والحال أنا أريد وأقصد أن أحدثكموه أي أحدثكم ذلك الشيء الذي تركه عنكم، قال النووي: قوله: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ فيه جواز الاستشهاد بالقرآن في مثل هذا، وجاء مثله في الصحيح أنه ﷺ طرق فاطمة وعلي رضي الله عنهما ليلا فانصرف وهو يقول: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ قال الحسن البصري: وذلك الشيء الذي تركه أنس قوله ﷺ ثم أي بعد إخراج من في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان أرجع إلى موضع مناجاة ربي في المرة الرابعة، قال السنوسي: وهذا ابتداء تمام الحديث بقوله "ثم أرجع" أي قال رسول الله ﷺ ثم أرجع الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخرجه ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط بدون هاء السكت واشفع تُشَفِّعُ فأقول يارب ائذن لي في إخراج من قال لا إله إلا الله



(قال ليس ذاك لك أو قال ليس ذاك إليك إلخ أي قال عز وجل ليس ذاك أي إخراج

من قال لا إله إلا الله مرة واحدة مستخفاً لك يا محمد ﷺ أو قال النبي ﷺ قال الله عز وجل ليس ذاك الإخراج

مفوضاً إليك يا محمد ﷺ والشك من الراوي)

(قال فأشهد على الحسن إلخ أي قال معبد بن هلال العنزي فأشهد على الحسن البصري أنه

حدثنا به أي بهذا الحديث المذكور، وجملة قوله: أنه سمع أنس بن مالك<sup>رض</sup> بدل من الضمير

في "به" قال أي معبد أراه أي أرى الحسن وأظنه قال قبل عشرين سنة وهو أي والحال أن أنسا

يومئذ أي يوم إذ حدثنا جميع أي مجتمع الحفظ والقوة لم يأخذ منه السن والكبر--وقال النووي: قوله:

"فأشهد على الحسن أنه حدثنا به" إلى آخره إنما ذكره تأكيداً ومبالغة في تحقيقه وتقريره في نفس المخاطب

وإلا فقد سبق هذا في أول الكلام فلا حاجة إليه، والله أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة معبد بن هلال لقتادة في رواية هذا الحديث عن أنس، وفائدة

هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٨٠] (٣٢٧-١٩١) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا مُحَمَّدٌ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ الْخَارِفِيِّ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيِّ (ثِقَةٌ حَافِظٌ فَاضِلٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ

أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ-ع) رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٥

(وَاتَّفَقَ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ

أَيُّ وَاتَّفَقَ كُلٌّ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ أَيُّ فِي سَوْقِ الْحَدِيثِ وَنَظْمِهِ وَتَرْتِيبِهِ

إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ أَيُّ مِنَ اللَّفْظِ الْمَذْكُورِ لَهُ بَعْدَ الْحَرْفِ أَيُّ بَعْدَ اللَّفْظِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْآخَرُ أَيُّ اتَّفَقَا

فِي نَظْمِ الْحَدِيثِ وَتَرْكِيبِهِ إِلَّا مَا اخْتَلَفَا فِيهِ مِنَ اللَّفْظِ الَّذِي زَادَهُ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ)

(قَالَ أَيُّ قَالَ كُلُّ مَنَّهُمَا حَدِيثًا مُحَمَّدٌ) مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْفَرَّافِصَةِ بْنِ الْمَخْتَارِ

بْنِ رُدَيْحِ الْعَبْدِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ (ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ،

مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ [قَالَ الذَّهَبِيُّ: الثَّبِتُ]-ع) رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٩٨

(حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ) يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التِّيمِيُّ أَبُو حَيَّانَ الْكُوفِيُّ

(ثِقَةٌ عَابِدٌ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً [قَالَ الذَّهَبِيُّ: إِمَامٌ ثَبِتٌ]-ع)

رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٩٧

(عَنْ أَبِي زُرْعَةَ) أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ

قَيْلٌ: اسْمُهُ هَرْمٌ وَقَيْلٌ: عَبْدِ اللَّهِ وَقَيْلٌ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَيْلٌ: عَمْرٌو وَقَيْلٌ: جَرِيرٌ

(ثِقَةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ [قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: ثِقَةٌ، وَمَرَّةً: مَجْهُولٌ]-ع)

رَاجِعٌ تَحْتَ الْحَدِيثِ/٩٧

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين

وقيل: سنة تسع و خمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٤٨١]-٣٢٨- (...) (وبه قال حدثني زهير) زهير بن حرب بن شداد

الحرشي<sup>رض</sup> أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين، وهو ابن أربع

وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي أبو عبد

الله الرازي القاضي (نزىل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر

عمره يهّم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان و ثمانين و مائة، وله إحدى و سبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن عُمارة) عُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرمة الضبي الكوفي

(”ابن أخي عبد الله بن شُبْرمة“ ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة-ع)

راجع تحت الحديث/٩٩

(عن أبي زرعة) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي  
قيل: اسمه هَرَمٌ وقيل: عبد الله وقيل: عبد الرحمن وقيل: عمرو وقيل: جرير

(ثقة، من الثالثة [قال أبو حاتم الرازي: ثقة، ومرة: مجهول]-ع)

راجع تحت الحديث/٩٧

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وساق الحديث بمعنى حديث أبي حيان عن أبي زرعة أي وساق عمارة

بن القعقاع الحديث السابق أي ذكره على سياقه ونظمه وترتيبه من غير تغيير بمعنى حديث أبي حيان عن أبي

زرعة ولكن زاد أي عمارة بن القعقاع على حديث أبي حيان في قصة إبراهيم<sup>عليه السلام</sup> أي زاد لفظه

فقال رسول الله<sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وذكر أي إبراهيم في اعتذاره إليهم قوله أي قول إبراهيم في الكوكب

”هَذَا رَبِّي“ في سورة الأنعام وقوله لآلهتهم في سورة الأنبياء ”بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا“،

وقوله في سورة الصافات ”إِنِّي سَقِيمٌ“ قال أي رسول الله<sup>صلى الله عليه وسلم</sup> والذي نفس محمد

بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة إلى عضادتي الباب والمصراعان

ما بين العضادتين والعضادتان خشبتا الباب من جانبه ذكره الجوهري لگما بين مكة المكرمة وبين

هَجْر-بلدة من بلاد البحرين- أو قال الراوي أو من دونه لكما بين هَجْرٍ وَمَكَّةَ بتقديم هجر على مكة

قال أي أبوهريرة أو أبو زرعة لا أدري ولا أعلم أي ذلك أي أي التركيبين قال أي النبي ﷺ أو قال

أبوهريرة، والشك من أبي هريرة فيما قاله النبي ﷺ، ومن أبي زرعة فيما قال أبوهريرة هل قال بتقديم مكة على

هجر أو قال بتقديم هجر على مكة، والله سبحانه وتعالى أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة عمارة بن القعقاع لأبي حيان في رواية هذا الحديث عن أبي زرعة،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٨٥ - باب شفاعة النبي ﷺ في فتح باب الجنة، وأنه أول من يشفع]

[٤٨٢] ٣٢٩- (١٩٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَجَلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ:  
 حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ  
 خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ. فَيَقُومُ  
 الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ. فَيَأْتُونَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا! اسْتَفْتِحْ لَنَا»

٣٢٩- قوله: (تزلف لهم الجنة) بضم التاء وإسكان الزاي أي تقرب. قوله: (من وراء وراء) أي بواسطة سفارة=

الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ. اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ. قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ. إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ. اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكَلِيمًا. فَيَأْتُونَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ. اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَرُوحِهِ. فَيَقُولُ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ وَيُؤَدِّنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ. فَتَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوْلَاكُمْ كَالْبُرْقِ قَالَ قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرَّ الْبُرْقُ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبُرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرَّ الرِّيحُ، ثُمَّ كَمَرَّ الطَّيْرُ وَشَدَّ الرَّجُلَانِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَيْبُكُمْ فَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا. قَالَ: وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيْبٌ مُعَلَّقَةٌ. مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أَمْرَتْ بِهِ. فَمَخْدُوشُ نَاجٍ وَمَخْدُوشٌ فِي النَّارِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ! إِنْ فَعَرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا .

[٤٨٣] [٣٣٠-١٩٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْقِلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا».

[٤٨٤] [٣٣١-...] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْقِلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ».

[٤٨٥] [٣٣٢-...] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْقِلٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ، لَمْ

= جبريل دون مواجهة ربي كلامًا أو رؤية (وترسل الأمانة والرحم) مشخصتين على الصفة التي يريد بها الله تعالى (فتقومان جنتي الصراط يمينًا وشمالًا) لتطالبًا بحققهما من كل من يريد النجواز، وهذا يدل على عظم أمرهما وكبر موقعهما (وشد الرجال) أي مثل سعي الرجال وجريهم (تجري بهم أعمالهم) تفسير وبيان لسبب التفرق الواقع بين سرعة المرور، أي إن الناس يكونون في سرعتهم في المرور على حسب مراتبهم وأعمالهم (حتى تعجز أعمال العباد) عن السرعة أو المشي لقلّة ما فيها من الخير والصلاح (إلا زحفًا) أي مشيًا على الأست (وفي حافتي الصراط) يتخفيف الفاء المفتوحة أي جانيبه (كلاليب) الحديدية المعوجة الرأس (فمخدوش ناج) أي من الناس من يخذش بهذه الكلاليب ولكن ينجو (ومخدوش في النار) أي ومنهم من هو مأخوذ ومندفوع في النار (خريفًا) أي سنة. [٣٣١- قوله: (يفرع باب الجنة) أي يذقه ليفتح له ولأمته، فهو أول الأنبياء دخولًا في الجنة، وأمه أول الأمم دخولًا فيها.

يُصَدِّقُ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ، وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ.  
[٤٨٦] ٣٣٣- (١٩٧) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَرُزْهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ  
ابْنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَفْتَحَ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ،  
فَيَقُولُ: بِكَ أَمْرٌ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ».



[٤٨٢] ٣٢٩- (١٩٥) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن طريف بن

خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي (من صغار

العاشرة، صدوق، [ثقة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقيل: قبل ذلك - م - د - ت - ق)

(حدثنا محمد) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو عبد الرحمن

الكوفي (صدوق عارف، رمي

بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث / ٣٥١

(حدثنا أبو مالك) سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي

(ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين ومائة [سنة الوفاة ١٤٠] وبلد الإقامة الكوفة] - م - ع)

راجع تحت الحديث / ١١١

(عن أبي حازم) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي مولى عزة الأشجعية

(صاحب أبي هريرة<sup>رض</sup>، قاص أهل المدينة، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة [الإقامة:

المدينة والكوفة] - ع) راجع تحت الحديث / ١٣٤

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني<sup>رض</sup> (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث / ٤

(وَأَبُو مَالِكٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ أَيْ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ أَيْضًا حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ  
عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ بْنِ جَحْشِ بْنِ عَمْرِو الْغَطَفَانِيِّ ثُمَّ الْعَبْسِيِّ  
أَبُو مَرِيَمٍ الْكُوفِيِّ أَخُو الرَّبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ (ثِقَةٌ عَابِدٌ، مَخْضَرٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ،

مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ - ع) راجع تحت الحديث/٢

(عَنْ حَذِيفَةَ) حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ الصَّحَابِيُّ <sup>رَض</sup>

([صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ مِنَ السَّابِقِينَ، صَحَّ فِي مُسْلِمٍ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَأَبُوهُ صَحَابِيُّ أَيْضًا،  
اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ، وَمَاتَ حَذِيفَةُ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عَلِيِّ سِتَّةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ - ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إِنْخ / في الصفحة/١٩٠

[٤٨٣] ٣٣٠- (١٩٦) (وَبِهِ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ) قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلٍ  
بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ أَبُو رَجَاءِ الْبَلْخِيِّ الْبَغْلَانِيُّ (يُقَالُ: اسْمُهُ

يَحْيَى، وَقِيلَ: عَلِيٌّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأَيُّ حَدَّثَنَا أَيْضًا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ أَبُو يَعْقُوبَ الْمَرْوَزِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَاهُويَةَ

(ثِقَةٌ حَافِظٌ مَجْتَهِدٌ قَرِينُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، [مِنَ الْعَاشِرَةِ] ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ

بِيسِيرٍ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ - خ - م - د - ت - س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(قال قتيبة حدثنا جرير أتى المؤلف بهذه الجملة "قال قتيبة حدثنا جرير" تورعاً من الكذب على

أحد شيوخه أي على إسحاق لأنه لم يصرح بالسماع بل روى بالنعنة----- أو قصد المؤلف بقوله "قال قتيبة

حدثنا جرير" أنني سمعتُ هذا الحديث من كل من قتيبة وإسحاق بن إبراهيم ولكنني أبين أمامكم لفظ قتيبة سنداً

ومتناً فأقول قال قتيبة حدثنا جرير إلخ، على كل حال جرير هو) جرير بن عبد الحميد بن قُرط

الضَّبِّي الكوفي أبو عبد الله الرازي القاضي (نزيل

الري وقاضيه، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه، من الثامنة،

مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن المختار) مختار بن فلفل القرشي المخزومي الكوفي (والد بكر)

مولى عمرو بن حريث، صدوق له أو هام، [قال الذهبي: ثقة] من الخامسة-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

[٤٨٤]-٣٣١- (...) (وبه قال حدثنا أبو كريب) محمد بن العلاء بن

كريب الهمداني أبو كريب الكوفي (مشهور بكنيته، ثقة

حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي

في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا معاوية) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى

بني أسد (ويقال له معاوية بن

أبي العباس، صدوق له أوهام، [صدوق حسن الحديث، إنما نزل إلى مرتبة حسن الحديث

لأوهام تقع له] من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين [بلد الإقامة: الكوفة] -بخ-م-٤)

(عن سفيان) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي

(ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى

وستين ومائة، وله أربع وستون -ع) راجع تحت الباب ٤/سبب اهتمام الإمام مسلم -إلخ/في الصفحة ٣١

(عن مختار) مختار بن فلفل القرشي المخزومي الكوفي (والد بكر)

مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي: ثقة] من الخامسة -م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة -ع) راجع تحت الحديث/٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة سفيان الثوري لجرير بن عبد الحميد في رواية هذا الحديث عن مختار

بن فلفل، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٤٨٥] ٣٣٢- (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حسين) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي أبو عبد الله ويقال:

أبو محمد الكوفي المقرئ (أخو الوليد بن علي) ثقة

عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة - ع

راجع تحت الحديث/١٤٦

(عن زائدة) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي

(ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها - ع)

راجع تحت الحديث/٤٧

(عن المختار) مختار بن فلفل القرشي المخزومي الكوفي (والد بكر)

مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي: ثقة] من الخامسة - م - د - ت - س

راجع تحت الحديث/٣٥١

(قال أي المختار قال أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري

أبو حمزة المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة

اثننتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة - ع) راجع تحت الحديث/ ٣

(وغيره المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة زائدة بن قدامة لجرير بن عبد الحميد في رواية هذا الحديث عن

المختار بن قفل، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٤٨٦] ٣٣٣- (١٩٧) (وبه قال حدثني عمرو) عمرو بن محمد بن

بكير بن سabor الناقد أبو عثمان البغدادي الحافظ (نزل الرقة،

ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثننتين وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س)

راجع تحت الحديث/ ٢٣

(وأي حدثنا أيضاً زهير بن حرب) زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبو خيثمة

النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين - خ - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث/ ٣

(قال أي قال كل من عمرو وزهير حدثنا هاشم) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي

أبو النضر البغدادي التميمي ([والد أبي بكر بن أبي النضر] لقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة،

مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون [بلد الإقامة: بغداد، خراسان - وبلد الوفاة: بغداد] - ع)

(حدثنا سليمان) سليمان بن المغيرة القيسي أبو سعيد البصري (ثقة

ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس

وستين ومائة [الإقامة: البصرة، القيس] - ع) راجع تحت الحديث / ١٠٢

(عن ثابت) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون - ع)

راجع تحت الحديث / ٧٣

(عن أنس) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة - ع) راجع تحت الحديث / ٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة ثابت البُناني للمختار بن فُلْفُل في رواية هذا الحديث عن أنس

بن مالك، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن المختار بن فُلْفُل صدوق له أوهام وثابت، ثقة، وكرر متن

الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في سياق الحديث ولما فيها من الزيادة عليها، وهكذا

قصد المؤلف الاستدلال بها على الجزء الأخير من الترجمة)

[٨٦ بَابُ اخْتِبَاءِ النَّبِيِّ ﷺ دَعْوَتَهُ شَفَاعَةَ لِأُمَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

[٤٨٧] ٣٣٤- (١٩٨) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةَ لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٨٨] ٣٣٥- (...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً. فَأَرَدْتُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةَ لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٨٩] ٣٣٦- (...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٤٩٠] ٣٣٧- (...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ الْأَخْبَارِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا فَأَنَا أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةَ لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ كَعْبٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ.

٣٣٤- قوله: (لكل نبي دعوة) يفسره ما يأتي من الأحاديث، وحاصله: أن كل نبي له دعوة متيقنة الإجابة، وهو على يقين من إجابتها، وأما باقي دعواتهم فهم على طمع من إجابتها، وبعضها يجاب وبعضها قد لا يجاب (أختبيء دعوتي) أي أخفيها وأسترها، وفيه كمال شفقتة ﷺ على أمته حيث أخرج دعوته المستجابة - لهم - إلى أهم أوقات حاجاتهم.

٣٣٥- قوله: (فأردت إن شاء الله) إن شاء الله هذه، للتبرك وامتنال قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الكهف: ٢٣].



[٤٩١] ٣٣٨- (١٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ. فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

[٤٩٢] ٣٣٩- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ - وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٩٣] ٣٤٠- (...) حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ. وَإِنِّي أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أُؤَخَّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٩٤] ٣٤١- (٢٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمَسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَانَا - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ - يَعْنُونَ ابْنَ هِشَامٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَاهَا لِأُمَّتِهِ. وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٩٥] ٣٤٢- (...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[٤٩٦] ٣٤٣- (...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، جَمِيعًا عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ: قَالَ: قَالَ «أَعْطِي» وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٤٩٧] ٣٤٤- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ

٣٣٨- قوله: (فتعجل كل نبي دعوته) أي دعا بتلك الدعوة المستجابة في الدنيا (نائلة) أي واصلة وبالغة إليه.

٣٤١- قوله: (حدثني أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى وابن بشار حدثانا) في هذا الكلام فائدة لطيفة، وهو أن الإمام مسلمًا سمع هذا الحديث من أبي غسان المسمعي حين لم يكن مع مسلم غيره، وأنه سمعه من محمد بن المثنى وابن بشار وكان معه غيره، فعبر عن الأول بحدثني - بياء المتكلم المفرد - وعبر عن الثاني بحدثانا بجمع المتكلم - وهذا من دقة الإمام مسلم وكمال ورعه وإتقانه.

٣٤٣- قوله: (غير أن في حديث وكيع: قال قال «أعطي» وفي حديث أبي أسامة: عن النبي ﷺ) معناه أن الروایتين اختلفتا في كيفية لفظ أنس، ففي رواية وكيع عن أنس قال قال النبي ﷺ: «أعطي كل نبي دعوة» وفي رواية أبي أسامة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لكل نبي دعوة» مثل ما في الروايات المتقدمة، وهذا الاختلاف في اللفظ =

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

[٤٩٨] ٣٤٥-٣٠١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَخَبَأَتْ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

= فقط، أما المعنى فواحد.

[٤٨٧] ٣٣٤- (١٩٨) (وبه قال حدثني يونس) يونس بن عبد الأعلى  
بن ميسرة بن حفص الصدفي أبو موسى المصري (ثقة،

من صغار العاشرة، [قال الذهبي: أحد الأئمة ثقة فقيه محدث مقرئ من العقلاء النبلاء]  
مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست و تسعون سنة [بلد الإقامة: مصر]-م-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣٨٦

(أخبرنا عبد الله) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري أبو محمد  
المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين

ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي عبد الله بن وهب أخبرني مالك) إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك  
بن أبي عامر الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني (الفقيه،

إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن  
ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي:

بلغ تسعين سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب  
القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن أبي سلمة) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري  
المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحد  
(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة،

مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١  
(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة  
الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٤٨٨]-٣٣٥- (...) (وبه قال حدثني زهير بن حرب بن شداد

الحرشي<sup>رض</sup> أبو خيثمة النسائي<sup>رض</sup> (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وأي حدثنا أيضًا عبد بن حميد) عبد بن حميد بن نصر الكشي<sup>رض</sup> أبو محمد

المعروف بـ الكشي<sup>رض</sup> (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان

وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة تسع وأربعين ومائتين،

[الإقامة: العراق والكش، وبلد الوفاة الكش]-خت-م-ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم أتى المؤلف بقوله "قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم"

تورعاً من الكذب على أحد شخيه، وأما عبد فروى بالعننة ولم يصرح بصيغة السماع-- أو قصد المؤلف بقوله

"قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم" أنني سمعتُ هذا الحديث من كل من زهير و عبد بن حميد ولكنني أئين أمامكم

لفظ زهير سنداً أو متناً فأقول قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم إلخ، على كل حال يعقوب بن إبراهيم هو يعقوب

بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي

الزهري أبو يوسف المدني (أخو سعد بن

إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا ابن أخي ابن شهاب) المراد ابن الأخ، محمد بن عبد الله بن

مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أبو عبد الله

المدني (ابن أخي الزهري) صدوق، له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين

وخمسين ومائة، وقيل: بعدها [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٤٥

(عن عمه) المراد بالعم، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن

شهاب القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(أخبرني أبو سلمة) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري

المدني قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحد

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة،

مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨١

(أن أبا هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة ابن أخي ابن شهاب لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن

ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، لأن ابن أخي ابن شهاب لا يصلح لتقوية مالك بن أنس لأنه

صدوق له أوهام ومالك من أوثق الناس)

[٤٨٩]-٣٣٦- (...) (وبه قال حدثني زهير) زهير بن حرب بن شداد

الحرشي أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ) عَبْدُ بَنُ حَمِيدِ بْنِ نَصْرِ الْكَشِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ  
المعروف بـ الكشيّ  
(قيل اسمه: عبد

الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة]  
مات سنة تسع وأربعين ومائتين، [الإقامة: العراق والكش، وبلد الوفاة الكش]-[خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم أني المؤلف بقوله "قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم"

تورعًا من الكذب على أحد شخيه، وأما عبد فروى بالنعنة ولم يصرح بصيغة السماع--أو قصد المؤلف بقوله

"قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم" أنني سمعتُ هذا الحديث من كل من زهير وعبد بن حميد ولكنني أبين أمامكم

لفظ زهير سندًا أو متنًا فأقول قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم إلخ، على كل حال يعقوب بن إبراهيم هو يعقوب

بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشيّ

الزهريّ أبو يوسف المدنيّ ([أخو سعد بن إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة

فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا ابن أخي ابن شهاب) المراد بابن الأخ، محمد بن عبد الله بن

مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو عبد الله

المدنيّ ([ابن أخي الزهريّ] صدوق، له أو هام، من السابعة، مات سنة اثنتين

وخمسين ومائة، وقيل: بعدها [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٤٥

(عن عمّه) المراد بالعمّ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن

شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(حدثني عمرو) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفيّ المدنيّ

(ويقال: عمرو وعمرو أصح) حليف بني زهرة، وقد ينسب إلى جدّه، ثقة، من الثالثة [بلد

الإقامة: المدينة]-[خ-م-د-س)

(مثل ذلك عن أبي هريرة<sup>رض</sup> عن رسول الله ﷺ أي روى عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية

الثقفيّ عن أبي هريرة<sup>رض</sup> عن رسول الله ﷺ مثل ما روى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة<sup>رض</sup> عن رسول الله ﷺ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة عمرو بن أبي سفيان لأبي سلمة بن عبد الرحمن في رواية هذا

الحديث عن أبي هريرة<sup>رض</sup>، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٩٠]-٣٣٧- (...) (وبه قال حدثني حرملة) حرملة بن يحيى بن عبد الله

بن حرملة التّجيبّيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،

صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان

مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤



(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات

سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرنا يونس) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال: يونس بن يزيد

بن مُشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي (ثقة إلا أن

في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [ثقة إمام في الزهري وغيره، فقد

أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهري، قد تأتي بعض

أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة

على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته

وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(أن عمرو بن أبي سفيان) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي

المدني (ويقال: عمرو وعمرو أصح) حليف بني زهرة، وقد ينسب إلى جدّه،

ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٤٨٩

(أخبره أي أخبر عمرو بن أبي سفيان بن أسيد لابن شهاب أن أبا هريرة رضي الله عنه)

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي اليماني رضي الله عنه (مات سنة سبع وخمسين

وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قال أي قال أبو هريرة ويبيّن لكعب الأخبار) كعب بن ماته الحميري أبو إسحاق

المعروف بكعب الأخبار (ثقة، من الثانية، مخضرم، [مقبول] كان من أهل اليمن

فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان، [سنة ٣٢] وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري

رواية إلا حكاية لمعاوية فيه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة رضي الله عنه، من طريق الأعمش، عن

أبي صالح [بلد الإقامة: المدينة، الشام، حمص، اليمن- والوفاء: حمص]-[خ-م-د-ت-س-فق)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة يونس بن يزيد لابن أخي ابن شهاب في رواية هذا الحديث عن

ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول، لأن ابن أخي ابن شهاب صدوق له أو هام، ويونس ثقة)

[٤٩١]-٣٣٨-(١٩٩) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأَيُّ حَدِيثِنَا أَيْضًا أَبُو كُرَيْبٍ) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ

الْكُوفِيُّ (مشهور بكنيته، ثقة)

حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي

في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين] - ع) راجع تحت الحديث / ١٠٨

(وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ أَي لَفْظَ الْحَدِيثِ الْآتِي لِأَبِي كُرَيْبٍ لِأَبِي بَكْرٍ، وَأَتَى الْمُؤَلِّفُ بِقَوْلِهِ "وَاللَّفْظُ

لأبي كريب" تورعاً من الكذب على أبي بكر لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ أَيُّ قَالَ كُلُّ مَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي كُرَيْبٍ حَدِيثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ) مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ التَّمِيمِيِّ

السَّعْدِيُّ أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ الْكُوفِيُّ مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ (عمي وهو صغير، ثقة

أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس

وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث / ١٠٨

(عَنِ الْأَعْمَشِ) سَلِيمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ

الْأَعْمَشُ (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب / ٢ شريطة الإمام مسلم - إلخ / في الصفحة / ٢٢

(عن أبي صالح) ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفاني المدني

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة - ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة أبي صالح لأبي سلمة بن عبد الرحمن في رواية هذا الحديث عن

أبي هريرة<sup>رض</sup>، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من الزيادة)

[٤٩٢]-٣٣٩- (...) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جميل

بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي أبو عبد

الله الرازي القاضي (نزىل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر

عمره يهيم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن عمار وهو ابن القعقاع أتى المؤلف بـ "هو" في قوله "وهو ابن القعقاع" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل ممازاده من عند نفسه، أيضاً للراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه - على كل حال عمار هو) عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ الضَّبِّيِّ الكُوفِيِّ ("ابن أخي عبد الله بن شبرمة" ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة - ع) راجع تحت الحديث/ ٩٩  
 (عن أبي زرعة) أَبُو زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ الكُوفِيِّ  
 قِيلَ: اسْمُهُ هَرَمٌ وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقِيلَ: عَمْرٍو وَقِيلَ: جَرِيرِ  
 (ثقة، من الثالثة [قال أبو حاتم الرازي: ثقة، ومرة: مجهول] - ع)

راجع تحت الحديث/ ٩٧

(عن أبي هريرة) الصَّحَابِيُّ المَعْرُوفُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ أَبُو هَرِيرَةَ  
 الدُّوسِيُّ اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين  
 وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/ ٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة أبي زرعة لأبي سلمة بن عبد الرحمن في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٤٩٣] ٣٤٠ - (...) (وبه قال حدثنا عبيد الله) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ  
 بْنِ نَصْرٍ بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْحُرِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّخَشِيشِ العَنْبَرِيِّ أَبُو عَمْرٍو  
 البَصْرِيُّ ([أخو المثني بن معاذ العنبري وكان الأكبر] ثقة حافظ، رجع  
 ابن معين أخاه المثني عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س)  
 راجع تحت الحديث/ ٧

(حدثنا أبي) المراد بالأب، مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَانَ التَّمِيمِيِّ

العَنْبَرِيُّ أَبُو المَثْنِيِّ البَصْرِيُّ القَاضِي (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من

الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام

الواسطي، ثم البصري (ثقة

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق

عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة - ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم - إِنْخ/ في الصفحة/٣٠

(عن محمد وهو ابن زياد أتى المؤلف بـ "هو" في قوله "وهو ابن زياد" إشارة إلى أن هذه النسبة

ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، أيضاً الراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه - على كل

حال محمد هو) محمد بن زياد القرشي الجمحي أبو الحارث المدني مولى

عثمان بن مظعون (نزيل البصرة،

ثقة ثبت ربما أرسل، [وقول ابن حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله] من الثالثة - ع)

(قال أي محمد بن زياد سمعتُ أبا هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن

بن صخر أبو هريرة<sup>رض</sup> الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين

وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة محمد بن زياد لمن روى عن أبي هريرة<sup>رض</sup> في رواية هذا الحديث

عنه، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة للروايات السابقة)

[٤٩٤] ٣٤١-(٢٠٠) (وبه قال حدثني أبو غسان) مالك بن عبد الواحد

المِسْمَعِيُّ أَبُو غَسَّانِ البَصْرِيُّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين

ومائتين [وقال ابن قانع: ثقة ثبت] -م-د) راجع تحت الحديث/١٢٩

(وأي حدثنا أيضًا محمد بن المثنى) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن

دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن (مشهور

بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، ومات في سنة واحدة،

أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين -ع) راجع تحت الحديث/٢

(وأي حدثنا أيضًا ابن بشار) المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن

داود بن كيسان العبدي أبو بكر البصري بندار (ثقة، "وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم

يعولو عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة -ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حَدَّثَنَا قَوْلُهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى مَبْتَدَأُ، وَابْنُ بَشَارٍ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ، وَجُمْلَةُ قَوْلِهِ "حَدَّثَنَا" أَي بِأَلْفِ الْفَاعِلِ

وَضَمِيرِ الْمَفْعُولِ خَيْرِ الْمَبْتَدَأِ أَي حَدَّثَنَا كُلٌّ مِنَ الشَّيْخَيْنِ أَي مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشَارٍ مَعْنَى الْحَدِيثِ

الآتِي، وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةِ قَوْلِهِ "حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ" ----- وَقَالَ السُّنُوسِيُّ هُنَا قَوْلُهُ "حَدَّثَنَا"

بِأَلْفِ الْاِثْنَيْنِ وَنَوْنِ الْمُتَكَلِّمِينَ خَيْرٌ عَنْ قَوْلِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ وَإِنَّمَا لَمْ يُعْطَفْهُمَا عَلَى أَبِي غَسَّانٍ لِشِدَّةِ

اِحْتِيَاطِهِ وَإِتْقَانِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَنَّ أَبَا غَسَّانٍ سَمِعَ مِنْهُ وَحْدَهُ وَلِهَذَا قَالَ: "حَدَّثَنِي" وَهَذَا سَمِعَ مِنْهُمَا مَعَ غَيْرِهِ

فَلِهَذَا قَالَ: "حَدَّثَنَا"، فَقَوْلُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى مَبْتَدَأُ لِمَعْطُوفٍ عَلَى أَبِي غَسَّانٍ فَتَنَبَّهُ لِهَذِهِ اللَّطِيفَةِ

(واللفظ لأبي غسان أي لفظ الحديث الآتي لأبي غسان لا لغيره من محمد بن المثنى وابن بشار،

وأتى المؤلف بقوله "واللفظ لأبي غسان" تورعاً من الكذب على الشيخين من محمد بن المثنى وابن بشار لأنهما

إنما روي معنى الحديث الآتي لا لفظه----- وجملة قوله قالوا أي قال كل من أبي غسان ومحمد بن المثنى

ومحمد بن بشار مستأنفة أي قال كل من الثلاثة حدثنا معاذ - يعنون ابن هشام - أي يعني كل من

مشايخي الثلاثة بمعاذ معاذ بن هشام - وأتى المؤلف بالعناية في قوله "يعنون ابن هشام" إشارة إلى أن هذه النسبة

ليست مما سمعه من مشايخه، بل مما زاده من عند نفسه، أيضاً للراوي، وتورعاً من الكذب على مشايخه - على

كل حال معاذ هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي البصري

(قد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، [صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في

صحيحيهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين - ع) راجع تحت الحديث/ ١٤٨

(قال أي معاذ حدثني أبي) المراد بالأب، هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي

أبو بكر البصري ([والد معاذ بن هشام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة،

مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/ ١٤٨

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه،

وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة - ع) راجع تحت الحديث/ ٦٣



(حدثنا أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

[٤٩٥] ٣٤٢- (...)(وبه قال حدثنيه أي الحديث السابق لأنس بن مالك زهير

بن حرب بن شداد الحرشي أبو خيثمة النسائي (نزىل بغداد، ثقة ثبت، روى

عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وأي حدثنا أيضًا ابن أبي خلف) المراد بالابن، محمد بن أحمد بن أبي

خلف محمد السلمي أبو عبد الله البغدادي القطيعي ([مولى

بني سليم] ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله سبع وستون [بلد الإقامة:

بخارى، بغداد- والوفاء: بغداد]-م-د)

(قالا أي قال كل من زهير وابن أبي خلف حدثنا روح) روح بن عبادة بن العلاء

بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي أبو محمد البصري

(ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة خمس أو سبع ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٦٩

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام  
الواسطي، ثم البصري (ثقة)

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق  
عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب  
البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه،

وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(بهذا الإسناد متعلق بحدثنا شعبة لأنه العامل في المتابع أي حدثنا شعبة عن قتادة بهذا الإسناد أي عن

أنس عن النبي ﷺ مثل حديث هشام عن قتادة--- وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة شعبة لهشام

الدستوائي في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٩٦]-٣٤٣- (...)(وبه قال حدثناه أبو كريب أي حدثنا هذا الحديث السابق يعني

حديث أنس، وفي بعض النسخ "ح: وحدثنا" بحاء التحويل وحذف الضمير والأولى أوضح وأولى لأن المقام

ليس مقام التحويل لأنه بداية سند المتابعة-على كل حال أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب

الهمداني أبو كريب الكوفي (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة،

مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد

الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا وكيع) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثني إبراهيم بن سعيد أي حدثني الحديث المذكور

يعني حديث أنس بن مالك إبراهيم بن سعيد، وفائدة هذا التحويل بيان اختلاف شيخي شيخيه وإن كان شيخهما

واحدًا - على كل حال إبراهيم بن سعيد هو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق بن

أبي عثمان البغدادي الطبري (نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم

فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين [الإقامة: بغداد، عين زرية،

وطبرستان - والوفاة: عين زرية] - م-٤) راجع تحت الحديث/١٦٤

(حدثنا أبو أسامة) حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي

(مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربمادلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، [وقال في هدي الساري:

ضعفه الأزدي بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين - ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(جميعاً عن مسعر قوله "جميعاً" حال من وكيع وأبي أسامة أي حالة كونهما مجتمعين أي متفقين

في الرواية عن مسعر) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبدة بن الحارث بن

هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي (ثقة

ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٣١

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب

البصري (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه،

وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(بهذا الإسناد قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما علم في المتابع وهو مسعر أي روى مسعر عن قتادة بهذا

الإسناد يعني عن أنس عن النبي ﷺ----- وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيان متابعة مسعر لهشام

الدستوائي في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

(غير أن في حديث وكيع: إلخ أي غير أن في حديث وكيع وروايته عن مسعر قال: أي أنس

قال أي رسول الله ﷺ "أعطي" كل نبي دعوة دعاها لأُمَّته إلى آخر الحديث، بصيغة تدل على السماع

وفي حديث أبي أسامة وروايته عن مسعر عن أنس عن النبي ﷺ بصيغة العنعنة--وفي هامش

بعض المتون، قوله غير أن في حديث وكيع--- إلخ يعني أن روايتهم اختلفت في كيفية لفظ أنس ففي الأول "أن النبي

ﷺ" وفي روايته وكيع "قال النبي ﷺ أعطي لكل نبي دعوة"، وفي رواية أبي أسامة "عن النبي ﷺ"، واختلف متن

الحديث أيضًا في رواية وكيع)

[٤٩٧]-٣٤٤ (...)(وبه قال حدثني محمد) محمد بن عبد الأعلى

الصنعاني القيسي أبو عبد الله البصري (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس

وأربعين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة، القيس، صنعاء- والوفاء: البصرة]-م-قد-ت-س-ق)

(حدثنا المعتمر) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد

البصري (يُلقب الطُّفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين

ومائة، وقد جاوز الثمانين [الميلاد ١٠٦ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(عن أبيه) المراد بالأب، سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري

(نزل في التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن

سبع وتسعين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(أن نبي الله ﷺ قال فذكر نحو حديث قتادة عن أنس<sup>رض</sup> أي فذكر سليمان

بن طرخان نحو حديث قتادة عن أنس<sup>رض</sup>)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة سليمان بن طرخان لقتادة في رواية هذا الحديث عن أنس<sup>رض</sup>، وفائدة

هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٤٩٨]-٣٤٥-(٢٠١) (وبه قال حدثني محمد) محمد بن أحمد بن

أبي خلف محمد السلمي أبو عبد الله البغدادي القطيعي ([مولى

بني سليم] ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله سبع وستون [بلدا لإقامة:

بخاري، بغداد- والوفاء: بغداد]-م-د) راجع تحت الحديث/٤٩٥

(حدثنا رُوْح) رُوْح بن عُبَادَةَ بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد

القيسيّ أبو محمد البصريّ (ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، [من

الثامنة] مات سنة خمس أو سبع ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٤٦٩

(حدثنا ابن جريج) المراد بالابن، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

القرشيّ الأمويّ أبو الوليد وأبو خالد المكيّ ([والد الوليد بن

عبد الملك وعبد العزيز بن عبد الملك] ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة،

مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤

(قال أي ابن جريج أخبرني أبو الزبير) محمد بن مسلم بن تَدْرُسُ القرشيّ

الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلا أنه يدلس، من

الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي: حافظ ثقة، وكان مدلسًا واسع العلم،

وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(أنه سمع أي أن أبا الزبير سمع جابر بن عبد الله<sup>رض</sup>) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبد الله المدنيّ الصحابيّ<sup>رض</sup> (صحابي ابن صحابي، غزا

تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن

أربع وتسعين-ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤

[٨٧ - يَابِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأُمَّةِ وَدُعَاؤِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا]

[٤٩٩] ٣٤٦- (٢٠٢) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِيقِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّ يَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رَبِّ إِنِّي أَخْلَلْتُ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ يَتَّبِعُنِي فَإِنَّهُمْ مِنِّي﴾ [إبراهيم: ٣٦] الآية. وَقَالَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِن تَتَذَكَّرْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَعَفَّرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَرْبُوبُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨] فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ! أُمَّتِي أُمَّتِي» وَبَكَى. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا جِبْرِيلُ! اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَاسْأَلْهُ مَا يَبْكِيكَ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ! اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَتَرْنَا فِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ.

٣٤٦- قوله: (الصدفي) بفتح الصاد والذال تسمية إلى الصدف بكسر الذال قبيلة معروفة، قال أبو سعيد بن يونس: «دُعُوته في الصدف - وليس من أنفسهم ولا من موالهم - قاله النووي قوله: ﴿فَمَنْ يَتَّبِعُنِي فَإِنَّهُمْ مِنِّي﴾ أي ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ عَفْوَرٌ رَجِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦].

[٤٩٩] ٣٤٦- (٢٠٢) (وبه قال حدثني يونس) يونس بن عبد الأعلى

بن ميسرة بن حفص الصدفي أبو موسى المصري (ثقة،

من صغار العاشرة، [قال الذهبي: أحد الأئمة ثقة فقيه محدث مقرئ من العقلاء النبلاء]

مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست وتسعون سنة [بلد الإقامة: مصر] - م - س - ق)

راجع تحت الحديث/٣٨٦

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة

سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي عبد الله بن وهب أخبرني عمرو) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن

عبد الله الأنصاري أبو أمية المصري مدني الأصل مولى قيس بن سعد

بن عبادة (ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل

الخمسين ومائة [الميلاد: ٩٢- والعمر: ٥٧- والإقامة: المدينة ومصر- والوفاة: مصر] - ع)

راجع تحت الحديث/١٦١

(أن بكر بن سوادة) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي أبو ثمامة المصري

(ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين ومائة [وقال ابن ماكولا: كان فقيهاً مفتياً]

[بلد الإقامة: مصر- والوفاة: أفريقية] - خت - م - ٤)



(حدثه عن عبد الرحمن أي حدث بكر بن سوادة لعمر بن عبد الرحمن) عبد الرحمن

بن جبير المصري المؤذن العامري (مولى نافع بن عمرو) ثقة عارف

بالفرائض، من الثالثة، مات سنة سبع وتسعين، وقيل بعدها [بلد الإقامة: مصر] - م - د - ت - س

(عن عبد الله بن عمرو) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي

أبو محمد وقيل: أبو عبد الرحمن وقيل: أبو نصير السهمي (أحد

السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرّة

على الأصح، بالطائف على الراجح - ع) راجع تحت الحديث/ ١٨

[٨٨ - بَابُ مَصِيرِ وَالِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْ مِنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ

لَا تَنَالَهُ الشَّفَاعَةُ وَلَا تَنْفَعُهُ الْقَرَابَةُ]

[٥٠٠] ٣٤٧- (٢٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرِبٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «فِي النَّارِ» فَلَمَّا قَفَى دَعَاهُ  
فَقَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ».

٣٤٧- قوله: (فلما قفى) بتشديد الفاء، أي ولى فقاه - وهو مؤخر رأسه - منصرفاً، أي ذهب مولياً.

[٥٠٠] ٣٤٧- (٢٠٣) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن

أبي شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عفان) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار أبو عثمان

البصري مولى عذرة بن ثابت (ثقة)

ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، [ثقة متقن

ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة

تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين - ع)

راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثنا حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة)

عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة

[سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧] - خت - م - ٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن ثابت) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون - ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنس<sup>رض</sup>) أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة

المدني<sup>رض</sup> (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة - ع) راجع تحت الحديث ٣/

(أن رجلاً قال يا رسول الله ﷺ! أين أبي؟) قال المنذري: في تعيين هذا الرجل

المبهم إنه حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي<sup>رض</sup>

(والد عمران<sup>رض</sup>، صحابي، لم يصب من نفي إسلامه - سي)

(وقيل هو) لقيط بن صبرة وهو لقيط بن عامر بن صبرة أبو رزين

العُقيلي<sup>رض</sup> (ويقال إن صبرة جده واسم

أبيه عامر، صحابي مشهور، وهو أبو رزين العُقيلي، والأكثر على أنهما اثنان - بخ - ٤)

[٨٩ - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ وإعلان النبي ﷺ

لأقاربه أنه لا يملك لهم من الله شيئاً]

[٥٠١] ٣٤٨- (٢٠٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ

٣٤٨ - قوله ﷺ: (غير أن لكم رحماً سابلها بيلالها) أما أيلها فبضم الباء متكلم من باب نصر، وأما قوله: =

عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿الشعراء: ٢١٤﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَحَصَّ. فَقَالَ: يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي هَاشِمٍ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا فَاطِمَةَ! أَنْقِدِي نَفْسِكَ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلَهَا بَيْلًا لَهَا».

[٥٠٢] [٣٤٩- (...)] وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَحَدِيثُ جَرِيرِ أْتَمَ وَأَشْبَهُ.

[٥٠٣] [٣٥٠- (٢٠٥)] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَيُونُسُ بْنُ يَكْبَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿الشعراء: ٢١٤﴾. قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ! يَا صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَأَلُونِي مِنْ مَالِي مَا سَأَلْتُمْ».

[٥٠٤] [٣٥١- (٢٠٦)] وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿الشعراء: ٢١٤﴾ «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا صَفِيَّةُ! عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا فَاطِمَةُ! بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَنِي مَا سَأَلْتِ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

[٥٠٥] [٣٥٢- (...)] وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَحْوَهُ هَذَا.

[٥٠٦] [٣٥٣- (٢٠٧)] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿الشعراء: ٢١٤﴾ قَالَ انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجْرًا، ثُمَّ

= بَيْلًا لَهَا فَضَبَطَ يَفْتَحُ الْبَاءَ الثَّانِيَةَ وَكَسَرَهَا، وَالْبَيْلَالُ: الْمَاءُ وَالرُّطُوبَةُ، وَمَعْنَاهُ سَأَصْلُهَا بِحَقِّهَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. ٣٥٣- قَوْلُهُ: (رَضْمَةٌ) يَفْتَحُ الرَّاءَ مَعَ سُكُونِ الضَّادِ وَقَدْ تَفْتَحُ، وَاحِدَةُ الرُّضْمِ وَالرُّضَامُ وَهِيَ صَخُورٌ عَظِيمَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَقِيلَ: هِيَ دُونَ الْهَضَابِ (فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجْرًا) أَي رَفَعَهَا حَجْرًا (بِرَبِّهَا أَهْلَهُ) أَي يَتَطَّلَعُ وَيَنْظُرُ لَهُمْ =

نَادَى: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ! إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَاذْطَلَقَ يَرْبَا أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتَفُ: يَا صَبَاحَاهُ».

[٥٠٧] ٣٥٤- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا أَبُو

عُثْمَانَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَيْصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بِنَحْوِهِ.

[٥٠٨] ٣٥٥- (٢٠٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ،

عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] وَرَهْطُكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ) خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعَدَ

الصَّفَا، فَهَتَفَ: «يَا صَبَاحَاهُ» فَقَالُوا: مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتَفُ؟ قَالُوا: مُحَمَّدٌ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ،

فَقَالَ: «يَا بَنِي فَلَانِ! يَا بَنِي فَلَانِ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةِ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ

فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُتُّمْ مُصَدِّقِي؟» قَالُوا: مَا

جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ ﷺ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ! أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا؟ ثُمَّ قَامَ: فَتَزَلَّتْ هَذِهِ السُّورَةُ: (تَبَّتْ

يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَوَدَّ تَبَّ) [المسد: ١].

كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

[٥٠٩] ٣٥٦- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ

الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا فَقَالَ: «يَا صَبَاحَاهُ!».

بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ نُزُولَ الْآيَةِ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤].

= لئلا يدهمهم العدو فجأة، ولا يكون ذلك في الغالب إلا على جبل أو شرف أو شيء مرتفع، لينظر إلى بعد (يهتف)

أي يصرخ ويصيح (يا صباحاه!) كلمة يهتفون بها عند وقوع أمر عظيم، ليتأهبوا ويجمعوا له.

٣٥٥- قوله: (بسفح هذا الجبل) أي بأسفله وقيل: بعرضه. قوله: (كذا قرأ الأعمش) أي إنه زاد لفظه «قد»

بخلاف القراءة المشهورة.

[٥٠١] ٣٤٨- (٢٠٤) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جميل

بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وأي حدثنا أيضاً زهير بن حرب) زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبو خيثمة

النسائي (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين- خ- م- د- س- ق) راجع تحت الحديث/٣

(قالا أي قال كل من قتيبة وزهير بن حرب حدثنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن

قُرط الضبي الكوفي أبو عبد الله الرازي القاضي (نزيل الري

وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهتم من حفظه، من الثامنة، مات سنة

ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة- ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن عبد الملك) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي ويقال: اللخمي

أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي (ثقة فصيح عالم تغير

حفظه ووريمادلس، [صدوق حسن الحديث، لا يرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة، ولعل وصفه

بالتدليس جاء من إرساله الحديث عن بعض الصحابة، دون أن يسمع منهم] من الرابعة،

مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين- ع) راجع تحت الحديث/٢٨٩



(عن موسى) موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي أبو عيسى  
ويقال أبو محمد المدني (نزى الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنه ولد في  
عهد النبي ﷺ، مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح [أمه خولة بنت القعقاع بن معبد] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٤

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة  
الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(يا فاطمة! أنقذي نفسك من النار - فاطمة هي) فاطمة الزهراء بنت  
رسول الله ﷺ، ورضي الله عنها

(أم الحسن، سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد

النبي ﷺ بستة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل - ع)

[٥٠٢] ٣٤٩- (...) (وبه قال حدثني عبيد الله) عبيد الله بن عمر بن

ميسرة الجشمي القواريري أبو سعيد البصري (نزى

بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس

وثمانون سنة - خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٦٨

(حدثنا أبو عوانة) الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة الواسطي

أو الكندي البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة

خمس أو ست وسبعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن عبد الملك) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي ويقال: اللّحميّ

أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفيّ المعروف بالقبّطيّ (ثقة فصيح عالم تغير

حفظه وربما دلّس، [صدوق حسن الحديث، لا يرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة، ولعلّ وصفه

بالتدليس جاء من إرساله الحديث عن بعض الصحابة، دون أن يسمع منهم] من الرابعة،

مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين - ع) راجع تحت الحديث/٢٨٩

(بهذا الإسناد قوله "بهذا الإسناد" متعلق بحدثنا أبو عوانة لأنه المتابع واسم الإشارة راجع إلى ما بعد

شيخ المتابع يعني عن موسى بن طلحة التيمي الكوفي عن أبي هريرة المدني<sup>رض</sup>)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة أبي عوانة لجرير بن عبد الحميد في رواية هذا الحديث عن عبد

الملك، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه---- وحديث جرير أتم وأشبع أي ولكن حديث

جرير السابق أتم سنداً من حديث أبي عوانة لأن المؤلف روى فيه عن ثقتين ثبتين قتيبة وزهير، وأشبع أي أطول

متناً من حديث أبي عوانة ولذلك جعله من الأصول - والله أعلم)

[٥٠٣] ٣٥٠- (٢٠٥) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن عبد الله بن

نُمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ فاضل، من

العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا وكيع) وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضاً يونس) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر ويقال:

أبو بكر الجمال الكوفي (والدُّبُكْرُ عبد الله) [صدوق يخطئ، "وقال في هدي

الساري: مختلّف فيه" [صدوق حسن الحديث، وروى له مسلم متابعاً] من التاسعة، مات

سنة تسع وتسعين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة، الجزيرة-و الوفاة: الكوفة]-خت-م-د-ت-ق)

(قالا أي قال كل من وكيع ويونس حدثنا هشام) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل: أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه

ربمادلّس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٨

(عن أبيه) المراد بالأب، عروة بن الزبير بن العوام القرشيّ الأسديّ

أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على

الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان [والدُّ محمد وعبد الله وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٣

(عن عائشة<sup>رض</sup>) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله<sup>رض</sup>

(أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة

سبع وخمسين على الصحيح - ع) راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم - إِنْخ / في الصفحة ٢٤/

(قام رسول الله ﷺ على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد) فاطمة

الزهراء بنت رسول الله ﷺ، ورضي الله عنها (أم الحسن، سيدة نساء

هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد

جاوزت العشرين بقليل - ع) راجع تحت الحديث / ٥٠١

(يا صفية بنت عبد المطلب) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن

عبد مناف القرشية الهاشمية<sup>رض</sup> (عمة

رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هالة بنت وهيب، وهي شقيقة حمزة)

[٥٠٤] ٣٥١- (٢٠٦) (وبه قال حدثني حرملة) حرملة بن يحيى بن

عبد الله بن حرملة التجيبي أبو حفص المصري (صاحب

الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان

مولده سنة ست وستين ومائة - م - س - ق) راجع تحت الحديث / ١٤

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة)

حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة - ع)

راجع تحت الحديث / ١٠

(قال أي ابن وهب أخبرني يونس) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال: يونس

بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي (ثقة إلا أن

في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [ثقة إمام في الزهري وغيره، فقد

أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهري، قد تأتي بعض

أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة

على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة - ع) راجع تحت الحديث / ١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

القرشي الزهري أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو

من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين - ع)

راجع تحت الباب / ٣ اجتناب الإمام مسلم - إلخ / في الصفحة / ٢٨

(قال أي ابن شهاب أخبرني ابن المسيب) المراد بالابن، سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أبو محمد المدني (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المدني: لا أعلم في التابعين، أوسع علمًا منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين - ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وَأَبُو سَلْمَةَ) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحد (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة،

مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين - ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إِنْخ/ في الصفحة/١٨١ (أن أبا هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(ياعباس بن عبد المطلب) عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو الفضل المكي (والد عبد الله بن عباس [عم النبي ﷺ،

مشهور، مات سنة اثنتين و ثلاثين أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين [الميلاد: قبل عام الفيل

بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة] - ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(يا صفية عمّة رسول الله ﷺ) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن

عبد مناف القرشية الهاشمية (عمّة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن

العوام، وأمها هالة بنت وهيب، وهي شقيقة حمزة) راجع تحت الحديث/ ٥٠٣

(يا فاطمة بنت رسول الله ﷺ) فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ،

ورضى الله عنها (أم الحسن، سيدة نساء

هذه الأمة، تزوجها عليّ في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد

جاوزت العشرين بقليل - ع) راجع تحت الحديث/ ٥٠١

[٥٠٥] ٣٥٢- (...) (وبه قال حدثني عمرو) عمرو بن محمد بن بكير

بن سابور الناقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرّقة،

ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س)

راجع تحت الحديث/ ٢٣

(حدثنا معاوية) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب

الأزدّيّ المَعْنِيّ أبو عمرو البغداديّ (المعروف

بأبن الكرمانيّ، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله

ست وثمانون سنة [بلد الإقامة والوفاة: بغداد] - ع)

(حدثنا زائدة) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي

(ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها- ع)

راجع تحت الحديث/٤٧

(حدثنا عبد الله) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني

المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساري: أحد

الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكا كرهه لأنه كان يعمل للسلطان" [إمام

ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها- ع) راجع تحت الحديث/٣٠

(عن الأعرج) عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج أبو داود المدني مولى

ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة

[الإقامة: المدينة، الأسكندرية- والوفاة: الأسكندرية]- ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرة<sup>رض</sup>) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي<sup>رض</sup> اليماني (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين- ع) راجع تحت الحديث/٤

(نحو هذا أي نحو الحديث المذكور الذي رواه ابن المسيب وأبو سلمة عن أبي هريرة<sup>رض</sup>، وقوله "نحو هذا"

مفعول به لما عمل في المتابع وهو الأعرج أي حدثنا الأعرج عن أبي هريرة<sup>رض</sup>، مثل ما حدثناه عنه----- وغرض

المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة الأعرج لابن المسيب وأبي سلمة في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة<sup>رض</sup>)



[٥٠٦] ٣٥٣- (٢٠٧) (وبه قال حدثنا أبو كامل) فضيل بن حسين

بن طلحة البصريّ أبو كامل الجحدريّ (ابن أخي كامل بن طلحة الجحدريّ،

ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق

من عمّه كامل بن طلحة - نخت - م - د - س) راجع تحت الحديث/٥١

(حدثنا يزيد) يزيد بن زريع العيشيّ أبو معاوية البصريّ

(ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [سنة الميلاد ١٠١ والعمر ٨١] - ع)

راجع تحت الحديث/١٣٢

(حدثنا التيميّ) سليمان بن طرخان التيميّ أبو المعتمر البصريّ

(نزل في التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن

سبع وتسعين - ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن أبي عثمان) أبو عثمان عبد الرحمن بن ملّ (بتثليث الميم) النهديّ

الكوفيّ البصريّ التابعيّ المخضرم (مشهور بكنيته، من كبار الثانية، ثقة ثبت

عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر - ع)

راجع تحت الحديث/٩

(عن قَبِيصَةَ<sup>رض</sup>) قَبِيصَةُ بن المَخَارِق بن عبد الله بن شدّاد بن أبي ربيعة

بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلاليّ البصري<sup>رض</sup>

([والد قطن] صحابي، سكن البصرة - م - د - س)

(وزُهَيْر بن عمرو<sup>رض</sup>) زهير بن عمرو الهلاليّ<sup>رض</sup>

(صحابي، له حديث في قوله تعالى ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ - م - س)

[٥٠٧] ٣٥٤- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن عبد الأعلى

الصنعانيّ القيسيّ أبو عبد الله البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس

وأربعين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة، القيس، صنعاء - والوفاة: البصرة] - م - قد - ت - س - ق)

راجع تحت الحديث/٤٩٧

(حدثنا المعتمر<sup>رض</sup>) معتمر بن سليمان بن طرخان التيميّ أبو محمد

البصريّ (يُلقب الطُّفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين

ومائة، وقد جاوز الثمانين [الميلاد ١٠٦ والعمر ٨١] - ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(عن أبيه) المراد بالأب، سليمان بن طرخان التيميّ أبو المعتمر البصريّ

(نزل في التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن

سبع وتسعين - ع) راجع تحت الحديث/٩

(حدثنا أبو عثمان) أبو عثمان عبد الرحمن بن مل (بتثليث الميم) النهدي

الكوفي البصري التابعي المخضرم (مشهور بكنيته، من كبار الثانية، ثقة ثبت

عابده، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر - ع)

راجع تحت الحديث/٩

(عن زهير بن عمرو<sup>رض</sup>) زهير بن عمرو الهلالي<sup>رض</sup> (صحابي، له حديث في

قوله تعالى ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ - م-س) راجع تحت الحديث/٥٠٦

(وقبيصة بن مخارق<sup>رض</sup>) قبصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن

أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي البصري<sup>رض</sup>

([والد قطن] صحابي، سكن البصرة - م-د-س) راجع تحت الحديث/٥٠٦

(بنحوه الجاروالمجروورفي قوله "بنحوه" متعلق بحدثناالمعتمرلأنه العامل في المتابع وهوالمعتمروالضمير

عائد إلى يزيد بن زريع لأنه المتابع، والتقدير حدثناالمعتمر عن أبيه بنحوماحدث يزيد بن زريع عن أبيه أي عن

سليمان التيمي

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيان متابعة معتمر بن سليمان ليزيد بن زريع في رواية هذاالحديث عن سليمان

بن طرخان، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه - والله أعلم)

[٥٠٨] ٣٥٥- (٢٠٨) (وبه قال حدثنا أبو كريب) محمد بن العلاء

بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي (مشهور بكنيته، ثقة

حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي

في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين] - ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو أسامة) حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي

(مشهور بكنيته، ثقة ثبت ريمادلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، [وقال في هدي الساري:

ضعفه الأزدي بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين - ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - إِنْخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عمرو) عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الجملي أبو عبد الله

الكوفي الأعمى ([والد عبد الله] ثقة عابد كان لا يدلّس ورمي بالإرجاء، "وقال

في هدي الساري: أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه، واحتج به الجماعة"

من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل: قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جمل] - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤٥

(عن سعيد) سعيد بن جبير بن هشام الأَسديّ الوالبيّ أبو محمد أو  
أبو عبد الله الكوفيّ [ووالدُ عبد الله ومحمد وعبد الملك] ثقة ثبت فقيه، من

الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلّة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس  
وتسعين، ولم يكمل الخمسين [بلد الإقامة: الكوفة، مكة- وبلد الوفاة: واسط]- ع

راجع تحت الحديث/٣٢٢

(عن ابن عباس<sup>رض</sup>) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن  
هاشم القرشي الهاشميّ (ابن عم

رسول الله<sup>صلّى الله عليه وآله</sup>، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله<sup>صلّى الله عليه وآله</sup> بالفهم في القرآن،  
فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ما عشره منا  
أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة  
من فقهاء الصحابة- ع) راجع تحت الحديث/١٩

(كذا قرأ الأعمش إلى آخر السورة أي قال أبو أسامة كذا أي بزيادة حرف "قد" الدال على

اليتحقق قرأ شيخنا الأعمش ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ حينما حدثنا هذا الحديث--- وقال النووي: قوله

"كذا قرأ الأعمش إلى آخر السورة" معناه أن الأعمش زاد لفظة "قد" بخلاف القراءة المشهورة، وقوله "إلى آخر

السورة" يعني أتم القراءة إلى آخر السورة كما يقرؤها الناس)

[٥٠٩] ٣٥٦- (...) (وَبِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُوَاسْتِي الْعَبْسِيِّ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظَ الْكُوفِيَّ

(ثِقَةٌ حَافِظٌ، صَاحِبُ تَصَانِيفٍ مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأَيُّ حَدِيثًا يُضَاهَى أَبُو كُرَيْبٍ) مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيِّ أَبُو كُرَيْبٍ

الْكُوفِيُّ (مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ

وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً [قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّذْوِيبِ: أَحَدُ الْأَثْبَاتِ الْمَكْتَرِينَ] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قَالَ أَيُّ قَالَ كُلُّ مَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ) مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمِ التَّمِيمِيِّ

السَّعْدِيِّ أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ الْكُوفِيِّ مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ (عَمِّي وَهُوَ صَغِيرٌ، ثِقَةٌ

أَحْفَظُ النَّاسِ لِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَقَدِيمُهُمْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ، مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ

وَتَسْعِينَ وَمِائَةً، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَقَدْ رُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ [الإقامة بغداد، الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم - إِنْخ/ في الصفحة ٢٢/

(بهذا الإسناد قوله "بهذا الإسناد" متعلق بـ حدثنا أبو معاوية، والإشارة راجعة إلى ما بعد شيخ المتابع

وهو أبو أسامة يعني عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس<sup>رض</sup>)

(قال أي ابن عباس<sup>رض</sup> صعد رسول الله ﷺ ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه

بنحو حديث أبي أسامة قوله "بنحو حديث أبي أسامة" متعلق أيضًا بـ حدثنا أبو معاوية أي حدثنا

أبو معاوية عن الأعمش بنحو حديث أبي أسامة عن الأعمش، ولكن لم يذكر أي أبو معاوية في روايته نزول

الآية وكلمة ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ بل قال في روايته "قال صعد رسول الله ﷺ ذات يوم الصفا فقال

يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف؟ قالوا محمد" إِنْخ، وهذا بيانٌ لمحل المخالفة بين الروایتين)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانٌ متابعة أبي معاوية لأبي أسامة في رواية هذا الحديث عن الأعمش،

وفائدة هذه المتابعة بيانٌ كثرة طرقه)

[٩٠ - بَابُ تَخْفِيفِ الْعَذَابِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ لِحَيَاتِهِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَدَمِ نَجَاتِهِ مِنَ النَّارِ]  
 [٥١٠] ٣٥٧- (٢٠٩) حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيُّ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَفَعَتْ أَبَا  
 طَالِبٍ شَيْءٌ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قَالَ ﷺ: «نَعَمْ، هُوَ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ نَارٍ،

٣٥٧- قوله: (يحوطك) بفتح الياء وضم الحاء، أي يحفظك ويذب عنك ويرعى مصالحك (هو في ضحضاح  
 من نار) الضحضاح بالفتح فالسكون، أي قريب القعر وهو ما رق من الماء على وجه الأرض إلى نحو الكعيبين =



وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ».

[٥١١] ٣٥٨- (...) حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ، وَيَغْضَبُ لَكَ فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحَضَاحٍ».

[٥١٢] ٣٥٩- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ.

[٥١٣] ٣٦٠- (٢١٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ. فَقَالَ: «لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَيَجْعَلُ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ، يَتَبَلَّغُ كَعْبِيهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ».

= واستعير هذا القدر هنا للنار (في الدرك الأسفل) الدرك بفتحين وفتح وسكون: الطبقة، فالدرك الأسفل: قعر جهنم وأقصى أسفلها، ولجهنم أدراك، فكل طبقة من طبقاتها تسمى دركاً.  
٣٥٨- قوله: (في غمرات من النار) غمرات، بفتحين جمع غمرة بإسكان الميم، وهي المعظم من الشيء.

[٥١٠] ٣٥٧- (٢٠٩) (وبه قال حدثنا عبيد الله) عبيد الله بن عمر بن

ميسرة الجشمي القواريري أبو سعيد البصري (نزيل

بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس

وثمانون سنة -خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٦٨

(وأي حدثنا أيضًا محمد بن أبي بكر) محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي

أبو عبد الله الثقي البصري (والد أحمد بن

محمد بن أبي بكر المقدمي] ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين -خ-م-س)

راجع تحت الحديث/١٣٧

(وأي حدثنا أيضًا محمد بن عبد الملك) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

بن محمد القرشي الأموي أبو عبد الله البصري (والد علي]

المعروف بابن أبي الشوارب، صدوق، [ثقة، روى عنه جمع غفير من الثقات، منهم مسلم

في صحيحه، ولا نعلم فيه جرحًا] من كبار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين [بلد

الإقامة والوفاة: البصرة] -م-ت-س-ق)

(قالوا أي قال كل من الثلاثة حدثنا أبو عوانة) الوضاح بن عبد الله اليشكري

أبو عوانة الواسطي أو الكندي البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من

السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة -ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن عبد الملك) عبد الملك بن عمير بن سُويد بن جارية القرشي  
ويقال: اللّخميّ أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفيّ المعروف بالقبّطيّ  
(ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلّس، [صدوق حسن الحديث، لا يرتقي حديثه إلى مرتبة  
الصحة، ولعلّ وصفه بالتدليس جاء من إرساله الحديث عن بعض الصحابة، دون أن يسمع  
منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين -ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(عن عبد الله) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب  
بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبو محمد المدنيّ (لقبه ببيّة) أمير البصرة،  
له رؤية، ولأبيه وجدّه صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه، [من الثانية] مات سنة  
تسع وسبعين، ويقال: سنة أربع وثمانين [بلد الإقامة: المدينة - الوفاة: الأواء، عمان] -ع)  
(عن العباس<sup>رض</sup>) عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ  
أبو الفضل المكيّ (والدّ عبد الله بن عباس<sup>رض</sup>) عم النبيّ ﷺ،

مشهور، مات سنة اثنتين و ثلاثين أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين [الميلاد: قبل عام الفيل

بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة] -ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(أنه أي أن العباس بن عبدالمطلب قال يا رسول الله ﷺ هل نفعت أبا طالب بشيء) أبو طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي (عم رسول الله ﷺ شقيق أبيه أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية، اشتهر بكنيته واسمه عبدمناف على المشهور، ولد قبل النبي ﷺ بخمس وثلاثين سنة ولما مات عبدالمطلب أوصى بمحمد ﷺ إلى أبي طالب فكفله وأحسن تربيته)

راجع تحت الحديث/١٣٢

[٥١١]-٣٥٨- (...) (وبه قال حدثنا ابن أبي عمر) المراد بالابن، محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني (نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، [ثقة] صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير

حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن عبد الملك) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي  
ويقال: اللّخميّ أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفيّ المعروف بالقبّطيّ  
(ثقة فصيح عالم تغير حفظه ورينما دلّس، [صدوق حسن الحديث، لا يرتقي حديثه إلى مرتبة  
الصحة، ولعلّ وصفه بالتدليس جاء من إرساله الحديث عن بعض الصحابة، دون أن يسمع  
منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين -ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(عن عبد الله) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب  
بن هاشم القرشي الهاشميّ أبو محمد المدنيّ (لقبه ببيّة) أمير البصرة،  
له رؤية، ولأبيه وجدّه صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه، [من الثانية] مات سنة  
تسع وسبعين، ويقال: سنة أربع وثمانين [بلد الإقامة: المدينة - الوفاة: الأواء، عمان] -ع)

راجع تحت الحديث/٥١٠

(قال أي عبد الله بن الحارث سمعتُ العباس) عباس بن عبد المطلب بن هاشم  
القرشيّ الهاشميّ أبو الفضل المكيّ (والدّ عبد الله بن عباس) عم النبيّ ﷺ،  
مشهور، مات سنة اثنتين و ثلاثين أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين [الميلاد: قبل عام الفيل  
بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة] -ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(حالة كونه يقول قلت يا رسول الله ﷺ إن أبا طالبٍ -إِلخ) أبو طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي

(عم رسول الله ﷺ شقيق أبيه أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية، اشتهر بكنيته واسمه عبد مناف على المشهور، ولد قبل النبي ﷺ بخمس وثلاثين سنة ولما مات عبد

المطلب أوصى بمحمد ﷺ إلى أبي طالب فكفله وأحسن تربيته) راجع تحت الحديث/١٣٢

(وغرض المؤلف بسوق هذا السنديان متابعة سفيان بن عيينة لأبي عوانة في رواية هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكررتن الحديث لمافي هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في بعض الكلمات)

[٥١٢]-٣٥٩- (...)(وبه قال حدثنيه أي الحديث المذكور السابق يعني حديث العباس

بن عبدالمطلب محمد بن حاتم) محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم

البغدادى أبو عبد الله المعروف بالسَّمِين (صدوق

ربما وهم، وكان فاضلاً، [قال الدارقطني: ثقة] من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وثلاثين

ومائتين -م-د) راجع تحت الحديث/٩٥

(حدثنا يحيى بن سعيد) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي

أبو سعيد البصري (ثقة متقن

حافظ إمام قُدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون -ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم -إِلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن سفيان) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي

(ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى

وستين ومائة، وله أربع وستون -ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم -إلخ/ في الصفحة/٣١

(قال أي الثوري حدثني عبد الملك) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية

القرشي ويقال: اللخمي أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي

(ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، [صدوق حسن الحديث، لا يرتقي حديثه إلى مرتبة

الصححة، ولعل وصفه بالتدليس جاء من إرساله الحديث عن بعض الصحابة، دون أن يسمع

منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين -ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(قال أي عبد الملك حدثني عبد الله) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث

بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو محمد المدني (لقبه

ببنة) أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجدّه صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه، [من

الثانية] مات سنة تسع وسبعين، ويقال: سنة أربع وثمانين [بلد الإقامة: المدينة -الوفاء: الأبناء،

راجع تحت الحديث/٥١٠

عمان]-ع)

(قال أي عبد الله بن الحارث أن خبرني العباس<sup>رض</sup>) عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو الفضل المكي ([والد عبد الله بن عباس<sup>رض</sup>] عم النبي<sup>صل الله عليه وسلم</sup>)

مشهور، مات سنة اثنتين و ثلاثين أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين [الميلاد: قبل عام الفيل بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة] - ع) راجع تحت الحديث / ١٥١

(و غرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة الثوري لأبي عوانة في رواية هذا الحديث عن عبد الملك، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس و ثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث / ١

(حدثنا وكيع) وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث / ١

(وأتى المؤلف بحاء التحويل في قوله "ح: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع" لبيان اختلاف مشايخ

السندين في أولهما وإن كان مألها إلى الثوري)



(عن سفيان) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي

(ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى

وستين ومائة، وله أربع وستون -ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم -إلخ/ في الصفحة/٣١

(بهذا الإسناد قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهو سفيان أي حدثنا سفيان الثوري عن

عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث

أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير، أي روى سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير نحو حديث أبي عوانة

عن عبد الملك بن عمير ---- وعرض المؤلف بسوق هذا السند أيضاً بيان متابعة الثوري لأبي عوانة، وفائدة هذه

المتابعة بيان كثرة طرقه، ولم يكرر متن الحديث هنا كما كرره في متابعة سفيان بن عيينة لاتخاذ حديث الثوري

مع حديث أبي عوانة لفظاً ومعنى - والله سبحانه وتعالى أعلم)

[٥١٣]-٣٦٠-(٢١٠) (وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل

بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة -ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليث) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث

المصري (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،

من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن -إلخ/ في الصفحة/١٧٥

(عن ابن الهاد) المراد بالابن، يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي  
أبو عبد الله المدني ([ابن ابن عمّ عبد الله بن شداد بن الهاد] ثقة

مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(عن عبد الله) عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري المدني مولى

بني عدي بن النجار (ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة [بلد الإقامة: المدينة]-ع)

(عن أبي سعيد الخدري) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة

بن عبيد بن الأبحر الأنصاري أبو سعيد الخدري

([والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

(أن رسول الله ﷺ ذكر عنده عمّه أبو طالب) أبو طالب بن عبد المطلب

بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي (عم رسول الله ﷺ)

شقيق أبيه أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية، اشتهر بكنيته واسمه عبد مناف على

المشهور، ولد قبل النبي ﷺ بخمس وثلاثين سنة ولما مات عبد المطلب أوصى بمحمد

ﷺ إلى أبي طالب فكفله وأحسن تربيته) راجع تحت الحديث/١٣٢

[٩١ - بَابُ أَبُو طَالِبٍ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا]

[٥١٤] ٣٦١- (٢١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي دِمَاغَهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ».

[٥١٥] ٣٦٢- (٢١٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُتَّعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغَهُ».

[٥١٦] ٣٦٣- (٢١٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَرَجُلٍ يُوَضَعُ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغَهُ».

[٥١٧] ٣٦٤- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَا نِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغَهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا».

٣٦٣- قوله: (في أحمص قدميه) الأحمص هو ما يكون في أسفل القدمين متجافياً عن الأرض.

٣٦٤- قوله: (المرجل) بكسر الميم هو القدر. بكسر القاف.

[٥١٤] ٣٦١- (٢١١) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن

أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين -خ-م-د-

راجع تحت الحديث/١

(س-ق)

(حدثنا يحيى) يحيى بن أبي بكير نسر الأسدي القيسي أبو زكرياء

الكرماني كوفي الأصل سكن بغداد (ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان

راجع تحت الحديث/٤٦٤

أوتسع ومائتين [بلد الإقامة: بغداد، كرمان]-ع)

(حدثنا زهير) زهير بن محمد التميمي العنبري أبو المنذر الخراساني

(سكن الشام ثم الحجاز،

المروزي الخرقى

رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كان زهير الذي

يروى عنه الشاميون آخرو وقال أبو حاتم: وحدث بالشام من حفظه فكثر غلظه، [صدوق]

راجع تحت الحديث/٤٦٤

من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة-ع)

(عن سهيل) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني

(صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، "وقال في هدي الساري:

أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى

عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيراً في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة:

راجع تحت الحديث/١٥٣

المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع)

(عن النعمان) النعمان بن أبي عياش الزرقني الأنصاري أبو سلمة المدني

([المعروف بابن أبي عياش] قيل اسم أبي عياش زيد بن الصامت أو زيد بن النعمان أو عبيد

بن معاوية بن الصامت، ثقة، من الرابعة - خ - م - ت - س - ق)

راجع تحت الباب ٨/ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إلخ/ في الصفحة ١٩٧

(عن أبي سعيد) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأبجر الأنصاري أبو سعيد الخدري

([والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين - ع)

راجع تحت الباب ٨/ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إلخ/ في الصفحة ١٩٧

[٥١٥] ٣٦٢- (٢١٢) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد

بن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ

الكوفي (ثقة حافظ،

صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث ١/

٩١/باب: أَبُو طَالِبٍ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَدَابًا ح/٥١٤-٥١٧

(حدثنا عفان) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار أبو عثمان

البصري مولى عزة بن ثابت (ثقة)

ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، [ثقة متقن

ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة

تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين - ع)

راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثنا حماد) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري (ثقة)

عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة

[سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧] - تحت م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(حدثنا ثابت) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري

(ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون - ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أبي عثمان) أبو عثمان عبد الرحمن بن مل (بتثليث الميم) النهدي

الكوفي البصري التابعي المخضرم (مشهور بكنيته، من كبار الثانية، ثقة ثبت

عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر - ع)

راجع تحت الحديث/٩

## ٩١/باب: أَبُو طَالِبٍ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا ح/٥١٤-٥١٧

(عن ابن عباس<sup>رض</sup>) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي<sup>ؓ</sup> (ابن عم

رسول الله<sup>ﷺ</sup>، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله<sup>ﷺ</sup> بالفهم في القرآن، فكان يُسَمَّى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة - ع) راجع تحت الحديث/١٩

(أن رسول الله<sup>ﷺ</sup> قال أهون أهل النار عذاباً أبو طالب) أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي<sup>ؓ</sup> (عم رسول الله<sup>ﷺ</sup> شقيق أبيه أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومي، اشتهر بكنيته واسمه عبد مناف على المشهور، ولد قبل النبي<sup>ﷺ</sup> بخمس وثلاثين سنة ولما مات عبد المطلب أوصى بمحمد<sup>ﷺ</sup> إلى أبي طالب فكفله وأحسن تربيته) راجع تحت الحديث/١٣٢

[٥١٦]-٣٦٣-(٢١٣) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان

هو وبن دار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين - ع)

راجع تحت الحديث/٢

(وأي حدثنا أيضًا ابن بشار) المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن

داود بن كيسان العبدي أبو بكر البصري بندان (ثقة، "وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم

يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(واللفظ لابن المثنى أي لفظ الحديث الآتي لابن المثنى لابن بشار، وأتى المؤلف بقوله "واللفظ

لابن المثنى" تورعًا من الكذب على شيخه محمد بن بشار لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لفظه قالوا

أي قال كل من محمد بن المثنى وابن بشار حدثنا محمد) محمد بن جعفر الهذلي

أبو عبد الله البصري المعروف بغندر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،

"وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة كلهم" من

التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام

الواسطي، ثم البصري (ثقة

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق

عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم- الخ/ في الصفحة/٣٠



٩١/باب: أَبُو طَالِبٍ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا ح/٥١٤-٥١٧

(قال أي شعبة سمعتُ أبا إسحاق) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني  
أبو إسحاق السبيعي الكوفي (ثقة)

مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك - ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريعة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة ٢٢/

(حالة كونه يقول سمعتُ النعمان) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن  
الجلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري  
الخزرجي أبو عبد الله المدني (له صحبة

ولأبويه، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين، وله أربع

وستون سنة [بلد الإقامة: الكوفة، دمشق، حمص، المدينة - وبلد الوفاة: حمص] - ع)

[٥١٧] ٣٦٤- (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن

أبي شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د -

س - ق) راجع تحت الحديث ١/

(حدثنا أبو أسامة) حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي

(مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، [وقال في هدي الساري:

ضعفه الأزدي بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين - ع)

راجع تحت الحديث ٤٥/

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة ٢٢/

(عن أبي إسحاق) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق

السبيعي الكوفي (ثقة)

مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك-ع)

راجع تحت الباب ٢/ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة ٢٢/

(عن النعمان) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد

بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله

المدني<sup>رض</sup> (له صحبة ولأبويه، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل

بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة [بلد الإقامة: الكوفة، دمشق، حمص،

المدينة- وبلد الوفاة: حمص]-ع) راجع تحت الحديث/٥١٦

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة الأعمش لشعبة في رواية هذا الحديث عن أبي إسحاق، وفائدة

هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٩٢ - بَابُ مَنْ مَاتَ كَافِرًا لَا يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ الْخَيْرُ فِي الْخُرُوجِ مِنَ النَّارِ]

[٥١٨] ٣٦٥-٢١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ جُدَعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: «لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

[٥١٨] ٣٦٥- (٢١٤) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن

أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-

س-ق) راجع تحت الحديث ١/

(حدثنا حفص) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن

الحارث بن ثعلبة النخعي أبو عمر الكوفي القاضي (ثقة

فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، [وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على

توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع

من حفظه] من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث ١٢٦/

(عن داود) داود بن أبي هند دينار بن عذافر القشيري أبو بكر ويقال:

أبو محمد البصري (ثقة متقن كان يهمل بأخرة، [ثقة، وقوله كان يهمل بأخرة ليس بجيد]

من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها [الإقامة: البصرة، والوفاة: البصرة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث ٢١٤/

(عن الشعبي) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي

أبو عمرو الكوفي (ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه

منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي أبو عائشة

الكوفي وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله

([ابن أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين

ويقال سنة ثلاث وستين. [الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(عن عائشة) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله<sup>رض</sup>

(أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة

سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤

(قالت أي عائشة قلت يا رسول الله ﷺ ابن جُدَعَانَ إلخ- كتب صاحب الكوكب

الوهاج: جُدَعَانَ بضم الجيم وإسكان الدال المهملة وبالعين المهملة اسمه: عبد الله جُدَعَانَ

التيمي وكان من رؤساء قريش وإنما سألت عائشة عنه لأنه كان من فخذها من بني تيم بن مرة وكان من

أقربائها، أي سألت عائشة رسول الله ﷺ عنه فقالت: يا رسول الله ﷺ عبد الله بن جُدَعَانَ التيمي كان في

الجاهلية يصل الرجمَ ويُطعم المسكينَ فهل ذلك نافعه؟)

[٩٣ - بابُ صالح المؤمنين هم أولياء النبي ﷺ ، دون أهل نسيه]

[٥١٩] ٣٦٦- (٢١٥) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جَهَارًا غَيْرَ سِرٍّ، يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي يَعْنِي فَلَانًا، لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّي اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ».

٣٦٦- قوله: (جهارًا) أي علانية (يعني فلانًا) كناية عما حذف بعد «آل أبي»، وإنما جاء هذا الحذف ثم الكناية عنه بفلان من بعض الرواة، حتى لا تترتب عليه فتنة ولا مفسدة.

[٥١٩] ٣٦٦- (٢١٥) (وبه قال حدثني أحمد) أحمد بن محمد بن

حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي

(والد عبد الله وصالح وسعيد) نزيل بغداد، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة،

مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة [بلد الإقامة: بغداد، مرو- الوفاة: بغداد]- ع

راجع تحت الحديث/٤٢٠

(حدثنا محمد) محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد الله البصري المعروف

بغندر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، وقال في هدي الساري: أحد

الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة كلهم) من التاسعة، مات سنة ثلاث أو

أربع وتسعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام

الواسطي، ثم البصري (ثقة

حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق

عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم- إِنْخ/ في الصفحة/٣٠

(عن إسماعيل) إسماعيل بن أبي خالد البجليّ الأحمسيّ أبو عبد الله الكوفيّ  
(ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة - ع)

راجع تحت الباب ٢/شريطة الإمام مسلم - إِنْخ/في الصفحة/في الصفحة ٢٢/

(عن قيس) قيس بن أبي حازم البجليّ الأحمسيّ أبو عبد الله الكوفيّ  
[أخوزينب بنت حازم] ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروى عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغيّر [وقال في هدي الساري: مخضرم أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبي ﷺ فلم يلقه] - ع)

راجع تحت الباب ٨/باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إِنْخ/في الصفحة ١٩٤/  
(عن عمرو) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد القرشيّ  
أبو عبد الله وقيل: أبو محمد السهميّ رض (والدُّ عبد الله ومحمد) الصحابي  
المشهور، أسلم عام الحديبية وولي إمرة مصر مرتين، وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة  
نيف وأربعين، وقيل بعد الخمسين [بلد الإقامة: مكة، المدينة، مصر - وبلد الوفاة: مصر] - ع)

راجع تحت الحديث ٣٢١/



[٩٤ - باب يدخل الجنة طائفة من هذه الأمة بغير حساب]

[٥٢٠] ٣٦٧-٢١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْحُومِيُّ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ آخِرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ. قَالَ: «سَيَقُوكَ بِهَا عُنْكَاشَةً».

[٥٢١] ٣٦٨- (...)) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ الرَّبِيعِ.

[٥٢٢] ٣٦٩- (...). وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ سَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضَيُّ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ الْأَسَدِيِّ، يَرْفَعُ نَمْرَةَ عَلَيْهِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[٥٢٣] ٣٧٠- (٢١٧) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ».

[٥٢٤] ٣٧١- (٢١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفِ الْبَاهِلِيِّ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ - قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ» قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ. قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[٥٢٥] ٣٧٢- (...). حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو حُسَيْنَةَ التَّقْفِي: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» قَالُوا: مَنْ هُمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَطَّيِّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

٣٦٩- قوله: (نمرة) يفتح التون وكسر الميم: كساء فيه خطوط بيض وسود وحمرة، كأنها أخذت من جلد النمر لاشتراكهما في اللون، وهي من مآزر العرب.

٣٧٠- قوله: (زمرة واحدة) روي بالنصب والرفع، والزمرة هي الجماعة بعضها في إثر بعض.

٣٧١- قوله: (لا يكتوون) من الاكواء، وهو استعمال الكي في البدن، وذلك بلذع الجلد بحديدة محمأة، وقد ورد عنه النبي صراحة، وقوله: (ولا يسترقون) من الاسترقاء، وهو طلب الرقية، والرقية جائزة ما لم يكن فيها ما هو شرك أو ممنوع شرعاً، وإنما حاز هؤلاء هذه الفضيلة بتركها مع كونها مباحة، لأن في تركها كمال التوكل على الله سبحانه وتعالى.

٣٧٢- قوله: (ولا يطيرون) أي لا يتشائمون، من الطيرة بكسر الطاء وفتح الباء، وأصل ذلك أنهم كانوا إذا =

[٥٢٦] ٣٧٣- (٢١٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ - لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ - مُتَمَاسِكُونَ، أَخِذْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أَوْلَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

[٥٢٧] ٣٧٤- (٢٢٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا. ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ، وَلَكِنِّي لِدَعْتُ، قَالَ: فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: اسْتَرْقَيْتُ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثُ حَدِيثَاهُ الشَّعْبِيِّ، فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنَ مَنْ انْتَهَى إِلَى مَا سَمِعَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَّمُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهَيْطُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرُّجُلَانِ. وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ. إِذْ رَفَعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي: هَذَا مُوسَى ﷺ وَقَوْمُهُ. وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْأُفُقِ، فَانظُرْ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: انظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخِرِ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ. فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ».

ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنزِلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ. وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا الَّذِي تَحُوضُونَ فِيهِ؟» فَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَنْطِيرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَامَ عُرْكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ. فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُرْكَاشَةُ».

[٥٢٨] ٣٧٥- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنِ،

= أرادوا سفرًا أو أمرًا يأتون طائرًا ويزجرونه، فإن طار إلى اليمين مضوا لأمرهم، وإن طار إلى الشمال كفوا وامتنعوا، ثم عم استعمال هذه الكلمة في كل نوع من التشاؤم.

٣٧٤- قوله: (انقض البارحة) من الانقضاء، أي سقط في الليلة الماضية (لدغت) بالبناء للمفعول، من لدغ العقرب وذوات السموم، وهو إصابتها بسمها وذلك بأن تأبر بشوكتها (لارقية إلا من عين أو حمة) العين: هي إصابة العينين بغيره بعينه، والعين حق، أما الحمة فهي بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم، وهي سم العقرب وشبهها، أي لارقية أولى وأشفى من رقية العين والحمة، قوله: (ومعه الرهيط) تصغير رهط، وهي الجماعة، والتصغير للإشعار بقلة من فيها. قوله: (فخاض الناس) أي تكلموا وأبدى بعضهم لبعض ما عنده من الاحتمال في تعيين هؤلاء.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَّمُ». ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ، نَحْوَ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ.

[٥٢٠] ٣٦٧- (٢١٦) (وبه قال حدثنا عبد الرحمن) عبد الرحمن

بن سلام بن عبيد الله بن سالم ويقال: ابن سلام القرشي الجمحي

أبو حرب البصري (أخو محمد)

بن سلام الجمحي الأخباري، صدوق، [ثقة، روى عنه جمع من الثقات، منهم مسلم في

صحيحه، وأبو حاتم الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات، ولا نعلم فيه جرحاً] من العاشرة،

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ويقال: بعدها [بلد الإقامة والوفاة: البصرة] - م)

(حدثنا الربيع يعني ابن مسلم أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابن مسلم" إشارة إلى أن هذه

النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، أيضاً الراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه - على

كل حال الربيع هو الربيع بن مسلم القرشي الجمحي أبو بكر البصري [جدّ

عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم] ثقة، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة [بلد

الإقامة: البصرة] - بخ - م - د - ت - س)

(عن محمد) محمد بن زياد القرشي الجمحي أبو الحارث المدني

مولى عثمان بن مظعون (نزىل البصرة،

ثقة ثبت ربما أرسل، [وقول ابن حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله] من الثالثة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٩٣

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة  
الدوسي اليماني<sup>رض</sup>  
(مات سنة سبع و خمسين و قيل: سنة ثمان و خمسين)

وقيل: سنة تسع و خمسين - ع) راجع تحت الحديث/ ٤

(ثم قام آخرُ فقال: يا رسولَ اللهِ ﷺ ادعُ اللهُ أن يجعلني منهم، قال ابن

الجوزي في كتابه "كشف المشكل من حديث الصحيحين": (وقد روى الدارقطني عن أحمد بن عيسى البري

القاضي أنه قال: يُقال إن هذا الرجل كان منافقاً فأجابه النبي ﷺ بمعارض الكلام، وقد روى أبو بكر الخطيب

بإسناده له عن مجاهد أنه قال: هذا الرجل هو سعد بن عباد، فإن صحَّ هذا فسعد بريء من النفاق فبطل قول من

زعم أنه كان منافقاً --- وقال الإمام النووي في شرحه على صحيح مسلم: "قلتُ وقد ذكر الخطيب البغدادي في

كتابه في الأسماء المبهمة أنه يقال إن هذا الرجل هو سعد بن عباد) سعد بن عباد بن دليم بن

حارثة بن أبي حزيمة الأنصاري أبو ثابت الساعدي<sup>رض</sup>

(كان سيداً جواداً، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهاً في الأنصار،

ذارياسة وسيادة، يعترف قومه له بها)

(قال أي رسولَ اللهِ ﷺ سبقك بها عكاشة) عكاشة بن محصن بن حريثان

بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن الأسدي<sup>رض</sup> (كان

من فضلاء الصحابة شهد بدرًا، وأبلى فيها بلاءً حسناً، وانكسر في يده سيف، وأعطاه رسولُ

الله عرجوناً أو عوداً، فصار بيده سيفاً يومئذ وشهداً حدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول

الله ﷺ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق<sup>رض</sup>)

[٥٢١] ٣٦٨- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن بشار بن عثمان

بن داود بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُنْدَار (ثقة، "وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم

يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا محمد) محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبد الله البصريّ المعروف

بُغْنَدَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري: أحد

الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو

أربع وتسعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام

الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث،

وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين

ومائة - ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٣٠

(قال أي شعبة سمعتُ محمد بن زياد) محمد بن زياد القرشيّ الجُمحيّ أبو الحارث

المدنيّ مولى عثمان بن مظعون (نزىل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، [وقول ابن

حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله] من الثالثة - ع) راجع تحت الحديث/٤٩٣

(قال أي محمد بن زياد سمعتُ أبا هريرة) الصحابيّ المعروف عبد الرحمن

بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ<sup>رض</sup> (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة

ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(يقول أي حالة كون أبي هريرة يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول إلخ.... بمثل

حديث الربيع وقوله "بمثل حديث الربيع" متعلق بحدثنا شعبة لأنه العامل في المتابع وهو شعبة، أي حدثنا شعبة بمثل ما حدث الربيع.... وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة شعبة للربيع بن مسلم في رواية هذا الحديث عن محمد بن زياد وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن شعبة أوثق من الربيع بن مسلم وفيها أيضاً تصريح السماع في موضعين لم يصرح فيهما في السند الأول)

[٥٢٢] ٣٦٩- (...)(وبه قال حدثني حرملة) حرملة بن يحيى بن عبد الله

بن حرملة التجيبي أبو حفص المصري (صاحب

الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان

مولده سنة ست وستين ومائة - م - س - ق) راجع تحت الحديث/ ١٤

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

الفهري أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة

سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة - ع) راجع تحت الحديث/ ١٠

(قال أي ابن وهب أخبرني يونس) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال: يونس

بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي (ثقة إلا أن

في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [ثقة إمام في الزهري وغيره، فقد

أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهري، قد تأتي بعض

أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة

على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/ ١٤



(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب  
القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو

من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين - ع)

راجع تحت الباب ٣/ اجتناب الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة ٢٨/

(قال أي ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيّب) سعيد بن المسيّب بن حزن

بن أبي وهب القرشيّ المنخروميّ أبو محمد المدنيّ (سيد

التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصحُّ

المراسيل، وقال ابن المدينيّ: لأعلم في التابعين، أو سعّ علماً منه، مات بعد التسعين، [مات

سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين - ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(أنّ أبا هريرة) الصحابيّ المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسنيّ اليمانيّ<sup>رض</sup> (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين - ع) راجع تحت الحديث/٤

(حدّثه أي حدّث أبو هريرة لسعيد بن المسيّب الحديث الآتي.... وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان

متابعة سعيد بن المسيّب لمحمد بن زياد في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة وفائدة هذه المتابعة تقوية السند

الأول لأن سعيد بن المسيّب أوثق وأوسع من محمد بن زياد وبيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه

الرواية من الزيادة التي لا تقبل الفصل)

(قال أي أبو هريرة في تحديته لي سمعت رسول الله ﷺ يقول "يدخل من أمتي زُمرَةٌ هم سبعون ألفًا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر" قال أبو هريرة <sup>رض</sup>

أي بهذا السند المذكور فقام عكاشة بن محصن الأسدي) عكاشة بن محصن

بن حريث بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن الأسدي <sup>رض</sup> (كان من فضلاء

الصحابة شهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء حسنًا، وانكسر في يده سيف، وأعطاه رسول الله عرجونًا

أو عودًا، فصار بيده سيفًا يومئذ وشهد أحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ،

وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق) راجع تحت الحديث/٥٢٠

(ثم قام رجل من الأنصار) قيل المراد بالرجل، سعد بن عباد بن دليم

بن حارثة بن أبي حزيمة الأنصاري أبو ثابت الساعدي <sup>رض</sup> (كان سيدًا

جوادًا، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجهًا في الأنصار، ذار ياسة وسيادة،

يعترف قومه له بها) راجع تحت الحديث/٥٢٠

[٥٢٣]-٣٧٠-(٢١٧) (وبه قال حدثني حرملة) حرملة بن يحيى بن

عبد الله بن حرملة التميمي أبو حفص المصري (صاحب

الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان

مولده سنة ست وستين ومائة م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(حدثنا عبد الله) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري أبو محمد

المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع

وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة- ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني حيوة) حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي أبو زرعة

المصري الفقيه الزاهد العابد (ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة،

مات سنة ثمان وقيل: تسع وخمسين ومائة [بلد الإقامة: مصر، تجيب، حضر موت]- ع)

راجع تحت الحديث/٣٢١

(قال أي حيوة حدثني أبو يونس) سليم بن جبيرة ويقال: ابن جبيرة الدوسي

أبو يونس المصري مولى أبي هريرة<sup>رض</sup> (ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث

وعشرين ومائة [بلد الإقامة: مصر]- بخ-م-د-ت) راجع تحت الحديث/٢٣٣

(عن أبي هريرة) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسي اليماني<sup>رض</sup> (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين- ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة أبي يونس لسعيد بن المسيب في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٥٢٤] ٣٧١- (٢١٨) (وبه قال حدثنا يحيى) يحيى بن خلف الباهلي

أبو سلمة البصري المعروف بابن الجوباري (صدوق، ثقة، فقد روى عنه جمع من

الثقات، منهم مسلم في الصحيح، وأبو داود وهو لا يروي إلا عن ثقة، ولا نعلم فيه جرحاً) من العاشرة،

مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة، جوبارة- وبلد الوفاة: البصرة] - م- د- ت- ق)

(حدثنا المعتمر) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد

البصري (يُلقب الطُفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين

ومائة، وقد جاوز الثمانين [الميلاد ١٠٦ والعمر ٨١] - ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(عن هشام) هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري

(ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل

عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(عن محمد يعني ابن سيرين أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابن سيرين" إشارة إلى أن هذه

النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، أيضاً الراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه - على

كل حال محمد هو) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر البصري (أخو أنس

بن سيرين، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر

ومائة - ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - الخ/ في الصفحة/٢٤

(قال أي محمد بن سيرين حدثني عمران بن حصين بن عبيد بن خلف  
الخزاعي أبو نجيذ<sup>رض</sup>  
(أسلم عام خيبر،

وصحب، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة [قال الذهبي:  
أسلم مع أبي هريرة<sup>رض</sup> بعثه عمر إلى البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه]- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن- إلخ/ في الصفحة/١٩٦

(فقام عكاشة) عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير  
أبو محصن الأسدي<sup>رض</sup>  
(كان من فضلاء الصحابة شهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء

حسنًا، وانكسر في يده سيف، وأعطاه رسول الله عرجونا أو عودًا، فصار بيده سيفًا يومئذ  
وشهد أحدًا أو الخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق<sup>رض</sup>)

راجع تحت الحديث/٥٢٠

(قال أي عمران بن حصين فقام رجل فقال يا نبي الله، ادع الله أن يجعلني منهم) قيل  
المراد بالرجل، سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة الأنصاري<sup>رض</sup>  
أبو ثابت الساعدي<sup>رض</sup>  
(كان سيدًا جوادًا، وهو صاحب راية الأنصار

في المشاهد كلها، وكان وجهًا في الأنصار، ذارياسة وسيادة، يعترف قومه له بها)

راجع تحت الحديث/٥٢٠

[٥٢٥] ٣٧٢- (...) (وبه قال حدثني زهير بن حرب بن شداد

الحرشي أبو خيثمة النسائي (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه

مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع

وسبعين - خ - م - د - س - ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا عبد الصمد) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان

التميمي العنبري التنوري أبو سهل البصري (صدوق ثبت في شعبة، [ثقة]

من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين - ع) راجع تحت الحديث/٧٥

(حدثنا حاجب) حاجب بن عمر الثقفي أبو حشينة البصري (أخو

عيسى بن عمر النحوي، ثقة روى برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة ثمان وخمسين

ومائة [بلد الإقامة: البصرة] - م - د - ت)

(حدثنا الحكم) الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البصري

(عمّ أبي حشينة حاجب بن عمر الثقفي) ثقة، ربما وهم، [ثقة، وقوله ربما وهم، لا معنى

لها، لأنه لا يخلو حافظ من أو هام قليلة] من الثالثة [بلد الإقامة: البصرة] - م - د - ت - س)

(عن عمران) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نجيذ

(أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة

[قال الذهبي: أسلم مع أبي هريرة بعثه عمر إلى البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه] - ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إلخ/ في الصفحة/١٩٦

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة الحكم لابن سيرين في رواية هذا الحديث عن عمران بن حصين،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه لأن ابن سيرين من الأئمة الأعلام فلا يصلح الحكم لتقويته لأنه ربما وهم)

[٥٢٦]-٣٧٣-(٢١٩) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جميل

بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني (يقال: اسمه

يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا عبدالعزيز يعني ابن أبي حازم أتى المؤلف بالناية في قوله "يعني ابن أبي حازم"

إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، أيضا حال الراوي، وتورعاً من الكذب

على شيخه-على كل حال عبدالعزيز هو) عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخزومي

أبو تمام المدني (صدوق فقيه، [ثقة] من الثامنة، مات سنة أربع

وثمانين ومائة، وقيل: قبل ذلك-ع) راجع تحت الحديث/٢٨٣

(عن أبي حازم) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي مولى عزة الأشجعية

(صاحب أبي هريرة، قاص أهل المدينة، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة [الإقامة:

المدينة والكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٤

(عن سهل) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي

أبو العباس ويقال: أبو يحيى المدني (له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة

ثمان وثمانين، وقيل: بعدها، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة: المدينة- وبلد الوفاة: المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٦

(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَاللَّهِ لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ

سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ أَوْ قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ

وَالشُّكُّ مِنْ أَبِي حَازِمٍ فِيمَا قَالَهُ سَهْلٌ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ أَيُّ

الكلمتين قال سهل بن سعد

[٥٢٧]-٣٧٤-(٢٢٠) (وبه قال حدثنا سعيد) سعيد بن منصور بن

شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ويقال: الطالقاني (نزىل مكة،

ثقة مصنف، وكان لا يرجع عمافي كتابه لشدة وثوقه به، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين

ومائتين، وقيل بعدها [بلد الإقامة: بلخ، مكة، خراسان، مرو، طالقان - بلد الوفاة: مكة] - ع

راجع تحت الحديث/٣٣١

(حدثنا هشيم) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية

الواسطي (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة

ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين - ع) راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا حصين) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي

ابن عم منصور بن المعتمر (ثقة تغير حفظه في الآخر، وقال في هدي الساري:

متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره، [قال الذهبي: ثقة حجة] من الخامسة،

مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون - ع) راجع تحت الحديث/٢٧٨



(قال أي حصين بن عبد الرحمن كنت عند سعيد) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي

الوالي أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفي (والد عبد الله ومحمد

وعبد الملك] ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل، قتل

بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين [بلد الإقامة: الكوفة، مكة-

وبلد الوفاة: واسط]-ع) راجع تحت الحديث/٣٢٢

(قال أي سعيد فما حملك على ذلك قلت أي لسعيد حملني على ذلك حديث حدثناه

الشعبي) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو

الكوفي (ثقة مشهور فقيه

فاضل، من الثالثة، قال مكحول: مارأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(فقال أي قال لي سعيد وما حدثكم الشعبي؟ قال حصين قلت لسعيد حدثنا الشعبي عن

بُرَيْدَةَ) بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

المدني (والد عبد الله بن بُرَيْدَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ) صحابي، أسلم قبل بدر،

مات سنة ثلاث وستين [بلد الإقامة: المدينة، البصرة، مرو، سجستان- بلد الوفاة: مرو]-ع)

(فقال أي قال لي سعيد بن جبير قد أحسن وأجاد من انتهى ووصل إلى ما سمع به من الرسول ﷺ وعمل به ولم يُجاوز إلى غيره ولكن حدثنا ابن عباس<sup>رض</sup> المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي<sup>رض</sup> (ابن عم رسول الله ﷺ)، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع)

راجع تحت الحديث/ ١٩

(فقام عكاشة بن محصن) عكاشة بن محصن بن حرتان بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن الأسدي<sup>رض</sup> (كان

من فضلاء الصحابة شهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء حسنًا، وانكسرت في يده سيف، وأعطاه رسول الله عرجونًا أو عودًا، فصار بيده سيفًا يومئذ وشهد أحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق<sup>رض</sup> راجع تحت الحديث/ ٥٢٠

(ثم قام رجل آخر. فقال: يا رسول الله ﷺ ادع الله أن يجعلني منهم) قيل المراد بهذا الرجل الآخر، سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة الأنصاري أبو ثابت الساعدي<sup>رض</sup> (كان

سيدًا جوادًا، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهاً في الأنصار، ذارياً سيادة، يعترف قومه له بها) راجع تحت الحديث/ ٥٢٠

[٥٢٨] ٣٧٥- (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ - م - د -

س - ق) راجع تحت الحديث ١/

(حدثنا محمد) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو عبد الرحمن

الكوفي (صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين

ومائة [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة] - ع) راجع تحت الحديث ١/ ٣٥١

(عن حُصَيْن) حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ابن

عم منصور بن المعتمر (ثقة تغير حفظه في الآخر، وقال في هدي الساري:

متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره، [قال الذهبي: ثقة حجة] من الخامسة،

مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون - ع) راجع تحت الحديث ٢٧٨/

(عن سعيد) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي أبو محمد أو

أبو عبد الله الكوفي ([وَالدُّعْدُوعُ اللَّهُ وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ] ثقة ثبت

فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله، قتل بين يدي الحجاج سنة

خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين [بلد الإقامة: الكوفة، مكة - وبلد الوفاة: واسط] - ع)

راجع تحت الحديث ٣٢٢/

(حدثنا ابنُ عباسٍ) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب  
بن هاشم القرشي الهاشمي (ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل

الهجرة بثلاث سنين، ودعاه رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،  
لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا معاشره من أجدادنا، مات سنة ثمان وستين  
بالتوائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة - ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(قال أي ابنُ عباسٍ قال رسولُ الله ﷺ "عُرِضْتُ عَلَيَّ الْأُمَّةُ" ثم ذكر باقي

الحديث نحو حديث هشيم ولم يذكر أول حديثه أي ثم ذكر محمد بن فضيل

"باقي الحديث نحو حديث هشيم ولم يذكر" أي محمد بن فضيل أول حديثه أي أول حديث هشيم من قصة

حصين بن عبد الرحمن مع سعيد بن جبير)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند ببيان متابعة محمد بن فضيل لهشيم في رواية هذا الحديث عن حصين بن

عبد الرحمن، وفائدة هذه المتابعة ببيان كثرة طرقه)

[٩٥ - باب تكون هذه الأمة نصف أهل الجنة]

[٥٢٩] ٣٧٦- (٢٢١) حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ. مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ إِلَّا كَشَعْرَةِ بَيْضَاءٍ فِي ثَوْرِ أَسْوَدٍ. أَوْ كَشَعْرَةِ سَوْدَاءٍ فِي ثَوْرِ أَبْيَضٍ».

[٥٣٠] ٣٧٧- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ، نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ».

[٥٣١] ٣٧٨- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا مَالِكٌ - وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ - عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةِ آدَمَ، فَقَالَ: «أَلَا، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، أَتُحِبُّونَ أَنْتُمْ رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ».

٣٧٦- إنما قال ﷺ أولاً ربع أهل الجنة، ثم ثلث أهل الجنة، ثم شطر أهل الجنة لأن ذلك أوقع في النفوس وأبلغ في الإكرام، وفيه تكرير البشارة. وحمل الصحابة على تجديد شكر الله تعالى، وتكبيره وحمده على كثرة نعمه، وقد ثبت في الحديث: أن أهل الجنة مائة وعشرون صفًا، ثمانون من هذه الأمة، وهذا يعني أن هذه الأمة تكون ثلثي أهل الجنة، ويحمل ذلك على أن النبي ﷺ بشر أولاً بحديث الشطر، ثم تفضل الله بالزيادة وأعلم بحديث الصفوف فأخبر به النبي ﷺ بعد ذلك.

[٥٢٩] ٣٧٦- (٢٢١) (وبه قال حدثنا هناد) هناد بن السري بن مصعب

التميمي الدارمي أبو السري الكوفي (ثقة، من العاشرة، مات

سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة] - ع - م - ٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٨

(حدثنا أبو الأحوص) سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص الكوفي

([خال سليم بن عيسى المقرئ صاحب حمزة] ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات

سنة تسع و سبعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/١٠٦

(عن أبي إسحاق) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق

السبيعي الكوفي (ثقة

مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - الخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عمرو بن ميمون) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال:

أبويحي الكوفي (مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل

الكوفة، [من الثانية] مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها [الإمامة: الشام والكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث/١٤٤

(عن عبد الله<sup>رض</sup>) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن  
الهذلي<sup>رض</sup> (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

جمّة، وأمره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة- ع)

راجع تحت الحديث/ ١١

[٥٣٠]-٣٧٧ (...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنى بن

عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف

بالزمن<sup>رض</sup> (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان

هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع)

راجع تحت الحديث/ ٢

(وأي حدثنا أيضًا محمد بن بشار) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن

كيسان العبدي أبو بكر البصري بندار<sup>رض</sup> (ثقة، "وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم

يعولو عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/ ٢

(واللفظ لابن المثنى أي لفظ الحديث الآتي لابن المثنى لا لمحمد بن بشار، وأتى المؤلف بقوله

"واللفظ لابن المثنى" تورعًا من الكذب على محمد بن بشار لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قالا أي قال كل من محمد بن المثنى ومحمد بن بشار حدثنا محمد) محمد بن جعفر

الهدلي أبو عبد الله البصري المعروف بغندر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن

فيه غفلة، وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة

كلهم من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام

الواسطي، ثم البصري (ثقة

خافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق

عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن أبي إسحاق) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق

السبيعي الكوفي (ثقة مكثراً عابداً، من الثالثة، اختلط بأخره، مات سنة تسع

وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عمرو بن ميمون) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال:

أبويحي الكوفي (منحصر مشهور، ثقة عابداً، نزل الكوفة، [من الثانية] مات سنة

أربع وسبعين، وقيل بعدها [الإمامة: الشام والكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٤



(عن عبد الله<sup>رض</sup>) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن  
الهدلي<sup>رض</sup> (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة- ع)

راجع تحت الحديث/١١

(قال كناع رسول الله ﷺ في قبة نحواً من أربعين رجلاً فقال أترضون

أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ أي قال عبد الله بن مسعود كناع رسول الله ﷺ في قبة من آدم كما

هو مصرح به في الرواية الآتية أي في خيمة من جلد مدبوغ، حالة كوننا نحواً أي قريبين من أربعين رجلاً فقال

رسول الله ﷺ أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة شعبة لأبي الأحوص في رواية هذا الحديث عن أبي إسحاق،

وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٥٣١]-٣٧٨- (...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن عبد الله بن نُمير

الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة،

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبد الله بن نُمير الهمداني الخارفي أبو هشام

الكوفي (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات

سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون- ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا مالك وهو ابن مِغُول أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن مِغُول" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحاً للراوي، وتورعاً من الكذب على شيخه - على كل حال مالك هو) مالك بن مِغُول بن عاصم البجلي أبو عبد الله الكوفي (ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح [الإقامة والوفاة: الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث/١٣٨

(عن أبي إسحاق) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي الكوفي (ثقة أكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع

وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك - ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - الخ/ في الصفحة/٢٢ (عن عمرو بن ميمون) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال: أبو يحيى الكوفي (مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، [من الثانية] مات سنة

أربع وسبعين، وقيل بعدها [الإمامة: الشام والكوفة] - ع) راجع تحت الحديث/١٤٤ (عن عبد الله<sup>رض</sup>) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي<sup>رض</sup> (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

جمّة، وأمّره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة - ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بياناً متابعه مالك بن مِغُول لأبي الأحوص وشعبة في رواية هذا الحديث عن أبي إسحاق السبيعي، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكررتن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للروايتين السابقتين في بعض الكلمات)

[٩٦] - بِبَابِ بَعَثِ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ [

[٥٣٢] ٣٧٩- (٢٢٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا آدَمُ! فَيَقُولُ: لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ! وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ!» - قَالَ - يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثُ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعَثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ؛ قَالَ: «فَذَلِكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَيَقْضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا ذَاكَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: «أَبْشُرُوا. فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفَ، وَمِنْكُمْ رَجُلٌ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْني لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْني لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْني لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا سَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. إِنْ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَّمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ».

[٥٣٣] ٣٨٠- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: «مَا أَنْتُمْ يَوْمئِذٍ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ» وَلَمْ يَذْكُرَا: أَوِ الرَّقْمَةَ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ.

٣٧٩- قوله: (بعث النار) أي من يعثون إلى النار ويوجهون إليها قوله: (فذلك حين يشيب الصغير) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧] وما بعده إشارة إلى قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَدْخُلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا﴾ ... الآية [الحج: ٢] وحيث إن ما ذكر في الحديث يكون يوم القيامة، والقيامة ليس فيها حمل ولا ولادة فهو كناية عن الهول والشدة، أي تبلغ الأحوال والشدائد إلى أنه لو تصورت الحوامل هناك لوضعن أحمالهن.

قوله: (كالرقمة في ذراع الحمار) الرقمة: العلامة، وهي هنا الأثر أو الدائرة في ذراع الحمار يخالف لونها لون بقية جلد الحمار.

[٥٣٢] ٣٧٩- (٢٢٢) (وبه قال حدثنا عثمان) عثمان بن محمد بن

أبي شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو الحسن الكوفي

(ثقة حافظ شهير وله أوهام، "وقال في هدي الساري: أحد الحفاظ الكبار، تكلم في بعض

حديثه وقد ثبتته الخطيب" [ثقة حافظ شهير، أطلق توثيقه الأئمة] وقيل كان لا يحفظ القرآن،

من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة - خ - م - د - س - ق)

راجع تحت الحديث/٦٥

(حدثنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي أبو عبد

الله الرازي القاضي (نزىل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر

عمره يهّم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن أبي صالح) ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفاني المدني

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي سعيد) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأبحر الأنصاري أبو سعيد الخدري<sup>رض</sup>

(والد حمزة وعبد الرحمن وسعيد) له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧

[٥٣٣]-٣٨٠- (...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي

شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-

س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وكيع) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كريب

الهمداني أبو كريب الكوفي (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة،

مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد

الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضريير

الكوفي مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة

أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس

وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(وأتى المؤلف بحاء التحويل لاختلاف شيخي شيخيه وإن اتحد شيخهما---على كل حال كلاهما أي

كل من وكيع وأبي معاوية روي عن الأعمش) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي

أبو محمد الكوفي الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه

يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول

سنة إحدى وستين -ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢

(بهذا الإسناد قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهو "رويا" المقدر، واسم الإشارة راجع

إلى ما بعد شيخ المتابع أي كلاهما روي عن الأعمش عن أبي صالح المدني عن أبي سعيد الخدري<sup>رض</sup>)

(غير أنهما قالوا ما أنتم يومئذ في الناس إلخ أي لكن أن وكيعًا وأبا معاوية قالوا في روايتهما

ما أنتم أيتها الأمة المحمدية يومئذ أي يوم إذ أُخْرِجَ بَعَثُ النَّارِ فِي النَّاسِ أَي بِالنِّسْبَةِ إِلَى النَّاسِ أَي إِلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ

إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ أَي أَوْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ الرَّاوي كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ

فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَي وَلَمْ يَذْكُرْ كَرِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ أَوْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ الرَّاوي كَالرَّقْمَةِ

بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ، وَهَذَا بَيَانٌ لِمَحَلِّ الْمُخَالَفَةِ بَيْنِ الْمَتَابِعِ وَالْمَتَابِعِ

(وَعَرَضَ الْمُؤَلِّفُ بِسُوقِ هَذَا السَّنَدِ بَيَانٌ مُتَابِعَةٌ وَكَيْعٌ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ لِحَرِيرِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ،

وَفَائِدَةٌ هَذِهِ الْمَتَابِعَةُ بَيَانٌ كَثْرَةَ طَرَفِهِ)

### الملاحظة:

(كُتِبَ صَاحِبُ الْكُوكَبِ الْوَهَّاجِ: أَنَّ جُمْلَةً مِمَّا ذُكِرَ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ مِنَ الْأَبْوَابِ مَعَ مَا زِدْتَ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ

الْأَحَادِيثِ كَمَا حَذَفْتَهُ عَنْ بَعْضِهَا لَعَلَّهُ هُنَاكَ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرًا بَابًا، وَمِنَ الْأَحَادِيثِ الْأَصُولِ غَيْرِ الْمَكْرُورَةِ مِائَةٌ وَتِسْعَةٌ

وَتِسْعُونَ حَدِيثًا، وَجُمْلَتُهُمَا مِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ حَدِيثًا، وَجُمْلَةٌ مِمَّا فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ مِنْ رِبَاعِيَّاتِهِ

الَّتِي هِيَ أَعْلَى مَا وَقَعَ مِنْ أَسَانِيدِهِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَدًا وَلَمْ يَقَعْ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ مِنَ التُّسَاعِيَّاتِ الَّتِي هِيَ

أَنْزَلُ مَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنَ الْأَسَانِيدِ إِلَّا سَنَدًا وَاحِدًا وَهُوَ قَوْلُهُ فِي "بَابِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْإِيمَانِ"

(٢٠) رَقْمَ الْبَابِ (٥٠) رَقْمَ الْحَدِيثِ ((حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي،

عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسُورِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ،

عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب...)) الحديث---- وهو أنزل ما في صحيح مسلم وكذا صحيح البخاري وهو أندر ما يوجد فيهما من الأسانيد، وجملة ما وقع في كتاب الإيمان من الأسانيد الثمانية ستة أسانيد فقط وهي تلي التساعيات في الدور، وأغلب ما في صحيح مسلم من الأسانيد الخماسيات ثم السداسيات ثم السباعيات وهي على هذا الترتيب في الكثرة كما أوضحنا ذلك في رسالتنا المقاصد الوافية في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأسانيد الرباعية والتساعية والثمانية- والله سبحانه وتعالى أعلم)



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



# فهرست

(الرجال لصحيح مسلم "الصغير") المجلد الثاني

"بقية كتاب الإيمان"

فهرس الأسماء

(حرف الألف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١	إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي	٣٩٩	١٤٠	ع
٢	أحمد بن عثمان بن أبي عثمان واسمه عبدالنور بن عبدالله بن سنان النوفلي أبو عثمان البصري المعروف بابي الجوزاء	٣٦٢	٤٤	م-ت-س
٣	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبدالله المروزي ثم البغدادي	٤٢٠	١٩٦	ع
٤	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري أبو محمد المدني	٣٨١	٨٩	خ-م-ت-س-ق
٥	الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية الكندي أبو محمد الكوفي <sup>رض</sup>	٣٥٥	٣١	ع

## فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦	امرؤ القيس بن عابس بن المنذر <sup>رض</sup>	٣٥٨	٣٦	-
٧	أنس بن عياض بن ضمرة ويقال: أنس بن عياض بن جعدية ويقال: أنس بن عياض بن عبدالرحمن الليثي أبو ضمرة المدني	٤٢٦	٢٠٧	ع
<b>(حرف الباء)</b>				
٨	بريدة بن الحُصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي أبو عبدالله المدني <sup>رض</sup>	٥٢٧	٤٤٧	ع
٩	بكر بن سواده بن ثمامة الجذامي أبو ثمامة المصري	٤٩٩	٣٨٢	حت-م-٤
<b>(حرف الثاء)</b>				
١٠	ثابت بن عياض الأحنف وهو الأعرج القرشي العدوي مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب	٣٦١	٤٣	خ-م-د-س
<b>(حرف الجيم)</b>				
١١	جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي	٣٥٧	٣٤	ع
١٢	جويرية بن أسماء بن عبيد بن مُخارق ويقال: مخراق الضُبعي أبو مُخارق ويقال: أبو أسماء البصري	٣٨٣	٩٤	خ-م-د-س-ق

## فهرست

(حرف الحاء)				
س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٣	حاجب بن عمر الثقفي أبو خشينة البصري	٥٢٥	٤٤٤	م-د-ت
١٤	حجين بن المثنى اليمامي أبو عمر البغدادي	٤٣٠	٢١٥	خ-م-د-ت-س
١٥	حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي <sup>رض</sup>	٥٠٠	٣٨٦	سي
١٦	حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر الصنعاني	٤٥٤	٢٧٢	خ،م،مد،س،ق
١٧	الحكم بن عبدالله بن إسحاق الأعرج البصري	٥٢٥	٤٤٤	م-د-ت-س
(حرف الخاء)				
١٨	خالد بن العاص <sup>رض</sup>	٣٦١	٤٤	-
١٩	خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم ويقال: أبو محمد المزنّي الواسطي	٤٠٠	١٤١	ع
٢٠	خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي الكوفي	٣٦٠	٤٠	خ،م،كد،ت،س،ق
٢١	خالد بن يزيد الجُمحي أبو عبدالرحيم المصري مولى ابن الصبيغ	٤٥٥	٢٧٤	ع
(حرف الدال)				
٢٢	دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن امرئ القيس الكلبي <sup>رض</sup>	٤٢٣	٢٠٣	د

## فهرست

(حرف الراء)				
س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٣	الربيع بن مسلم القرشي الجُمحيّ أبو بكر البصريّ	٥٢٠	٤٣٥	بخ-م-د-ت-س
٢٤	ربيعة بن عيدان الكندي ويقال: الحضرمي <sup>رض</sup>	٣٥٨	٣٦	-
٢٥	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسيّ أبو محمد البصريّ	٤٦٩	٣٢٠	ع
(حرف الزاء)				
٢٦	الزبير بن عدي الهمدانيّ الياميّ أبو عدي الكوفيّ	٤٣١	٢٢٠	ع
٢٧	زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمدانيّ الوادعيّ أبو يحيى الكوفيّ	٤٤٢	٢٤٣	ع
٢٨	زهير بن عمرو الهلالي <sup>رض</sup>	٥٠٦	٤٠٠	م-س
٢٩	زهير بن محمد التميميّ العنبريّ أبو المنذر الخراسانيّ	٤٦٤	٢٩٨	ع
٣٠	زياد بن الحصين الحنظليّ اليربوعيّ ويقال: الرياحيّ أبو جهمة البصريّ	٤٣٧	٢٣٥	م-س-ق
٣١	زيد بن وهب الجهنيّ أبو سليمان الكوفيّ	٣٦٧	٥٦	ع

## فهرست

### (حرف السين)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٢	سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة الأنصاري أبو ثابت الساعدي <sup>رض</sup>	٥٢٠	٤٣٦	-
٣٣	سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي	٤٤٢	٢٤٣	خ-م-ت
٣٤	سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري	٤٥٥	٢٧٤	ع
٣٥	سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول خال ابن أبي نجيح	٣٦١	٤٣	ع
٣٦	سماك بن حرب بن أوس الدهلي البكري أبو المغيرة الكوفي	٣٥٨	٣٦	خت-م-٤

### (حرف الشين)

٣٧	شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي أبو عبد الله المدني	٤١٤	١٧٩	خ-م-د- تم-س-ق
----	--	-----	-----	------------------

### (حرف الصاد)

٣٨	صالح بن صالح بن حي واسمه حيان وقيل: صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثوري أبو حيان الهمداني الكوفي	٣٨٧	١٠٢	ع
٣٩	صهيب بن سنان بن خالد ويقال: ابن مالك بن عمرو أبويحي ويقال: أبو غسان النمري المعروف بالرومي <sup>رض</sup>	٤٤٩	٢٦٤	ع

# فهرست

## (حرف العين)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤٠	عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل الكلابي أبو سهل الواسطي	٤٣٢	٢٢٣	ع
٤١	عبد الحميد بن بيان بن زكريا بن خالد بن أسلم ويقال: ابن بيان بن أبان الواسطي أبو الحسن بن أبي عيسى القطار السكري	٤٠٠	١٤٠	م-د-ق
٤٢	عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن العامري	٤٩٩	٣٨٣	م-د-ت-س
٤٣	عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله بن سالم ويقال: ابن سلام القرشي الجمحي أبو حرب البصري	٥٢٠	٤٣٥	م
٤٤	عبد العزى بن قطن بن عمرو بن جندب بن سعيد بن عائذ بن مالك بن المصطلق	٤٢٦	٢٠٨	-
٤٥	عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد البصري	٤٤٨	٢٦٢	ع
٤٦	عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة ميمون ويقال: دينار المدني أبو عبد الله الفقيه	٤٣٠	٢١٦	ع
٤٧	عبد الله بن جُدعان التيمي	٥١٨	٤٢٧	-
٤٨	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو محمد المدني <sup>رض</sup>	٥١٠	٤٠٩	ع

## فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤٩	عبدالله بن خباب الأنصاري النجاري المدني	٥١٣	٤١٦	ع
٥٠	عبدالله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن أو أبو محمد البصري	٤٤٣	٢٤٥	بخ-م-٤
٥١	عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني	٤٣٠	٢١٦	ع
٥٢	عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني	٣٥٣	٢٦	خ-م-د-س-ق
٥٣	عبدالمك بن أعين الكوفي مولى بني شيبان	٣٥٧	٣٤	ع
٥٤	عبدالمك بن سعيد بن حيان بن أبحر الهمداني ويقال: الكناني الكوفي	٤٦٥	٣٠١	م-د-ت-س
٥٥	عبدالمك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي أبو محمد وقيل: أبو سليمان وقيل: أبو عبدالله الكوفي	٤٣٥	٢٢٨	خت-م-٤
٥٦	عبيدالله بن زياد بن أبيه أبو حفص أمير العراق	٣٦٣	٤٧	-
٥٧	عبدة بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي	٤٦١	٢٩٣	ع
٥٨	عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي أبو محمد ويقال: أبو عدي وقيل أبو عبدالله البصري	٤١٠	١٦٥	ع
٥٩	عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي <sup>رض</sup>	٤٢٣	٢٠٣	-

## فهرست

س	الاسم	الحدث	ص	الملاحظة
٦٠	عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي الفهري أبو محمد المكي	٤٣٥	٢٢٨	ع
٦١	عطاء بن ميناء أبو معاذ المدني وقيل: البصري مولى ابن أبي ذباب الدوسي	٣٩١	١١٦	ع
٦٢	عُكاشة بن محصن بن حمران بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن الأسدي <sup>رض</sup>	٥٢٠	٤٣٦	-
٦٣	علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي	٣٥٨	٣٦	ي-م-٤
٦٤	علي بن المبارك الهنائي البصري	٤١٠	١٦٥	ع
٦٥	عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي المدني	٤٨٩	٣٦٦	خ-م-د-س
٦٦	عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي أبو عثمان الواسطي البزاز البصري	٤٥٨	٢٨٢	ع
٦٧	عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الجملي أبو عبد الله الكوفي	٤٤٥	٢٤٩	ع
٦٨	عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني	٤٥٧	٢٨٠	ع
٦٩	عنيسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أبو الوليد المدني	٣٦١	٤٣	٤-م
٧٠	عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التميمي أبو موسى المصري	٤٥٥	٢٧٣	م-د-س-ق
<b>(حرف الفاء)</b>				
٧١	فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو الفضل الكوفي	٣٩٨	١٣٧	ع



## فهرست

(حرف القاف)				
س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧٢	قيصة بن المخارق بن عبدالله بن شداد بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي البصري <sup>رض</sup>	٥٠٦	٤٠٠	م-د-س
٧٣	قيس بن سليم التميمي العنبري الكوفي	٤٧٢	٣٢٤	ي-م-س
(حرف الكاف)				
٧٤	كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار	٤٩٠	٣٦٨	خ،م،د،ت،س،فق
٧٥	كيسان أبو سعيد المقبري المدني	٣٨٥	٩٩	ع
(حرف اللام)				
٧٦	لقيط بن صبرة وهولقيط بن عامر بن صبرة أبو رزين العقيلي <sup>رض</sup>	٥٠٠	٣٨٦	بخ-٤
(حرف الميم)				
٧٧	مالك بن صعصعة الأنصاري المازني <sup>رض</sup>	٤١٦	١٨٤	خ-م-ت-س
٧٨	محمد بن أحمد بن أبي خلف محمد السلمي أبو عبدالله البغدادي القطيعي	٤٩٥	٣٧٥	م-د
٧٩	محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المسيبي أبو عبدالله المدني	٤٢٦	٢٠٧	م-د

## فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٨٠	محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عبد الله ويقال: أبو عثمان البصري	٣٦٢	٤٤	ع
٨١	محمد بن زياد القرشي الجمحي أبو الحارث المدني	٤٩٣	٣٧٢	ع
٨٢	محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري أبو القاسم المدني	٣٨١	٩٠	خ-م-مدت-س-ق
٨٣	محمد بن طريف بن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي	٤٨٢	٣٥١	م-د-ت-ق
٨٤	محمد بن عبد الأعلى الصنعائي القيسي أبو عبد الله البصري	٤٩٧	٣٧٨	م-قد-ت-س-ق
٨٥	محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بن محمد القرشي الأموي أبو عبد الله البصري	٥١٠	٤٠٨	م-ت-س-ق
٨٦	محمد بن كعب بن مالك بن أبي القين الأنصاري السلمي المدني وهو محمد الأصغر	٣٥٤	٢٧	م-ق
٨٧	مُطَرِّف بن طريف الحارثي ويقال: الخارفي أبو بكر ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي	٤٦٥	٣٠١	ع
٨٨	معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعني أبو عمرو البغدادي	٥٠٥	٣٩٧	ع
٨٩	مُعاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد	٤٨٤	٣٥٤	بخ-م-٤
٩٠	معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني	٣٥٣	٢٦	خ-م-خد-س-ق

## فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩١	معبد بن هلال العنزي البصري	٤٧٩	٣٣٨	خ-م-س
٩٢	معقل بن يسار المُنزي أبو علي ويقال: أبو يسار وقايل: أبو عبد الله البصري <sup>رض</sup>	٣٦٣	٤٨	ع
٩٣	موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المِطرفي أبو محمد المدني	٤٢٦	٢٠٧	ع
<b>(حرف النون)</b>				
٩٤	نافع بن عباس ويقال: ابن عياش الأقرع أبو محمد مولي أبي قتادة	٣٩٢	١١٨	ع
٩٥	النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله المدني <sup>رض</sup>	٥١٦	٤٢٣	ع
٩٦	نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي	٣٧١	٦٦	تحت م، مد، س، ق
<b>(حرف الواو)</b>				
٩٧	وائل بن حُجر بن سعد بن مسروق الحضرمي أبو هنيذة ويقال: أبو هنيذ الكندي <sup>رض</sup>	٣٥٨	٣٦	ر-م-٤
٩٨	ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى القرشي	٤٠٣	١٥٣	-

## فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩٩	الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي أبوهمام بن أبي بدر الكوفي	٣٩٥	١٢٢	م-د-ت-ق
١٠٠	الوليد بن كثير القرشي المخزومي أبو محمد المدني	٣٥٤	٢٧	ع
<b>(حرف الهاء)</b>				
١٠١	هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي أبو موسى البيزاز الحافظ المعروف بالحمال	٣٥٤	٢٧	م-٤
١٠٢	هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النصر البغدادي التميمي	٤٨٦	٣٥٦	ع
١٠٣	هشام بن سعد المدني أبو عباد ويقال: أبو سعيد القرشي	٤٥٦	٢٧٧	خت-م-٤
١٠٤	هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي أبو السري الكوفي	٣٥٨	٣٥	عخ-م-٤
<b>(حرف الياء)</b>				
١٠٥	يحي بن أبي بكير نسر الأسدي القيسي أبو زكرياء الكرمانني كوفي الأصل سكن بغداد	٤٦٤	٢٩٨	ع
١٠٦	يحي بن خلف الباهلي أبو سلمة البصري المعروف بالجوباري	٥٢٤	٤٤٢	م-د-ت-ق
١٠٧	يحي بن عمار بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني والد عمرو بن يحي بن عمار	٤٥٧	٢٨١	ع

## فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٠٨	يزيد بن إبراهيم التُّستريّ أبو سعيد البصريّ	٤٤٣	٢٤٤	ع
١٠٩	يزيد بن شريك بن طارق التيميّ الكوفيّ والد إبراهيم التيميّ	٣٩٩	١٤٠	ع
١١٠	يزيد بن صُهيب الفقير أبو عثمان الكوفيّ	٤٧٢	٣٢٤	خ-م-د-س-ق
١١١	يونس بن بكير بن واصل الشيبانيّ أبو بكر ويقال: أبو بكر الجمّال الكوفيّ	٥٠٣	٣٩٣	حت-م-د-ت-ق
١١٢	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصدفيّ أبو موسى المصريّ	٣٨٦	١٠٠	م-س-ق

## (الكنى من الرجال)

١١٣	أبو أحمد النيسابوريّ الجلوديّ	٤١١	١٧٥	-
١١٤	أبو الأشهب جعفر بن حيّان السعديّ العطارديّ البصريّ الخراز الأعمى	٣٦٣	٤٧	ع
١١٥	أبو أمّامة البلويّ الأنصاريّ اسمه إياس بن ثعلبة ويقال: عبدالله بن ثعلبة ويقال: ثعلبة بن عبدالله ويقال: ثعلبة بن سهيل <sup>رض</sup>	٣٥٣	٢٦	٤-م
١١٦	أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ المدنيّ	٣٨٤	٩٧	٤-م

## فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١١٧	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاريّ الخزرجيّ النّجاريّ أبو بكر المدنيّ	٤١٥	١٨٢	ع
١١٨	أبو بكر بن أبي موسى الأشعريّ الكوفيّ يقال: اسمه عمرو أو عامر بن عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار	٤٤٨	٢٦٣	ع
١١٩	أبو حبة البدريّ الأنصاريّ <sup>رض</sup>	٤١٥	١٨٢	خ-م
١٢٠	أبو خليفة حجاج بن خليفة بن عتاب وقيل: حجاج بن عتاب العبديّ البصريّ	٤٧٩	٣٤١	-
١٢١	أبو عاصم أحمد بن جواس الحنفيّ الكوفيّ	٣٥٨	٣٥	م-د
١٢٢	أبو عاصم محمد بن أبي أيوب ويقال: ابن أيوب الثقفيّ الكوفيّ	٤٧٣	٣٢٦	م
١٢٣	أبو العالية رُفيع بن مهران الرّياحيّ البصريّ	٤١٨	١٩٣	ع
١٢٤	أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسيّ	٤١١	١٧٥	-
١٢٥	أبو عبيد سعد بن عبيد الزهريّ المدنيّ مولى عبد الرحمن بن أزهر	٣٨٣	٩٥	ع
١٢٦	أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن مسعود الهذليّ الكوفيّ	٤٤٥	٢٤٩	ع
١٢٧	أبو عمران عبد الملك بن حبيب الأزديّ ويقال: الكنديّ الجونيّ البصريّ	٤٤٨	٢٦٣	ع

## فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٢٨	أبومسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال: الطّاحي البصريّ القصير	٤٥٩	٢٨٤	ع
١٢٩	أبوالمليح بن أسامة الهذلي قيل اسمه: عامر وقيل: زيد وقيل: زياد بن أسامة بن عمير وقيل: ابن أسامة بن عامر البصريّ	٣٦٦	٥٣	ع
<h3>(النساء)</h3>				
<h3>(حرف الخاء)</h3>				
١٣٠	خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية زوج النبي ﷺ	٤٠٣	١٥٢	-
<h3>(حرف الصاد)</h3>				
١٣١	صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية	٥٠٣	٣٩٤	-
<h3>(حرف الفاء)</h3>				
١٣٢	فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، ورضي الله عنها	٥٠١	٣٩١	ع

## فهرست

(الرجال لصحيح مسلم "الصغير") المجلد الثاني

فهرس الأبواب

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١	كلمة المؤلف		٣
٢	التقاريط		٥
<b>(بقية كتاب الإيمان)</b>			
٣	بَابُ مَنْ اقْتَطَعَ بِيَمِينِهِ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ - إلخ	٦١	٢١
٤	بَابُ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ - إلخ	٦٢	٣٩
٥	بَابُ الْوَالِي الْغَاشِّ لِرِعِيَّتِهِ فِي النَّارِ	٦٣	٤٦
٦	بَابُ رَفَعِ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانَ مِنَ الْقُلُوبِ	٦٤	٥٤
٧	بَابُ عَرَضِ الْفِتَنِ عَلَى الْقُلُوبِ	٦٥	٥٩
٨	بَابُ: بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ - إلخ	٦٦	٦٨
٩	بَابُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ - إلخ	٦٧	٧٥
١٠	بَابُ الْإِسْرَارِ بِالْإِيمَانِ	٦٨	٧٩
١١	بَابُ تَأْلِيْفِ ضِعَافِ الْإِيمَانِ - إلخ	٦٩	٨٢



## فهرست

س	المُضامين	الرقم	الصفحة
١٢	بَابُ زِيَادَةِ الْإِيمَانِ بِطَمَائِنَةِ الْقَلْبِ	٧٠	٩١
١٣	بَابُ وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ ﷺ لِأَهْلِ الْمِلَلِ السَّابِقَةِ-إِلخ	٧١	٩٨
١٤	بَابُ نَزُولِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ-إِلخ	٧٢	١٠٧
١٥	بَابُ: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا-الآية	٧٣	١٢٥
١٦	بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٧٤	١٤٧
١٧	بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَقِّ صَدْرِهِ	٧٥	١٦٧
١٨	بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ مُوسَى وَعَيْسَى وَيُونُسَ وَإِبْرَاهِيمَ-إِلخ	٧٦	١٨٨
١٩	بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبِيحَةَ الْإِسْرَاءِ	٧٧	٢١١
٢٠	بَابُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى	٧٨	٢١٨
٢١	بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾-إِلخ	٧٩	٢٢٢
٢٢	بَابُ: هَلْ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَبَّهُ؟	٨٠	٢٢٩
٢٣	بَابُ رُؤْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ فِي الْأَخِرَةِ-إِلخ	٨١	٢٥٥
٢٤	بَابُ شَفَاعَةِ الْمُذْنِبِينَ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ-إِلخ	٨٢	٢٧٩
٢٥	بَابُ آخِرِ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا-إِلخ	٨٣	٢٨٨
٢٦	بَابُ أَحَادِيثِ الشَّفَاعَةِ-إِلخ	٨٤	٣١١

## فهرست

س	المضامين	الرقم	الصفحة
٢٧	بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَتْحِ بَابِ الْجَنَّةِ - إلخ	٨٥	٣٤٨
٢٨	بَابُ اخْتِبَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَتَهُ شَفَاعَةً لِأُمَّتِهِ - إلخ	٨٦	٣٥٨
٢٩	بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأُمَّةِ وَبُكَائِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا	٨٧	٣٨١
٣٠	بَابُ مَصِيرِ وَالِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلخ	٨٨	٣٨٤
٣١	بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ - إلخ	٨٩	٣٨٧
٣٢	بَابُ تَخْفِيفِ الْعَذَابِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ - إلخ	٩٠	٤٠٦
٣٣	بَابُ: أَبُو طَالِبٍ أَهْوَى أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا	٩١	٤١٧
٣٤	بَابُ مَنْ مَاتَ كَافِرًا لَا يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ الْخَيْرُ - إلخ	٩٢	٤٢٥
٣٥	بَابُ: صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ هُمْ أَوْلِيَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلخ	٩٣	٤٢٨
٣٦	بَابُ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ طَائِفَةٌ مِّنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ	٩٤	٤٣١
٣٧	بَابُ: تَكُونُ هَذِهِ الْأُمَّةُ نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ	٩٥	٤٥١
٣٨	بَابُ: بَعَثَ النَّارَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ - إلخ	٩٦	٤٥٧





## الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---



# الملاحظات

---



## الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---



## الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---



# الملاحظات

---

## الملاحظات

---

## الملاحظات

---



## الملاحظات

---

## الملاحظات

---